بازرسی شد
۳۶ - ۳۷

بازدید شد
۱۳۸۴

کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
کتاب اقبال
مؤلف سیدبن طاوس
مترجم
موضوع
شماره قفسه ۳۴۷۰
شماره ثبت کتاب
۱۲۶۷۴
۸۰۸۹۲
۹۰۲۸
۱۱۲۱۱

خطی - فهرست شده
۱۲۳۷۴

کتابخانه مجلس شورای ملی

بمنه وطوله عزّ وجلّ
فی نوبة العبد الی الفضل وجلّ

۱۲۳۷۴

بسم الله الرحمن الرحيم

الباب الاول فيما نتذكره من فوايد شهر شوال وفيه عدة فصول فصل
فيما نتذكره مما روى في قسمة شوال فصل فيما نتذكره من ان صوم ستة ايام من شوال
تكون متفرقة فيه فصل فيما نتذكره من صيام شوال فصل فيما نتذكره من كيفية الدخول
في شهر شوال وعما اتفق ان عند رؤية هلال من الاهلة وما نتذكره من الاشارة الى ذلك بالجمل
المقال الباب الثاني فيما نتذكره من فوايد شهر ذي القعدة وفيه فصول عدة فصل
فيما نتذكره من الرواية بان شهر ذي القعدة محل اجابة الدعاء عند الشدة فصل فيما
نتذكره من ابتداء فوايد ذي القعدة فصل فيما نتذكره مما يختم به ذلك اليوم الباب الثالث
فيما يخص فوايد من شهر ذي الحجة وموارد المالكين صواب الحجة وفيه فصول فصل
فيما نتذكره من فضل العشر الاول من ذي الحجة على سايل الليالي فصل فيما نتذكره من زيادة فضل
العشر ذي الحجة على بعض التفصيل فصل فيما نتذكره من فضل صلوة تصلى كل ليلة من عشر ذي الحجة
فصل فيما نتذكره من فضل اول يوم من ذي الحجة فصل في صلوة ركعتين قبل
الزوال من اول يوم من ذي الحجة فصل في صلوة ركعتين قبل من يريد ان يكفى شر ظالم
فعل اول يوم من ذي الحجة فصل فيما نتذكره من فضل صوم التسعة ايام من عشر ذي الحجة
فصل فيما نتذكره من فضل اليوم الثامن من ذي الحجة وهو يوم التروية فصل فيما
نتذكره من فضل ليلة عرفة فصل فيما نتذكره من دعاء ليلة عرفة فصل فيما نتذكره
من فضل زيارة الحسين ع في ليلة عرفة فصل فيما نتذكره من فضل يوم عرفة على سايل الايام
فصل فيما نتذكره من الاهتمام بالدلالة على الامام يوم عرفة عند اجتماع الانام
لاجل حضور الفرق المختلفة من اهل الاسلام فصل فيما نتذكره من فضل صوم يوم عرفة
والخلاف في ذلك فصل فيما نتذكره من فضل زيارة الحسين ع يوم عرفة فصل فيما نتذكره

من لطف الزيارة المختصة بالحسين ع يوم عرفة فصل فيما نتذكره من اهل الاجتماع للدعا
يوم عرفة افضل او الانفراد فصل فيما نتذكره من الاستعداد لدعاء يوم عرفة ان كان
من البلاد فصل فيما نتذكره من صلوة تختص يوم عرفة بعد صلوة الظهرين فصل
فيما نتذكره مما ينبغي ان يختم به يوم عرفة الباب الرابع فيما نتذكره فيما يتعلق بليلة عيد
الاضحى ويوم عيدها وفيه فصول فصل فيما نتذكره من فضل احياء ليلة عيد الاضحى
فصل فيما نتذكره من فضل زيارة الحسين ع ليلة عيد الاضحى فصل فيما نتذكره من
الاشارة الى فضل زيارة الحسين ع يوم الاضحى وما ذا يزار فصل فيما نتذكره مما ينبغي
ان يكون اهل السعادة والاقبال عليه يوم الاضحى من الاحوال فصل فيما نتذكره
من الرواية بغسل يوم الاضحى فصل فيما نتذكره مما يعتمد الانسان في يوم عيد
الاضحى عليه بعد الغسل المشار اليه فصل فيما نتذكره من صفة صلوة العيد يوم
الاضحى فصل فيما نتذكره من فضل الاضحية وتاكيدها في السنة المحمدية فصل
فيما نتذكره من رواية من كر تجزي الاضحية وما يقال عند الذبح الباب الخامس فيما نتذكره
مما يختص بعد الغدير في ليلته ويومه من صلوة ودعاء وشرف ذلك اليوم وفضل صومه
وفيه فصول فصل فيما نتذكره من عمل ليلة الغدير فصل فيما نتذكره من مختصر ما
تمار واه علماء المخالفين عن يوم الغدير من الكشف فصل في بعض تفصيل ما جرت عليه
الحال يوم الغدير من التعظيم والتجليل فصل فيما نتذكره من فضل التبجيل لحلوله العيد
على سايل الاعياد وما فيه من المنة على العباد فصل فيما نتذكره من فضل عيد الغدير عند
اهل العقول من طريق المنقول فصل فيما نتذكره ايضا من فضل يوم الغدير وانه جمعا
من ذوي الفضل الكبير وهي قطرة من بحر غزير فصل فيما نتذكره من جواب سؤال عما
في الغدير من الفضل وقصر فهمنا عما ذكرناه في ذلك من الفضل فصل فيما نتذكره من تعظيم اليوم الغدير
في التعويذ من رواية الثقات وفضل زيارته ع في ذلك اليوم الشريف فصل فيما نتذكره من جوا

الجاهلين بقبر امير المؤمنين صلوات الله عليه من المخالفين **فصل** فيما تذكره من الاشارة
الى من زاره من الائمة من ذريته عليه وعليهم افضل التسليم وغيرهم من عشيرته من ملوك
الاسلام **فصل** فيما تذكره من مزاراتهما انا عند ضريحه الشريف غير ما رويناه
وسمعناه به من اباته التي يحتاج الى مجلدات وتصانيف **فصل** فيما تذكره من تعيين زيارة
لمولانا علي صلوات الله عليه في يوم الغدير المشار اليه **فصل** فيما تذكره من عوده بعود
بها النبي يوم الغدير **فصل** فيما تذكره من عمل العيد الغدير السعيد مما رويناه بصحيح
الاسانيد **فصل** فيما تذكره من زيارة امير المؤمنين صلوات الله عليه زيارة بالطلوع
والدعاء يوم عيد الغدير السعيد من قريب وبعيد **فصل** فيما تذكره مما ينبغي ان يكون
عليه حال اولياء هذا العيد السعيد في اليوم المعظم المشار اليه **فصل** فيما تذكره من
فضل تطهير الصائمين فيه **فصل** فيما تذكره مما يختص به يوم عيد الغدير **الباب السادس**
فيما يتعلق بمباهلة سيد اهل الوجود لنوع الجحود والذي لا يباهى ولا يجاري وظهور حجته
على النصارى واليهود وان في يوم مباهلته تصدق امير المؤمنين عليه السلام بالخاتم فنذكر ما يعمل
من المراسم وفيه فصول **فصل** فيما تذكره من انفاذ النبي صلوات الله عليه وآله رسله الى نصارى
نجران يدعوهم الى الاسلام والايمان ومناظرتهم فيما بينهم وظهور تصديقه فيما دعا اليه
فصل فيما تذكره من زيارة في فضل اهل المباهلة والاعادة **فصل** فيما تذكره
من فضل يوم المباهلة من طريق المعقول **فصل** فيما تذكره مما ينبغي ان يكون اهل
المعرفة بحقوق المباهلة من الاعتراف بنعم الله جل جلاله الشاملة **فصل** فيما تذكره
من عمل يوم باهل الله فيه باهل السعادات وندب الى صوم او صلوات او دعوات **فصل**
فيما تذكره في اليوم الرابع والعشرين من ذي الحجة ايضا لاهل المواسم من المراسم صدقة مولانا
علي عليه السلام بالخاتم **فصل** فيما تذكره من الاشارة الى بعض من روى ان هذه الآية
انما انزلت في مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه

من طريق المخالفين عليه **فصل** فيما تذكره من عمل زايده في هذا اليوم العظيم الشان
فصل فيما تذكره من زيادة تنبيه على تعظيم هذا اليوم وما فيه من المهم وما يختم
به اخر ذلك النهار **الباب السابع** فيما تذكره ليلة خمس وعشرين من ذي الحجة
ويوم ما وفيه فصول **فصل** فيما تذكره من الرواية بصدقة مولانا علي ومولانا فاطمة
صلوات الله عليهما في هذه الليلة على المساكين واليتيم والاسير **فصل** فيما تذكره من العبادات
لرب العالمين في هذه الليلة **فصل** فيما تذكره مما يعمل يوم خامس وعشرين من
ذي الحجة **الباب الثامن** فيما تذكره مما يتعلق باليوم التاسع والعشرين من ذي الحجة
وما يستحب فيه لاهل الظفر بصواب الحجة **الباب التاسع** فيما تذكره من عمل الحزين يوم
ذي الحجة وهو اعظم فضل ما الجناه وتجزاه وعداه **فصول الباب الاول** فيما تذكره من فضل
شهر شوال وفيه فصول **فصل** فيما تذكره مما روي في تسمية شوال وذكر مصنف هذا الكتاب
دستور المذكرين ومنشور المتعبدين باسناده المتصل قال قيل للنبي يا رسول الله ما سمي شهر
رمضان رمضان قال لان الله تعالى فيه ذنوب المؤمنين ويغفرها لهم قيل يا رسول الله فشوال قال
فيه ذنوبهم فلم يتوفه ذنب الا غفره قال مصنف هذا الكتاب ارمضان اي احرق وشالت الناقة
وذهبت عنهم قال والمعنى فيه انهم اذا عرفوا حق رمضان صار كفارة لهم واذهب عنهم ذنوبهم
وطهرهم منها وانما يتم ذلك بانقضاء رمضان والقضاء رمضان بدخول شوال قال وقال
الفصيح في اللغة ما هذا القطه وشوال اقبال شهر الحج والجمع شوالات وشواوي وشوال
اي خفيف من العمل والخدمة **فصل** فيما تذكره من اداء صوم الستة ايام من شوال ليكون
متفرقا ففيه فوائد كرنا في كتاب الزاد وابدوا الفوائد في عمل شهر الصيام روايات بصوم هذه الستة
الايام ولم تذكر الرواية بصومها متفرقة واحببنا ان نذكرها في فوايد شوال الرؤية بذلك
فنقول روى صاحب دستور المذكرين عن الطبراني وهو ثقة عند المحدثين باسناده عن اسحق
بن ابرهيم الدبري قال سألت عبد الرزاق عن صوم الثاني من الفطر فذكر ذلك وابا ابا

تمامه يتعلق

وقال عبد الرزاق وسئل معمر عن صيام الست التي بعد يوم الفطر وقالوا له تصام بعد الفطر
يوم فقال معاذ الله انما هي ايام عيد واكل وشرب ولكن يصام ثلثة ايام قبل ايام العشر
وثلثة ايام العشر او بعدها وايام العشر الثلثة عشرة وخامس عشرة فصل فيما تذكره من صيام
شوال اسناد مصنف دستور المذكرين الى مرتماه قال اعفان بن يزيد اتانه سمعه من فلق
في رسول الله ص قال من صام رمضان وشوالا والاربعاء والخميس دخل الجنة وفي حديث اخر
منه باسناده الى مسلم بن عبيد القرشي ان اباه رضي الله عنه اخبره انه سئل النبي ص فقال اني احب
اصوم الدهر فكيف قال فسكت ثم سأله الثانية فكيف قال فسكت ثم سأله الثالثة فقال اني احب اصوم الدهر
كله فقال النبي ص من التاثل على الصوم فقال انا يا رسول الله فقال لا اهلك حتى صم رمضان
والذي يليه وكل اربعاء وخميس فاذا انت قد صمت الدهر فصل فيما تذكره من كيفية
التحول في شهر شوال وما اشبهناه عند رؤية هلاله وما تذكره من الاشارة الى المسك
باجمال المقال اقول ان التحول في شهر شوال هو كما قدمناه من التحول في شهر رمضان
ظرفيته فيه بلا فرق في المقال وان لم تظفر بما اشرنا اليه فليكن دخولك في شهر شوال دخول
المصدقين فانه شهر حرام له حق التعظيم بالفعال والمقال لكن دخل في دروب مكة الى
مسجدها الاعظم فلا بد ان يكون لدخوله كيفية على قدر تصديقه صاحب المسجد المعظم فاحتج
ان تكون قلبك وعقلك مصاحبا له بالتعظيم وجوارحك محافظة على سلوك السبيل المستقيم
فمن عاده المملوك المؤدب الكامل ان يكون مواظبا لما لكه في سائر مسالكه فصل
واما ما يقال عند رؤية هلال شوال فقد قدمنا في كتابنا على الشهر دعاء انشاناه يصلح لجميع
الشهور فان لم تجده فليقل عند رؤية الهلال المذكور اللهم انك قد منحت علينا بهذا
البشائر والابصار حتى عرفتنا ما لقنتنا اليه من الاسرار والاعتبار وشاهدنا اهلة
شوال وهو من شهور التعظيم والاجلال فصل على محمد وآل محمد ووفقنا لما تحبه
بما تقربنا اليك به من اتمام افعال نافلة علينا واجعلنا من اهل السعود والاقبال

وابع عشرة م

في جميع الاحوال والاعمال والاقوال وكما خلعت علينا خلع التوفيق للظفر بنصر ورشد
وخير واجعل لنا عاقبة وارزقه علينا بزيادات الاحسان الينا حتى نتمسك بتاييدك
وعنايتك افضل ما ادركه احد فيه من مزيدك وعفوك وعافيتك برحمتك يا ارحم
بكل من تريد البداءة به في التعوذ والتبرك بعنايتك من الاهل وذوي المودات
والحفوف في المحفوظات يا ارحم الراحمين فصل واما المنسك للحج وتصنيفه على
سبل التحرير والانتظام فقد كنا شرعنا فيه واخرنا اتمامه لبعض الاعذار الباب الثاني
فيما تذكره من فوايد شهر ذي القعدة وفيه فصول عدة فصل فيما تذكره من الرواية
بان شهر ذي القعدة محل اجابة الدعاء عند الشدة راينا في كتاب المدرسة المستنصرية
تاليف ابي جعفر محمد بن حبيب تاريخ كتابته ما هذا لفظه وكتب عمر بن ثابت في شهر رمضان
سنة ثلثة وسبعين وثلثمائة ان عياض بن خويلد الهذلي قال كان بوضعا رهطا حرة
وكنت اجارهم فكانوا يظلمون ويؤذون فاسلمتهم حتى دخل الشهر الحرام وهو ذو القعدة
وكان الناس لا يدعو بعضهم على بعض الا فيه فقمت فاتيتهم فقلت يا رب ادعوك دعاء
جاهد اقتل بني السبعا الا واحدا ثم اضرب الرجل فدعه قاعدا اعمى اذا قد بقي الفايد
فاصطلحوا وبقي هذا فعل به ما ترى وكان المدعو عليه زمنا فقلت انا ورايت هذه الحكاية
برواية دستور المذكرين انها كانت في شهر رجب فصل ورايت في كتاب تحفة ذوي المذكور
عند ذكر من استجيبت دعوته في الجاهلية ما رواه عن ابي عبد الله بن الاعرابي ان عبد الله بن
حلاوة نزل ببني العنبر بن عمرو بن تميم وله مال من ابل وغنم فاكلوه واستطالوا عليه بعدهم
فاسلمهم حتى دخل الشهر الحرام ثم رفع يديه فقال يا رب ان كان بنو اعيرال الثلثة منصورة
قداسحموا كلاتهم قارق من غنم ونعم كثيرة ومن شاء حسن وصورة ثم عد والحلقة مقصورة
ليرطها من امهاصاروه فخر واوفي فجرة مذكورة فاصبح عليهم سته قاسوره بخلق المال التقلة
التوزة فقال والله اعلم ان اموالهم استجيبت فلم يبق منها شيء فصل فيما تذكره من ابتداء

فوايد ذي القعدة اقول من ابتداء فوايدها الاهتمام بمشاهدة هلاله الاجل ما ياتي ذكره فيه
من مواقيت الاطلاع وكارم الله جل جلاله وافضاله وما يدعا به عند مشاهدة الهلال الموفق
ولم اجد الى الان تعيين دعاء لذلك المقام المعروف فنقول انشاء ما نذكره على سبيل
الانشاء ما يطلقه على قبل اما لك الاشياء اللهم ان هذا شهر ذي القعدة من الاشهر
التي امرت بتعظيمها وجعلت فيها من اسرار العباد ان ما شهد بتكريمها وقد شرفتنا
بان جعلت لنا طريقا الى مشاهدة هلاله ومعرفة حجابه ولم تحجبه عنا بالغيوم
وحوادث السماء ولا حجبتنا عنه بما يمنع ابصارنا من الضياء فاسئلك ان تتمم ما
ابتدات من النعم الينا علنه والظاهرة بان تجعلنا من الظافرين فيه بسعادة الدارين
والاخرة وكن برحمتك المسير لنا في تقلباته وحفظاته بكمال حفظاتك من خيراته
وبركاته واحفظنا من افاته ومخافاته حتى نكون من اسعد من نظر الى هلاله وتوجه
منه غاية امانيه وابتدل كل من يرضيك البداة بذكره في المناجاة من اهل الصفاء
واشركنا معنا اهل المشافاة في الموالاة وازنا ايات الاجابة والقبول في جميع ما
تسئل وتتمول برحمتك يا ارحم الراحمين فصل في كيفية التحول في الشهر فانا هنام
كيفية التحول في شهر ذي قعدة المعظم والاسلام فعلى نحو ما اشرنا اليه يدخل كل شهر حرام
ونريد في هذا الشهر على التعيين انه الشهر الذي حماه الله فيه الارض وهيبتها للعالمين على ما
سيأتي شرحه على التفصيل فكانه مطيته قد اهديت اليك لتوصلك الى المكن الجليل والمقر
الجميل وما يتصل به من العطاء الجزيل فاشكر واهب تلك المطية واعرف حقه وحقها
وما تظفر به من الامنية فانك ترى العقول السليمة دالة على تعظيم العطايا اذا وصلت
الى شريف العطايا كما قيل واذا العطايا بالغين بحمدها علينا حرمة وذمام بلقنا من خير
وعلى الحساد فليهن على الرجال حرام ولكن حفظك بحرمة هذا الشهر بالقلب والعمل
وحفظ الجوارح لتدرك ما فيه من الفضل الرابح انشاء الله تعالى اقول وقد ذكرنا انه شهو

موصوف باجابة الدعوات فاغتنم اوقاته وصم فيه صيام الحاجات وابدا بالحوائج المهمات على
الترتيب الذي يكون اهم عندك من تعرض الحوائج عليه فيوشك ان تظفر بما تقصد ان شاء الله تعالى
فصل فيما نذكره تعالى في يوم الحادي من الشهر المذكور وما فيه من الفضل المذخور وهنا
ذلك بخط الشيخ علي بن يحيى الخياط وغيره في كتب اصحابنا الامامية وقد رويناه عنه كما رواه
وخطه عندنا بذلك في اجازته لنا في شهر ربيع الاول سنة تسع وستمائة قال ما هذا لفظه
روى احمد بن عبد الله عن منصور بن عبد الحميد عن ابي العلاء عن انس بن مالك قال خرج رسول الله ﷺ
الاحد شهر ذي القعدة فقال ايها الناس من كان ينكر يريد التوبة فظننا كلنا نريد التوبة يا رسول الله
فقال اغتسلوا وتوضوا وصلوا اربع ركعات واقرؤا في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد
ثلاث مرات والمعوذتين مرة ثم استغفروا سبعين مرة ثم اختموا بلا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم ثم قولوا يا عزيز يا غفار اغفر لي ذنوبي وذنوب جميع المؤمنين والمؤمنات
فانه لا يغفر الذنوب الا انت ثم قال ﷺ ما من عبد من بني فعل هذا الا نودي من السماء يا عبدي
استانف العمل فانك مقبول التوبة مغفور الذنب ونادى ملك من تحت العرش ايتها العبد يوجب
عليك وعلى الملك وقر زقك ونادى منادا خر ايتها العبد ترضى خصماءك يوم القيمة وينادي
ملك اخر ايتها العبد توفى على الايمان ولا سلبنك الدين ويمحى ذنبك ويغفر ذنبك وينادي
منادا خر ايتها العبد يرضى ابواك وان كانا ساخطين ويغفر لابويك فلك ولذريتك وانت
في سعة من الرزق في الدنيا والاخرة وينادي جبرئيل عليه السلام انا الذي اتيك مع ملك الموت
ان يقبض روحك ولا يعذبك ابدا والموت افظع ما يخرج الروح من جسدك سلاما قلنا يا رسول الله لو ان
عبدا يقول في غير الشهر فقال مثل ما وصفت ولكنا علمنا جبرئيل هذه الكلمات الليلة اسري بي
فصل فيما نذكره من فضل صوم ثلاثة ايام من شهر حرام روينا ذلك باسنادنا الى الشيخ المفيد
محمد بن محمد النعمان رضوان الله عليه من كتابه حدايق الرياض وحديقة الرياض ونور المسترشد وعندنا
الان به نسخة عتيقة لعلها كتبت في زمانه قال ما هذا لفظه وقال رسول الله ﷺ من صام

من شهر حرام ثلاثة ايام الخميس والجمعة والسبت كتب الله له عبادة سنة وروايات في كتاب
دستور المذكرين عن النبي من صام هذه الثلاثة ايام كتب الله تبارك وتعالى عباده تسع
مائة سنة صيام نهارها وقيام ليلها اقول فان قلت فلاي حال جعلت هذا الحديث في شهر
ذي القعدة من دون شهر الحرم قلت لانه اول ما اشتمل عليه كايا هذا متافارذا انتهز
الانسان اول وقت الامكان قبل حوايل الازمان لان الاستظهار والاحتياط للعبادة
الى العبادات والطاعات قبل الفوات من دلايل العنايات على ان ابرار اهذا الحديث في هذا
الشهر لايمنع ان يعمل عليه في باقي اشهر الحرم فان عموم هذا اللفظ المشار اليه يشتمل على كل شهر
من اشهر الحرم فاذا عمله في كل شهر منها كان افضل واكمل ايضا يعضد عليه ولا تقل كيف اعدل
عن صوم يوم الاربعا في اقلها الى صوم يوم السبت في اخرها فان اسرار العبادات لا يعلمها
جميعها الا المطلع الغايبات والبه يجب ان يحمل له الاختيار فيما تعبد به من العبادات واعلم ان يحتمل
ان يكون المراد بذلك انه لما كان الصوم المذكور لهذه الايام الثلثة فهذه الاشهر المباركة
فاراد الله تعالى ان يكون افتتاح صوم هذه الايام مباركا وهو الخميس وختمها بيوم مبارك
وهو السبت لقول النبي يوم لك لا تمتي في سبتها وخميسها تعظيما لهذا الصوم حيث وقع في الاشهر
الحرم المعظمة المباركة المكرمة او لعله يحتمل ان يكون كان يوم الاحد من الشهر معظما كما قدمنا
وهو يقوم يوم ابتداء خلق الدنيا فاراد ان يكون مع يوم الفراغ من خلقها وتمامها وهو السبت
معظما وشكرا لله على ابتدائها وفراغها فصل فيما تذكره من فضل ليلة النصف
من ذي القعدة والعمل فيها اعلم رحمك الله ان كل وقت يختاره الله جل جلاله لدعوة عباده
الى جنته وقربه واسعاده وابعاده ومرافقته فان ذلك سر واقتان اقبال العبد واعداده
حيث ارتضاه الله جل جلاله للوقوف بتربة نبيه وشرفه بما لم يكن في حسابه ونحن ذاكرون
في هذا الفصل ما لم نذكره فيما تكرر والستة واحدة كما يفتحه الله جل جلاله علينا من ايتاء
ووجدنا ما تخيرناه في ذلك عاريا عما رايناه في كلام ادب الوزراء تاليف احمد بن جعفر بن

شاذان ذو باب شهور العرب وروي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في ذي القعدة ليلة مباركة وهي ليلة خمس
عشرة ينظر الله الى عباده المؤمنين فيها بالرحمة اجر العامل فيها بطاعة الله اجر مائة شهيد
لم يعص الله طرفة عين فاذا كان نصف الليل فتفرغ في العمل بطاعة الله والصلوة وطلب
الحوايج فقد روي انه لا يمضي احد سئل الله فيها حاجة الا اعطاه اقول فاغتنم ندا الله جل جلاله
الى مجلس عادتك وقشر نفسك بحالتك ومشافهتك ومحل قضاء حاجتك واذكر لوكا
هذه المنادات من سلطان زمانك كيف كنت تشتاق الى الحضور بين يديه بغاية امكانك
فلا يكن الله جل جلاله عندك دون هذا المال والذي قد عرضه الله جل جلاله عليك هو الله
والدار الدار والمقام والاقبال والذي يدعوك اليه سلطان بلادك مكذرا لمنة والدالة وبوابك
الى الفناء والزوال فصل فيما يتعلق بدحو الارض وانشاء اصل البلد وابتداء سكن
العباد اعلم ان هذه الرتبة من سلطان الدنيا والمعاد يعجز عن شرح فضلها بالقلم والمداد
وها انا نذكر ما اختاره فصل فيما تذكره مما يعمل يوم ثالث عشرين من ذي القعدة
وبارث في بعض تصانيف اصحابنا الطاهرين رضوان الله عليهم انه يستحب ان يزار مولانا الرضا عليه السلام
يوم ثالث عشرين من ذي القعدة من قرب او بعد بعض زيارته المعروفة او بما يكون كا
لزيارة من الرواية بذلك ثم نذكر ما يختار ونفضل البلاد لخمس وعشرين من ذي القعدة وشرف
محلها ودوننا ذلك باسناده الى الشيخ محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله باسناده في كتاب الكافي الى محمد
عبد الله السيقاني لخرج علينا ابو الحسن يعني الرضا عليه السلام يوم في يوم خمس وعشرين من ذي القعدة
فقال صوموا فاني اصبحت صائما فلما اجلسنا فاذا اجلسنا فاذا اي يوم هو قال يوم فشرف فيه الرحمة
ودحيت فيه الارض ونصبت فيه الكعبة وهبط فيه ادم على فصل فيما تذكره من
رواية اخرى بعين وقت الكعبة في السماء رونا ذلك باسنادنا الى الشيخ ابي جعفر محمد بن
بابويه رحمه الله باسناده من كتاب من لا يحضره فقيه وقد ضمن في خطبة كتابه صحة ما يرويه فيه
وانه مرواه من الاصول المعمول عن الائمة صلوات الله عليهم فقال ما هذا لفظه وروى ان

في تسع وعشرين من ذي القعده انزل الله عز وجل الكعبة وهي اول رحمة نزلت فمن صام ذلك
اليوم كان كفارة ستين سنة **فصل** فيما ذكره من زيادته وروايته فضل يوم
دحو الارض رويناه ذلك باسنادنا الى ابي جعفر محمد بن بابويه من لا يحضره فقيه ومن كتاب
ثواب الاعمال فقال رويناه عن الحسن بن ابي شاقال كنت مع ابي بدنا فاغلمه فقيشنا عند الرضا
ليلة خمس وعشرين من ذي القعدة فقال له ليلة خمس وعشرين من ذي القعدة ولد فيها ابراهيم
وولد فيها عيسى بن مريم وفيها دحيت الارض من تحت الكعبة فمن صام ذلك اليوم كان كمن
صام ستين شهرا وفي روايته من كتاب ثواب الاعمال الذي نحفظه عندنا الان انه فيه تهوى
القائم ع **فصل** فيما ذكره من التنبيه على فضل الله جل جلاله بدحو الارض وبسطها
لعباده والاشارة الى بعض معاني ذلك فاقول وبالله استعين اعلم ان كل حيوان فانه مضطر الى
مسكن يسكن فيه ويختص به مما يؤديه في اعظم المنن الحمام افناء الارض للانام ومن اسرار
ما في ذلك من الانعام ان الله جل جلاله لم يجعل بناء الارض وتدبير افنائها الى ملائكته
ولا غيرهم من خاصته وتولاها بيده بقدرته ورحمته وملأها من كنوز جوده وعفوه ورافته
فاذكرانها الناس المتنزهون عن الالباب المعتزلون الاوتار بربّ الارباب انه لو كنت في دار افنائها
فضيرا يعتذر عليك تحصيل مسكن للبقاء يحصن فيه من حر الصيف وبرد الشتاء وما معك من
ولا لاجراة العمارة للبناء فرحمك سلطان ذلك الزمان وبنا لك مسكنا يديه ومولاه تمانيا
اليه من الاحسان وما انفق لك فيه قلبا ولا جسدا ولا مالا ولا ولدا ولا اهلا ولا لداب اجمعه
وانت ما عرفت ذلك السلطان ولا خدمته ثم دعاك لتسكن فيما عمره بيده لك فسكنته وقد
قدملاه من خزائن عنايته بك فكيف كان يكون سجنك لذلك السلطان العظيم ومرافقتك
لحمته الجسيم واعتزالك باحسانه العميم فليكن انتقل جلاله عندك على اقل المراتب مثل ذلك
السلطان المملوك لربك جل جلاله الذي هو اصل المواهب اقول ليكن كل يوم باذن
فيه وقت انشاء المسكن الجديد يكون يوما معتبرا فالملوك المجيد بحقه الشامل للعبيد وكن

مشغولا برحمات الله ذلك اليوم وغيره بالذكر الله جل جلاله والتحميد والتمجيد وابتاك ان
عليك مثل هذا اليوم وانت منها ون مقاتل عن مولاك وعظيم شانه ومتكاسل عن واجب
شكر مفتقطر عين عنايته وتهون وتدخل تحت ذل ذمته جل جلاله لك في قوله تعالى وكم
من اية في السموات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون وتذكر رحمات الله جل جلاله انك
لو احتجت الى فراش في دارك وبساط تجلس عليه لمسارك فمن زينك ذلك الفراش وذلك البساط
بيدك كيف كنت تكون في المراقبة والمحبة والخدمة له بنفسك ومالك ولسانك واهلك
وولدك فلا يكن الله جل جلاله عندك دون هذا الحال وقد بسط الارض فراشا وجعل لك
بينها معاشا وتذكر رحمات الله جل جلاله لمنته عليك واحسانه اليك كيف انزل الكعبة الشريفة
وجعلها بابا اليه وجعلها لفتح ابواب عفوه ورحمته عند الجراة عليه واستر ضائه وانت ملطخ
بانجاس الذنوب واوساخ العيوب ان تروم اليها وان تكون قبلة لك اذا اردت التوجه اليه
توجهت اليها وارجو ضعف قلبك وكبدك ورقة نفسك فلا تعرضها لخطر ان يكون مولاك
ومالك عنك واخراك ومتعلا عليك بعدوك اليه وانت معرض عنه متمرد عليه وبحيث
من اين تاتيه وجودك اذا ضيعته ومن اين تاتيه بعدك اذا اهلكته ومن اين تاتيه حياتك
اذا اعرضت عنه ومن اين تاتيه عافيتك اذا هربت منه ومن يحميك من باسه الشديد ومن
بزعم غنك غضبه اذا غضب من قريب او بعيد ومن ترجوه لنوائبك ومصائبك واسقامك
وبلوغ مرامك اذا خرجت من حماه وهجرته واثرت عليه ما لا يتناله لولاه عد وبحيث الى
الطواف حول كعبته كرمه وطفق بالتذلل على ابواب جلاله ورحمته وسالف نعمه واجر على
الخدود دموع الخشوع وجد بماء الجفون قبل فقد ماء الدموع وابك على قدر ذلك رحمه وقربه
وانتدب على ما فرطت فيه ندب العارف بعظيم ذنبه العاجز عن تفريج كربه فانك تجد جلاله
بك رحيما وعنك حليما وعليك عطوفا وباحتمال سفهك رؤفا فلم يتعجل التذلل حتى به منه
ولم يصون الدمع اذا احببته عنه واذكر في بانته عند ذلك الساعة فيما تاجر جل جلاله من

الدعاء والقراءة فصل مما نذكره من فضل زيارته ليلة دحو الارض ويومها
وهو نقلا من خط علي بن طاوس الحسني رحمه الله وقد ذكرنا انه من جملة من رويناه عنه باسناده ذكر عن
عبد الرحمن السلمي عن امير المؤمنين عليه السلام في حديث طويل قال ان رحمة تنزل من السماء الى الارض
في خمس وعشرين من ذي القعدة فمن صام ذلك اليوم وقام تلك الليلة فله عبادة مائة سنة
صائم نهارها وقائم ليلها واعطى اجماعة اجمعة ذلك اليوم وذكر ربهم عز وجل لم يقوموا حتى يعطوا
سؤلهم وينزل في ذلك اليوم الف الف رحمة يضع منها واحدة وتسعون في خلق التراكر
والقتامين فمن صام ذلك اليوم وقام تلك الليلة قال وفي حديث اخر عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تعالى رحم خلقه في اربعين من ذي القعدة فمن صام
ذلك اليوم كصوم سبعين سنة قال وفي رواية في خمس وعشرين ليلة من ذي القعدة انزل
الرحمة من السماء وامر بتعظيم الكعبة على آدم عليه السلام فمن صام ذلك اليوم استغفر له كل شئ بين السما
والارض فصل مما نذكره من الدعاء في يوم خمس وعشرين من ذي القعدة رويناه بطرق
عدة منها عن جدنا ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي فيما ذكره في المصباح الكبير قال قد ذكر الله تعالى
فيما فرضه ما هذا لفظه ذو القعدة يوم الخامس والعشرين منه دحيت الارض من تحت الكعبة ويستحب
صوم هذا اليوم وروي ان صومه يعدل صوم ستين شهرا ويستحب ان يدعى في هذا اليوم بهذا
الدعاء اللهم داحي الكعبة وفالق الحبة وصارف الذرية وكاشف الكربة اسئلك في هذا
اليوم من اسمائك التي اعظمت حقها وقدمت سبقها وجعلتها عند المؤمنين وديعة واليك
ذريعة وبرحمتك ان تصلي على محمد المنتجب في الميثاق يوم الذر وكل رفيع
وداع الى الحق وعلى اهل بيته الائمة الهداة المنار وعلم الجبار وولاة الجنة
والنار واعطنا في يومنا هذا من عطائك المخزون غير مقطوع ولا ممنون يجمع لنا التوبة
وحسن الاوبة يا خير مدعو واكرم مرجو يا كافي يا وافي يا من الطف فخفي الطف
بلطفك ما نعهد في صنعك وآنسنا في بعدك ولا تنسنا كريم ذكرك ولا طول امرك

وحفظة سترك واحفظني من نوائب الدهر الى يوم الحشر والنشر واشهد في اوليائك
عند خروج نفسي وحلول رمسي وانقطاع عملي ونفاد اجلي اللهم واذكرني على
طول البلى اذا حللت بين اطباق الثرى وفيني الناسون من الورى واحللني دار
المقامة وبوئني منزل الكرامة واجعلني من مرافقي اوليائك واهل اجتبائك في
اصطفائك وبارك لي في لقائك وارزقني حسن العمل قبل حلول الاجل برياتي من الزلل
وسوء الخلل اللهم واورد علي حوض نبيك محمد صلى الله عليه وآله هنيا وانسقي
منه ريا روية لا اظمأ بعده ولا الحذ ورده ولا عنه ازاد واجعله لي
خير مزاد واوفى ميعاد يوم يقوم الاشهاد اللهم والعن جبابرة الاولين والآخرين
اولياء الشياطين اللهم واقصم رؤساء هم واهلك اتباعهم وعالمهم ومتعلمهم
مما لهم واسلبهم ما لهم وشتت عليهم ما لهم والعن ماءهم ومناهم
اللهم وعجل فرج اوليائك عاد به على مظالمهم واظهر بالحق قائمهم واجعله
لدينك منتصرا وبامرك في اعدائك مؤتمرا اللهم احفه بملائكة النصر وبما القيت
اليه من الامر في ليلة القدر منتهى ذلك حتى يرضى ويعود دينك به وعلى يديه
جديدا غضا ويمحض الحق محضا ويرفض الباطل رفضا اللهم صل عليه وعلى جميع
ابائه واجعلنا من خيرة انصاره واشرته واتباعه في كرته حتى تكون في زمانه من اعوانه
اللهم ادرك بنا قيامه وانهدنا اتمامه وصل عليه وعليهم السلام واردد الينا
سلامه ورحمة الله وبركاته هذا آخر الدعاء واوع استعمله بعد صلاة الليل قبل
انقضاء دار الدنيا فصل مما نذكره مما ينبغي ان يكون المكلف عليه في اليوم المختار
اعلم ان مما ينبغي لاهل السعادات عند تجديد النعم الباهرات ان يكونوا مشغولين بالشكر
لواهب تلك العنايات وحاسه ان كان العبد ما هو في حالاته موافقا لمولاه فلا رادته
وكراهته بل يكره سيده شيئا فيخالفه فكراهته ويحب سيده شيئا فيخالفه فمحبته

ويعامل اصدقاءه ومعارفه بالسخاء والوفاء اكثر مما يعامل بذلك مال الاشياء ومن
تدبير دار الفناء دار البقاء اليه ورود كما يأبى الاجمال والارتحال فليكن بحيث كيف علم الله
ان هذا العبد يكون اذا خلفه على اهل هذه الفتنات من المخالفات فصل في صلوة
غريبة في هذا اليوم رواياتها في كتب الشيعة اثنتين قال ره وعادته يصلي في اليوم الخامس عشر
من ذي القعدة ركعتان عند الضحى بالحمد مرة والشمس وضحيها خمس مرات ويقول بعد السلام
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وقد عوى يقول يا مقيل العثرات اقل عثرتي
يا مجيب التحوات اجب دعوتي يا سامع الاصوات اسمع صوتي وارحمني وتجاوز
عن سيآتي وما عندي يا ذا الجلال والاكرام له والمغارضات مع ذلك فيها
المساكن وخلوا له فيها ما يحتاج اليه الى الممات ولم يؤاخذه ولم يعاجله بالجنايات وعامله
معاملة اهل الطاعات ويجب ان يكون على الانسان ان كان مطيقا لربة ازما وهبه من
المسكن واعطاه فيه من الاحسان كما لو اشترى دارا يحتاج اليها او وهبه سلطان مكان
كان مضطرا اليها او كما لو بنى هو دارا بالتعب والعنا ومقاساة الرحارة والبنا او يكون
مرورا على اقل التقادير كما لو حصل له دار عارية او باجارة هو محتاج اليها في ذلك الاوقات
فاما ان خلى قلبه بالكلية من معرفة هذه النعم الالهية فكانه كالميت الذي لا يحس فيها
او كالاعمى الذي لا ينظر الى المواهب التي تفضله من يراعيه او كالاصم الذي لا يسمع من ينادي
وليس على فقدان فوايد عقله وقلبه ويتوب فصل فيما نذكره مما يختم به
ذلك اليوم اعلم ان كل يوم سعيد وفضل جديد ينبغي ان يكون خاتمته على العبيد
كما لو بسط ملك لعباده بساط ضيافة يليق بافاده وقدم اليهم موايد سعادة ثم جلسوا على
فراش كرامة فاكلوا ما احتاجوا اليه من طعامه وقاموا عن البساط ليطوي الى سنة اخرى
فلا يليق بعبد يعرف قدر تلك النعمة الكبرى الا ان يراه سلطانه لانعامه شاكرا ولاكرا
ذاكرا ولعشايا مقامه ناشرا على افضل العبودية للجلالة الالهية ويجعل اخر ذلك التآ

محل الملاطفة للمطلع على الاسرار ان يتبرأ منه ما عمله ويبلغه من مراسمه ومكارم اهله
ويطيع في طاعته لجلاله فانه يوشك اذا اجتهد العبد في لزوم الادب لكل يوم سعيدان
يوهله الله جل جلاله للمزيد لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد الباب الثالث
فيما يختص بفوايد من شهر ذي الحجة ومواسمه المكين صواب المحجة وفيه فصول فصل
فيما تذكره من الاهتمام بشاهدة هلاله وما تنشئه من دعاء ذلك وابتهاله اعلم ان في
هذا الشهر الحرام من مهام الاسلام ما يستغني العناية بهلاله والتحفظ من الخلاف في النقصان
والتمام لان فيه الفضل الذي يختص بالعشر الاول منه وما يختص بالحج الذي لا يبنى الفرض
عنه وما يختص بيوم الغدير وما يختص بيوم المباهلة العظيم الكبير وما سوف نشرحه
في اوقاته فيظهر هلاله من لوازم العارف وعماده ولم اجد له دعاء يختص بالنظر اليه فانا
لذلك ما دلنا الله جل جلاله عليه فنقول اللهم ان هذا هلال عظمت شهره وشرفت
قدره واعليت ذكره واعليت امره ومدحت عشره وجعلت فيه تادية المناسك
وسعادة العابد والناسك وكشفت فيه كشف الولاية التهمة على الامة وزوال
التهمة بما جرى في الغدير فانا من عشره واظهار الله جل جلاله له البشر حتى صار للدين
كما لا وتماما وللاسلام عقدا وعندا ونظاما فانت جل جلالك اليوم اكملت
لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وخصصت هذا الشهر
بيوم المباهلة الذي اظهرت حجة الايمان على الكفر اظهارا بينا ومهدت للدين
باهله بيتا مقاما مكينا واودعت في هذا الشهر من الاسرار والبشارات ما ابى ذكر
بعضه بصحيح الاخبار وصريح الاعتبار وجعلته قبلة عمانا بانى بعده من شهر
الامتحان فبذات الاحسان والامتنان قبل التنزيه بالرسانا بالوى الزايدة
في جهاد اهل العدوان اللهم فكما عرفتنا فيه هذه العوايد دعوتنا الى القيام
على معهد تلك الفوايد فطهرنا تطهيرا نصلح به لموافقة اهل الطهارة ومرافقة ضل

البشارة وهب لنا فيه ما يعجز عنه منطق العبارة لتكون فوائد زمنك وعوائد
ضيافتك صافية من الاكدار ومصونة عن خطر الاصار ومناسبة لابتدائك
بالتوالي قبل السؤال وابتدا في ذلك بمن تيمنت بالبدايات ابواب الفلاح والنجاح
وايزد لي معنا من يعيننا امره واجمع قلوبنا على التسليم برحمتك يا ارحم الراحمين

فصل في كيفية التحول الى شهر ذي الحجة فقد ذكرنا وفقك الله هذا الشهر واقبالك
وقبوله ما يثيبه على تعظيم دخوله وقد مضى في شهر ربيع وشهر الوداع الفعدة ما هو كالتوطئة
والعدة ونزيدها هنا بان نقول انك تدخل في هذا الشهر الى موايد قوم الحمار وفوايد يوم
مطلع على الاسرار فظهر ذو في المعايبات وبخس المعاقبات وفقد جوارحك من الاقدار من
التهجم على ساجد الابرار واغسل ما عساك بخدمه من وسخ وقلبك وجمادي بينك المعرق بينك
وبين رب فاذا ظهرت الجراح من الغياب وخلعت ثياب القضاء فالبس ثوب بارد العمل الصالح
مناسبا لثياب من تدخل اليهم وتحضر بين يديهم وقدم قدم السكينة والوقار ومديد المسالة على
وقف مواقف الذلة والانكسار واجلس مجلس السلامة من الاعتذار وكن بقضاء مويدا لعلم ارادهم
وقد ظفرت بما لم يبلغه املك من اسعادهم وانجادهم وارفادهم واذكرني في ذلك المقام
الشريف الا تضايف الكرام بسيف عرض تذكري عندهم عساهم ان سمعوك سالوك
عني **فصل** فيما تذكره من فضل العشر الاول من ذي الحجة على سبيل الجملة اعلم ان
تعيين الله جل جلاله على اوقات معينات تذكر فيها جل جلاله دون ما لا يجري مجراها
من الاوقات يقتضي ذلك تعظيمها ومضاعفة ما يذكره الشريف بالمعقول والمقبول ان لا يخليها
العبد من ازكار نفسه بما تحاضره بين يدي علام الغيوب وان يلزمها المراقبة التامة فوكما
وسكناته ويطهرها من دنس غفلته ندعث قد اختارها الله جل جلاله للذكر وجعلها محلا لطهارة
سره واهله لتميزها بتعظيم قدره ومنزلا لاطلاله قبره ومنهلا للتلذذ بكاسات شكره
وهذا عشر ذي الحجة من جملة تلك الاوقات قال الله جل جلاله واذكروا الله في ايام معلومات

نوبت باسنادي الماجدي الى جعفر الطوسي فيما ذكره من المساجد الكبير وغيره الزوايا
عن الصادق رضي الله عنه ان الايام المعلومات عشر ذي الحجة اقول وينبغي ان يكون مع
اذكارك عقلك وقلبك ونفسك باطلاع الله جل جلاله عليك في هذا شهر ذي الحجة
الذي انعم جل جلاله به عليك وجعله رسولا يهدي ما فيه من الفضل اليك على صفات
يتلقى نعمته جل جلاله بالتعظيم والثناء الجسيم ويتلقى رسوله بالتكريم والاقبال على
شكر ما اهداه اليك من الفضل العظيم واشغل جميع جوارحك بما يحقق كل سهام الغفران
حتى يكون ذو ذلك العشر اكرام الله جل جلاله فضلة وقولا في جميع الشهر فان فاز في هذا
العشر قد جعله سلطان زمانك وواهب احسانك وفتا للدخول اليه والثناء عليه بين
يديه افاكت تجتهد في تحصيل الالفاظ الفايقة والمعاني الرايقة الجامعة لاوصاف
شكره وتفريره وتبجح خواطرك كلما في حضرته على الاخلاص في مراقبته ولا تقدر ان تفعل
في ذلك الحال غير هو هو بل ان قربنيه فالله جل جلاله احق بهذا الاقبال عليه
والادب بين يديه وارجح مطلبا ومكسبا بالتقرب اليه فان يلخ عنه بيتا وشالا فقد قربه
تعويضا وضله لا لاشغل فانك في قبضته وانت ميت وابن اموات ضايع نعمته وبقا
رحمته **فصل** فيما تذكره من زيادة فضل العشر ذي الحجة على بعض التفصيل وجد
ذلك في كتاب عمل ذي الحجة تاليف ابي علي الحسن بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن اشناس البزار
من نسخة بخطه تاريخها سنة سبع وثلثين واربعمائة وهو من مصنفي اصحابنا رحمهم الله
باسناده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله عز وجل
من ايام العشر يعني عشر ذي الحجة قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج
بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء ومن ذلك باسناد ابن اشناس البزار رفعه عن النبي
قال ما من ايام ازكى عند الله تعالى ولا اعظم اجرا من خير في عشر الاضحى اقبلوا فيها
في سبيل الله ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بماله ونفسه ثم لم يرجع من ذلك شيء

وكان سعيد بن جبير اذا دخل ايام العشر اجتهد اجتهادا شديدا حتى ما يكاد يقدر عليه **فصل**
فيما نذكره من فضل صلوة تصلى كل ليلة من عشر ذي الحجة ذكرها ابن اساس في كتابه فقال
قال ابو عبد الله الحسين بن احمد بن المغيرة الثلاج سمعت طاهر بن العباس يقول سمعت محمد بن
الفضل الكوفي يقول سمعت الحسن بن علي الجعفري يحدث عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه قال
قال ابي محمد بن علي يا بني لا تتركن ان تصلي كل ليلة بين المغرب والعشاء الاخرة من ليالي عشر
ذي الحجة ركعتين تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله احد مرة واحدة وهذه الآية
وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقال موسى
لاخيه هرون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين فاذا فعلت ذلك
شاركت الحاج في حجهم وان لم تحج **فصل** فيما نذكره من فضل اول يوم من ذي الحجة
بعدة اسانيد الى الائمة عليهم السلام ان اول يوم من عشر ذي الحجة مولد ابراهيم الخليل عليه السلام وهو
الذي اختاره جدي ابو جعفر الطوسي في مصباحه مع اثنى عشر رواية ان مولده كان في غير
ذلك الوقت وروينا بعدة اسانيد ايضا الى ابي جعفر بن بابويه في كتاب من لا يحضره فقيه
والى جدي ابي جعفر الطوسي باسنادها الى مولانا موسى بن جعفر عليه السلام قال من صام اول يوم من
عشر ذي الحجة كتب الله له صوم ثلاثين شهرا وذكر جدي ابو جعفر الطوسي في روايته كما حكيناه عنه
قال وهو اليوم الذي ولد فيه ابراهيم خليل الرحمن وفيه اتخذ الله ابراهيم خليلا وقال رحمه الله
وفي اول يوم منه بعث النبي صلى الله عليه وآله سورة براءة حين انزلت عليه مع ابي بكر ثم نزل على النبي صلى الله عليه وآله
لا يؤدي عنك الا انت او رجل منك فدعا النبي صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام حتى لحق ابا بكر فاخذها منه ورده
بالروحاء اليوم الثالث منه ثم اداها عنه الى الناس يوم عرفة ويوم النحر وقراها عليهم في الموسم
يقول السيد الامام العالم العامل الفقيه العلامة الفاضل رضي الدين ركن الاسلام
ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن الحسن بن الحسين بن بابويه قدس الله روحه ونور ضريحه وبين قد ذكرنا
حديث الموات بدراه فينبغي ان نذكر بعض ما رويناه من شرح الحال فنقول ذلك ما رواه محسن اشارت

قال حدثنا ابن ابي الثلج الكاتب قال حدثنا جعفر بن محمد العلوي قال حدثنا علي بن عبد
الصوفي قال حدثنا ابو عريف مولى محمد بن اسمعيل بن موسى وعبد الله بن زياد عن عمر بن علي المقدم
عن ابي اسحق السبيعي عن الحرث الهمداني وعن جابر عن ابي جعفر عن محمد بن الحنفية عن علي
ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما فتح مكة احب ان يغدر اليهم وان يدعوهم الى الله عز وجل الخير اما هم
اولا فاتى اليهم كتابا يخدرهم باسه وينذرهم عذابه ويعدهم الخير ويمنيهم مغفرة
ربهم وفتح لهم اول سورة براءة ليقرأ عليهم ثم عرض على جميع اصحابه المضي اليهم فكلهم
ينه الثاقل فلما راى ذلك منهم ندب البه رجلا ليوجه به فهبط اليه جبرئيل عليه السلام فقال
يا محمد انه لا يؤدي عنك الا رجل منك فاتانى رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك ووجهني بكتابه
ورسالته الى اهل مكة فاتيت مكة واهلها من قد عرفت ليس فيهم احد الا الان لو قد اتيتهم
على كل جمل مترا بالفعل ولوان بذلت في ذلك نفسه واهله وولده وماله فابلغتهم رسالة
النبي صلى الله عليه وآله وقرأت عليهم كتابه وكلمتهم بما امرت به من التهديد والوعيد وبدى البغضاء وظهر الشحناء
من رجالهم ونسائهم فلم ينثنهم ذلك حتى نفذت لما امرت به من رسول الله صلى الله عليه وآله وروى
الطبري في تاريخه وحوادث سنة ست من هجرة النبي صلى الله عليه وآله القصد لمكة ومنعه
اهلها ان عمر بن الخطاب كان يقدم امره النبي ان يمضي الى مكة فلم يفعل واعتذر فقال الطبري
ما هذا لفظه ثم دعا عمر بن الخطاب ليبعثه الى مكة فاعتذر منه اشراف قريش ما حاله فقال يا رسول الله
اني اخافة قريشا على نفسي واقول فاطراحل ولا ناعلى من حال من تقدم عليه كيف كان يغدر
رسول الله صلى الله عليه وآله في كلما يبعثه اليه وكيف كان غيره يوثر نفسه ومن الشرح ابسط
مما ذكرناه وروى حسن بن الشاذان في كتابه فقال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا احمد بن يحيى
زكريا قال حدثنا مالك بن ابراهيم النحوي قال حدثنا حسين بن زيد قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه
عليهما السلام قال لما شرح رسول الله ابا بكر لما قال سورة براءة الى اهل مكة اتاه جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد
ان الله يامرك ان لا تبعث هذا وان تبعث علي بن ابي طالب فانه لا يؤدي عنك غيره فامر النبي صلى

علي بن ابي طالب فلحقه فلما دنا منه وقال ارجع الى النبي ص فقال ابو بكر هل حدث في شيء فقال علي
سيخبرك رسول الله صلعم فرجع ابو بكر الى النبي ص فقال يا رسول الله ما كنت ترى اني اقوم عنك
هذه الرسالة فقال له النبي ص اني امنته ان يؤديها الا علي بن ابي طالب فاكثر ابو بكر عليه يعني الكلام
فقال له النبي ص كيف تؤديها وانت صاحبي في الغار فقال فانطلق علي حتى قدم مكة ثم وافى
عرفات في ربع الجمع ثم الى منى في زوج صلاتي وصعد على الجبل المشرف المعروف بالتعريف فاذن
ثلث مرات الا اقتمعون يا ايها الناس انا قد رسول رسول الله ص اليكم فقال ابو بكر ما رأيت من الله
ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم
غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله
بريء من المشركين ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين ثم قرأ عليهم العشر الآيات من
اول براءة وقال لهم ان الله غفور رحيم فسح اربعين من اقطار مكة ثم بلغ فسيفه فاسمع الناس وكبر فقال
الناس من هذا الذي ينادي في الناس فقالوا علي بن ابي طالب فقال من زعم من الناس هذا ان بيننا
محمد وما كان ليحدث على هذا غير عشيرة محمد فاقام اربعة اشهر ثلاثة ينادي بذلك وقراء
على الناس غروة وعشية فناداه الناس من المشركين ببلغ ابن عمك انا ليس له عندنا الا
ضربا بالسيف وطعنا بالرماح ثم انصرف علي ع الى النبي ص فيقصد في التبليغ وابطا الوحي
عن رسول الله ص في امر علي ع وما كان منه فاغتم النبي ص لذلك غما شديدا حتى رأى ذلك في
وجهه وكف عن الثناء من الهم والغم فقال بعضهم لبعض لعل قد نعيت اليه نفسه او مرض
له مرض فقالوا لابي ذر قد نعلم منزلتك من رسول الله ص وقد نرى ما به فمن نجب ان نعلم
لنا امره فسئل ابو ذر رع النبي ص عن ذلك فقال النبي صلعم ما بقيت الي نفسي واني لبيت وما اقول
فما تتهم الا خيرا وما بي من مرض ولكن من ثقة وجدي على بن ابي طالب وابطا الوحي عني في
امره وان الله عز وجل قد اعطاني في علي ع تسع خصال ثلثة للدنيا واثنان للاخرة
واثنتان انا منهما لمن واثنتان انا منهما خايف وقد كان رسول الله ص اذا صلى العشاء انصرف
الينا بوجهه الى ان طلوع الشمس بذكر الله عز وجل يتقدم علي بن ابي طالب خلف النبي ع ويتقبل

الناس بوجهه فيتأذون في وجوههم وقد ذكر لهم رسول الله ص فلما توجه علي الى ذلك
الوجه لم يجعل رسول الله ص مكان علي لاحد وكان رسول الله ص السلام اذا صلى وسلم استقبل الناس
بوجهه فاذن للناس فقام ابو ذر فقال يا رسول الله لحلبة قال انطلق في حاجتك فخرج ابو ذر
من المدينة فاستقبل علي بن ابي طالب ع فلما كان ببعض الطريق اذا هو راكب مقبل على ناقة فاذا هو
فاستقبله والتزمه وقبله وقال يا ابي انت وامي اصدق في سيرك حتى اكون انا الذي اعتذر اليك
فان رسول الله ص امرك في غير شديد وهم فقال له علي ع نعم فانطلق ابو ذر مع علي حتى اتى النبي ص
فقال النبي ص لو ما بشرك يا ابا ذر قال قد مر علي بن ابي طالب فقال له ذلك بذلك الجنة ثم ركب النبي ص
وركب معه الناس اناخ ناقته وترك رسول الله ص فثناه والتزمه وعانقه ووضع خده على خده
على ع وبكى النبي ص فرحا بقدومه وبكى علي معه ثم قال له رسول الله ص ما صنعت يا ابا ذر وامي
فان الوحي ابطا علي في امرك فاخبره بما صنع فقال رسول الله ص كان الله عز وجل اعلم بك حين
امرني بارسالك ومن كتابي ان اتاك الناس الا ان من طريق رجال الهلال فانطلق في حديث اخر انه
لما وصل مولانا علي ع الى المشركين بايات براءة لقيه خراش بن عبد الله اخو عمرو بن عبد ود وهو
الذي قتله علي ع مبارزة يوم الخندق وشيبة بن عبد الله اخوه فقال له علي ع ما حاجتك يا علي الا
اشهر يا بن اسماك ومن ابوك عمك ان تثبت الا من الطعن والضرب فقال شيبة ليس بيننا وبين ابن
عمك الا السيف والرمح وان ثبت بما لك فقال له علي ع اجل اجل ان ثبت فلك واوضح
من الكذاب قال وكان علي ع ينادي في المشركين اربع لا يدخل الجنة مشرك بعد عامه هذا ولا يطوف
بالبيت عريان ولا يدخل الجنة الا نفس مسلمة ومن كان بينه وبين رسول الله صلعم عهد فهو الى
المدة وقال في حديث اخر وكانت العرب في الجاهلية يطوف بالبيت عراة ويقولون
لا يكون علينا ثوب حرام ولا ثوب خاطته اثم فلا نطوف الا كما ولدتنا امهاتنا وقال بعض
هذان الحديثان قول النبي ص في الحديث الثاني لابي بكر انت صاحبي في الغار لما اعتذر
عن انقاذه الى الكفار وعناه انك كنت معي في الغار فجزعت ذلك الجزع حتى اتيتني بكتاب

وقلت لك لا تحزن عما كان قد ناشر لقاء المشركين وما كان لك اسوة بنفسي فكيف
تقوى على لقاء الكفار وهو تبراءة وما انا معك وانت وحدك ولم يكن اليتيم ممن يجتمع
على ابي بكر من الكفار اكثر من خوفه على علي لان لابي بكر ما كان جرى منه اكثر من الجرئ عليهم ولم
يعزله فيما فيهم ولا جرح وانما كان علي هو الذي يجتمع في البيت على الفراش حتى
سلم النبي صلى الله عليه وآله منهم وهو الذي قتل منهم في كل حرب فكان الخوف على علي من القتل اقرب الى
العقل اقول وقد مضى في الحديث الاول ان مولانا علي ع بعثه النبي صلى الله عليه وآله برد ابي بكر ع
وتاديته اياه براءة بعد فتح مكة فينبغي ان نذكر كيف احوج الحال الى هذا الامر بعد فتح مكة
فنقول انا وجدنا في كتب التواريخ وغيرها ان النبي صلى الله عليه وآله فتح مكة سنة ثمان من هجرته
واستعمل على اهلها عتاب بن اسيد العيص بن امية بن عبد شمس ثم اجتمعت هوازن وقد موا
لحربه فخرج من مكة الى هوازن فحتم اموالهم ثم مضى الى الطايف ثم رجع من الطايف الى
الجعرانة فقسم بها غنايمهم ثم دخل مكة ليلا معتمرا فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة
وقضى عمرته وعاد الى الجعرانة ومنها توجه الى المدينة ولم يحج عام ثمان الستة فلما حج
الناس ثمان ولم يحج النبي صلى الله عليه وآله المسلمون وعليهم عتاب بن اسيد لانه امير مكة وحج المشركون
من اهل مكة وغيرها ممن اراد الحج من الذين كان لهم عهد مع النبي صلى الله عليه وآله ومن لم ينقض العهد من الكفار
وتقدمهم ابو سيارة العدواني على الناس اعني رسمنا لك فلما دخلت سنة تسع من الهجرة
وقرب وقت الحج فيها امر الله جل جلاله لرسوله صلى الله عليه وآله ان ينابذ المشركين ويظهر اعزاز الاسلام
والمسلمين فبعث علي ع برد ابي بكر وكان رويناه والمسلمون فرحون لما هم مكة بين حاسد لهم ولانا ع
وبين مطالب له بثار قتلاهم منهم والمشركون في موسم الحج اعداء لله فتوجه وجه
لكلهم فاعز الله جل جلاله ورسوله امر الاسلام على يد مولانا علي ع وازل رقاب الكفار
والطغام فلما دخلت سنة عشر وقرب وقت الحج خرج النبي صلى الله عليه وآله لحجة الوداع وابلغ ما
امره الله جل جلاله بابلاغه فاقام الناس من الحج والاسلام ونص فيها على مولانا علي صلوات الله عليه

في عوده من الحج بغدير خم وخطبه فيه بعده على ساير الانام وتوجه الى المدينة ثم دعاه
الى دار السلام في ذلك العام يقول السيد الامام العالم العامل الفقيه العلامة رضي الدين ركن
الاسلام جمال العارفين افضل السادة ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن الطاوس اعلم الله
الله جل جلاله له فكان مما قال ان يتوجه ابو بكر لسورة براءة لا يصلح لها وانما ينزل
على النبي صلى الله عليه وآله جبرييل وامره بامر عادة ابي بكر وان ابا بكر يعزل عن ذلك المقام فظهر من هذا
لذوي الافهام ان فكان مراد الله جل جلاله اظهار ان ابا بكر لا يصلح لهذا الامر الجزئي من امور
الرياسة فكيف يصلح للامر الكلي وانه لا ينفعه اختيار صاحب الامر اياه معه فكيف ينفعه اختيار
بعض اهل التيه له وان الله لم يستصلحه لامر ما يكابد فكيف يصلح لجميع الناس وان الله اظهر
عزله على اليقين فكيف يجوز الاختيار له ولا يثبته على الظن من بعض المسلمين وانه لم يصلح للتبليغ
عن الله تعالى ورسوله ع لفريق من الناس فكيف يصلح لجميعهم وانه يصلح لبلد واحد فكيف يصلح
لساير البلاد وفي هذا الحديث المعلوم كشف لاهل العلوم ان علي بن ابي طالب ع هو سد رسول الله
بما لا يمكن القيام فيه بغير نقصه الشريفة وفيه تنبيه ونص صريح على ولايته على من هو فيه تنبيه
على ما اشتملت عليه تلك الولاية من اعزاز دين الله واظهار ناموس الاسلام ورفع التقية والذل
عما كان مستورا من تلك الشرايع والاحكام ومن عمل هذا اليوم الاول من ذي الحجة ما روينا باسنادنا
الى جعفر الطوسي في ان يستحب ان يصلي فيه صلوة فاطمة عليها السلام وروينا انها اربع ركعات
مثل صلوة امير المؤمنين ع كل ركعة بالحمد مرة وخمسين مرة قل هو الله احد وتسبح فيها تسبيح الزهراء عليها السلام
وتقول سبحان الله ذي العز الشامخ المنيف سبحان الله ذي الجلال الباذخ العظيم سبحان
الله ذي الملك الفاخر القديم سبحان الله من يرى اثر النملة في الصفا سبحان من يرى
وقع الطير في الهواء سبحان من هو هكذا لا هكذا غيره اقول وقد تقدم ذكر هذه
الصلوة والدعاء في عمل يوم الجمعة وانما ذكرناه ههنا لعذر افتقى تكرارهناه ومن عمل اول يوم من
ذي الحجة والى عشية عرفة دعاء رويناه باسنادنا الى ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري رضوان الله عليه

والد ابو الفضل محمد بن عبد الله الشيباني وقالا اخبرنا ابو علي محمد بن همام الاسكافي قال حدثنا
خالي احمد بن مابنداذ قال حدثني احمد بن هلال قال حدثني محمد بن ابي عمير عن ابن سنان عن مكرز
عبد الله شريك ابي حمزة الثمالي قال كان ابو عبد الله يعني جعفر بن محمد الصادق عليه وعلى ابائه وابنائه
الطاهرين يدعو بهذا الدعاء في كل يوم من عشر ذي الحجة الى عشية عرفة وفي يوم عرفة بعد صلوة الضحى وقبل
المغرب يقول اللهم هذه الايام التي فضلتنا على غيرنا من الايام وشرفتنا وقد بلغتنا بلغتنا
ورحمتك فاترل علينا من بركاتك فاوسع علينا فيها من نعمائك اللهم اني اسئلك ان تصلي
على محمد وآل محمد وان تمن علينا فيها بسبل الهدى وترزقنا فيها التقوى والعفاف والنجح
والعمل فيها بما يحب ويرضى اللهم اني اسئلك باموضع كل شكوى وياسامع كل
نجوى وياشاهد كل ملاء وياعالم كل خفية ان تصلي على محمد وآل محمد وان تكشف
عنا فيها البلاء وتجيب لنا فيها الدعاء وتقوينا فيها فوتمنا فيها ما ياحب ربنا وترضى
وعلى ما افترضت علينا من طاعتك وطاعة رسولك واهل ولايتك اللهم اني اسئلك
يا ارحم الراحمين ان تصلي على محمد وآل محمد وان تمن علينا فيها الرضا بك بسمع الدعا
ولا تحرمنا خير ما نزل فيها من السماء وطهرنا من الذنوب باعظم العفو والعافية فينا
دار الخلود اللهم صل على محمد وآل محمد ولا تنزل لنا فيها ذنبا الا غفرته ولا هما الا
فرجته ولا دينا الا قضيته ولا عائبا الا اديته ولا حاجة من حوايج الدنيا والآخرة
الا سهلتها ويسرتها انك على كل شيء قدير اللهم يا عالم الخفيات يا راحم العبرات يا مجيب
الدعوات يا رب الارضين والسموات يا من لا تشابه عليه الاصوات صل على محمد
وآل محمد واجعلنا فيها من عتقائك وطلقائك من النار والفائزين بجنتك المتاجين
برحمتك يا ارحم الراحمين وصلى الله على محمد وآله اجمعين وسلم تسليما وعلى اول
يوم من ذي الحجة الى اخر العشر مارويناه باسنادنا الى الشيخ محمد بن الحسن الطوسي قدس الله روحه
قال اخبرنا الشريف ابو عبد الله محمد بن المحسن العلوي الجواني قال اخبرنا الحسين بن علي الصائغ

بلغتنا

وتعيننا

يا مثيل العبرات

عن ابي الحسن القاري قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم بن هشام بن عبد الله قال حدثني جدي هشام عن
بن عبرة قال حدثنا محمد بن الفضل عن ابيه عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابي جعفر عليه السلام قال
اهدى عيسى بن مريم عليه السلام الى يحيى بن زكريا عليهما السلام في ايام العشر فقال يا عيسى ادع عبد الجبر
الدعوات فانه ليست عبادة احب الى الله تعالى من عبادة في ايام العشر يعني عشر ذي الحجة
اعلن اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير
وهو على كل شيء قدير واثانية اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له احدا
صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا والثالثة اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له لم يكن له كفوا احد ولم يكن له قوة احد والرابعة اشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده
وهو على كل شيء قدير والخامسة حسبي الله وكفى سمع الله لمن دعا ليس وراء الله منتهى
اشهد الله بما دعا وانه بريء ممن تبرى منه والدين به الاخرة والاولى قال الحواريون لعيسى
يا روح الله ما ثواب من قال هؤلاء الكلمات له اما من قال الاولى مائة مرة لا يكون لاهل
الارض عمل افضل من عمله ذلك اليوم وكان اكثر العباد حسنات يوم القيمة ومن قال الثانية
مائة مرة فكما قرأ التوراة والانجيل اثنتي عشرة مرة واعطى ثوابهما يا عيسى يا خير رسل
وما ثوابهما قال لا يطيق ان يحمل حرفا واحدا من التوراة والانجيل من الثواب التبع من
الملائكة حتى تبعث انا واسرافيل لانه اول عبد قال لا حول ولا قوة الا بالله ومن قال
الثالثة مائة مرة كتب الله له عشرة الف حسنة ومحى عنه مائة عشرة الف سيئة ورفع له بها
عشرة الف درجة وتر اسبعون الف ملك من السماء رافعي ايديهم يصلون على قائلها
فقال عيسى يا جبرئيل هل تصلي الملائكة الا على الانبياء ولم يبدا عطى ثواب الانبياء ومن قال
الرابعة مائة مرة تلقاها ملك حتى يصعد بين يدي الجبار عز وجل فينظر الله عز وجل الى
قائلها ومن نظر الله تعالى اليه لم يشق قال عيسى يا جبرئيل ما ثواب الخامسة فقال هي وقوف

ولم يؤذن لاحد افراهالك ومن عمل اول يوم من ذي الحجة الى آخر العشر ما رويناه باسنادنا
الى ابي جعفر بن بابويه باسناده من كتاب ابن اشناس وغيره فيما روى عن مولانا امير المؤمنين
انه قال من قال كل يوم من ايام العشر هذا التهليل لا اله الا الله عدد الليالي والدهور
لا اله الا الله عدد امواج البحور لا اله الا الله ورحمته خير مما يجمعون لا اله
الا الله عدد الثرى والثرى لا اله الا الله عدد الشعر والوبر لا اله الا الله
عدد الحجر والمدر لا اله الا الله عدد ورق العيون لا اله الا الله في الليل اذا
عسعس والصبح اذا تنفس لا اله الا الله عدد الرياح والبراري والصخور
لا اله الا الله من اليوم الى يوم ينفخ في الصور اعطاه الله عز وجل بكل تهليلة درجة
في الجنة من الدر والياقوت ما بين كل درجتين مسيرة مائة عام للراكب المسرع في كل
درجة مدينة فيها قصر خير وهو واحد افضل فيها في كل مدينة من تلك المدائن من تفاسيل
الطعام لا يهتدي له وصف الطعام فاذا خرج من قبره اضاء له كل شعرة منه نور الواحد
سبعون الف ملك يحفونه الى باب الجنة ثم ذكر الحديث بطوله وهو عطاء عظيم جسيم
شرحه كراهية الاطالة وفيما رويناه باسنادنا هذا التهليل باسنادنا الى ابن بابويه باسناده الى مولانا
علي انه كان يهلل الله تعالى في كل يوم من عشر ذي الحجة بهذا التهليل عشر مرات ثم ذكر
فضل ذلك كما ذكرناه وزيادة **فصل** فيما نذكره من فضل صوم التسعة ايام من عشر ذي الحجة
اعلم ان الاخبار بصوم ثمانية ايام من عشر ذي الحجة اولها اول يوم منه متفق على افضل
صيامها والروايات بذلك متظاهرة وانما وردت اخبار مختلفة في فضل صوم يوم عرفة
او افطاره وسوف نذكر ما اختاره منها عند ذكر يوم عرفة اقول فيما رويناه باسنادنا
في فضل صوم هذه التسعة ايام من عشر ذي الحجة الى مولانا موسى بن جعفر الكاظم عن ابائه
كتب الله عز وجل له صوم الدهر **فصل** في صلوة ركعتين قبل الزوال في اول يوم
من ذي الحجة رايتها في كتب اصحابنا اليقين قال ويصلي قبل الزوال بنصف ساعة ركعتان

وهذا اليوم في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد احدى عشرة الكرسي وانا انزلناه عشر مرات **فصل**
يفتن يريد ان يكون شرطا لم فعل اول يوم من ذي الحجة وهو ما رويته في بعض الكتب
المذكورة ان من خاف ظالما قال في هذا اليوم حسبي حسبي من سؤالي علما بحالي انك انت
شرده **فصل** فيما نذكره من فضل اليوم الثامن من ذي الحجة وهو يوم الترويه
رويناه ذلك باسنادنا الى ابي جعفر محمد بن بابويه باسناده الى مولانا الصادق عليه السلام انه
قال صوم يوم الترويه كفارة ستين سنة **فصل** فيما نذكره من فضل ليلة عرفة
رايناه ذلك في كتاب احمد بن جعفر بن شاذان بن بابويه عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان ليلة عرفة فتح الله
فيها ما دون خير والعامل فيها بطاعة الله تعالى اجر سبعين ومائة سنة وهي ليلة
المباهاة وفيها يتوب الله على من تاب والحديث مختصر **فصل** فيما نذكره من دعاء
ليلة عرفة وجدناه في كتب الفتوان يقول ما هذا لفظه روي عن جعفر بن محمد الصادق
رضي الله عنه انه قال من دعا به ليلة عرفة او ليالي الجمع غفر الله له والدعا اللهم
يا شاهد كل نجوى وموضع كل شكوى وعالم كل خفية ومنتهى كل حاجة يا مبتدئا
بالنعم على العباد يا كريم العفو يا حسن التجاوز يا جواد يا من لا يوارى منه ليل
داج ولا بحر سجاج ولا سماء ذات ابراج ولا ظلم ذات ارتياج يا من الظلمة
عنده ضياء اسئلك بنورك وجمالك الكريم الذي تجلبت به الجبال فجعلتها دكا
وخر موسى صعقا وبانيك الذي رفعت به السموات بلا عمد وسطحت به الارض
على وجه ماء جمد وبانيك الخزون المكنون الطاهر الزكي اذا دعيت
به اجبت واذا سئلت به اعطيت وبانيك النور القدوس البرهان الذي
هو نور على كل نور ونور من نور يضيء منه كل نور واذا بلغ الامر منتهاه
واذا بلغ السموات فتحت واذا بلغ العرش اهتز وبانيك الذي ترتعد منه
فرايص الملائكة واسئلك بحق جبرئيل وميكائيل واسرافيل وبحق محمد المصطفى

صلى الله عليه وعلى جميع الانبياء وجميع الملائكة وبالاسم الذي مشى به الخضر على قلل الماء
كما مشى به على جدد الارض وباسمك الذي فلقت به البحر لموسى واغرقت فرعون
وقومه ونجيت به موسى بن عمران من جانب الطور الايمن فاستجبت له والقيت
عليه محبة منك وباسمك الذي احيا عيسى بن مريم الموتى وكلم في المهد صبيا
وابرئ الاكمه والابرص باذنك وباسمك الذي دعاك به حملة عرشك
وجبرئيل وميكائيل واسرافيل وحبيبك محمد صلى الله عليه وآله وملائكتك
المقربون وانبيائك المرسلون وعبادك الصالحون من اهل السموات والارضين
وباسمك الذي دعاك به ذو النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه
فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبت
له ونجيته من الغم وكذلك تنجي المؤمنين وباسمك العظيم الذي دعاك
به داود وخر لك راكعا فغفرت له ذنبه وباسمك الذي دعتك به
امرأة فرعون اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله
ونجني من القوم الظالمين واستجبت لها دعاءها وباسمك الذي دعاك به
ايوب اذ حل به البلاء فعافيته واتيته اهله ومثلهم معهم رحمة منك
وذكرى للعابدين وباسمك الذي دعاك به يعقوب فرددت عليه بصره وقوة
عينيه يوسف وجمعت شمله وباسمك الذي دعاك به سليمان فوهبت له
ملكا لا ينبغي لاحد من بعده انك انت الوهاب وباسمك الذي تحركت به
البراق لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم اذ قال لعبد سبحان الذي اسرى بعبده ليلا
من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وقوله سبحان سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين
واتانا اليه منقلبون وباسمك الذي دعاك به ادم فغفرت له ذنبه واسكنته
جنتك فاسئلك بحق القرآن العظيم وبحق محمد خاتم النبيين وبحق ابراهيم

وبحق صيامك يوم الفصل وبحق الموازين اذا نصبت والصحف اذا نشرت وبحق
القلم ما جرى واللوح وما احصى وبحق الاسم الذي كتبته على سرادق العرش قبل
خلقك الخلق والدنيا والشمس والقمر بالفي عام واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله واسئلك باسمك المخزون في
خزائنك الذي استأثرت به في علم الغيب عندك لم يظهر عليه احد من خلقك
لا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا عبد مصطفى واسئلك باسمك الذي شققت
به البحار وقامت به الجبال واختلف به الليل والنهار وبحق السبع المثاني
والقرآن العظيم وبحق الكرام الكاتبين وبحق طه ويس وكهيعص وحم عسق
وبحق توراة موسى وانجيل عيسى وزبور داود وفرقان محمد صلى الله عليه وآله
وعلى جميع الرسل وبما اشرافيا اللهم اني اسئلك بحق تلك المناجاة التي
كانت بينك وبين موسى بن عمران في جبل طور سيناء واسئلك باسمك الذي
علمته ملك الموت لقبض الارواح واسئلك باسمك الذي كتب على ورق الزيتون
فخشعت الميزان لتلك الورقة فقلت يا نار كوني بردا وسلاما واسئلك باسمك
الذي كتبته على سرادق المجد والكرامة يا من لا يخفيه سائل ولا ينقصه
نائل يا من به يستغاث واليه يلجأ اسئلك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة
من كتابك وباسمك الاعظم وجدك الاعلى وكلماتك التامات العلى اللهم
رب الرياح وما ذرين والسماء وما اظلت والارض وما اقلت والشياطين وما
اضلت والبحار وما جرت وبحق كل حق هو عليك حق وبحق الملائكة المقربين
والروحانيين والكروبيين والمسبحين لك بالليل والنهار لا يفترون وبحق ابراهيم
خليلك وبحق كل ولي ناديك بين الصفا والمروة وبحق لبيك دعاءه يا مجيب
اسئلك بهذه الاسماء وبهذه الدعوات ان تغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما

اسررنا وما اعلنا وما ابدانا واخفينا وما انت اعلم به منا انك على كل شئ قدير
برحمتك يا ارحم الراحمين يا حافظ كل غريب يا مونس كل وحيد يا قوة كل ضعيف
يا ناصر كل مظلوم يا رازق كل محروم يا مونس كل مستوحش يا صاحب كل نافر
يا عاد كل حاضر يا غافر كل ذنب وخطيئة يا غياث المستغيثين يا مفرج المكروبين
يا كاشف كرب المكروبين يا فارج هم المهمومين يا بديع السموات والارضين
يا منتهى غاية الطالبين يا مجيب دعوة المضطرين يا ارحم الراحمين يا رب
العالمين يا ديان يوم الدين يا جواد الاجودين يا اكرم الاكرمين يا سميع
السامعين يا ابصر الناظرين يا اقدر القادرين اغفر لي الذنوب تغير النعم
واغفر لي الذنوب التي تورث الندم واغفر لي الذنوب التي تورث السقم
واغفر لي الذنوب التي تهتك العصم واغفر لي الذنوب التي ترد الدعاء واغفر لي
الذنوب التي تطر السماء واغفر لي الذنوب التي تحجل الفضاء واغفر لي الذنوب
التي تحجب الضياء واغفر لي الذنوب التي تظلم الهواء واغفر لي الذنوب التي تكشف
الغطاء واغفر لي الذنوب التي لا يغفرها غيرك يا الله واصلح عني كل بضعة
لاحد من خلقك واجعل لي من امري فرجا ومخرجا ويسرا وانزل يمينك في صدري
ورجائك في قلبي حتى لا ارجو غيرك اللهم احفظني وعافني في مقامي واحفني
في ليلي ونهاري ومن بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي
ويسر لي اليسر واعني لليسرى وجنبني العسرى واهدني للخير ويسر لي
ولا تعلمني الى نفسي في الامور ولقني كل سرور واطلعني على الفلج والنجاح
محبورا في العاجل والاجل انك على كل شئ قدير وانزل في من فضلك واوسع علي
من بركاتك يا رزاق واستعملني في طاعتك واجرني من عذابك وارك واطلعني
اذا توفيتني الى جنتك برحمتك اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك ومن تحويل

عافيتك ومن تحول نقمتك ومن نزول عذابك واعوذ بك من جهد البلاء
ودرك الشقاء ومن سوء القضاء وشماتة الاعداء ومن شر ما ينزل من السماء
ومن شر ما في الكتاب المنزل اللهم لا تجعلني من الاشرار ولا من اصحاب النار
ولا تحرمني صحبة الاخيار واحيني حيوة طيبة وتوفني وفاة طيبة والحقني بالابرار
وارزقني مرافقة الانبياء وسعادة صديق وعند ملين يقتدر اللهم لك
الحمد على حسن بلائك فصنعك ولك الحمد على الاسلام والسنة يا رب كما
هديتهم لدينك وعلمتهم كتابك فاهدنا وعلمنا ولك الحمد على حسن بلائك و
صنعك عندي خاصة كما خلقتني فاحسنت خلقي وعلمتني فاحسنت تغذيتي وهديتني
فاحسنت هدايتي فلك الحمد على انعامك علي قديما وحديثا فكم من كرب يا سيدي
فرجته وكم من غم يا سيدي فرجته وكم من هم يا سيدي فكشفته
وكم من بلاء يا سيدي فصرفته وكم من عيب يا سيدي فسترته فلك الحمد
على كل حال في كل شؤون وزمان ومستقبل ومقام وعلى هذه الحال وكل حال اللهم
اجعلني من افضل عبادك نصيبا وهذا اليوم من خير قسمه او ضر تكشفه او
سوء تصرفه او بلاء تدفعه او خير تسوقه او رحمة تنشرها او عافية تلبسها
فانك على كل شئ قدير بيدك خزائن السموات والارض وانت الكريم المعطي
الذي لا يرد سائله ولا يخيب آمله ولا ينقص نائله ولا ينفد ما عنده بل يزداد
كثرة وطيبا وعطاء وجودا وازدني من خزائنك التي لا تفنى ومن رحمتك التي
ان عطاءك لم يكن محظورا وانت على كل شئ قدير برحمتك يا ارحم الراحمين
ومن عمل ليلة عرفة ما ذكر حسن بن راشد رحمه في كتابه قال حدثنا ابو الفتح البراس
املاء قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن اسمعيل القاضي قال حدثنا ابو يوسف بن موسى
قال حدثنا سلم الازرق قال حدثنا عروة بن قيس الهمداني قال حدثني ابو النضر مولاة

الواحد م

عبد الملك بن مروان قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول ما من عبد ولا امة دعا الله عز
بهذا الدعاء وهي عشر كلمات الا غفرة لهن يا الله عز وجل شيئا الا اعطاه الا قطيعة رحم او اثم
سبحان من في السماء عرشه سبحان الذي في الارض سلطانه سبحان الذي في البحر
سبيله سبحان الذي في النار سلطانه سبحان الذي في الجنة رحمته سبحان
الذي في القبور قضاؤه سبحان الذي في الهواء امره سبحان الذي رفع السماء
سبحان الذي وضع الارض سبحان الذي لا ينجا منه الا اليه قال ام الفضل
قلت لابن مسعود عن الثوم قال نعم **فصل** فيما نذكره من فضل زيارة الحسين ليلة
عرفة رويناه ذلك عن مولانا الباقر عليه السلام قال من زار الحسين ليلة عرفة عارفا بحقه
كربلا واقام بها حتى يعيد ثم يفرق فداه الله شرعته وجازى ابو جعفر الطوسي في المصباح
عن سيشم عن الباقر عليه السلام **فصل** فيما نذكره من فضل يوم عرفة على سبيل الجملة اعلم ان يوم
عرفة من افضل ايام اعياد العباد وان لم يظهر اسمه بانه يوم عيد وقد ظهر انه يوم سعيد وهو
دعا الله جل جلاله عباده فيه الى تمجيده وتحميده ووعدهم باطلاق علم لجوده وانجاز
ووعدهم فيه بغفران الذنوب وستر العيوب وتفريج الكروب واذن للمقبل عليه والمعترف
في الطلب منه وقد منا ان كل وقت اختاره الله جل جلاله لمناجاته واطلاق مواهبه
وصلوته ينبغي ان يعرف جليل قدره ويقام لله جل جلاله بما يشهد العبد عليه بحمده وشكره
وهذا اليوم كالمتعين للحاج الى الله جل جلاله لقصد بيته الحرام وانما رويناه عن النبي
ان للحضور عند الحسين الزيارة والدعاء في اليوم المذكور بموضع مقام الدعاء بعرفة مع تقدير
ذلك الحضور ومعرفة ما رويناه وعملا بفضل الله جل جلاله باطلاقه وعباده في طلب ارفاده
اين كانوا من بلاده **فصل** فيما نذكره من الاهتمام بالدلالة على الامام يوم عرفة
عند اجتماع الانام لاجل حضور الفرق المختلفة من اهل الاسلام اعلم ان الاشارة
الى الائمة اوفاتهم يوم عرفات من المهمات التي رويناه عن الثقات من كتاب الحج لمحمد

يعقوب الكليني من محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن القرين شعيب عن عمرو بن ابي المقدام
قال رايت ابا عبد الله عليه السلام يوم عرفة بالموقف وهو ينادي يا علاصوته يا ايها الناس ان رسول الله كان الامام ثم
كان علي بن ابي طالب ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم هذه فنادى
ثلاث مرات بين يديه عن يمينه وعن يساره وعن خلفه اثني عشر صوتا قال عمرو فلما
مضى سئل اصحاب العربة عن تفسيره فقالوا اللغة بنو فلان فما لوني قال سئل غير واحد
من اصحاب العربة فقالوا مثل ذلك اقول ولعل السبب في الاهتمام باظهار الامام يوم
عرفة لانه يوم معظم عند كافة المسلمين فلذا يتبعدات في الحاضرين من هو من الفرق
المختلفين وان يكون غير معاند في الاعتقاد ان لم يشبهه من التهمات فمن اهم مهمات
اهل الايمان في يوم عرفة الاشارة كما قلناه الى معرفة امام الزمان مع الامان اقتداء بالائمة
الصادقين وعلى ابائه وابنائه الطاهرين افضل الصلوات فقد عرفت ما كان عليه الفرقة
مع ملوك تلك الاوقات ومع ذلك فراى الاشارة الى الائمة من المهمات اقول وقد ورد
الحديث في تفسير قوله جل جلاله ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا ان معناه من هدى نفسا
ضالة الى هداها فاضل احياها وورد الحديث المنقول عن الرسول صلى الله عليه وآله انه قال لان يهدي
الله على يديك رجلا الى الاسلام خير لك مما طلعت عليه الشمس اقول فان كنت تعلم ان
الانسان اذا كان راضا لامر الهدى فهو كما لو تولاه بالمباشرة مع موته حاصل في الاولى فهذا
الى الحياة اهم من الحياة وليكن تذكره على الوجه اللطيف كما دل عليه مالك القلوب
والالسنة في قوله جل جلاله وادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ورايت
في بعض الروايات انه اقام ظهر دعاء الناس يوم عرفة في خلافة مولانا علي عليه السلام
بما عرفهم به النبي صلى الله عليه وآله **فصل** فيما نذكره من فضل صوم يوم عرفة والخلاف في
ذلك روينا بالاسناد الى ابي جعفر بابويه فيما رواه في كتاب من لا يحضره فقيه وقد ذكر
في خطبة الكتاب كل ما تضمنه فانه نقله من الاصول المصححة المعتمد عليها عن الائمة الطاهرين

فقال وفي تسع من ذي الحجة ازلت توبة داود عن صائم ذلك اليوم كان كفارة تسعين سنة
اقول والاخبار في فضل صومه متظاهرة وانما نذكر بعض ما روي في خلاف ذلك ونحن
من تاويلات خاطرة فرويناه بعدة اسانيد الى مولانا الصادق عليه السلام قال اوصى رسول الله صلى الله عليه
وحده واوصى علي الى الحسن والحسين صلوات الله عليهما وكان للحسن امامه فدخل رجل على الحسن وهو
يتغدى والحسين صايم ثم جاء بعد ما قبض الحسن فدخل على الحسين يوم عرفة وهو يتغدى وعلي
بن الحسين صايم فقال له الرجل اني دخلت على الحسن وهو يتغدى وانت صايم ثم دخلت
عليك وانت مفطر فقال ان الحسن كان اماما فاختار ان لا يتخذ صومه سنة ويتاسى به
الناس فلما ان قبض كنت انا الامام فاردت ان لا يتخذ صومي سنة فيتاسى الناس بي اقول
ولعل سبب كراهة صوم يوم عرفة اذا كان الذي يصومه يضعفه عن استيفاء الدعاء او كون
هلاله مشكوكا فيه فيخاف ان يكون يوم عرفة عيد الاضحى وقد رويناه ذلك بعدة طرق
الى ابي جعفر زرارة ابو بصير من كتاب من لا يحضره فقيه والى ابن فضال من كتاب القيام عن حنان بن سدير
عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته عن صوم يوم عرفة فقلت جعلت فداك انتم تروون
انه يعدل صيام سنة قال كان ابي لا يصومه قلت ولم ذاك يعدل قال ذاك اليوم
عرفة يوم دعاء ومسالة فاخاف ان يضعفني عن الدعاء واكره ان اصومه اخاف ان
تكون عرفة يوما الاضحى وليس يوم صوم اقول فان كان هلال الشهر في الحجة محققا
والذي يريد صوم عرفة لا يضعفه الصوم عن شيء من عمل ذلك اليوم فالظاهر ان التقوي
له افضل ورويناه ذلك عن محمد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي الحسن قال صوم يوم عرفة يعدل
صوم السنة وقال لم يصمه الحسن وصامه الحسين اقول ومن ابلغ ما رويت في فضل صومه
باسنادي الى محمد بن يعقوب الكليني باسناده الى محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
ان رسول الله لم يصم يوم عرفة منذ ترك صيام شهر رمضان ومن ذلك باسنادي الى محمد بن
يعقوب الكليني ايضا باسناده في كتاب الكافي الى زرارة عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالا

لا تصوم يوم عاشورا ولا عرفة بمكة ولا بالمدينة ولا في وطنك ولا في مصر من الامصار
اقول لعل قد كانا عليهما السلام يعرفان من زرارة ان الصوم في يوم عرفة يضعفه عن الدعاء
والمسئلة في اليوم المذكور وعما هو اهم الصوم من وظايف عمل ذلك اليوم المذكور

فصل فما تذكره من فضل زيارة الحسين عليه السلام يوم عرفة فمن ذلك ما رويناه باسنادنا
الى ابي جعفر زرارة يوم باسناده في كتاب ثواب الاعمال الى ابي عبد الله عليه السلام في ثواب من زار الحسين
فقال من اتاه في يوم عرفة عارفا بحقه كتب الله له الف حجة والف عمرة مقبولة والف غزوة مع نبي
مرسل او امام عادل وقد رواه اخرى ومن اتاه في يوم عرفة عارفا بحقه كتب الله له الفي
حجة والفي عمرة متقبلات والف غزوة مع نبي مرسل او امام عادل قال وقلت وكيف لي
بمثل الموقف قال فنظر الي شبه المغضب ثم قال يا فلان ان المؤمن اذا اتى قبر الحسين يوم عرفة
واغتسل بالفرات ثم توجه اليه كتب الله له بكل خطوة حجة بمناسكها ولا اعلمه الا قال
وعمرة ومن ذلك ما رواه باسناده الى ابي عبد الله عليه السلام انه تبارك وتعالى يتجلى اولا لزوار قبر الحسين
قبل اهل عرفات فيغفر لهم ويقضي حوايجهم ويشفعهم في مسائلهم ثم يأتي اهل عرفة فيفعل بهم
ذلك ومن ذلك من غير كتاب ابي الاعمال عن الصادق عليه السلام قال اذا كان يوم عرفة نظر الله تعالى
الى زوار قبر الحسين عليه السلام فقال ارجعوا مغفورا لكم ما مضى فاستانفوا العمل وايكم على احد ذنبا
من يوم عرفة ومن ذلك عن الصادق عليه السلام انه قال من زار الحسين بن علي عليهما السلام يوم عرفة
كتب الله عز وجل له الف الف حجة مع القايم والف الف عمرة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وعتق الف الف
نسمة وحملان الف الف فرس في سبيل الله وسماه الله عبدي الصديق امن بوعدي واوفى
في فضل زيارة الحسين عليه السلام في عرفة متواترة عند اهل المعرفة

فصل فما تذكره من
لفظ الزيارة المختصة بالحسين عليه السلام يوم عرفة اعلم انه سياتي في بعض ما تذكره من الدعوات
في يوم عرفة زيارة النبي والائمة عليهم افضل الصلوات وانما نذكر وهذا الفصل زيادة
تختص بهذا اليوم عند الحالة في دعوات ذكر هذه الزيارة اذا كنت بمشهد الحسين عليه السلام في يوم عرفة

فاغتسل غسل الزيارة والبس اطهر ثيابك وطهر عقلك وقلبك بما تقتضي الاعياد بعملك
وعملك لتكون طاهرا من الادناس فصح لك ان تقف بباب طاهر من الارجاس واقصد بقدر
حزنه وقف على باب حرمه وكبر الله تعالى وقل الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان
الله بكرة واصيلا والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله
لقد جاءت رسل ربنا بالحق السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله السلام على
امير المؤمنين السلام على فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين السلام على الحسن
والحسين السلام على علي بن الحسين السلام على محمد بن علي السلام على جعفر بن
محمد السلام على موسى بن جعفر السلام على علي بن موسى السلام على محمد بن علي
السلام على علي بن محمد السلام على الحسن بن علي السلام على الخلف القائم المنتظر
السلام عليك يا بن عبد الله السلام عليك يا بن رسول الله عبدك وابن عبدك وابن
امتك الموالي لوليك المعادي لعدوك استجارك بمشهدك وتقرب الى الله بقصدك
الحمد لله هدانا لولايتك وخصنا بزيارتك وسهل لنا قصدك ثم يدخل ويقف
تلقاء الرأس ويقول السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث
نوح نبي الله السلام عليك يا وارث ابراهيم خليل الله السلام عليك يا وارث موسى
كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمد حبيب الله
السلام عليك يا وارث امير المؤمنين السلام عليك يا وارث فاطمة الزهراء
السلام عليك يا بن محمد المصطفى السلام عليك يا بن علي المرتضى السلام عليك
يا بن خديجة الكبرى السلام عليك يا ثار الله وابن ثاره والوتر الموتور اشهد
انك قد اقمت الصلوة واتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وللعلة
حتى اتاك اليقين فلعن الله امة قتلتك ولعن الله امة ظلمتك ولعن الله امة سمعت
بذلك فرضيت به يا مولاي يا عبد الله اشهد الله وملئكته وانبياءه ورسله

انتم

اني بكم مؤمن وبايابكم موقن بشرايع ديني وخواتيم عملي فصلوات الله عليكم وعلى ارواحكم
وعلى اجسادكم وعلى شاهدكم وغايبكم وظاهركم وباطنكم السلام عليك يا بن
خاتم النبيين وابن سيد الوصيين وابن امام المتقين وابن قائد الغر المحجلين
الى جنات النعيم وكيف لا تكون كذلك وانت بباب الهدى وامام التقى والعروة
الوثقى والحجة على اهل الدنيا وما من اصحاب الكساء غذتك يد الرحمة ورضعت
من ثدي الايمان وربيت في حجر الاسلام والنفس عنك راضية بفراقك ولا تاكية
في حياتك صلوات الله عليك وعلى آبائك وابنائك السلام عليك يا صريع العبرة
الثاكلة وقرين المصيبة الرابطة لعن الله امة استحلت منك المحارم فحللت
صلى الله عليك مغفورا واصبح رسول الله عليه وآله بك موتورا واصبح دين الله بقتلك
مهجورا السلام عليك وعلى جدك وابيك وامك واخيك وعلى الائمة من بنيك
وعلى المستشهدين معك وعلى الملئكة المطيفين بقبرك والشاهدين لزوارك
المؤمنين على دعاء شيعتك والسلام عليك ورحمة الله وبركاته بابي انت
وامي يا بن رسول الله بابي انت وامي يا بن عبد الله لقد عظمت الرزية وجلت
المصيبة بك علينا وعلى جميع اهل السموات والارض فلعن الله امة اسرجت والجمت
وتهيات لقتالك يا مولاي يا بن عبد الله قصدت حرمك واتيت مشهدك اسال
بالشان الذي لك عنده وبالمحل الذي لك لديه ان يصلي على محمد وآل محمد
وان يجعلني معكم في الدنيا والاخرة بمنه وجوده وكرمه ثم قبل الضريح وصل
عند الراس ركعتين تقرا فيهما ما احببت فاذا فرغت فصل اللهم لك صليت وركعت
سجدت لك وحدك لا شريك لك لان الصلوة والركوع والسجود لا تكون الا
لك لانك انت الله لا اله الا انت اللهم صل على محمد وآل محمد وابلغهم عني افضل
التحية والسلام وارد علي منهم التحية والسلام اللهم وهاتان الركعتان

هدية مني الى مولاي وسيدي وامامي الحسين بن علي عليهما السلام اللهم صل
على محمد وآل محمد وتقبل ذلك مني واجزني على ذلك افضل عملي ورجائي فيك
وفي وليك يا ارحم الراحمين ثم سر الى رجلي الحسين ع وزر علي الحسين عليهما السلام
وراسه عند رجلي الجواد ع فقول السلام عليك يا بن امير المؤمنين السلام
عليك يا بن نبي الله السلام عليك يا بن امير المؤمنين السلام عليك يا بن الحسين
الشهيد السلام عليك ايها الشهيد بن الشهيد بن الشهيد السلام عليك ايها
المظلوم لعن الله امة قتلتك ولعن الله امة ظلمتك ولعن الله امة سمعت
بذلك فرضيت به السلام عليك يا ولي الله وابن وليه لقد عظمت المصيبة
وجلت الرزية بك علينا وعلى جميع المؤمنين فلعن الله امة قتلتك وابرا الى الله
والبك منهم في الدنيا والاخرة ثم توجه الى الشهداء فزرهم وقل السلام عليكم
يا اولياء الله واحباءه السلام عليكم يا اصفياء الله واوداءه السلام عليكم يا انصار
دين الله وانصار ائمته وانصار امير المؤمنين وانصار فاطمة سيدة نساء العالمين
السلام عليكم يا انصار ابي محمد الحسن الولي الناصح السلام عليكم يا انصار ابي عبد الله
الحسين الشهيد المظلوم صلوات الله عليهم اجمعين بابي انتم وامي طبتم وطابت
الارض التي فيها دفنتم فزتم والله فوزا عظيما يا ليتني كنت معكم فافوز معكم في
الجنان مع الشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته ثم عد الى زيارة الحسين ع واستكثر من الدعاء لنفسك واهلك واخوانك المؤمنين
واذا اردت وداعه فودعه والشهداء ببعض ما قدمناه من وداعهم ثم مر الى شهيد
بن امير المؤمنين ع فاذا اتيته فقف على قبره وقل السلام عليك يا ابا الفضل العباس
امير المؤمنين السلام عليك يا بن سيد الوصيين السلام عليك يا ابن اول القوم
اسلاما واقدمهم ايمانا واقومهم بدين الله واحوطهم على الاسلام اشهد لقد نصحت

لله ولرسوله ولاخيك فنعم الاخ الصابر المجاهد المحامي الناصر والاخ الدافع
عن اخيه المجيب الى طاعة ربه الراغب فيما زهد فيه غيره من الثواب الجزيل والذكر
الجميل فالفك الله بدرجة ابائك فدار النعيم انه حميد مجيد ثم انكب على القبر
وقل اللهم لك تعرضت ولزيارة اوليائك قصدت رغبة في ثوابك ورجاء لمغفرتك
وجزيل هباتك فاسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل زورتي قبورهم
وعشيتي بهم فازا وزيارتي بهم مقبولة وذنبي بهم مغفورا واقلبني بهم مفلحا
منجحا مستجابا ودعائي افضل ما ينقلب به احد من زواره والفائزين لديه برحمتك
يا ارحم الراحمين ثم قبل الضريح وصل عند صلوة الزيارة وما بعدها فاذا اردت
وداعه رضوان الله عليه فودعه ببعض ما قدمناه من وداعاته فصل فيما تذكر
من صلوة ركعتين قبل الخروج للدعاء المعتاد وهل الاجتماع للدعاء يوم عرفة افضل او الانفراد
فنقول قد وجدنا في كتاب الحي علي بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن اسحاق بن ابراهيم ركعتين يستحب
ان يكون صلوتهما قبل صلوة الظهر من فاقتضى الاستظهار للعباد ان نذكرهما وهما فصل
في العنايات فمما ذكره كتابه ما هذا لفظه اما الصلوة في يوم عرفة من ركب اصحابنا رحمهم الله تعالى
فانني وجدتها اثنتي عشرة ركعة تقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واية الكرسي وقل هو الله احد مرة
فاذا سلم تقرا ما تيسر من القرآن وتخر ساجدا وترفع يديك وتقول سبحان من لبس العز
وقار به سبحان من تعطف بالمجد وتكرم به سبحان من احصى كل شيء علمه به
سبحان من لا ينبغي ان يسبح سواه سبحان ذي العز والقدرة سبحان العظيم
الاعظم اسئلك يا ربي بمعاقد العز من عرشك وبانعمك العظيم الاعظم وتمام
يا مستجاب من دعائك وبشرهم بصلتك ان تصلي على محمد وآل محمد وتدعو ما احببت
وروى عن مولانا الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من صلى يوم عرفة قبل
ان يخرج الى الدعاء في ذلك ويكون بارزا تحت السماء ركعتين واعترف لله عز وجل بذنوبه

واقول لبعض ما ذكرناه الماثل لو اقتصر يوم عرفة من الفوز وعقر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
اقول والتماهل الاجتماع يوم عرفة افضل والانفراد فاعلم ان الاحاديث وردت
اجتماع اربعين في الدعوات وقضاء الحاجات تقتضي تجربتها باجابات وتفريج الكربات
وورد في احاديث اخر دعاء التراضع افضل الدعاء والبلغ في الظفر بالرجاء واذا كان الاجتماع على
هذا السبيل فينبغي ان يكون على نفسه بصيرة في كل كثير وقليل فان عرف من نفسه ان اجتماعه
بالناس لا يشغله عن مولاه وانه يكون اقرب له الى رضاه فالاجتماع لمثل هذا القوي العتاد
افضل من الانفراد وان كان يعلم من نفسه انه الاجتماع بالعباد يشغله عن سلطان المعاد فقد ينبغي
له ان يعمل على الانفراد وجملة الامورات المراد من البعد المبالغة في اخلاص الاعمال فكيفما قدر
على التظهر عند الحال فليبادر اليها ويعتمد عليها فصل فيما نذكره من الاستعداد ليوم
يوم عرفة ان كان من اليلة وانت قد قدمنا في الجزء الاول من كتاب المهمات والتمات شروطا
للدعوات المتوالات وعمومًا في الدعاء نمنع من الاجابات فان قدرت على تظهر ما هنالك فبالتفصيل
فاعمل عليه فانه واضح البرهان والدليل وان تعذر عليك حضور ذلك الكتاب وقت هذه الدعوات
ولم تكن من بعزومة شروط الاجابة ولا عمول بعباداتها فاعلم انه يسوغ ان نظفر الله تعالى جلاله له
وقت الحشو لمناجاته وانت طاهر من كل ما يستحق فاعله العقوبات او معاينة كما ان المعتمد
قد شهد انك اذا ارقت دخول حضرة ملك من ملوك الزمان او لقاء البعض من احاد اعوانه
العظمى الشان فانك تستعد للدخول عليهم بكل ما يقرب اليهم ومهما عرفت انهم يؤثرون ان يكون
عليك من الكسوات التي تكون عليه من التحفات او يرضونه من الفاظ التسليم عليهم او الفتا
او الجلوس بين يديهم فانك تجتهد في العمل على مرادهم غاية اجتهادك مع علمك انهم لا يطالبونك
على ضيرك وفوادك فكيف يجوز الا تكون مع سلطان دنياك ومعادك على هذه التحفات
وهو سلطان على الحيتان وملجئك اليه اعظم من حاجتك الى كل من يحتشر بين يديه فاذا تطهرت
وغسلت عقلك بماء سحاب الاقبال على مولاك وغسلت قلبك بدموع المتنوع والمتضوع الى مالك

دنياك واخراك فاغسل الغسل الماموربه في عرفة فانه من المهمات ولتكن نيتك في ذلك الغسل
الموصوف ولكل غسل تحتاج اليه في ذلك اليوم المعروف فتغتسل غسل التوبة عسى ان يكون قد
عليك شيء من عيوب القلوب واداء التوبة فيصل يوم عرفة وغسل الحاجة وغسل قبول الدعوات
فانا وجدناه في الروايات وغسل الاستخارة عسى تحتاج الى شيء من المشاورات وكل غسل يكن
في ذلك الاتمام واقتباس الاحتياط والاستظهار ولكن غسلك قبل الظهرين بقليل للعلك
تصادفه وعوانا على ذلك الحال الجميل تصلي الظهرين بوافلهما على التمام فلما افاني والتوفيق
فصل فيما نذكره من صلوة تختص يوم عرفة بعد صلوة الظهرين روينا هذه الصلوة
عن والدي السعيد باسناده الى الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان تغمدهما برحمته ورضوانه
فيما اشتمل عليه كتابه كتاب الاشراف قال افيه ما هذا لفظه وصلوة يوم عرفة فيما سوى عرفات
من الاماكن والاصقاع ركعتان بعد صلوة العصر وقبل الدعاء اقول ينبغي ان تأتي بهما
في الخلوة وعوايد اهل الاختصاص لتكون هاتان الركعتان فاتحة للابواب بين يديك
الى مولاك الذي انت مضطر الى لقائه عليك فصل فيما نذكره من ادعيته يوم عرفة
اعلم انني وجدت في الروايات اختلافا فيما نذكره قبل الشروع في الدعوات فقال الحبري ابو جعفر
الطوسي فاذا وقفت للدعاء فصل بالتكبير والوقار واحمد الله تعالى وهلله ومجده واثن
عليه وكبره مائة تكبيرة واحمده مائة مرة وسبحه مائة مرة واقرأ قل هو الله احد مائة مرة
وقال محمد بن علي الطرازي في كتابه باسناده عن الصادق عليه السلام هذا العدد في التكبير والتحميد
والتسبيح وزد عليه وهلله مائة مرة كما قدمناه ثم قل في عقب قراءة قل هو الله احد مائة
مرة كما قدمناه ثم قال وان احببت ان تزيد على ذلك فزد واقرأ سورة القدر مائة مرة وفي
رواية اخرى عن مولانا الصادق عليه السلام هذا لفظها تكبر الله مائة مرة وتهلله مائة مرة وتسبحه
مائة مرة وتقدسه مائة مرة وتقرأ اية الكرسي مائة مرة وتصلي على النبي صلعم مائة مرة
اقول فليكن الاستظهار لاخراك ارجح عندك من الاحتياط لدنياك فلو ان سلطانا جعل

لرعيته يوما يحضرون بين يديه ويعرضون حوائجهم عليه وكان الرعية مفترقة في كل انحاء
واختلف عليهم خواص السلطان فيما عينه الملك من لفظ الكلام الذي يعرض عليه وقت الحضور
بين يديه لطلب ما يحتاجون اليه من الاحسان اما كانوا يستظهرون بكل طريق في الاحتياط
والاستظهار بذكر الالفاظ جميعا التي ذكرها لهم الخواص الثقيق واقول يا ايها الرجل المتنور
بنور المعقول والمنقول وهما يدلان الرسول انت تعلم انك لو تعلم ذلك الالفاظ جميعا
على التفسير ثم دخلت الى بين يدي ذلك السلطان الجليل فلو تهيأ بالك وانت معرض عنه
او مشغول بغيره عن الالتفات اليه وادب القرب منه فانك تقعد على قدمك بالجهل بقدر
السلطان وانك قد عرضت قدمك للحرمان او الهوان فاذا لا يجوز ان تدخل حضرة السلطان
الا وانت مقبل عليه بالقلب واللسان وجميع الجنان والاركان فكذا ينبغي ان يكون حالك
مع الله جل جلاله المطلع على الاسرار فتكون عند تلاوة هذه الاذكار حاضر القلب مع
للعاني والالفاظ بلسانك وقلبك ومجتهدا ان يصدق فعالك مقالك فاذا تلوت التلبية
فيكون على سرائرك وظواهرك اثار انه لا شيء اعظم من الله جل جلاله الذي تلفظ بتكبيره
فلا تشغل قلبك في تلك الحال بشيء غيره من قليل امرك وكثيره واذا تلوت تحميده وقلت
الحمد لله فقد شهدت ان الحمد كله وانه احق به من سواه فلا يكن في خاطرك محمود عندك
من احسن اليك في دنياك ارجح منعا لا ولا اصلح اخلاقا لا واذا تلوت تسبيحه وتنزيهه
فليكن خاطرك متبرئا له عن ان يؤثر عليه سواه وان يشغلك عنه في تلك الحال غيره من
ترجوه او تراه واذا تلوت تهليله وقراءة اية الكرسي وقل هو الله احد فليكن عليك تصديق
الاعتراف له بانه الملك الذي لا يشغله عنه هواك ولا دنياك وانك مملوك وعبد المفتقر
المشغول به اشغالا فتشهد بتحقيقه بتركك وبخويك واذا قرأت سورة الملك فليكن قلبك
مغطى اللفظه الشريف الذي جعلك قائما تلاوته بين يديه وكانك تقرأ المقعد المقدر عليه
معترفا بحجتها بالغ ما يصل جهدك اليه واذا صليت على النبي صلى الله عليه وآله فاذكرانهم غير محتاجين الى دعائك

لهم بالصلوة عليهم بعد ما تعرفه من ان الله جل جلاله صلى هو وملائكته عليهم لكن قد ورد
في الحديث ان ابواب الاجابات تفتح لطالب الصلوات عليهم في الدعوات واذا اتيتهما الله جل جلاله
لتنول الصلوة عليهم في مناجاتك كان ارجح واكرم ان يعلمها عاند عوه عند ذلك من حاجاته
وتمناك اقول فاذا اعلمت في تلاوة هذه الامور على ما ذكرناه وجوب لتمسك ان تكون
عبدا عرف حق مولاه وقبل منه فيما تدعوه ودعاه وظفر برضاه وكان مسعودا في دنياه واخراه
وها نحن ذاكرون ما اختاره من الدعوات المختصة بهذا اليوم المتفق على تعظيمه بين الفرق
المختلفات فمن ذلك ما رويناه باسنادنا المحمدي ابي جعفر الطوسي رض فيما ذكره في كتاب
تهذيب الاحكام باسنادنا الى مولانا الصادق عن قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا اعلمك دعاء
يوم عرفة وهو دعاء من كان قبلكم من الانبياء قل لا آله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير
اللهم لك الحمد كالذي تقول وخيرا مما نقول ولك صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي ولك تراثي
لك صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي ولك تراثي ولك حولي ومنك حولي ومنك
قوتي اللهم اني اعوذ بك من الفقر ومن وسواس الصدر ومن شتات الامر ومن
عذاب القبر اللهم اني اسئلك خير الرياح واعوذ بك من شر ما تجيء به الرياح
واسئلك خير الليل والنهار اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي ونوري نورا وفي
وعظامي نورا ومن فوقي نورا ومن تحتي نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا
يا مريد يوم الفاك انك على كل شيء قدير اقول وقد كنا ذكرنا في كتاب علي اليوم
والليلة في صفات المخلصين في الدعوات عدة روايات وسوف نذكر في هذا الموضع ما
يليق منها اقول فمن ذلك ما رويناه باسنادنا الى محمد بن الحسن الوليد باسناده الى الفقيه
بن حسين النيشابوري قال رأيت ابا جعفر عند ما وقف بالموقف محدبا جسمه فازال
ممدودين الى ان قام فما زايت احدا اقدر على ذلك منه ومن ذلك ما رويته باسنادي الى

محمد بن الحسن السفار باسناده الى علي بن داود قال رايت ابا عبد الله ع في الموقف اخذا
بلحيته ومجامع ثوبه وهو يقول باصبعه اليمنى ملك الازل هذه رقبتي لجنتك ومن
ذلك ما رويته باسنادي عن محمد بن الحسن بن الوليد رفعه باسناده الى حماد بن عبد الله قال
كنت قريبا من ابي الحسن موسى ع بالموقف فلما وقف اشتمل باخذ بيده اليسرى بمجامع ثوبه ثم قال
اللهم ان عبدك وابن عبديك ان تعذبني فانا مولى قد سلفت مني وانا بين
يديك برمتي وان تعف عني فاهل العفو انت يا اهل العفو يا احق من عفى اغفر
ولا صحابي وحراد ابنته فرموز من لك مما لم تذكره في عمل اليوم والليلة عن مولانا
علي بن موسى الرضا صلوات الله عليه في يوم عرفة اللهم كما سترت على على فلم اعلم
فاغفر لي ما تعلم وكما وسعني علمك فليسعني عفوك وكما بدأتني بالاحسان فاتم
نعمتك بالغفران وكما اكرمتني بمعرفتك فاشفعها بمغفرتك وكما عرفتني فضلك
فاكرمني بطاعتك وكما عصمتني بعلمك فاعصمني منه بالا يعصمك فاغفر لي
ما لو شئت عصمتني منه يا جواد يا كريم يا ذا الجلال والاكرام اتولى فانظر رحمك الله
الى القوم الذين يقتدى باثارهم وتستدعى بانوارهم فكن عند دعواتك وفي محل
مناجاتك على صفاتهم في ضراعتهم ومن الادعوات المشرفة في يوم عرفة دعاء مولانا الطيب
بن على صلوات الله عليه الحمد لله الذي ليس لقضائه دافع ولا لعطائه مانع ولا لنعمه
صنع صانع وهو الجواد الواسع فطر اجناس البدايع واتقن بحكمته الصنايع لا يخفى
عليه الطلايع ولا تضيع عنده الودايع انت يا كنز الجايع وشرع الانام النور
الناطع وهو الخليفة صانعه هو استعان على الفجايع جارى كل صانع وراش كل
قانع وراحم كل ضارع ومنزل المنافع والكتاب الجامع بالنور الناطع وهو الله الواحد
سامع وللدرجات رافع وللكرامات دافع وللجبابرة قامع وراحم عبرة كل ضايع
وذاخر ضرعة كل ضارع فلا الا غيره ولا شئ يعدله وليس كمثله شئ وهو

التميم البصير اللطيف الخبير وهو على كل شئ قدير اللهم اني ارغب اليك واشهد
بالربوبية لك مقرا بانك ربي واني اليك مردي ابتدأتني بنعمتك قبل ان
اكون شيئا مذكورا وخلقتني من التراب ثم اسكنتني الاصلاب امنا لريب المنون
واختلاف الدهور فلم ازل ظاعنا من صلب الى رحم في تقادم الايام الماضية
والقرون الخالية لم تخرجني لرافتك بي ولطفك لي واحسانك الي في دولة
ايام الكفرة الذين نقضوا عهدك وكذبوا رسلك بل اخرجتني رافة
منك وتحننا على للذي سبق لي من الهدى الذي ميزتني وفيه انشأتني ومن
قبل ذلك رؤفت بي بجميل صنعك وسوابغ نعمتك فابتدعت خلقي من مني ثم
اسكنتني في ظلمات ثلث بين لحم وجلد ودم لم تشهد خلقي ولم تحضر
الى شيئا من امري ثم اخرجتني الى الدنيا تاما سويا وحفظتني الارضعتني وقوم
وبقطري وسلوني وحركتي وحركات ركوعي وسجودي ان لو حاولت واجتهدت
مدى الاعصار والاحقاب لو عمرتها ان اؤدي شكر واحدة من انعمك ما انسلخ
ذلك الا بمنك الموجب علي شكرا بقليل ثناء طافح عبدا بل ولو حرصت
والعادون من انامك ان تحصي مدى نعمك سالفة وآنفة لما احرزناه
عددا ولا احصيناه ابدا فهنالك انت ذلك وانت المخبر عن نفسك فحمدك
الناطق والثناء الصادق وان تعد وانعمة الله لا تحصوها صدقت يا ربنا اللهم
وبنا وك وبلغت انبياؤك ورسلك ما انزلت عليهم من وحيك وشرعت لهم
من دينك غير اني اشهد بجدي وجهدي وعبابع طافتي وسعي واقول مؤمنا
موقنا الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا فيكون مولودا ولم يكن له شريك
في الملك فيضاده فيما ابتدع ولا ولي من الذل فيرفده فيما صنع سبحانه
سبحانه سبحانه لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا وتقطرنا فسبحان الله الواحد

لحق الاحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد الحمد لله حمدا يعدل
حمد ملائكته المقربين وانبيائه المرسلين وصلى الله على خيرته من خلقه محمد خاتم
النبيين وآله الطاهرين الطيبين اللهم اجعلنى اخشاك كانى اراك واسعدنى
بتقواك ولا تشقنى بمعصيتك وخر لى فى قضائك وبارك لى فى قدرك حتى لا احب
تعجيل ما اخرت ولا تاخير ما عجلت اللهم اجعل غناى فى نفسى واليقين فى قلبى
والاخلاص فى عملى والنور فى بصرى والبصيرة فى دينى ومتعنى بجوارحى واجعل سمعى
وبصرى الوارثين منى وانصرنى على من ظلمنى وارنى فيه ثارى وسرورى بذلك
عينى اللهم اكفف بأسه عنى واسترعورتى واغفر لى خطيئتى واحسانى فى وقاية
رهانى واجعل لى يا الهى الدرجة العليا فى الاخرة والاولى اللهم لك الحمد كما
خلقتنى فجعلتنى سميعا بصيرا ولك الحمد كما خلقتنى فجعلتنى حساسا قارسة وكنت عن
خلقى غنيا ربنا بارأتنى فعدلت فطرتى ربنا اضأتنى فاحسنت صورتى بارئ
بما احسنت فى خلقى وعافيتنى ربنا بما كلأتنى ووفقتنى ربنا بما انعمت على فهدتنى
ربنا واوينى من كل خير اتيتنى واعطيتنى ربنا بما اطعمتنى وسقيتنى ربنا بما اغنيتنى وافقرتنى
ربنا بما اعفيتنى وعزيتنى ربنا بما البستنى من ذكرك الشاوى وسترت من مخازى الباطن
صل على محمد وآل محمد واعنى على بوائق الدهر وصروف الايام والليالى وجنبنى
اهوال الدنيا وكروب الاخرة واكفنى شر ما يعمل الطالمون فى الارض اللهم ما انا فى
فاكفنى وما الخلق فيه فى نفسى ودينى فاحرسنى وفى سفرى فاحفظنى وفى اهلى ومالى
وولدى فاخلفنى وفيما رزقتنى فبارك لى فيه نفسى فلا تنسنى وفى اعين الناس فصغرنى وفى
اعين نفسى فعظمنى وبذنوبى فلا تفضحنى وبسريرتى فلا تخزنى وبعملى فلا تبتلينى
فلا قليلى ولا الى غيرك فاكلنى الى من تكلنى الى الفقر فيقطعنى او الى البعد فتجفونى
او الى المستضعفين لى وانت ربى ومليك امرى اشكو اليك غربتى وبعدى ارى

وهوانى على من ملكته امرى اللهم فلا تحل على غضبك فان لم تكن غضبت على فلا
ابالى سواك غير ان عافيتك اوسع لى فاسألك بنور وجهك الذى اشرقت له الارض
والسموات وانكشفت به الظلمات وصلح عليه امر الاولين والاخرين ان لا تميتنى
على غضبك ولا تنزل بى سخطك اعتبى حتى ترضى قبل ذلك لا اله الا انت رب
البلد الحرام والمشعر الحرام والبيت العتيق الذى جعلت له البركة وجعلته وقاء
امنة يا من عفا عن العظيم من الذنوب بحلمه يا من اسبغ النعمة بفضله يا من اعطى
الجزيل بكرمه يا عدتى فى كربتى يا مونسى فى وحشتى يا وليى فى نعمتى يا الهى والهة
ابائى ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب وربة جبرئيل وميكائيل واسرافيل وربة
محمد خاتم النبيين وآله المنتجبين ومنزل التورية والانجيل والزبور والقرآن
العظيم انت كهفى حين تعيينى المذاهب فى سعتها وتضيق على الارض برحبها ولولا
رحمتك لكنت من المقبوحين وانت مؤيدى بالنصر على الاعداء ولولا انزالك
من المغلوبين يا من خص نفسه بالسمو والرفعة واوليائه بالعز يعتزون بامره
جعلت له الملوك نير المذلة على اعناقهم فهم من سطواته خائفون يعلم خائنة
الاعين وما تخفى الصدور وغيب ما تاتى به الازمان والدهور يا من لا يعلم كيف
هو الا هو يا من لا يعلم ما يعلمه الا هو يا من كبس الارض على الماء وسد الهواء
بالسماء يا من له الاسم الاسماء يا ذا المعروف الذى لا ينقطع ابدا يا مقيض الركب ليوسف
فى البلد القفر ومخرجه من الجب وجاعله بعد العبودية ملكا يا راد يوسف على يعقوب
بعد ان ابيضت عيناه من الحزن هو كظيم يا كاشف الضر والبلاء عن ايوب يا مسلم
بابراهيم عن ذبح ابنه بعد كبر سنه وفناء عمره يا من استجاب لزكريا فوهب له يحيى
ولم يدع فردا وحيدا يا من اخرج يونس من بطن الحوت يا من فلق البحر
لبنى اسرائيل فانجاهم وجعل فرعون وجنوده من المغرقين يا من ارسل الرياح

مبتدا ان بين يدي تحتها يا من لم يعجل على من عصاه من خلقه يا من استغفر الحجوه
من بعد طول الجحود وقد نعته واتى نعمته يا كلون رزقه ويعبدون غيره
وفرحا دوه وفادوه وكذبوا رسله يا الله يا ربي لا بد لك يا اما لا نقاد
لك يا حي يا قيوم يا محيي الموتى يا من هو قائم على كل نفس بما كسبت يا من قل له
شكري فلم يحرمني وعلمت خطيئتي فلم يفضحني وراني على المعاصي فلم يخذلني
يا من حفظني في صغري يا من رزقني في كبري يا من ايادي عندي لا تحصى يا من
نعمه عندي لا تجازى يا من غاص بي الخير والاحسان وعاشه يا الاساءة والعصيان
يا من هداني للايمان قبل ان اعرف شكره يا من دعوته مريضا فشفاني وعريانا
فكساني وجايعا فاطعمني وعطشانا فاراوني وذليلا فاعزني والامتنان جاهلة
فعرفني وضالا فكثرني وغايبا فرده ومعدما فاغناني ومنتصرا فقربني وغنيا
فلم يسلبني وامسك عن جميع ذلك فابتدائي فلك الحمد يا من اقال عثرتي ونفس
كربتي واجاب دعوتي وستر عورتي وغفر زلتي ونفرني على عدوي
وان اعدد نعمك ومننك وكرايم سحك لا احصيها يا مولاي انت الذي انعمت انت
الذي احسنت انت الذي اجملت انت الذي افضلت انت الذي منت انت الذي
اكملت انت الذي رزقت انت الذي اعطيت انت الذي اغنيت انت الذي اقنيت انت الذي
اويت انت الذي كفيت انت الذي هديت انت الذي عصمت انت الذي سترت
انت الذي غفرت انت الذي ملكت انت الذي اعززت انت الذي
اعنت انت الذي عضدت انت الذي ايدت انت الذي نصرت انت الذي نعشت انت الذي
عافيت انت الذي اكرمت تباركت ربي وتعاليت فلك الحمد اما ولك الشكر وايا
ثم انا يا الهي المعترف بذنوبي فاغفرها الي انا الذي احصيت انا الذي اغفلت انا الذي
جهلت انا الذي سهوت انا الذي تعمدت انا الذي عهدت انا الذي

وعدت انا الذي اخلفت انا الذي نكثت انا الذي اقررت الهي اعترف بنعمك عندي
وابوء بذنوبي فاغفر لي يا من يقبل ذنوب عباده ويعفو عن سياتهم والموفق
من عمل منهم صالحا بمعونته ورحمته فلك الحمد الهي امرتني فعصيتك ونهيتني فما ارتكبت
نهيك فاصبحت لا ذا براءة فاعتذر ولا ذا قوة فانتصر مما ترى شيئ استقيلك يا مولاي
اسمعي امري بشري امر بيدي امر من على الكبير كلما تعمدت عمدي وكلما عصيتك
يا مولاي فلك الحجة والسبيل علي يا من ستر في من الاباء والامهات ان يرحموني
ومن العشاير والاخوان ان يعيروني ومن الملاطين ان ينافقوني ولو اطلعوا يا
مولاي على ما اطلعت عليه مني اذا لاطرحوني ولرفضوني وقطعوني فها انا ذا
بين يديك يا سيدي خاسعا ذليلا حسير الا ورا ءة فاعذرها ولا ذو قوة
فانتصر ولا حجة لي فاحتجها ولا قائل لم اجترح ولم اعمل سوء اوما عسى الجحود ان تجحد
يا مولاي فيقعسني وكيف وانى ذلك وجوارحي كلها شاهدة علي بما قد علمت بشيا
غير ذي بدء انك انت سالني عن عظايم الامور وانت الحكيم العدل الذي لا يجور وعدل
منك ان اكون يوم القيامة من اهون خلقك عليك بعد ان كنت عندك في الدنيا من
اكرم عبيدك وان تعفو عني فبحلمك وجودك وكرمك لا اله الا انت سبحانك اني كنت من
الظالمين لا اله الا انت سبحانك اني كنت من المستغفرين لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الوجلين لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الموحدين لا اله الا
انت سبحانك اني كنت من الراغبين الراهبين لا اله الا انت سبحانك اني كنت
من السائلين لا اله الا انت سبحانك اني كنت من المهللين المسبحين لا اله الا انت
رب ورب ابائي الاولين اللهم هذا ثنائي عليك محمدا واخلاصي موحدا واقرارا
بالامك معددا وان كنت معترفا اني لا احصيها لكثرتها وسوء ما وتظاهرها وتفاوتها
الى حادث لم تزل تتعقبني به منها متخلفني وعراني من اوائل العمر من الاعناء

بعد الفقر وكشف الضر وتيسير العسر ودفع الغير وتفريج الكرب في البدن والسلامة
في الدين ولو رقدت على قدم ذكر نعمك على جميع العالمين من الاولين والآخرين
لما قدرت ولا هم على ذلك تعاليت عن ذلك وتعاليت من رب عظيم كريم رحيم لا تحصى
الآلاؤك ولا يبلغ ثناؤك ولا تكافى نعماؤك صل على محمد وآل محمد واتمم علينا
نعمتك واسعدنا بطاعتك سبحانك لا اله الا انت اللهم انك تجيب دعوة
المضطر اذا دعاك وتكشف السوء وتغيث المكروب وتشفي السقيم وتغني الفقير وتجبر
الكسير وترحم الصغير وتعين الكبير وليس دونك ظهير ولا فوقك قدير وانت
الفعال لما تشاء يا مطلق المكبل الاسير يا رازق الطفل الصغير يا عصمة الخائف المستجير
يا من لا شريك له ولا وزير صل على محمد وآل محمد واعطني في هذه العشية افضل
ما اعطيت وآتيت احدا من عبادك من نعمة تولها والاء تجددها وبلية تصرفها
وكربة تكشفها ودعوة تسمعها وحسنة تتقبلها وسيئة تغفرها انك لطيف تجيب
وعلى كل شيء قدير اللهم انك اقرب من دعي واسرع من اجاب واكرم من عفا
واوسع من اعطى واسمع من سئل يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما ليس كمثلك مسئول
ولا سواك مأمول دعوتك فلم تخيبني وسألتك فاعطيتني ورغبت اليك فرحمتني
ووثقت بك فنجيتني ووزعت اليك فكفيتني اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
وعلى آله الطيبين الطاهرين اجمعين واتمم لنا نعماءك وهنئنا عطاءك واجعلنا
لك شاكرين ولآلائك ذاكرين آمين رب العالمين اللهم يا من ملك فقدر وقهر
وعصي فستر واستغفر فغفر يا غاية الراغبين ومنتهى امل الراجين يا من احاط
بكل شيء علما ووسع المستقيلين رأفة ورحمة اللهم انا نتوجه اليك في هذه
العشية التي شرفتها وعظمتها بمحمد نبيك ورسولك وخيرتك وامينك على
وحيك اللهم صل على البشير النذير السراج المنير الذي اتممت به على المسلمين

وجعلته رحمة للعالمين اللهم صل على محمد وآله كما محمد اهل ذلك يا عظيم صل
عليه وعلى آل محمد المنتجبين الطيبين الطاهرين اجمعين وتغمدنا بعفوك عنا فانا لك
تحت الاصوات بضنوف الثناء واجعل لنا في هذه العشية نصيبا في كل خير تقسمه
ونور تهدي به ورحمة تنشرها وعافية تجللها وبركة تنزلها وارزقنا رزقا قسطه يا ارحم
الراحمين اللهم اقلبنا في هذا الوقت مخبتين منيبين مبرورين عاميين ولا تجعلنا
من القانطين ولا تخلنا من رحمتك ولا تحرمنا ما نؤمله من فضلك ولا تردنا خائبين
ولا من بابك مطرودين ولا تجعلنا من رحمتك محرومين ولا لشر ما نؤمله من عطائك
قانطين يا اجود الاجودين واكرم الاكرمين اليك اقبلنا موقنين ولبيتك الحرام
آتين قاصدين فاعنا على مناسكنا واقبل ابتهالنا واعف اللهم عنا فقد مددنا اليك
ايدينا وهي بذلة الاعتراف موسومة اللهم فاعطنا في هذه العشية ما سئلناك
والينا ما استكفيناك فله كما في ناسواك ولا رب لنا غيرك نافذة فينا حكمك محيطة
بما علمك عدل في قضاؤك لنا فيما اخترت لنا واجعلنا من اهل الخير اللهم اوجبنا
بجودك عظيم الاجر وكريم الذخر ودوام اليسر واغفر لنا ذنوبنا اجمعين
ولا تهلكنا مع الهالكين ولا تصرف عنا ما اقبلنا برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم
اجعلنا في هذا الوقف ممن سألك فاعطيته وتذكرك فزدته وتاب اليك فقبلته
وتوسل اليك من ذنوبه فغفرتها له يا ذا الجلال والاكرام اللهم وفقنا وسددنا
واعصمنا واقبل تضرعنا يا خير من سئل ويا ارحم من استرحم يا من لا تخفى عليه
اغماض الجفون ولا لحظ العيون ولا ما استقر في المكنون ولا ما انطوت
عليه مضمرات القلوب الا كل ذلك قد احاط علمك ووسعه حلمك سبحانك
وتعاليت عما يقول الظالمون علوا كبيرا تسبح لك السموات السبع والارض
وما فيهن وان من شيء الا يسبح بحمدك فلك الحمد والمجد وعلو الجدود يا اله

والاكرام والفضل الانعام والايادي الجسام وانت الجواد الكريم الرؤف الرحيم
اوسع على من رزقك وعافني في بدني وديني وآمن خوفي واعتق رقبتي من النار
اللهم لا تمكر بي ولا تستدرجني ولا تخذلني وادر اعيني شؤن فقة اللبن
والامين يا اسمع السامعين ويا ابصر الناظرين ويا اسرع الحاسبين صل على
محمد وآل محمد واسئلك اللهم حاجتي التي ان اعطيتنيها لم يضرني ما منعتني
وان منعتنيها لم ينفعني ما اعطيتني اسئلك فكاك رقبتي من النار لا اله الا
انت وحدك لا شريك لك لك الملك ولك الحمد وانت على كل شيء قدير
يا رب يا رب يا رب الهي انا الفقير في غناك فكيف لا اكون فقيرا في فقري اليك
انا الجاهل في علمك فكيف لا اكون جهولا في جهلي اياك فاقد بيدك وسرعة
طواء مقاديرك مغاث عبادك العاثرين بك عن ان تكون الى عطاء واليا دون منك
في بلاء الهي منك ما يليق بلوي ومنك ما يليق بكرمك الهي وصفت نفسك بالطف
والرأفة قبل وجود ضعفي فمنعني بهما بعد وجود ضعفي الهي انظر نظر الحاسن
مني فيفضائلك وبدلك ابتدئ علي وان نظرت الماوي مني فبعدلك وبحجتك
علي الهي كيف يخليني وقد توكلت له وكيف اضام وانت الناصر لي امر كيف اخيب
وانت الحفي بي انا اتوسل اليك بفقري اليك وكيف اقل بما هو محال ان
يصل اليك امر كيف اشكو اليك حالي وهو لا يخفى عليك امر كيف ارجو غناي
وهو منك بدء اليك امر كيف تخيب آمالي وهي قد وفدت اليك امر كيف لا تحسن
احوالي وبيدك قامت الهي ما الطفك بي مع عظيم جهلي وما ارحمك بي مع قبح فعلي
الهي ما اقربك مني وما ابعدني عنك وما ازدلفني مما الذي يحجبني عنك الهي
عملت باستبداد في الاثار وتقلبت في الاطوار ان مرادك مني ان تعرف الي في كل شيء
حتى لا اجهلك في شيء الهي كلما اخرستني لؤمي اطلقت كرمك وكلما آيستني افعالي
اطمعتني منك الهي من كانت محاسنه مساوي فكيف لا تكون مساويه مساوي ومن كانت
حقايقه دعاوي فكيف لا تكون دعاويه دعاوي الهي حكمك النافذ ومشيتك القاهرة
لم يترك لذي مقال مقالا ولا لذي حال حالا الهي كم من طاعة بنيتها وحالة شيدتها
هدمة اعتمادي عليها فعدلت بل اقالني منها فضلك الهي انك علمت اني وان لم اقدم
الطاعة بين يدي نهضتي اليك جزما فقد دامت محبتك وعزمها الهي كيف اقرم وانت القاهر
وكيف لا اعزم وانت الامر الهي قد دعوتني فالاثار بوجوب بعدك امرا فاجعني عليك بعدتي
توصلني اليك كيف يستدل عليك بما هو في وجوده مفتقر اليك ايكون لغيرك
من الظهور ما ليس لك حتى يكون هو المظهر لك متى غبت حتى تحتاج الى دليل يدل
عليك ومتى بعدت حتى تكون الاثار هي التي توصل اليك عميت عين لا تراك الرقيب
عليها ولم تجد نفس خيرا الا وجدتك امامها اليك المرجع والمآب تكشفت الاشياء لك
حتى رأيت كل شيء وقامت كل شيء بك حتى كان لا شيء سواك الهي هذا ذلي ظاهر بين يديك
وهذا حالي لا يخفى عليك منك اطلب الوصول اليك وبك
استدل عليك فاهدني بنورك اليك واقمني بصدق العبودية بين يديك الهي علني
من علمك المخزون وصني بسرك المصون الهي حققني بحقايق اهل القرب واسلك
مسلك اهل الجذب الهي اغنني بتدبيرك لي عن تدبيري وباختيارك عن اختياري واوقفني
على مراكز اسرار اري الهي اخرجني من ذل نفسي وطهرني من شك شركي قبل حلول رمسي
بك انتشر فانتصر وعليك توكلت فلا تخذلني واياك اسئل فلا تخيبني وفي فضلك
ارغب فلا تحرمني وبجنابك انتسب فلا تبعدني وببابك اقف فلا تطردني الهي تقدس
رضاك ان تكون له علة منك فكيف يكون له علة مني الهي انت الغني بذاتك ان
يصل اليك النفع منك فكيف لا تكون غنيا عني الهي ان الفناء والفقر يستغني
وان الهواء ونوابي الشهوة اسرني فكن انت الناصر لي حتى تنصرني وتقهرني وتغنيني

العنقي

بفضلك حتى استغنى بك عن طلب من دونك الذي اشرقت الانوار في قلوب اوليائك حتى عرفوك
ووحدوك وانت الذي ازلت الاغيار عن قلوب احبائك حتى لم يحبوا سواك ولم يلجوا
الى غيرك انت المونس لهم حيث اوحشتهم العوالم وانت الذي هديتهم حين استبانت لهم
المعالم فما ذا وجد من فقدك وما الذي فقد من وجدك لقد خاب من رضي دونك
بدلا ولقد خسر من بغى عنك متحولا كيف تجفى وانت ما قطعت الاحسان وكيف
تخيب من غيرك وانت ما بدلت عادة الامتنان يا من ازال اعتاء حلاوة المؤانسة
فقاموا بين يديه متملقين ويا من ابان اولياءه ملابس هيبته فقاموا بين يديه مستغفرين
انت الذاكر قبل الذاكرين وانت الباذي بالاحسان قبل توجه العابدين وانت الجواد
بالعطاء قبل طلب الطالبين وانت الوهاب لما وهبت لا من المستقرضين الحقني
برحمتك حتى اصل اليك واجذبني بمنك حتى اقبل عليك الهي ان دعائي لا ينفع غناك
وان عصمتك كما ان خوفي لا يزيدني وان امنك فقري العوالم اليك وقد ارجفوا
علي بكرمك علمك الهي كيف اخيب وانت املي اللهم كيف اهان وعليك متوكلي الهي كيف استعز
وفي الذلة ازكن شيء امر كيف لا استعز واليك فسبيتني الهي كيف لا افتقر وانت الذي
في الفقراء اقتفى امر كيف افتقر وانت الذي بجودك اغتنى وانت الذي لا اله
غيرك تعرفت لكل شيء فما جهلك شيء وانت الذي تعرفت الي في كل شيء فرايتك
ظاهرا في كل شيء وانت الظاهر لكل شيء يا من استوى برحمانيته فصار العرش بعض
فيض ايادي محقف الاقطار يا من لا ابصار ولا محسوس الا فيه ولا احاطة لاقطار الانوار يا من
احتجب في سرادقات عزه عن ان تدركه الابصار يا من تجلى بكماله فتحققت
عظمته الاستواء كيف تخفى وانت الظاهر فكيف تغيب وانت الرقيب الحاضر
انك على كل شيء قدير ولله الحمد وحده ومن المدعوات في يوم عرفة دعاء مولانا
زين العابدين علي بن الحسين وهو من الادعية الشريفة بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين اللهم لك الحمد بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام
وآله كلما نوه وحائق كل مخلوق وفارئ كل نسمة ليس كمثله شيء ولا يعزب
عنه علم شيء وهو بكل شيء محيط وهو على كل شيء رقيب انت الله لا اله الا
انت الاحد الموجد القائم المتفرد وانت الله لا اله الا انت الكبير المتعال
وانت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم العلي الحكيم وانت الله لا اله الا انت
السميع البصير القديم الخبير وانت الله لا اله الا انت الكريم الاكرم الدائم
الادوم وانت الله لا اله الا انت الاول قبل كل احد والاخر بعد كل عدد وانت
الله لا اله الا انت القائم في علوه العالي في دنوه وانت الله لا اله الا انت
انشات الاشياء من غير شيء وصورتها من غير مثال وابتدعت المبتدعات بلا احتذاء
وانت الله الذي قدرت كل شيء تقديرا ويسرت كل شيء تيسيرا ودبرت ما دبرت
تدبيرا لم يعنك عليه شريك ولم يوازرك في امرك وزير ولم يكن لك مشاهد
ولا نظير انت الذي امرت فكان حتما ما اردت وقضيت فكان عدلا ما قضيت
وحكمت فكان نصفا ما حكمت انت الذي لا يحويك مكان ولا يقوم لسلطانك سلطان
ولم يعيك برهان ولا بيان احصيت كل شيء عددا وجعلت لكل شيء امدا وقدرت
كل شيء تقديرا انت الذي قصرت الاوهام عن كيفيته ولم تدرك الابصار موضع اينيته
انت الذي لا عمد فتكون محدودا ولا مثل فتكون ممثلة مشهودا ولم تخلق فتكون
مولودا انت الذي لا ند لك ولا ضد فيكاثرك ولا ولد لك فيقارنك انت
الذي ابتدعت واخترعت واستحدثت وابتدعت واحسن صنع ما صنع سبحانك من لطيف
ما ألطفك ورؤف ما ارأفك وعليما ما اعرفك وسبحانك من منيع ما امنعك
وجوادا ما اوسعك ورفيع ما ارفعك سبحانك بسطت بالخيرات يدك وعرفت
الهداية من عندك فمن التمس دينا او دنيا وجدك سبحانك خضع لك

من حوى علمك وخشع لعظمتك ما دون عرشك وانقاد للتسليم لك كل خلقك سبحانك

ولا تمارى به لا تحس ولا تمس ولا تكاد ولا تناط ولا تقايس ولا تضارع ولا تحارث ولا تحاج ولا

تنازع ولا تبدل لكلماتك سبحانك تحول حكمك وقضاؤك وحتم وارادتك عزم

مشيتك لا راد لمشيتك يا فاطر السموات والارض يا مالك الملوك يا بارئ النسمات لك

الحمد حمدا يدوم دائما ولك الحمد خالدا تواري لنعمك ولك الحمد حمدا يزين على

رضاك ولك الحمد حمدا مع حمد كل حامد وحمدا يقتضي عنه شكر كل شاكر حمدا لا ينبغي

الا لك ولا يتقرب به الا اليك حمدا يستدام به الاول ويستنجح به دوام الآخر

حمدا يتضاعف على كر الايام ويتزايد اضعافا مترادفة حمدا يحجر من احتمد في

تقديره ويزيد على من اداه حتى توقفه حمدا يتم ما خلق من الحمد وما انت خالق

من بعد حمدا لا احمد اقرب الى قبولك منه ولا احمد من محمدك به حمدا يوجب بكرمك

المزيد بفوره ويضاعف مزيدا بعد مزيد طولا منك حمدا يحب الكرم ويهيل ويبار

عز جلالك رب صل على محمد وآله المنتجب المصطفى المكرم المقرب افضل صلواتك

وبارك عليه اتم بركاتك وترحم عليه اشرح رحماتك رب صل على محمد وآل محمد

صلاة زاكية لا تكون صلاة ازكى منها وصل عليه صلاة راضية لا تكون صلاة

ارضى منها وصل على محمد وآله صلاة ترضيه وتزيد على رضاك له وصل على محمد

وآله صلاة تجاوز رضوانك وتتصل اتصالها بدوامك ولا تفنى كما لا يفنى كلماتك

وصل على محمد وآله صلاة تنتظم صلوات ملائكتك وانبيائك ورسلك واهل

طاعتك وتجتمع على صلوة عبادك من جنك وانيك واهل طاعتك وتشمل على صلوة

كل من ذرأت وبرأت من اصفائك وخلقك وصل عليه صلوة يخطم بكل صلوة سالفة

وتسانفه صل اللهم عليه وعلى آله صلوة انك وليس دونك وتنوب معك ذلك

صلوات تضاعف معها تلك الصلوة عندها تزيد على كر الايام زيادة في تضاعيف

لا يعدها غيرك اللهم صل على محمد وآله اطايب اهل بيته الذين اخترتهم لامرك

وجعلتهم خزنة علمك وحفظة دينك وخلفاءك في ارضك وحجتك على عبادك

وطهرتهم من الرجس والدنس تطهيرا بارادتك وجعلتهم الوسيلة اليك والمسلك

الى جنتك رب صل عليه وعليهم صلاة تحرز لهم بها من نحلك وكرامتك ونعمك

وتكمل لهم بها الاسنى من عطاياك وفوافلك وتوفر عليهم الحظ من عوايدك وفوائدك

رب صل عليه وعليهم صلاة زنة عرشك وما دونه وملء سماواتك وما دونهن وعدد

ارضيك وما تحتهن وما بينهن صلوة تقربهم من رضاك زلفى فتكون لهم رضا وتصله

بنظائرها ابدا اللهم انك اتيت في ذلك وفي كل اوان بامام اقمته علما لعبادك ومنارا

في بلادك بعد ان وصلت حبله بحبلك وجعلته الذريعة الى رضوانك والقرن

طاعته بطاعتك وحذرت معصيته وامرت بامتثال امره والانتهاء عند نهيه وان لا يتقدمه

متقدم ولا يتأخر عنه متأخر فهو عصمة اللائذين وكهف المؤمنين وعروة

المستمسكين وبهاء العالمين اللهم فاوزع له ان يشكر نعمتك التي انعمت عليه واوزعنا مثله

قبله وآته من لدنك سلطانا نصيرا وافتح له فتحا يسيرا واعنه بركنك الاعز واشدد

ازره وقو عضده وراعه بعينك واحمه بحفظك واشمله بملائكتك وامده بجندك

الاغلب واقرن بكتابك وحدوده وشرايعه وسنن بنيك عبر سوله عليه وآله

السلام احيى به ما اماته الظالمون من معالم دينك واجل به صدأ الجور عن طريقتك

وابن به الفراط عن سبيلك وازل به الناكبين عن صراطك والحق به بغاة قصدك

عوجا والن جانبه لاوليائك وابسط يده على اعدائك وهب لنا رأفته ورحمته

وتعطفه وحننه واجعلنا له سامعين طائعين وفي رضاه ساعين والى نصرته

والمدافعة عنه مكنفين واليك والى رسولك صلواتك اللهم عليه وآله

بذلك منفرين اللهم صل عليهم وعلى اوليائهم المعترفين بمقامهم المتبعين منهجهم

المتقين امامهم المتكلين بعرفتهم الموثقين بامامتهم المسلمين لامرهم المجتهدون
في طاعتهم المنتظرون ايامهم الماخذين اليهم اعينهم واحفظهم بالصلوات المباركات
الزاكيات في سلمك عليهم وعلى ارواحهم واجمع على التقوى امرهم واصلح لهم شؤنهم
وتب عليهم انك انت التواب الرحيم وخير الغافرين واجعلنا معهم في دار السلام
برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم وهذا يوم عرفة يوم مرجوة وشرفته وعظمته
وفضلته بمزيد رحمتك ومننت فيه بعفوك واجزلت فيه عطيتك وتفضلت فيه على عبادك
اللهم وانا عبدك الذي انعمت عليه قبل خلقك له وبعد خلقك اياه فجعلته
ممن هديته لدينك ووفقته لحقك وعصمته واد خلته في حزبك وارشدته
لموالاة اوليائك ومعاداة اعدائك تؤامره فلم يأتمر وزجرته فلم ينزجر وينبهه
عن معصيتك فلم يتنبه لم يرجع الى نهيك لا معاندة لك ولا استكبارا عليك بل دعاه
هواه الى ما زينته له واماحدته عليه عادته فاقدم على ما حظرت عليه واقام
خائفا منك وعندك راجيا عفوك وانقا بحاوزك وكان احق عبادك مع ما انعمت به
عليه ان لا يفعل فها انا ذا بين يديك ماثل خاشعا خائفا معترفا بعظيم من الذنوب
تحملته وجليل من الخطايا اجترمته مستجيرا بصفحك لائذا برحمتك موقنا انه لا يجيرني
منك مجير ولا يمنعك مني مانع فعد عليك بما تعود على من اقترف من تقدك وجد
علي بما تجود به على من اتى اليك بيديه من عفوك وامنن علي بما لا يتعاظمك ان تمن به
على من املك لغفران واجعل يومي هذا اليوم نصيبا انا له بحظا من رضوانك ولم
تزدني في صفرها تقلب به المعتلزون اليك فاني وان لم اقدم ما قدموه من
الصالحات فقد قدمت توحيدك ونفي الاضداد والانداد والاباء عنك واتيتك
من الابواب التي امرت ان يؤتى منها وتقربت اليك بما لا يقرب احد منك الا بالتقرب
به ثم اتبعت ذلك بالانابة اليك والتذلل والاستكانة لك وحسن الظن بك والثقة

خاشعا

بما عندك وشفعته من حاجتك التي لا تخيب طلبك به راجيك وسائلك مسألة
الذليل الحقير البائس الفقير الفقير الخائف المضير وهو ذلك خيفة وتضرعا وعوذا والوذ
لاستغاثة بلائة المطيعين ولا استطيلا بشفاعة الشافعين وانا بعد ذلك افضل
الافلين واذل الاذلين ومثل الذرة او دونها فيا من لا يعاجل المسيئين ولا ينتقم
من المقترفين ويا من يمن بإقالة العاثرين وانظار الخاسرين انا المنبي المعترف الخاطئ
انا الذي عدم عليك منجبرا انا الذي عصاك متعمدا انا الذي استخفى من خلقك وبارز
انا الذي لم يرهب سطوتك ولم يخف بأسك انا المباني على نفسه انا المرتهن بمايته انا
القليل الحياء انا الطويل الغافي من الخجلة من خلقك ومن اصطفيت لقسك
ويحق من اخترت من قدسك ومن احببت من عبادك ويحق من وصل طاعته بطاعتك
ومن جعل معصيته لمعصيتك ويحق من قرن موالاته بموالاتك ومن بلغك دعاؤه
بعفوك فتمثلت في نوبي هذا بما تقدمت به من جاريك المتنصل اليك المتعفر بين يديك
تائبا وقوليني ما تولى به اهل طاعتك والزلفى لديك والكرامة منك وتوحدني بما توحد
به من وفاهم عبدك واتعبته في تلك واجتهد فيما في مرضاتك لا تولجني في تقريظي
في حبك وعدد مطوري في تعديد حدودك ومحاورة احكامك ولا تفتدرجني بامثلة
الى استدراج من يمنعني خير ما عندك ويثنيني من وفد الغافرين وسنة المستغفرين وتعة
المخذولين وحذ بقلبي الى ما استعملت به التائبين واستعدت به المنيبين واستفد
به المتطولين وباعدني يا باعد عنك ويحول بيني وبين حظي منك ويصدني
عما احاول لديك وسهل لي سبل الخيرات اليك والمسابقة اليها من حيث امرت
والمبادرة فيها مخافة ان ارد ولا تحقق فيمن تحقق من الخيبتين بها وعدت ولا تملكني
من تملك من المتعرضين لمقتك ولا تبرني فيمن تبر من المحرومين عن سبيلك وتجني
من ثمرات الثقة وخلصني من هفوات الهلوى واجرني من لجج الامتلاء وحل بيني وبين عدو

باعتزاز

يسلمني وهوى يوبقني ونفسه تزهقني ولا تقرني عند الغرائض من لا تزيني عنده بعد عصمتك
ولا توحشني من الامر فيك فيثقل علي القوط من رحمتك ولا تحصني بما لا طاقة لي فيتظاهر
بما تحملتنيه عن فضل محبتك ولا تزيلني من بيك ازيالا من لا خير فيه ولا حاجة
بك اليه ولا اناية له ولا ترم في رحمتي من قد سقط من عين عنايتك ومن قد اشتمل
عليه الخزي من عندك بل اخذ بيدي من سقطة المتردين وهوة المتعسفين وزلة
المتورطين وورطة الهالكين وعافني مما ابتليت به طبقات عبادك وامائك وبلغني
سالما من غير بغي به واتممت عليه وافرت حميدا وتوفيته سعيدا وملوا قبي طوق
الاقلاع عما احيط الحتاف وبذهب البركات واقمع قلبي الارتجاع عن قباع التيار
وفضايح الحوبات ولا تفعلني بما لا اتركه الا بك عما لا ترضيك عني غيره وانزع من قلبي
حب دنيا دنية تقطعني عما عندك وتصدني عن ابتغاء الوسيلة لديك وتدهلني
عن التقرب اليك والتقرد بمناجاتك بالليل والنهار وهب لي عصمة تدنيني من مخافتك
وتقطعني عن ركوب محارمك وتفكني عن اسر العظائم وهب لي القلبة من ورطات العيان
واذهب بحمقات الخطايا وسربال قلبي بسرابيل عافيتك وبرده بردا معافاتك واحلني
سوابغ نعمائك وظاهر على مضلك وطولك وايدني بتوفيقك وسددني واعني
على مصالح البيته ومرضي القول ومستحسن العمل تطلبني الحول وتوتني دون حولي وقوتي
ولا تخزني يوم تبعثني للقائك ولا تفضحني بين يدي اوليائك ولا تنسني ذكرك ولا تذهب
عني شكرك بل الزمنيه فاحوال التموعني محتاطا في الخاطئين واوزعني ان اثني عليك
بما اوليتنيه واعترف باسدنيته الي واجعل رغبتي اليك فوق رغبة الراغبين وحمدي
لك فوق حمد الحامدين فانك لا تعتدل عندك اماني ولا تنتهي بما انزرته لديك
ولا تحتبس عنك اغراضي سلم اعلم ان الجنة لك وانت اهل التقوى واهل المغفرة وانت بان تعفو اولى منك بان تعاقب وانت بان تستر

اقرب منك الى ان تقهر فاحيني حيوة طيبة تنظم بها ما اريد وتبلغ بها احب من حيث
لا اتي مكروها ولا ارتكب مأثوبا عنه وامتني ميتة من يسعى نوره بين يديه واعزني
عند حلمك وسعيي ان احلو لديك وارضني من عبادك واغنني عمن هو غني عني وفقير
اليك عافاه وفقراء واعذني من شماتة الاعداء ومن الذل والفناء وتعمدني فيما انا
عليه مني بما يتمد به القادر على الاطش لو لاحمله والاخذ على الجريرة لولا اناته
واذا اردت بقوم فتنة او سوء وانا بينهم فجنبني بهم عن ارادتك واذا ذكر قومي مقالة السوء
في بنات فلا تجعلني نصب بلية في اخزيك فاشفع لي اوبل مني بك واحرمها وقدمني بوابل منك
ولا تمدني الى مداسخ ومعه قلبي ولا تقرعني قارعة يذهب بها مائي ولا تمشي خيسة
يعفر بها قدري ولا ترعني روعة البس بها ولا تخفني خيفة اوجس بها فيبقى في وعيدك
وحذري من اغدارك وانذارك وهمتي عند تلاوة كتابك واعني بانتطاعي فيه لعباده
وتقربي اليك فيه لديك وتجريدي عند شكري لك وازالي الحواجي بنابك ومنازلتي اياك
في فكاك رقبتي من نارك والجارتي فاويه الهامي من عذابك ولا تنثر في طيات اعمالي
ولا في غرر في سالفيات لاحين ولا تجعلني عظة لمن اتعظ ولا نكالا لمن اعتبر ولا فتنة
لمن نظر ولا تمكر في من تكريه ولا تستبدل بي غيري ولا يغيرك بي سواي ولا تبتدلني
جنسا ولا تتخذني هزوا للخلقك ولا تجعلني تخيرا الا اليك ولا تنبهما الامر سالك
ولا ترم بي الا بما لا بقاء لك واوجدني برد عفوك وروحك وجنتك وجنة تحملني
واذقني بطعم الفراق لما تجرعته من سعتك والاجتهاد فيما زلف لديك وعندك
واغنني بجمعة من غناك واجعل غباري في رابحة وكرني في غير خاسرة واحشني بكلمتك
وشوقني الى لقائك وتب علي توبة نصوحا لا تبقي بعدها ذنوبا صغيرة ولا كبيرة ولا انثه
بما علزيته ولا سريرة وارتع الغل من صدري للمؤمنين واعطف قلبي على الخاشعين
وكن لكل تلون للتائبين واليسني حلية المتقين واجعل لي لسان صدق في الغابرين

وذكرا باقيا وتمر سوء ثنائك علي وظاهر ثنائك وذكرك لدي وسبق كرامة مواهبك
الي وجاوزي الاماثلين من اوليائك في الجنان التي وهبتها لاصفيائك واعلي منازل
محلك في المقامات المعدة لاحيائك واجعل لي سبيلا اوئ منها اليه ومثابة
اثوئ اليها قرت عيناي ولا تاقت نفسي بصلصال الحرارة ولا تبلكني يوم تبلى السرائر وارزقني
كل ذلك وشبهه واجعل لي في لقائك طريقا الى كل رحمة واجزل لي قسم المواهب من
نوالك وقدر علي خطوظ الاحسان من افضالك واجعل لهفتي واقتابا عندك تهدي
مستقر عالما هو لك واستعملني بما استعملت به خاصتك واشرب قلبي عند ذهول العقول
طاعتك واجمع لي الغناء والعفاف والدعة والمعافاة في الصحة والسعة والطول
والعافية ولا تحبط حسناتي بما يشوبها من معصيتك ولا خلواتي بما يعرض لي معها
من نزغات فتنتك ومن وجهني عن الطلب الى احد من العالمين وقني عن الفاقرة
عند الفاسقين ولا تجعلني للظالمين ظهيرا ولا لهم على محو كتابك مؤيدا ولا لاعمالهم
وحظني من حيث العلم ومن حيث لا اعلم حياطة تنجيني وافتح لي ابواب توبتك ورحمتك
وبراقك فيرزقك اوابا اليك من الراغبين واتمم علي انعامك انك خير المتممين
واجعل باقي عمري في الحج والعمرة ابتغاء وجهك يا رب العالمين وصل على محمد
وآل محمد الطيبين الطاهرين الابرار الاخيار والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ومن دعائه يوم عرفة دعاء علي بن الحسين عليهما السلام للموقف وهو اللهم انت اقدر
العالمين وانت الله الرحمن الرحيم وانت الله التواب في غير وعد ولا نقض ولا انقلاب
رحمتك عن عدائك ولا اعدائك من رحمتك خيبت من غير موت وقهرت فلا تبقي فوتك
وتقدست في علوك وتوريت بالكبرياء في الارض وفي السماء وقويت في سلطانك وتوحدت
في كل شيء في ارتفاعك وعلمت الخلق بقدرتك وقدرت الامور بملكك وقمت
الامر الذي بعدلك وتقدست في كل شيء عملك وحارت الابصار دونك وقصرت دونك طرف

كل طارف وكلت الالسن عن صفائك وعيت تصاريف كل بادر دونك وملئت بعظمتك اركان
عرشك وابتدأت الخلق على غير مثال انتزعت اليه من احد سبقك الى نعتة شيء منه
ولم تشاركك في خلقك ولم تستعن بأحد في شيء من امرك ولطفت في عظمتك واتحدت
بمعاقد كل شيء وذل العز لك كل شيء اتى عليك يا سيدي وما عسى ان ابلغ في مدحك
ثنائي مع قلة عملي وقصر رأيي وانت يا رب الخالق وانا المخلوق وانت المالك
وانا المملوك وانت الرب وانا العبد وانت الغني وانا الفقير وانت المعطي وانا
السائل وانت الغفور وانا الخاطئ وانت الحي الذي لا تموت وانا خلق اموت
يا من خلق الخلق ودبر الامور فلم يقايس شيء من خلقه ولم يستعن على خلقه
بغير نفسه فمضى الامور على قضائه واجلها الى اجل مسمى قضى فيها بعدله وعدل فيها
بفضله وفصل فيها بحكمه وحكم فيها بعدله وعلمها بحفظه ثم جعل منتهاها الى مشيته
ومستقرها الى محبته وموافيها الى قضائه لا مبدل لكلماته ولا معقب لحكمه ولا راد
لقضائه ولا استراح عن امره ولا محيص لمقدوره ولا اختلاف لوعده ولا تخالف عن سنته
ولا يعجزه شيء طلبه ولا يمتنع منه احد اراده ولا يعظم عليه شيء فعله
ولا يكبر عليه شيء صنعه ولا يزيد في سلطانه طاعة مطيع ولا ينقصه معصية
عاص ولا يبدل القول لديه ولا يفتر في حكمه لحذا الذي ملك الملوك
بقدرته واستعبد الارباب بعزته وساد العظماء بجوده وعلى التادة بمجده
واندت الملوك بهيبته وعلا اهل السلطان بسلطانه وذل بوبيته واباد
الجبابرة بقهره واذل العظماء بعزه واسس الامور بقدرته وبنا المعالي بسوده
ومجد بمحمود وفخر بعزه وعز بجبروته ووسع كل شيء برحمته اياك ادعو
واياك اسأل ومنك اطلب واليك ارغب رغبة المستضعفين يا مفرج المنكوبين
ومعتمد المضطهدين ومجير المؤمنين ومثيب الصابرين وعصمة الصالحين وفخر

الغافرين واما من الخائفين وظهر اللاجئين وجار المستجيرين وطالب الغافرين ومنجاة
الطائرين وارحم الراحمين وخير الناصرين وخير الفاصلين وخير الغافرين واسمع
الحاكمين واسرع الحاسبين لا يمتنع من بطشه ولا ينتظر من عقابه ولا يحتال
بكيده ولا يدرك على ولا يد له ولا يمانعه عز ولا يذل استكبار ولا
يبلغ جبروته ولا تصغر عظمته ولا يفصح اخفر ولا يتضعضع ركنه ولا ترام
قوته القصى البريته الحافظ اعمال خليقته لا ند له ولا يد له ولا ولد له ولا
صاحبة له ولا سمي له ولا كفو له ولا قريب له ولا نديه له ولا نظير له ولا مثل
لكلانه ولا يلحق شيء بلغه ولا يفقد شيء قدرته ولا يدرك شيء اثره ولا
شيء منزلته ولا يدرك شيء احرزه ولا يحول دونه شيء بني السموات فاتقن
وما فيهن بعظمته ودبر امره تدبير افيهن بحكمته وكان كما هو اهله لا ما قوليه
قبله وكان كما ينبغي له يرى ولا يرى وهو بالمنظر الاعلى يعلم السر والعلانية
ولا يخفى عليه خافية ولين بنعمته وافيه يبطش البطشة الكبرى ولا يحض منه
الفجور ولا يجن منه السور ولا يكن منه الجدور ولا توارى منه الجحور وهو
على كل شيء قدير وبكل شيء علم يعلم هامد الانفس وما تخفي الصدور وموامي
وبنات القلوب ونطف الاليف ورجع الثقاة ونطف الايدي وفعل الاقدام وخفيات
الاعين والسر واخفى والنجوى وما تحت الثرى ولا يغفله شيء عن شيء ولا
يفرط في شيء ولا لاحد شيئا اليه اسألك بامن عظم صفحه وحسن صنعه وكرم
عفوه وكثرت نعمه ولا يحصى احسانه وجميل بلائه ان تصلي على محمد وآل محمد
وان تقضي حوائجي التي اقتضيت بها اليك وقمت بها بين يديك وانزلتها بك
وشكوتها اليك مع ما كان من تفريطي فيها امرتني وتقصيري فيما نهيتني عنه
يا نوري في كل ظلمة ويا انسي في كل وحشة ويا ثقتي في كل شديدة ورجاي

في كل كربة ويا وليتي في كل نعمة ويا دليلي في الظلماء انت قليل اذا انقطعت
دلالة الادلاء فانت ولا انك لا تنقطع لا تضل من هديت ولا يذل من واليت
انعمت علي فسبغت ورزقني فوفرت ووعدت فاحسنت واعطيتني فاجزلت
بدأ استحقاق لذلك بعمل مني ولكن ابتداء منك بكرمك وجودك فانقذت نعمك
في معاصيك وتقويت برزقك على سخطك وافنيت عمري فيما لا يجب فلم يمنعك
جزائي على كفري بما تنهى عنه ودخولي فيما حرمت علي ان عدت في
معاصيك فانت العائد بالفضل وانا العائد في المعاصي وانت يا سيدي خير
المولى للعبيد وانا شر العبيد ادعوك فتجيبني واسئلك فتعطيني واسئلك عنك
فتبتدئني واستزيدك فتزيدني فبئس العبد انا لك يا سيدي ومولاي انا الذي
لم ازل مسيئا وتغمر ولم ازل اتعرض للبلاء وتعافيني ولم ازل اتعرض للهلكة
وتحفظني ولم ازل امشي في الليل والنهار في قتلي فتحفظني فرفعت خسيستي واقلت عثرتي
وسترت عورتي ولم تفضحني بسريرتي ولم تنكس برايي عند اخواني بل سترت
على القبائح العظام والفضائح الكبار واظهرت حسناتي القليلة القصار منك علي
وتفضلا واحسانا وانعاما واصطناعا فاتمر امرتني فلم اتمر وزجرتني
فلم انزجر ولم اشكر نعمك ولم اقابل بصحتك ولم اراع حقك ولم ازل تتحبب
بل عيشك بعيني ولوشئت اعمشتني فلم تفعل ذلك بي وعيشك يسمعني ولوشئت اصمتني
فلم تفعل ذلك بي وعيشك يبريني ولوشئت لكعتني فلم تفعل ذلك بي وعيشك
يرجلني ولوشئت جذمتني فلم تفعل ذلك بي وعيشك يفرحني ولوشئت لعجتني فلم
تفعل ذلك بي وعيشك يجمع جوارحي ولربما جزاؤك مني ضعفوك عفوك هذا
عبدك المقر بذنبه الخاضع بذله المستكين لك يجري معترفا لك بخطاياه متضرعا اليك
راجيا لك في موقفي هذا تائبا اليك من ذنوبي ومن افترافي ومستغفرك من طلبي لنفسي

راغب اليك في فكاك رقبتي من النار ومبتهل اليك في العفو عن المعاصي طالب
اليك ان تنجح لي حوائجي وتعطيني فوق رغبتي وان تسعفني بندائي وتستجيب دعائي
وترحم تضرعي وشكواي وكذلك العبد الخاطئ يخضع لسيده ويخشع لمولاه
يا ذل يا اكرم من اقر له كل بالذنوب واكرم من خضع له وخشع ما انت صانع
بمعترف بين يديه خاضع لك بذله وان كانت في نوبي قد حالت بيني وبينك ان
تسهل على بعفوك وتنشر علي رحمتك وتتراءى علي غنائم من بركاتك او ترفع لي
اليك صوتا او تقيل لي ذنبا او تجاوز عن خطيئة فهذا عبدك المستجير بكرمك
وجهك وعز جاهك والمتوجه اليك والمتوسل اليك والمتقرب اليك بنبيك محمد
صلى الله عليه وآله احب خلقك اليك واكرمهم لديك واولاهم بك واطوعهم لك
واعظمهم منك منزلة وعندك مكانا وبعزته صلى الله عليهم الهداة المهديين
الذين افترضت طاعتهم وامرت بمودتهم وجعلتهم ولاة الامر بعد نبيك يا
مذل كل جبار ويا معز كل ذليل قد بلغ مجهودي فيما نسبني الساعة الساعة برحمتك
اللهم لا قوة لي على سخطك ولا اسبل على عذابك ولا غنى بي عن رحمتك فبحد
من تعذب غيري ولا احد من يرحمني غيرك ولا قوة لي على البلاء ولا طاقة لي على
الجهد فاسئلك بحق محمد نبيك صلى الله عليه وآله وآله الطاهرين واتوسل اليك
يا ائمة الذين اخترتهم لسرك واطلعتهم على غيبك واخترتهم بعلمك وحكمتهم
وخلصتهم واصطفيتهم وصيقتهم وجعلتهم هداة مهديين واتممتهم على وحيك
وعصمتهم من معاصيك وطهرتهم بخلقك وخصصتهم بعلمك واجتبيتهم وحبوتهم
وجعلتهم حججا على خلقك وامرت بطاعتهم ولم ترخص لاحد في معصيتهم وفرضت
على من برأت واتوسل بهم اليك في موقفي اليوم ان تجعلني من جيار وفدك اللهم
صل على محمد وآل محمد وارحم شراحي واغراقي بذنبي وتضرعي وارحم طرحي

برحلي بنائك وارحم مسيري اليك يا اكرم من سئل واعظم من رجي لكل عظيم اغفر لي
العظيم فانه لا يغفر العظيم الا العظيم اللهم اني اسئلك فكاك رقبتي من النار
يا رب المؤمنين لا تقطع رجائي يا منان من علي يا ارحم الراحمين يا من لا يخيب
سائله ولا يرد في يا عفو اعف عني يا توابا تب علي واقبل توبتي يا مولاي حاجتي
التي ان اعطيتنيها لم يضرني وان منعتنيها لم ينفعني ما اعطيتني فكاك رقبتي من النار
اللهم بلغ روح محمد وآل محمد مني تحية وسلاما وهب اليوم ما استنقذني يا من
يا عفو يا من يثيب على العفو العفو العفو ويقولها عشرين مرة اسئلك اليوم العفو واسئلك
من كل خير احاط به علمك هذا مكان الباكي الفقير هذا مكان المضطر الى رحمتك
هذا مكان المستجير بعفوك من عقوبتك هذا مكان العائذ بك منك اعوذ بوجهك
من سخطك ومن نجاءة نقمتك يا من املي رجائي يا خير مستغاث يا اجود المعطين
يا من سبقت رحمته غضبه يا سيدي ومولاي ورجائي وثقتي ومعقدي وفي اخرى
وظهري وعدتي وعمادي وغاية املي وغنيتي يا غياثي يا وارثي ما انت صانع بي في هذا اليوم
الذي قرعت فيه اليك وكثرت فيه الاصوات اسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد
وان تقيلني مقيلا نجيحا يا افضل من قصد اليه من رغبت عنه واستجيب دعاءه وقرأه
واجزل عطاءه وغفر ذنوبه واكرمه ولا تستبدل به سواه وشرف محله
وباهيت به من هو خير منه وقبله بكل حوائجه واجبته بعد الممات حسنة
طيبة وختمت له بالمغفرة والعتقة من نوالاه اللهم ان لكل وافد جائزة
ولكل زائر كرامة ولكل سائل لك عطية ولكل راج لك نوالا ولكل ملم بك عند
جزاء ولكل راغب اليك هبة ولكل من فزع اليك رحمة ولكل من رغب اليك
رفق ولكل متضرع اليك اجابة ولكل مستكين اليك رأفة ولكل نازل بك حفظا
ولكل متوسل اليك عفوا وقد وفدت اليك ووفدت بين يديك في هذا الموضع الذي

شرفه ورجاء لما عندك فلا تجعلني اليوم اخيب وفدك واكرمني بالجنة ومن علي بالمغفرة
وخلصني بالعافية واجرني من النار واوسع علي من رزقك الحلال الطيب واد الشر
فسقة العرب والعجم وشر شياطين الانس والجن اللهم صل على محمد وآل محمد ولا
ترد في حاجة اوسلني ما بقي وبيني لقائك حتى تبلغني الدرجة التي تهيئ لي مرافقة اوليائك
وانقني من حوضهم مشربا رويا لا اظمأ بعده واحشرني في زمرتهم وقومني في مقرهم
وعرفني في وجوههم في رضوانك والجنة فاني رهينة بسوء هدايا كل شيء ولا يكون
منه بقي صل على محمد وآل محمد واكفني شر ما احذر وشر ما لا احذر ولا تكلني الى احد
سواك وبارك لي فيما رزقتني ولا تستبدل بي غيرك ولا تكلني الى احد من خلقك ولا الى
رأي فيعجز في ولا الى الناس فيقلظني ولا الى قريب فيقربني بل تفرد بالضيعة الي فانك سيدي
ومولاي اللهم انت انت لا تقطع الرجاء الا انك فهذا اليوم تطول على فيه بالرحمة
والمغفرة اللهم رب هذه الامكنة الشريفة ورب كل حرم ومشعر عظمت حقه
وشرفته وبالبيت الحرام وبالحل والحرام والركن والمقام صل على محمد وآل محمد وانجح
لكل حاجة تمافيه صلاح ديني ودنياي واخرتي واغفر لي ولوالدي ولمن ولدني من
المسلمين وارحمهما كما ربياني صغيرا واجزهما عني خير الجزاء وعرفهما بدعائي لهما ما تقر عينهما
فانهما قد بقيا لي الى الغاية وطلبتني بعدهما فشقيا في نشئي وفي جميع اسلافي من
المؤمنين في هذا اليوم يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمد وآل محمد وفرج عن آل
محمد واجعلهم امة يهدون بالحق وبه يعدلون وانصرهم وانتصر بهم وانجز لهم
ما وعدتهم وبلغهم فيّ وفي آل محمد فوق كل هول دونه ارفعني اللهم الى مقام تحسبني
به عالما بالحال يا مقيم الارزاق ارزقني في عمري وانبط لي في عمري وانبط لي في قبري في اللهم
صل على محمد وآل محمد واصلح لنا امامنا استعمله واسلم له واسلم على يديه وامنحه ونوفا
عليه واجعله اللهم الذي تنصره بالمشرق اللهم املاء الارض به عدلا وقسطا

كما ملئت ظلما وجورا وامنن به على فقراء المسلمين وارامليهم ومساكينهم واجعلني
من خيار موالية وشيعته اشدهم له حبا واطوعهم له طوعا واقلهم لامره
واسرعهم الى مرضاته واقبلهم لقوله واقومهم بامره وارزقني الشهادة بين يديه
حتى القاك وانت عني راض اللهم اني خلفت الاهل والولد وما حوتني وخرجت
اليك وقلت ما خلفت اليك فاحنن علي عند فيهم لخلافي فانك ولي ذلك منك
لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات
السبع ورب الارضين السبع وما بينهن وما تحتهن ورب العرش العظيم والحمد لله
رب العالمين ومن هذا الموضع زيادة ليس من هذا الفصل وهو مسافا اليه اللهم ان
عبدك ناصيتي بيدك واجلي بيعلك فاسئلك ان توفقني لما ترضى عني وان تقضي
لي ما سألني التي اريتها ابراهيم خليلك وعلمتها نبيك محمدا صلواتك عليه وآله
اللهم اجعلني ممن رضيت عمله واعلت عمره واحييته بعد الممات حياة طيبة
الحمد لله على نعمائه التي لا تحصى بعدد ولا تكافى بفعل الحمد لله الذي خلقني ولم اك
شيئا مذكورا وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا الحمد لله الذي رزقني ولم اك
امله شيئا الحمد لله على حلمه بعد علمه الحمد لله على عفوه بعد قدرته الحمد لله
على رحمته التي سبقت غضبه اللهم صل على عبدك ورسولك وخيرتك من خلقك
الذي اصطفيته لرسالتك واجعله اللهم اول شافع واول مشفع واول
قائل واجح سائل انك تجيب المضطر اذا دعاك وتكشف السوء وتغيث المكروب وتشفي
وتغني الفقير وتجبر الكسير وليس دونك امير وانت العلي الكبير يا عصمة الخائف
المجير يا من لا شريك له ولا وزير انك تعلم ما سألك احد من خلقك من كريم
انعامك وجميل نعمائك وخاصة الامك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل
عيشي هذا اعظم عيشة مرت علي منذ انزلتني الى الدنيا بركة في عصمة ديني وخلة

نفسي وقضاء حاجتي وتفضي في مسائلي وإتمام النعمة علي وصرف السوء عني وإلباسي
العافية لي وأن تجعلني ممن نظرت إليه في هذه العشية برحمتك إنك جواد
كريم اللهم صل على محمد وآل محمد ولا تجعل هذه العشية آخر العهد
مني حتى تبلغني من فاضل مع حجاج بيتك الحرام والزوار لقبر نبيك عليه وآله
السلام في أعمى عافيتك وأعم نعمتك وأوسع رحمتك وأجزل قسمك وأوسع رزقك
وأفضل الرجاء وأنا لك على حسن أولى وأنت سميع الدعاء اللهم صل على محمد وآل
محمد واسمع دعائي وارحم تضرعي وتذللي واستكانتي وهو كلي فإني لا أسلم لا
أرجو نجاحا ولا معافاة ولا اقترابا إلا إليك ومنك فامنن علي بتبليغي هذه البقعة
من قابل وأنا معافى من كل مكروه ومحذور ومن جميع البوائق وأعني على طاعتك
وطاعة رسولك وأوليائك الذين اصطفيتهم من خلقك خلفك اللهم صل
على محمد وآل محمد وسلمني في ديني وامدد لي في عمري وأصح جسمي بأن رحمني
وأعطافي موفقا لي فاغفر لي ذنبي أنك على كل شيء قدير اللهم صل على محمد وآل
محمد وتمم علي نعمتك فيما بقي من أجلي حتى توفاني وأنت عني راض ولا أخرج
من ملة الإسلام فإني اعتصمت بحبلك فلا تكلني إلى غيرك وعلمني ما ينفعني وانفعني
قلبي علما وخوفا من سطواتك وفهمني إياك أسألك مسألة المضطر إليك
المشفق من عذابك الخائف من عقوبتك أن تغفر لي وتحنن علي برحمتك
وأن تجود علي بمغفرتك وتوفي عني في رضاك وتغنيني بفضلك عمن سواك
وأن تجيرني من النار برحمتك يا أرحم الراحمين ومما ورد عنه يوم عرفة دعاء لمولانا
زين العابدين صلوات الله عليه وهو دعاء ما استكمل على معاني الربانية وآداب العبودية
مع الجلالة الإلهية اللهم إن ملائكتك شفقوك من خشيتك ساهون يطيعون
لك وهم بأمرك يعملون لا يغترون الليل والنهار يسبحون وأنا الحقير بالخوف

الدائم الإساءة على نفسي وتقريطها الى افتراء الحلي فكن لي يا رب خير وليا فيه وعود
بتغيره اللهم إني قد أكثرت على نفسي من الذنوب في الإساءة وأكثرت على من المعاقاة
سترت علي ولم تفضحني واحسنت النظر وأقلتني العثرة وأخاف أن أكون بعض
مستدرج فما قد ينبغي لي أن استحيي من كثرة معاصي ثم لم تهتك لي سترا ولم تبد
عورة ولم تقطع عني الرزق ولم تسلط علي جبارا ولم تكشف عني غطاء سجارة لذنوبي
تركتني كأني لا أذنب لكففت عن خطيئتي وكريتني بما ليس بي أنا الفقير على نفسي بما جنت
علي يداي ومشت إليه رجلاي وبأثر جرمي ونظرت إليه عيناي وسمعته أذناي
وعملت جوارحي وظنوا بهم لياني وعقد عليه قلبي فأنا المستوجب بالحجة والبينة
ومناجاتي نفسك وتحليل عقوبتك لما اجترأت عليه من معاصيك وشيعت من
حقوقك أنا صاحب الذنوب الكثيرة التي لا تحصى عدد وما صاحب الجرم العظيم أنا
الذي حملت العقوبة نفسي وأوبقتها بالمعاصي جندي وطاغيتي وعرضتها للبلاء بكل
قوتي اللهم أنا الذي لم أشكر نعمك عند معاصيك إياك ولم أذكرك عند خلوات الليالي
ولم أراقبك عند الهوى ولم أراقبك يا إلهي أنا الذي لم أعقل عند الذنوب جنايتك ولم
أراقب عند الذنوب تجرك ولم أقلع عند الشهوة بسيحانك وركبت الجهل بعد الحلم
وعدوت إلى الظلم بعد العلم اللهم فكما حلمت عني فيما اجترأت عليه من معاصيك
وعرفت تضييعي حقك عن شكر نعمك ومركبي معصيتك اللهم إني أعتذر إليك
فاعذرني ولا إذا حيلة فانصرني اللهم قد أسأت وظلمت وبئس ما صنعت عمل سوء لم
تزل فيه فاستغفرك يا سيدي ومولاي وسبحانك لا إله إلا أنت سبحانك إني
كنت من الظالمين اللهم إنك لم تخلقني عبثا ولا أحد من يرحمني سواك
اللهم ولو كان لي مهرب علمت ولو كان لي مسعد في السماء أو مسلك في الأرض لكلفت
ولكنه لا مهرب لي ولا ملجأ ولا منجا ولا ماوى منك إلا إليك اللهم إن تعذبني

فاهل ذلك انا وان ترحمني فاهل ذاك انت بمنك وفضلك ووعدا بتنك وولائك
وكبريائك وعظمتك وسلطانك فديتك انا مننت على اوليائك ومنحتني عفوك
يا عفو يا غفور يا سيدي عافية من ارجو اذا الرجاء عافيتك وعفو من ارجو
يا ذا الرجاء فضلك سيدي اكثر على من النعم واقلك اشكر من الذكر فكم لك
عندي من نعمة لا يحيطها احد غيرك ما احسن بلاءك عندي واحسن فعالك
دعوتك مطيعا مستبشرا فاعنتني وسئلتك عائلا فاغنيتني وايت فكنت ربا عجبا
واستعنت بك مضطرا فاعنتني ووسعت علي وهفت اليك في مرضي فكشفته عني
وانتصرت بك في فدح البلاء فوجدتك يا مولاي نعم المولى ونعم النصير وكيف
لا اشكرك يا الهي اطلعت لي في ذكرك رحمة في بنك وما زلت لي بسرك بالطفك
ومحبة منك علي وسمعت انا في بقدرتك بظرائك ودللت عقلي على توحيد نفسي
اليك اشكو ذنوبي فانه لا مجرى لتهمتها الا اليك فسرح عني ما اشاق به صدري
وخلصني من كل ما اخاف على نفسي من امر ديني ودنياي واهلي ومالي فقد استصعب
علي شاني وشتت علي امري وقد اشرفت على هلكتي شفقا اذا انا ركبت منك بحجة
تقلتني بها من قبل بعدك يا مولاي انت الكريم العواد بالمغفرة وانا اللئيم
العواد بالمعاصي فاحلم يا حليم عن جهلي واقلني يا منيل عثرتي وتقبل يا رحيم
توبتي سيدي ولا بد من اقالتك على كل حال وكيف يشقى العبد عن ربه وكيف
يستغني المذنب عمن يملك عقوبته ومغفرته سيدي لم ازدد اليك الا فقرا
ولم تزدد عني الا غنى ولم تزدد دوني في الاكرة ولم يزدد عقول الا سعة
سيدي ارحم تضرعي اليك وانصبابي بين يديك وطليبي ما لديك فقد بهما ابني
وبينك سيدي معقة اليك مضرعا اليك يا فقير انا بابك فقيرا انا بابك غير مستكبر ولا مستكبر
ولا مستنكف بل مستسلم لامرك راج رحمتك لا آيس من روحك ولا امن من مكرك

ولا قانط من رحمتك سيدي بل مشفق من عذابك راج لرحمتك لعلمي بانك انت سيد
ومولاي فانه لن يجير في بنك احد ولا اجد من دونك ملتحدا اللهم
اني اعوذ بك ان تخسن في مراقبة العيون علي بنتي وتقبح بما اخلولك سريرتي
محافظا على رياء الناس من نفسي مستحيا منك مطلع عليه مني فابدي لك
باحسن امري واخلولك بسريرتي تقربا الى المخلوقين بجنايتي وفرارا
منهم اليك بتبايتي حتى كان الثواب لبنتك وكان العقاب لغيرك اليك قدوة
من مخافتك من قلبي وزلل عن قدمك من جملي فجاز في عفوك وبنا الى مغفرتك
فاعفني من ذلك كله وقني بوفائك التي وفيت بها عبادك الصالحين اللهم
تقبل مني ما كان صالحا واصلح مني ما كان فاسدا ولا تسلط علي من لا يرحمني ولا بما
ولا حاسدا اللهم اذهب عني كل هم وفرج عني كل غم وبشني في كل مقام واعزني
في كل سبيل من سبل الخير وحط عني كل خطيئة واتقذني من كل هلكة وبلية وعافني
ابدا ما ابقيتني واغفر لي اذا توفيتني والقني روحا وريحانا وجنة نعيم ابدا لا يبيد
يا ارحم الراحمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين ومن ادعية يوم عرفة

روينا باسنادنا الى ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري باسناده الى ابان بن تغلب عن ابيه
ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق صلوات الله عليه قال سمعته يدعو في يوم عرفة في الموقف
بعد الدعاء فسمعته يقول اذا زالت الشمس من يوم عرفة وانت بمنى فصل الظهر والعصر ثم اثبت
الموقف فكبر الله مائة مرة واحمده مائة مرة وسبحه مائة مرة وان احببت ان تزيد
على ذلك فزد واقرأ سورة الحمد مائة مرة ثم قل لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله
العلي العظيم وسبحان الله رب السموات السبع ورب الارضين السبع وما فيهن وما بينهن
ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين اللهم اياك اعبد واياك استعين
اللهم اني اريد ان اثني عليك وما اعرف ان ابلغ من مدحك مع قلة عملي وتقصيري

وانت الخالق وانا المخلوق وانت المالك وانا المملوك وانت الرب وانا العبد
وانت العزيز وانا الذليل وانت القوي وانا الضعيف وانت الغني وانا الفقير
وانت المعطي وانا السائل وانت الغفور وانا الخاطي وانت الحي الذي لا تموت
وانا خلق اموت اللهم انت الله رب العالمين وانت الله لا اله الا انت العزيز الحكيم
وانت الله لا اله الا انت العلي العظيم وانت الله لا اله الا انت مالك يوم
الدين وانت الله لا اله الا انت منك كل شيء واليك يعود وانت الله لا اله
الا انت لم تزل ولا تزال وانت الله لا اله الا انت خالق الجنة والنار وانت
لا اله الا انت خالق الخير والشر وانت الله لا اله الا انت الواحد الاحد الفرد
الصمد لم تلد ولم تولد ولم يكن له كفوا احد وانت الله لا اله الا انت عالم
الغيب والشهادة وانت الله لا اله الا انت الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن
العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون وانت الله لا اله الا انت الخالق البارئ
المصور له الاسماء الحسنى سبحان الله عما يشركون وانت الله لا اله الا انت الخالق
البارئ المصور يسبح لك ما في السموات والارض وانت العزيز الحكيم وانت الله لا اله
الا انت الكبير والكبرياء رداؤك اللهم انك سابغ النعماء حسن البلاء جزيل
العطاء مسقط القضاء باسط اليدين بالرحمة نفاع بالخيرات كاشف الكربات رفيع الدرجات
منزل الآيات من فوق سبع سموات عظيم البركات مخرج من النور الى الظلمات مبدل
السيئات حسنات وجاعل الحسنات درجات اللهم انك دنوت في علوك وعلوت في
دنوك فدنوت فليس دونك شيء وارتفعت فليس فوقك شيء ترى ولا ترى وانت
بالمنظر الاعلى فالق الحب والنوى لك ما في السموات العلى ولك الكبرياء في الآخرة والاولى
اللهم انك غافر الذنوب شديد العقاب ذي الطول لا اله الا انت اليك المصير وسعت
رحمتك كل شيء وبلغت حجتك ولا معقب لحكمك وانت تجيب سائلك انت الذي لا رافع

لما وضعت ولا واضع لما رفعت انت الذي اثبت كل شيء بحكمك واحصيت كل شيء بعلمك
وابرمت كل شيء بحكمتك ولا يفوتك شيء بعلمك ولا يمتنع عنك شيء انت الذي لا يعجز
هاربك ولا يرتفع صريعك ولا يخيب قبلك انت علوت فقهرت وملكت فقدرت
وبطنت فخبرت وعلى كل شيء ظهرت علمت خائنة الاعين وما تخفي الصدور وتعلم
ما تحمل كل انثى وما تضع وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شيء عندك بمقدار انت
الذي لا تنسى من ذكرك ولا يضيع من توكل عليك انت الذي لا يشغلك ما في جو ارضك
عما في جو سماواتك عما في جو ارضك انت الذي تعززت في ملكك ولم يشركك احد
في جبروتك انت الذي على كل شيء ملكك ومالك كل شيء امرك انت الذي ملكت الملوك
بقدرتك فاستعبدت الارباب بعزتك وانت الذي قهرت كل شيء بعزتك وعلوت
كل شيء بفضلك انت الذي لا يستطاع كنه وصفك ولا منتهى لما عندك وانت الذي
لا يصف الواصفون عظمتك ولا يستطيع المزايلون تحويلك انت شفاء لما في الصدور
وهدى ورحمة للمؤمنين انت الذي لا يحفيك سائل ولا ينقصك نائل ولا يبلغ مدحك
مادح ولا قائل انت الكائن قبل كل شيء والمكون لكل شيء والكائن بعد كل شيء انت
الواحد الصمد الذي لم تلد ولم تولد ولم يكن له كفوا احد ولم تتخذ صاحبة
ولا ولدا السموات ومن فيهن لك والارضون ومن فيهن لك وما بينهن وما تحت
الثرى احصيت كل شيء واحطت به علما وانت تزيد في الخلق ما تشاء وانت لا تسأل
عما تفعل وهم يسألون وانت الفعال لما تريد وانت القريب وانت البعيد وانت
السميع وانت البصير وانت الماجد وانت الواحد وانت البار وانت الرحيم وانت الغا
وانت القاهر لك الاسماء الحسنى كلها وانت الجواد الذي لا تبخل وانت العزيز الذي
لا تزل وانت ممتنع لا ترام يسبح لك ما في السموات والارض وانت بالخير تجود منك
بالشر انت ربي في قرب انا في الاولين انت تجيب المضطر اذا دعاك وانت نجيت نوحا

ن الغرق وانت غفرت لداود ذنبه وانت فقت عن ذي النون كربه وانت كشفت
عن ايوب ضره وانت رددت موسى على امه وانت صرفت قلوب السحرة اليك حتى
قالوا امنا برب العالمين وانت ولي نعمة الصالحين لا يذكر مبتك الا المحسن الجمل
ولا يذكر الم ذلك الا الاله والنعم وانت المحسن الجمل لا تبلغ مدحتك ولا اثنا
عليك انت كما اثنيت على نفسك سبحانك وبحمدك تباركت اسماؤك وجل ثناؤك
ما اعظم شانك واجل مكانك وما اقرب منزلتك من عبادك واالطف بخلقك وانعتك
بقولك انت اعز واجل واسمع واابصر واعلى واكبر واظهر واانكر واقدر واعلم واخبر
واكبر واعظم واقرب واملك واوسع وامنع واعطى واحكم واضل واحمد من ان تدرك
العيان عظمتك او تصف الواصفون صفتك او يبلغوا غايتك اللهم انت الله الذي
لا اله الا انت اجل من ذكر واشكر من عبد وارؤف من ملك واجود من سئل واوفى
من اعطى تحكم بعدما تعلم وتعفو بعدما تقدر لم تظلم قط الا اذ لم تغفر ولم تعفو قط
الا بعد ان تطاع ربنا فتشكر وتعصى ربنا فتغفر اللهم انت اقرب حفيظ وادنى
شهيد حلت بين القلوب واخفيت بالتواصي والحيث الاعمال وعلمت الاختيار وبيدك
المقادير والقلوب اليك مفضية والسر عندك علانية والمبتدى من هديت
والحلال ما احللت والحرام ما حرمت والدين ما شرعت والامر ما قضيت تقضي ولا
يقضى عليك اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت
الباطن فليس دونك شيء اللهم بيدك مقادير الليل والنهار وبيدك مقادير الشمس والقمر
وبيدك مقادير النصر والخذلان وبيدك مقادير الدنيا والاخرة وبيدك مقادير
الموت والحيوة وبيدك مقادير الخير والشر صل على محمد وآل محمد واغفر لي كل ذنب
اذنبته في ظلم الليل وضوء النهار عمدا او خطأ سرا وعلانية انك على كل شيء قدير وهو
عليك يسير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم اني اتقي عليك بحسن ما اقدر

وتعفو

عليه واشكرك بما استنت به علي وعلمني من شكرك اللهم لك الحمد بمحامدك كلها
على نعمائك كلها وعلى جميع خلقك حتى ينتهي الحمد الى ما تحب ربنا وترضى اللهم لك الحمد
عدد ما خلقت وعدد ما ارزقت وعدد ما ترزق وعدد ما رأت وعدد ما لم تر ولك الحمد عدد ما ذكر
ولك الحمد عدد ما في السموات والارضين ولك الحمد ملء الدنيا والاخرة ثم تقول عشرا
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت
بيده الخير وهو على كل شيء قدير وتقول عشرا استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم
واتوب اليه ثم تقول يا الله يا الله يا الله عشرا يا رحمن يا رحمن عشرا يا رحيم يا رحيم عشرا يا رب
السموات والارض عشرا يا ذا الجلال والاكرام عشرا يا حنان يا منان عشرا يا حي يا قيوم عشرا
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وآل محمد عشرا ثم تقول اللهم لك الحمد ولك
الحمد ومنتهى الحمد لك الحمد في الحمد عز الحمد في الحمد فيم الحمد لك الحمد الذي كان عرشه على الماء حين
لا شمس تضيء ولا قمر يسري ولا نجم يجري ولا ليل يغشى ولا نهار يتجلى ولا اسماء مبنية ولا ارض مدحية
ولا ليل يغشى ولا نهار يكن ولا عين تبصر ولا صوت يسمع ولا جبل يرسي ولا سحاب تنشئ
ولا ارض تمر ولا جن مذروء ولا ملك كريم ولا انسان رحيم ولا اجل ممدود ولا
شيء معدود الحمد لله الذي استحمد الى من استحمد من اهل محامده ليحمده على ما ابتدء
من تواطله التي فاق مدح المادحين ما ثر محامده وعلا وصف الواصفين هيبة جلاله
هو اهل كل حمد ومنتهى كل رغبة الواحد الذي لا يذل له الملك الذي لا زوال له الرفيع
الذي ليس فوقه ناظر ذو المغفرة والرحمة المحمود ليذل نواصي المعبود بهيبة جلاله
المذكور بحسن الاء الثناء بجمعه فواضله المرغوب اليه في تمام المواهب من خزائنه العظيم
الشان الكريم في سلطانه العلي في مكانه الحسن في بنائه المتواد في فواضله الحمد لله
بارئ خلق المخلوقين بعلمه ومصور الجماد والعباد بقدرته ومخالف صور من خلق
من خلقه وناقع الارواح في خلقه بعلمه ومعلم من خلق من عباده اسمه ومدبر

خلق السموات والأرض بعظمته الذي وسع كل شيء خلقه برحمته وعلى عظمته وقوة الأعداء
وقهر الملوك بعزته واختار الأعلى المعبود في سلطانه المتسلط بقوته المتعالي في دنوه
المتداني في كل شيء وفي ارتفاعه الذي قد قهر في خلقه وحارت الأبصار دون علمه الحمد
لله الرشيد القوي الشديد المبدئ المعيد الفعال لما يريد الحمد لله منزل الآيات ومحكمات
الكرامات وموقي السموات الحمد لله في كل مكان وفي كل زمان وفي كل أوان الحمد لله الذي
لا ينتهي من ذكره ولا يخيب من دعاه ولا يبلغ من والاه الحمد لله الذي يجزي بالإحسان
إحسانا وبالقبيح غفرانا الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الأرض وله الحمد في الآخرة
وهو الحكيم الخبير الحمد لله فاطر السموات والأرض جاعل الملائكة رسلا أولي أجنحة مثنى
وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء إن الله على كل شيء قدير سبحان الله والحمد لله
ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله وسبحان الله حين تمسون وحين
تصبحون وله الحمد في السموات والأرض وعشيا وحين تظهرون وسبحان الله آناء الليل
وأطراف النهار وسبحان الله بالغدو والآصال وسبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين والحمد لله كما يحب ربنا ويرضى كثيرا طيبا كلما
سبح الله شيء وكما يحب الله أن يسبح والحمد لله كلما حمد الله شيء وكما يحب الله أن يحمد
ولا إله إلا الله كلما هلل الله شيء وكما يحب الله أن يهلل والله أكبر كلما كبر الله شيء
وكما يحب الله أن يكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ثم تقول وهو الدعاء المخزون
اللهم إني أسألك يا الله يا رحمن بسبع مرات بأسمائك الرضية المكنونة
يا الله اللهم إني أسألك بأسمائك الكريمة اللهم إني أسألك بأسمائك العزيز المنيع
وأسألك بأسمائك التامة الكاملة المحمودة يا الله وأسألك بأسمائك التي هي رتاج
وأسألك بأسمائك التي لا ترد هادوك وأسألك من مسائلك بما عاهدت أوفى
العهد أن لا تخيب سائلك وأسألك بجملة مسائلك التي لا يعلم ما شيء يحملها غيرك سميع

وأسألك بكل اسم إذا دعيت به أجبته وبكل اسم هو لك وكل سائل خوفته أمنته
الأعظم الأعظم الأكبر الأكبر العلي الأعلى الذي استويت به على عرشك وأسألك
به على كرسيك وهو اسمك الكامل الذي فضلته على جميع اسمائك يا رحمن سبع مرات
وأسألك بما لا أعلمه مما لو علمته سألتك به وبكل اسم استأثرت به في علم الغيب
عندك يا رحمن أن تصلي على محمد عبدك ورسولك ونبيك وأمينك
وحبيبك وصفوتك من خلقك وخاصتك من بريتك ومحبك ونجيبك
وصفيك وصل على محمد على أهل محمد وترحم على محمد وأهل محمد كما فضل وأجل وأزكى
وأطهر وأعظم وأكثر وأنمى ما صليت على أحد من أنبيائك ورسلك يا ذا الجلال والإكرام
اللهم صل على محمد وآل محمد في الآولين وصل على محمد وآل محمد في الآخرين
وصل عليهم في الملأ الأعلى وصل عليهم في المرسلين اللهم اعط محمدا صلواتك
عليه الوسيلة والفضيلة والشرف والدرجة الرفيعة اللهم أكرم مقامه وشرف
بنيانه وعظم برهانه وبيض وجهه وأعل كعبه وأفلح حجته وتقبل دعوته وتقبل
شفاعته كما بلغ رسالاتك وتلا آياتك وأمر بطاعتك وائتمر بما وتنهى عن معصيتك
وانتهى عنها في سر وعلانية وجاهد حق الجهاد فيك وعبدك مخلصا حتى أتاه اليقين
صلواتك عليه وعلى أهله اللهم ابعثه مقاما محمودا يغبطه عليه الأولون والآخرون
من النبيين والمرسلين اللهم اسقنا بكأسه ونوفنا على ملته وابعثنا في شيعته
ولا تفرق بيننا وبينه واجعلنا ممن يتبعه ولا تحجبنا عن رؤيته ولا تحرمنا مرافقته
حتى تبلغنا غرفه وتخلدنا في جواره رب إني أنيبه فاجعلني له ولا تقرن بيني
وبينه طرفة عين في الدنيا والآخرة اللهم صل على محمد وآل محمد الذين أذهبت
عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا اللهم افتح لهم فتحا يسيرا وانصرهم نصرا عزيزا واجعل
لهم من لدنك سلطانا نصيرا اللهم ولي لهم في الأمر من واجعلهم أئمة واجعلهم الوارثين

اللهم ارحمهم في عدوهم ما يأملون وارحمهم بهم ما يجدون اللهم اجمع
في خير وعافية اللهم مجلبة الروح والفرج لآل محمد اللهم اجمع على الهدى أمرهم
واجعل قلوبهم في قلوب صالحهم واصلح ذات بينهم أنك يا محمد يا محمد اللهم إني أسألك
أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تغفر لي ولوالدي وما ولدا واغفرهما ما أنارا وأرثهما
وارحمهما عني واغفر لكل والد ولد دخل في الإسلام ولأهلي وولدي وجميع قراباتي
إنك على كل شيء قدير اللهم اجعلني وجميع ورثة أبي وإخواني في فيك من أهل
ولايتك ومحبتك فإنه لا يقدر على ذلك غيرك يا رحمن اللهم أوزعني أن أشكر
واشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي
إني تبت إليك وإني من المسلمين واجزل لوالدي خير ما جزيت والدا عن ولده واجزها
نوابها عن جنايات التعليم واغفرلنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في
قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤف رحيم واغفرلنا وللمؤمنين والمؤمنات الأحياء
منهم والأموات اللهم اصلح ذات بينهم واجمع على المودة قلوبهم واجعلني وإياهم على
طاعتك ومحبتك اللهم والم شعثهم واحقن دماءهم وول أمرهم خيارهم واملأ
الرأفة والمعدلة عليهم أنك على كل شيء قدير يا رب يا رب يا رب اللهم بديع السموات
والأرض عالم الغيب والشهادة ذو الجلال والإكرام والجود والقوة والسلطان والجبروت
والملكوت والكبرياء والعظمة والقدرة والرهبة والرغبة والجود والعلو
والحجة والهيبة والطاعة والعبادة والأمر والخلق ولك ينبغي يا رب العالمين
يا رب يا رب أسألك سؤال الضارع المقر بذنوبه المسكين الراغبين الراهبين
الذين لا يحذرون لسؤالك يا من يجيب المضطر ويكشف الضر ويجيب الداعي ويعطي
السائل أسألك يا رب سؤال من لم يجد لضعفه مقويا ولا لذنبه غافرا ولا لفقره
سادا غيرك أسألك سؤال من استكانت فاقته وضعفت قوته وكثرت ذنوبه فأتاك الملهوف

والأكارم يا رب يا رب أسألك يا رب مسألة كل سائل ورغبة كل راغب إليك أنت
إذا دعيت أجبت وبحق السائلين عليك وبحق صفوتك من عبادك ومنتهى العز
من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك أن لا تستدرجني بخطيئتي ولا تجعل حسبتي
في دنياي وذكري يا رب برضاك ولا تنسني حين تنسر حتك وأقبل على بوجهك
الكريم وامنن علي بكرامتك يا كريم العفو واستجب دعائي وارحم تضرعي فإني
بائس فقير مستجير من عذابك لا أقوى بعملي ولكني أثق برحمتك يا رب يا رب يا رب
اللهم كن لي حيا ولا تجعلني يا إلهي رب شقيا وامنن علي بعافيتك واعتق
رقبتي من النار فإني لا أستيقظ بغيرك ولا أتجير فاجر قني من كل هول ومشقة
وخوف وأمن خوفي وشتتي جنبي وموضعي وشد فاقتي واصلح لي جميع أموري يا رب
أعوذ بك من هول الملك ومن شدة الموقف يوم الدين فإنك خير ولا أختار عليك
يا رب يا رب يا رب اللهم لا تعرض عني حين أدعوك ولا تقرف عني بهمك حين
أسألك فلا رب لي سواك واعطني مسألتي وامنن علي بحوائجي يوم القاك اللهم إني أعوذ
بك فاعذني فإني ضعيف خائف مستجير بائس فقير يا رب يا رب يا رب اللهم آمنني
مما استعذتك منه واليسني رحمتك وجللني عافيتك وأتني برحمتك فإنك خير
ولا أختار عليك اللهم إني أعوذ بك من وحشة القبر ومن خلوته ومن ظلمته
وضيقه وعذابه ومن هول ما تخوف بعده يا رب العالمين يا رب يا رب يا رب
اللهم إني أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد صفوتك وخيرتك من خلقك
وأن تستجيب لي دعائي وتعطيني سؤلي واكفني من أمر آخرتي ودنياي وآمن روعاتي
واغفر ذنوبي ما تقدم منها وما تأخر وما أتيت به السيئة وفي الآخرة حسنة
وقني برحمتك عذاب النار اللهم ارزقني صلاة قوابي وحجا مقبولا وعملا صالحا
مبرورا ارتضاه ممن عليه واصلح لي أهلي وولدي وأسألك أن تجعلني عفيا سالما

خائف

يلهمني من دعائهم رضوانا ومغفرة وزيادة وذكرا منك انك على كل شيء قدير وانت ارحم
الراحمين يا رب يا رب يا رب اللهم وكل ما كان في قلبي من شك او ريبة او جحود او فرح
او مرح او بطر او فخر او خيلاء او حين او خيفة او رياء او سمعة او نفاق او
شقاق او كفر او فسوق او عظمة او شيء مما لا تحب عليه اولياءك فاني اسألك بوجه محمد
ان تمحو ذلك من قلبي وان تبدلني مكانه ايمانا وعدلا ورضا بقضائك ووفاء بعدلك
وفجاجة منك وزهدا في الدنيا ورغبة فيما عندك وثقة بك وطمأنينة اليك وتوبة
اليك نصوحا يا رب يا رب يا رب اللهم لك الحمد كما خلقتني ولك الشكر مذ كنت ما
اهوال الدنيا وبوائق الدهر وكربات الآخرة ومصائب الليالي والايام ومن شر
ما يعمل الظالمون في الارض اللهم بارك لي في قدرك ورضني بقضائك اللهم افتح
مسامع قلبي لذكرك وارزقني شكرك ووفقني لعبادتك وتخشيتك يا رب العالمين يا رب
يا رب يا رب اللهم اطلع اليك اليوم اطلاعة قد تخلي بها الجنة اللهم استجب دعائي وتقبلني
واجعله دعاء جامعا لما مضى بعضه بقضاء ان كل شيء عندك بمقدار اللهم واجعل
من ثنائك فانك كل يوم في شان اللهم واكتبه في عليين في كتاب لا يمحى ولا يبدل يا
سؤلة قد غفرت لعبدي ما تقدم من ذنبه وما تاخر واستجيب له دعوته ووفقته
واسطفيته للتقى وكرمته وفضلته وعصمته وهديته وزكيته واصلحته واستخلصته
وغفرت له وعفوت عنه آمين يا رب يا رب يا رب اللهم اني اتوجه اليك بنبيك نبي
الرحمة محمد صلى الله عليه وآله في خلاصي وخلاص والدي ووالدتي واولادي واهلي وولدي
وجميع ذريتي وجميع ذرية اني واخواني فيك وجميع المؤمنين والمؤمنات وكل والد
دخل في الاسلام من اهوال يوم القيامة ومن هول الدنيا والآخرة واهوالها فانك
ان تزوي عني عزمها وتصرف عني شرها وتنتشي بالموت الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة
انك رؤف رحيم وصلى الله على محمد وآله كثيرا وحسبنا الله ونعم الوكيل يا رب يا رب

يا رب اللهم اني اسألك ان تصرف عني شر كل جبار عنيد وشر كل ضعيف من خلقك وشديد
كل ضعيف من خلقك وشديد ومن شر الناسة والهامة واللامة والخاصة والعامة
ومن شر كل دابة صغيرة او كبيرة بالليل والنهار ومن شر فسقة العرب والعجم ومن شر
فسقة الجن والانس انك على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى
الله على خير مخلوق دعا الى خير معبود اللهم ربنا واتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة وقنا برحمتك عذاب النار يا رب يا رب يا رب اللهم وما كان من خير او عمل
صالح اسألك به واكون في رضوانك وعافيتك وما صلح من ذلك من البر فامنن
علي به اني اليك راغب وبك مستجير اللهم ما استعيذك منه وما لا استعيذك منه
وتوجب علي به النار وسخطك فاعفني منه وما علمت من المخازي يوم القيمة وسوء المطلع
الى مالي في الشور فاعذني منه اللهم وما انت معلن مني مما لا اعلمه واخاف علينا يوم القيامة
اوزارا في الدنيا على الحال التي تغفر بها سخطك فاسألك بوجهك الكريم ان تعظم عافيتي
من جميع ذلك يا ولي العافية يا رب يا رب يا رب واسألك يا رب مع ذلك العافية من جميع
البلاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء وان تحملني الاطاقة لي به وان لا تقلط علي
ظالما بتبليني بما لا طاقة لي به وتنافسني الحساب يوم القيامة فيساوي خروج ما
اكون الى عفوك وتجاوزك اسألك بوجهك الكريم ان تعظم عافيتي في جميع ذلك
يا ولي العافية اي من عفا عن الساري لانجازها ارحم عبدك يا رب يا رب يا رب يا الله
يا الله يا الله شيبني فسي ارحم عبدك يا سيداه عبدك بين يديك يا ربا ربا يا ربا يا منتهى
رغبتاه يا مجري الدمع في عرفوع عبدك يا سيداه يا مالك عبده يا سيداه يا يا الله
يا هو يا ربا ه لا حيلة لي ولا اعتمادي عن شيء ولا استقلع لها شرا ولا انتفاعا ولا ايجادا ولا
احدا انا فيه فانقطعت اسباب الخلايق واصبحت عبدا كالمال افوذني الذم اليك
فمن لهذا المقام الذي يعلم كيف انت صانع بي لست بغيري ولا اغرك بقولي الدعائي

اتقول نعم او تقول لا فان قلت لا فما ويلك ويلتاه ويلتاه ياعولتاه ياعولتاه ياعولتاه
ياثبورتاه ياثبورتاه ياثبورتاه ياذلاه ياذلاه ياذلاه الى من قال من عند من وكيف
واعياذا الوالى اى شيء ومن ارجوا ومن يعود على ان رضيتني يا واسع المغفرة
وان قلت نعم كما الظن بك فطوبى لى انا البعيد فطوبى لى انا المرحوم يا مرحوم
يا متعطف انا محيى انا مميت انا سلطان لا امل لى ارجوه بحاجاتى ولا احد انفع لى
منك يا من عرفنى نفسه يا من امرنى بطاعته يا مدعوا يا مسؤلا انا مطلوبك فهو ونشتت
وصيتك ولو اطلعتك لاعيتنى ما قد اتيك فيه من قبل ان اقوم وانا مع مبعثى
للحساب فلا تخزنى وبينى ما رجوته وارد دنيا وما فيها من خيرك يحقك يا سيدى
يا ولى انا من قد عرفت فشر عبد وانت خير رب يا حقيق الاشقياء يا رب يا رب
يا الله يا الله يا الله يا محيط بملكوت السموات والارض اصلحنى لدنياى واصلحنى
لاخرتى واصلحنى لاهلى واصلحنى لولدى واصلح لى ما خولتنى يا الهى واصلحنى من
خطايا يا ذى الاحسان يا منان تفضل على برحمتك وامنن على يا حبابك وصل اللهم
على محمد نبيك واهله وسلم وحل بينى وبين ما حلت بينه وبين اهل محمد من ابائك
واتنا فى الدنيا حسنة وفى الاخرة حسنة يا ارحم الراحمين ثم تقول بسم الله الرحمن الرحيم
والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم هو الله لا اله الا هو الحى القيوم
لا تاخذه سنة ولا نوم له ما فى السموات وما فى الارض من ذا الذى يشفع عنده
الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشىء من علمه الا بما شاء
وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤوده حفظهما وهو العلى العظيم الا الله لا اله
الا هو الحى القيوم هو الذى يصوركم فى الارحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز
الحكيم الذين يقولون ربنا انا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار الصابرين
والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار شهد الله انه لا اله

الا هو والملئكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان
الدين عند الله الاسلام الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه
ومن اصدق من الله حديثا ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه
وهو على كل شيء وكيل واتبع ما يوحى اليك من ربك لا اله الا هو واعرض عن
المشركين قل يا ايها الناس انى رسول الله اليكم جميعا الذى له ملك السموات
والارض لا اله الا هو يحيى ويميت فامنوا بالله ورسوله النبى الامى الذى
يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا
لا اله الا هو سبحانه عما يشركون لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه
ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم فان تولوا فقل حسبى الله لا اله
الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم حتى اذا ادركه الغرق قال امنت
انه لا اله الا الذى امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين فان لم يجيبوا لكم
فاعلموا انما انزل بعلم الله وان لا اله الا هو فهل انتم مسلمون قل هو ربى لا اله
الا هو عليه توكلت واليه متاب ان انذروا انه لا اله الا انا فاتقون الله لا اله
الا هو له الاسماء الحسنى فاستمع لما يوحى انما الله لا اله الا انا فاعبدونى واقم
الصلوة لذكرى انما الهكم والله لا اله الا هو وسع كل شيء علما وما ارسلنا من قبلك
من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون وذا النون اذ ذهب مغاضبا
فظن ان لن نقدر عليه فنادى فى الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك انى كنت
من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجى المؤمنين فتعالى الله الملك
الحق لا اله الا هو له الحمد فى الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون يا ايها
الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله
الا هو فانى تؤفكون انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون وقالوا الله ربكم

له الملك لا اله الا هو فانى تصرفون وهو القادر القوى الشديد العقاب ذى الطول
لا اله الا هو اليه المصير ذلكم الله ربكم خالق كل شىء لا اله الا هو فانى تؤفكون
تبارك الله رب العالمين لا اله الا هو يحيى ويميت ربكم ورب اباءكم الاولين
فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلبكم
ومثويكم ولو اتينا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله
وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذى لا اله الا هو عالم
الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذى لا اله الا هو الملك القدوس
السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله
الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما فى السموات والارض وهو
العزيز الحكيم انه لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون رب المشرق والمغرب
لا اله الا هو فاتخذه وكيلا وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا
من خلفه تنزيل من حكيم حميد يقول سبعا تقول امنا بالله وما انزل
الى ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتى موسى وعيسى وما اوتى
النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون رب السموات
والارض لن ندعو من دونه الها لقد قلنا اذا شططا الحمد لله الذى هدانا لهذا
وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق صلى الله عليهم اجمعين
ونقول السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا نبى الله السلام عليك يا حجة
الله من خلقه وامينه على وحيه السلام عليك يا مولاى يا امير المؤمنين السلام عليك
يا مولاى انت حجة الله على خلقه بابا على ووصى نبيه والخليفة من بعده فى
امته لعن الله امة غصبتك حقك وقعدت مقعدك انا برئ منهم ومن شيعتهم
اليك السلام عليك يا فاطمة البتول السلام عليك يا زوجة ولى العالمين السلام

يا بنت رسول الله رب العالمين صلى الله عليك وعليه السلام عليك يا ام الحسن
والحسين لعن الله امة خضبتك حقك وقعدت مقعدك لعن الله امة قتلتك انا برئ منهم
اليك ومن شيعتهم السلام عليك يا مولاى يا ابا محمد الحسن الزكى السلام عليك
يا مولاى لعن الله امة قتلتك وبايعت امرك وشايعت انا برئ منهم اليك منهم
ومن شيعتهم السلام عليك يا مولاى يا ابا عبد الله الحسين بن على صلوات الله عليك
وعلى ابنك وجدك محمد صلى الله عليه لعن الله امة استحلت دمك ولعن الله
امة قتلتك فاستباحت حرمتك ولعن آل زياد وآل مروان ولعن المهدين بهم
بالقتلين من قتلكم انا برئ الى الله واليك منهم السلام عليك يا مولاى يا ابا محمد على
بن الحسين السلام عليك يا مولاى يا ابا جعفر محمد بن على السلام عليك يا مولاى يا
ابا الحسن على محمد السلام يا مولاى يا ابا محمد الحسن بن على السلام عليك يا مولاى يا ابا القاسم
محمد بن الحسن صاحب الزمان صلى الله عليك وعلى عترتك الطاهرة الطيبة يا مولاى كونوا
شفعائى فى حط وزرى وخطاياى امنت بالله وبما انزل اليكم واتولى آخركم بما اتولى
اولكم وبرئت من الجبت والطاغوت واللات والعزى يا مولاى انا سلم لمن سالكم
وحرب لمن حاربكم وعدو لمن عاداكم وولى لمن والاكم الى يوم القيمة ولعن الله ظالميكم
وغاصبيكم ولعن الله اشياعهم وانصارهم واهل مودتهم وبرئ الى الله واليكم منهم اللهم
انى اشهدك وكفى بك شهيدا واشهد محمدا صلى الله عليه وآله وعليا الثمانية من حملة
عرشك والاربعة الاملاك خزنة علمك انى برئ من اعدائهم وان قرنوا صلواتى بصلواتهم
وولائى بولائهم وبرآتى ببرآتهم من قول وعمل عندك صلى محمد وعلى اهل بيته الطيبين الطاهرين
اللهم افرز عنى صلاته وصلوة اهل بيته واجعل ما هدتنى اليه من الحق والمعرفة بهم
مستقرا لا تستودعنيا ايام الراحمين اللهم وعرفنى نفسك وعرفنى رسلك وعرفنى
ملائكتك وعرفنى ولاة امرك اللهم انى لا آخذ الا ما اعطيت ولا واقى الا ما وقيت اللهم

لا تخرجني نازلا او بالنا ولا ترفع علي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رأفة ورشدا اللهم
وعلمني ما لوح التنزيل وخلصني من المهالك اللهم وخلصني من القطان وحزبه ومن الشيطان
وجنده ومن الجبت واشياعه يعني محمد المقصود ويعلي المقصود ويحيى شبير وشبير ويحيى
اسئلك الحسنى سرا على افضل الصفوة انك على كل شيء قدير وانت بكل شيء محيط يا رب
يا رب يا رب يا الله يا الله يا الله يا رب يا رب يا رب يا سيداه يا سيداه يا سيداه يا مولاه
يا مولاه يا مولاه يا عمادا من لا عماد له يا سندا من لا سند له يا ذخرا من لا ذخر له انت
ربي وانا عبدك على عهدك ووعدك اللهم اجعله موقنا محمودا ولا تجعله آخر العهد
واشركنا في صالح دعاء من دعاك يبقى وعزها في مزدلفة وعند قبر نبيك عليه السلام وعند
زمزم والمقام اللهم لك الحمد حيث رهبت اقرارا عن سند الزنانير في الاوساط والاعناق
في الاعناق وقد لك الحمد حيث لم تجعلنا ازاوقة سيلين ولا مدمنة شاكين مرتابين ولا
معاندين ولا عن اهل بيت نبيك صلى الله عليه وآله صادين ولا بين عباده مشهورين
اللهم كما بلغتنا هذا اليوم المبارك من شهرنا وسنتنا هذه المباركة فبلغنا اخرها في عافية
وبلغنا اعواما كثيرة برحمتك يا ارحم الراحمين يا رب يا رب يا رب يا الله يا الله يا الله
يا ربنا يا ربنا يا ربنا يا سيداه يا سيداه يا سيداه يا مولاه يا مولاه يا مولاه اللهم وما
قسمت لي في هذه الساعة وفي هذا اليوم وفي هذا الشهر وفي هذه السنة من خير او بركة او عافية
او مغفرة او رأفة او رحمة او عتق من النار او رزق واسع حلال طيب او توبة نصوحا فاجعل
لنا في ذلك اوفر النصيب واجزل الحظ اللهم وما انزلت في هذه الساعة وفي هذا اليوم
وفي هذا الشهر وفي هذه السنة من حرق او غرق او هدم او دم او خسف
او قذف او نسخ او مسخ او زلزلة او فتنة او ساعة او رد او جنون او جذام
او برص او اكل سبع او منية سوء وجميع انواع البلاء في الدنيا والاخرة فاصرفه عنا
كيف شئت وانى شئت وعن جميع المؤمنين في كل دار ومنزل في شرق الارض وغربها

عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك وحدك لا شريك لك فاطر السموات والارض عالم الغيب
والشهادة رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله واشهد ان الجنة حق وان الساعة آتية
لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له عليها
احيا وعليها اموت وعليها ابعث حيا ان شاء الله رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد
صلى الله عليه وآله نبيا وعليا وليا وبالقرآن اماما وبالكعبة قبلة وبابراهيم ابا وبمحمد نبيا
وبامير المؤمنين صلوات الله عليه للحق واصحابه وللجنة والنار قاسما وبالمؤمنين من شيعته
اخوانا لا اشرك بالله شيئا ولا اتخذ من دونه وليا ولا ادعو معه الها لا اله الا الله
وحده لا شريك له الها واحدا فردا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا اللهم اني
اسئلك بالعظيم من الاسماء والقديم من اسمائك والمخزون من اسمائك وما وارث الحجب
من بهائك ومعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وبكلماتك لا شريك لك ان
تصلي على محمد وآل محمد وان ترحم هذه النفس الجزوعة وهذا البدن الهلوع الذي لا يطيق
حر شمسك فكيف حر نارك وان تعافيني لا يزيد في ملكك شيء وان تعفو عني لا ينقص من
ملكك شيء انك يا رب تحلم ان ارحم وبعبادك اعلم وبلطائف ارفق وبملكك اقدر
وبعفوك اكرم وعلى عبادك انعم لا يزيد في ملكك طاعة المطيعين ولا ينقص منه
معصية العاصين واعف عني يا اكرم الاكرمين ويا ارحم الراحمين الوذ بعزتك واتنصل
بسمائك واستجير بقدرتك واستغيث برحمتك واعتصم بحبلك ولا اثق الا بك
ولا الجأ الا اليك يا عظيم الرجاء كاشف البلاء ويا احق من تجاوز وعفا اللهم ان
ظلمي مستجير بعفوك وخوفي مستجير بامانك وفقري مستجير بغناك وعجزي مستجير بقدرتك
مستجير برحمك الدائم الباقي الذي لا يفنى ولا يزول يا من لا تفعله شأن عن شأن
ولا تجعل مسيئا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا من لا يرحمنا

وعند جلالك على جهلنا وعونك على ضعفنا وبغناك على فقرنا واعنا من الاذى والعدى
والضر وسوء القضاء وشماتة الاعداء وسوء المنظر في المال والدين والاهل والولد
وعند معاينة الموت اللهم يا رب تتابع عتبا وقلة ناصرنا وكثرة عدونا
وشدة الزمان بك وفقر عافيتك وظاهر الحق علينا اللهم صل على محمد وآل محمد
واقرح ذلك بفرج من عندك تعجله ونصر وحق تظهره اللهم وابن نقام آل محمد صلى الله عليه
وآله لتقر لديك واظهار حجتك وايتها ومايزك وتطهير ارضك من ارجاسها برحمتك
يا ارحم الراحمين اللهم اني اعوذ بك ان اوالي لك عدوا او اعادي لك وليا
او اسخط لك رضا او ارضى لك سخطا او اقول لك حقا هذا باطل واقول لباطل هذا حق
واقول الذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا اللهم صل على محمد وآله
واتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا برحمتك عذاب النار ومن الدعوات
في يوم عرفة المروية عن الصادق عليه افضل الصلوة فقال تكبر الله تعالى مائة مرة وتهلله مائة مرة
وتسبحه مائة مرة وتقدسه مائة مرة وتقرأ آية الكرسي مائة مرة وتصلي على النبي صلى الله عليه وآله
مائة مرة ثم تبدأ بالدعاء فتقول الهي وسيدي وعزتك وجلالك لئن ادرت بعبيدي
لك مخالفة امرك بل عصيت في عصمتك وما انا بذاك الجاهل ولا لعقوبتك بمتعرض
ولكن سولت لي نفسي فغلبت علي شقوتي واغاني عليه عدوك وعدوي وغرني سترك
المسبل علي فعصيتك بجهلي وخالفتك بجهدي فالان من عذابك من يتقدني وبحبل
من حبل ان انت قطعت حبلك عني فيا ويح نفسي من لم يسمح بمثلي اوراي مثل حالي
لان بت لي غير ذلك يحنني ولا عثرة تقيلني ولا مال لعلي يفدني هو عزتك يا سيدي لو طالبني
ايتك وعزتك يا مولاي لا قطعن عنك رجائي وعزتك يا الهي لاحزنن عليك وعزتك
يا الهي لا تسلن اليك وعزتك يا رجائي لامدن يدي مع حرمتها اليك الهي من اهلك
فمن اعود سيدي فمن اعود الى من ازجوان انقطع الرجاء الا منك وحدك

لا شريك لك يا احد من لا احد له يا اكرم من لا اكرم له من اوب يا اعز من خضع
له بذل يا ارحم من اعترف له بجرم لكرمك اقرت بذنوبي ولعزتك خضعت له
بذلتي فاساءع مولاي رحمتك انت اعترفت بجرمي فاني انت فاعل سيدي المقر لك
بذنبه خاضع لك بذله معترف لك بجرمه اللهم صل على محمد وآل محمد واسمع اللهم
دعاي اذا دعوتك وبنداي اذا ناديتك واقبل علي اذا ناجيتك فاني اقر لك بذنوبي
واعترف لك بخطاياي واشكو اليك سكتي وفاقتي وقلة حيلتي وضرري وصاحبي يا خير من افرد
وحدتي وناجيته بسري يا اكرم من بسطت اليه يدي ويا ارحم من مدت اليه
عنقي صل على محمد وآل محمد واغفر لي ذنوبي التي تطق بها لساني اللهم صل على محمد
وآله واغفر لي ذنوبي التي اكتسبتها بيداي واغفر لي ذنوبي التي باشرها جلدي واغفر
اللهم ذنوبي التي احتبلت بها على بدني واغفر اللهم ذنوبي التي قدمتها لدين
واغفر اللهم ذنوبي التي اخفاها الناس واغفر اللهم ذنوبي التي سترتها عن الخلق
ولا استرها انت اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر لي ذنوبي التي علمها واخرها واصغيرها
وكبيرها وجليلها ما اعرف منها وما لا اعرف مولاي عظم ذنوبي في جنب عفوك وفي جنب
في جنب عفوك فاعف عني فقد قيدني ما اشتهرت عيوني به عن قبيح ما اتى لي
تشتهي انك بعدما لي احد ملجا ولا بحبالك الا اليك مولاي استوجب ان اكون لعفوك
عرضا ولفضلك متعرضا الهي قد عثرت على فاسالك بمن باشرة عفوك وبفيض جودك
منعلقا بعهود عفوك فاقلني يا مولاي واقلني يا الهي بالاعتراف فانا ذا بين يديك عبدا ذليلا
خاضعا صاغرا خاسرا راعما ان ترحمني فتريني ما املي عفوك والبسني عافيتك وان تعذبني
فاني لذلك اهل وهو منك لي بعدل اللهم اني اسالك بالمخزون من اسمائك
وما اوليت الجزيل من نعمائك ان تصلي على محمد وآله وترحم هذه النفس الجزوع وهذا
البدن الهلوع والجلد الرقيق والعظم الدقيق مولاي عفوك عفوك مائة مرة اللهم

قد غرقتني الذنوب بحر تني النقر وقل شكري وضعف عملي وليس لما أرجوه
إلا رحمتك فاعف عني فإني امرؤ وحقير وخطر يسير اللهم إني أسألك أن
تصلي على محمد وآله وإن تعف عني فإن عفوك لرجالي من عملي وإن ترحمني فإن
رحمتك أوسع من ذنوبي وأنت الذي لا تخيب السائل ولا تنقص النائل بالخير
مسئول وأكرم مأمول هذا مقام المستجير بك من النار رهينة مرة هذا مقام العائذ
بك من النار رهينة مرة هذا مقام الذليل الهذا مقام البائس الفقير هذا مقام المستجير
هذا مقام من لا أمل له سواك هذا مقام من لا يتوجه بكربته سواك الحمد لله الذي
هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق اللهم
لك الحمد على ما رزقتني ولك الحمد على ما سخرتني ولك الحمد على ما ألهمتني ولك الحمد
على ما وفقتني ولك الحمد على ما أشفيتني ولك الحمد على ما عافيتني ولك الحمد على ما هديتني
ولك الحمد على السراء والضراء ولك الحمد على كلا ولك الحمد على كل نعمة
أنعمت على ظاهرة وباطنة حمدا كثيرا دائما مستمرا أبدا لا ينقطع ولا يفنى أبدا
حمدا ترضى بحمدك عنا حمدا يصعد أوله ولا يفنى آخره حمدا يزيد ولا يبيد
اللهم إني أستغفرك من كل ذنب نهى عليه بدني بما فيك أو فالته قدرتي
بفضل نعمتك أو بسطت إليه يدي بما فيه رزقك أو أكلت عند خوف منه على أنانيك
أو وثقت فيه بحولك أو عولت فيه على كريم عفوك اللهم إني أستغفرك من كل
ذنب خفت فيه أمانتي أو خست بعلمه نفسي أو خطت به علي بدني أو قدمت فيه
لذتي أو آثرت فيه شهواتي أو سعيت فيه لغيري أو استعنت فيه من يعينني
أو غلبت عليه بفضل حيلتي أو احتلت فيه علينك مولاي فلم تقلني على مخيلتي إذ كنت
كارها لمعصيتي لكن سبق علمك في فعلي فغلبت عني لم تدخلني بارئ فيه خيرا ولم
تحملني عليه قهرا ولم تقلني فيه شيئا استغفر الله استغفار من ندمت ساعة

الإساءة فأبين من إلهه بالحاراة استغفر الله استغفار من تمنى وتوانى في أمنا
وتدلح في الشهوة في وداع المذاهب استغفر الله استغفار من أوبقه الإفراط في
مأثمه وأوشقه الارتباك في لجج جرائمه استغفر الله استغفار من أناف على المهالك
بما اجترم استغفر الله استغفار من أمعدته المنية في حفرته فأوحش ما افترف
من ذنب استكفف فاستوحم هنالك ربته واستعطف استغفر الله استغفار من لم
يتزود لبعد سفره زادا ولم يعد لطاعن من حاله إعدادا استغفر الله استغفار من
من شسعت شقته وقلت عدته فضيعه هنالك كربته استغفر الله استغفار من
حالط كسبه النار وقرن بأعماله البائر استغفر الله استغفار من لا يعلم على أي
منزلة هلجم في النار رسلا أم في الجنة نعيما يحيى استغفر الله استغفار من عرق فيح المآثم
وتقلب في أثاليل من المحارم استغفر الله استغفار من عدل عن لواضح المنهج وسلك
سواد وسبل المرتج استغفر الله استغفار من لم يهمل شكري ولم يفرغ نفسه استغفر الله
استغفار من لم يحبه المقترن من معاناة ضنك المنقلب ولم يحزه المقرب من أهاويل إعياء
المكب استغفر الله استغفار من لا يرجو سواه استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم
وأتوب إليه توبة عبد ظالم لنفسه لا يملك موتا ولا حياة ولا نشورا

ولم يكن منهم وان احدا من خلقه والحمد لله على ما صرف عني من انواع البلاء في نفسي واهلي
ومالي وولدي واهل خواتني والحمد لله رب العالمين على كل حال ولا اله الا الله
الملك الرحمن ولا اله الا الله المفضل المنان ولا اله الا الله الاول والاخر ولا اله
ذو الطول واليه المصير ولا اله الا الله الظاهر الباطن والله اكبر مداد كلماته
والله اكبر ملاء عرشه والله اكبر عدد ما احصى كتابه وسبحان الله الحليم الكريم سبحان
الله الغفور الرحيم وسبحان الذي لا ينبغي التسبيح الا له وسبحان ربك رب العزة
عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واهل بيته
الطيبين الطاهرين الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا اللهم صل على محمد
عبدك ورسولك ونبيك وصفيك وخيرتك من خلقك والمبلغ رسالاتك
فانه فاد الامانة وفسح التبيحة وصدع على الجحة وكابد العسرة اللهم اعطه بكل
منقبة من مناقبه ومثلة من منازله وحال من احواله مخصاصا من عطائك وقسما
من سبالك وشرفها نفسه وتكرمها وجهه وترفعها مقامه وتقلبها مباشرة على القوام
بحفظك الذابين عن حرمك اللهم واورد على نبيه ورسله وازواجه واهل بيته وامحا
وامنه ما اقترب به عنه واجعلنا منهم ومن قفيته بكاسه وقرد موضه وتحشرنا
في زمرته وتحت لوائه وتذودنا في كل خير ادخلت فيه محمدا وآل محمد صلى الله عليهم اجمعين
اللهم اجعلني معهم في كل شدة ورخاء وفي كل عافية وبلاء وفي كل امن وخوف وفي
كل مثوى ومنقلب اللهم اخني عيالهم وامتني مالهم واخلفني معهم في الموطن كلها
ولا تفرق بيني وبينهم انك على كل شيء قدير اللهم اقفني خير القضاء اذا اقفتني
على موالاتك وموالاة اوليائك ومعاداة اعدائك والرغبة والرهبة اليك
والوفاء بعهدك والتصديق بكتابك والاتباع لسنة نبيك صلى الله عليه وآله وفقه
منهم في كل خير وتجنبني بهم من كل سوء اللهم صل على محمد وآله واغفر ذنبي وسع خلقي

وطيب كسبي وقنعني بما رزقتني ولا تفتني لما زويت عني صرفه عني اللهم اني اعوذ بك من الشتات
والكسل والتواني في طاعتك ومن عملك الادنى ومن عذابك الاكبر واعوذ بك من دنيا تتبع
خير الاخرة ومن جوع تمنع خير الطعام ومن تأمل يمنع خير العمل واعوذ بك من نفس لا تشبع ومن
قلب لا يخشع ومن دعاء لا يرفع ومن صلوة لا تنفع اللهم افتح مسامع قلبي لذكرك حتى تتبع
كتابك واصدقه رسولك ومن يوعد وافي بعهدك لا اله الا انت اللهم سل على محمد
وآل محمد واهله واسئلك الشكر على طاعتك والصبر لحكمك واسئلك اللهم حقايق الايمان
والصدق في المواطن كلها والفوز والمعافاة واليمن والكرامة في الدنيا والاخرة
والفكر والنظر الى وجهك الكريم فارزقنيه تتم الصالحات اللهم انت تنزل الغيث
والبركة من الربيع الاعلى على العباد وانت اقدر الحسيب اعمالهم وقسمت ارزاقهم وبينت
آجالهم وكتبت آثارهم وجعلتهم مختلفة السنتهم والوانهم خلقا من بعد خلق لا يعلم العباد
علمك ولا تفاد اقضاءك اليك فلا تقر اللهم عيني بمالك ولا تفتني فضلك ولا تخرجني من طولك عفوك
واجعلني الى اوليائك واعادي اعدائك وارزقني الرغبة والرهبة والخشوع والوفاء
والتسليم والتصديق بكتابك واتباع سنة نبيك محمد صلى الله عليه اللهم صل على محمد وآله
واكفني ما اهمني وعني ولا تكلني الى نفسي واعذني من شر ما خلقت وذرأت وبرأت ومن شر كل
لحيسة من شر جميع خلقك وافض عني دينه وقني يا ربي سخطه وحرسني وذريتي واهلي
وقرابتي وجميع اخواني فيك واهل حزائني من الشيطان الرجيم ومن شر سفلة العرب والعجم
وثب الطين الانس والجن واصرفني على من ظلمني وتوفني مسلما والحقني بالصالحين اللهم اني
اسئلك بعظيم ما سئلك احد من خلقك من كرم اسمائك وجميل ثنائك خاصة وعامة
ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل عيشتي هذه اعظم عيشة مرت على منذ اخرجتني
الى الدنيا بركة في عصمة من ربي فحله من شيء قضاء حاجتي وتيسير في مسلكي واتمام
النعمة علي وصرف السوء عني والبأس العافية لي وان تجعلني ممن تقرت اليه وهذه العيشة

برحمتك أنك جواد كريم اللهم إن كنت لم تكتبني في حجاج بيتك الحرام أو أحرمني
المقصور بهم في هذه العشية فلا تحرمني شركتهم في دعائهم وأنا أطلب إليك بقلبك
الرحيمة لهم وأعطني من خير ما تعطي أولياءك وأهل طاعتك اللهم صل على محمد وآل
وآل محمد ولا تجعل هذه العشية آخر العهد مني حتى تبلغنيها من قابل مع حجاج
بيتك الحرام وقد زاروا بيتك في أعفى عافيتك وأعم نعمتك وأوسع رحمتك أو خير
قسمك وأسبغ رزقك وأفضل حالاتك وأتم وأفضل أنك سميع الدعاء اللهم
صل على محمد وآل محمد واسمع دعائي وارحم تضرعي وتذللي واستكاني وتوكلي عليك
فأنا مسلم لأمرك أرجو نجاحا ولا أخافه ولا أخشى إلا إياك ومنك فامنن علي
بتبليغ هذه العشية من قابل وأنا معافا من كل مكروه ومحذور ومن جميع البوائق
ومحذور الطوارق اللهم أبقني على طاعتك وطاعة أوليائك الذين استعملتهم
من خلقك لخلقك والقيام فيهم بدينك اللهم صل على محمد وآل محمد وسلم لي ديني
وبرؤي فجل وأصح لي جسمي وأقر شكر نعمتك عيني وأمن روعتي وأعطني سؤلي إنك على كل
شيء قدير وتوفني إذا توفيتني وأنت عني راض اللهم صل على محمد وآله وبشني
على ملة الإسلام فإني بحبالك اعتصمت فلا تخلني في جميع الأمور إلا إليك اللهم صل على
محمد وآله واملأ قلبي رهبة منك ورغبة إليك وخشية منك وعني بك وعلمني
ما ينفعني واستعملني بما علمتني اللهم إني أسألك مسألة المضطر إليك المشفق من عذابك
الخائف من عقوبتك أن تغنيني بعفوك وتجيرني بعزتك وتحنن علي برحمتك
وتؤدي عني فريضتك وتستجيب لي فيما سألتك وتعيذني عن شرار خلقك وتدني
من كل خير وتعيذني من النار وما قرب إليها من قول أو عمل وتغفر لي ولوالدي
وللمؤمنين والمؤمنات إنك على الجلال والإكرام أنت على كل شيء قدير ودعاء آخر مروي
عن الصادق عليه السلام اللهم أنت الله لا إله إلا أنت رب العالمين وأنت الله لا إله

إلا أنت العزيز الحكيم وأنت الله لا إله إلا أنت العلي العظيم وأنت الله لا إله إلا أنت
الغفور الرحيم وأنت الله لا إله إلا أنت الرحمن الرحيم وأنت الله لا إله إلا أنت
مالك يوم الدين يرى كل شيء وإليك يعود لم تزل ولم تزال الملك القدوس السلام
المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الكبرياء رداؤك سابغ النعماء جزيل العطاء بأسط
اليدين بالرحمة مفتاح الخيرات كاشف الكربات منزل الآيات مبدل السيئات عالم الخفيات
ذو الجلال والإكرام وتطول في علوك وعلوت في دنوك فلا شيء دونك وارتفعت فلا شيء فوقك
ترى ولا ترى وأنت بالمنظر الأعلى وإلى الجميع النوى لك ما في السموات العلى ولك
الكبرياء في الآخرة والأولى غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب لا إله إلا أنت إليك
المآب وإليك المصير وسعت رحمتك كل شيء وبلغت حجتك كل شيء ولا معقب لحكمك ولا
سائل كل شيء بجلالك وأحصيت كل شيء عددا وجعلت لكل شيء أمدا وقدرت كل شيء تقديرا
وبلوت فقهرت ونظرت فحيرت وعلمت فمترت وعلى كل شيء ظهرت تعلم خائنة
وما تخفي الصدور ولا تشتبه عليك أصوات اللغات ولا تغلطك المسائل ولا يتبرم منك إلحاح
الذي لا يشغله ما في جوف سمائك عما في أرضك تعززت في ملكك وتقويت بسلطانك
وغلبت كل شيء بقضائك وملكت كل شيء بأمرك وقهرت قدرتك كل شيء لا امتناع
وصفك ولا يحاط بعلمك ولا يستغني ما عندك ولا يبلغ الفحول صفة ذاتك عجزت الأوهام
عن كيفيتك ولا تدرك الأبصار موضع أينيتك ولا تحد فتكون محدودا ولا تمثل فتكون
موجودا ولا إله فتكون مولودا أنت الذي لا ضد معك فيعاندك ولا عديل له فيكابرك
ولا ند له فيعارضك أنت أبدعت ما اخترعت وأحدثت ما أحسن ما صنعت
سبحانك ما أجل شأنك وأتقن أمرك وأتسق الأمر في مكانك وأصدع بالحق فرقانك سبحانك
من لطيف ما ألطفك وحكيم ما أغرفك فسبحانك ما أنعمك وسبغت بالخيرات يديك
وعرفك الهداية من عندك خضع لك كل شيء وأقر للتسليم لك كل شيء سبيلك جدد

كتابخانه
مجلس شورای ملی

وامترك رشدك وانت حي حميد وانت المجيد الجواد الواحد الاحد العليم الكريم القديم
القريب المجيب تباركت وتعاليت عما يقول الظالمون علوا كبيرا افتدتني انعاوك وجل
ثناوك فصل على محمد عبدك ورسولك الذي صدع بامرك وبالغ في انهار رضيك والذ
بشاطك ونصح لعبادك وبذل جهده في مرضاتك اللهم شرفه ببنيانه وعظم برهانه
اللهم وصل على ولاة الامر بعده بتبليغ راجيه وحبك وخزان علمك واساتك في بلاده
الذين امرت بمودتهم وفرضت طاعتهم على بريتك اللهم صل عليهم صلوة دائمة
باقية اللهم وصل على السباح والعباد واهل الجد والاجتهاد واجعلني في هذه العشية
من نظرت اليه فرحمته وسمعت دعاءه فلبيته وامرتك فهديته وسئلك فاعطيته
وسكت فابتدأته وغبت فحفظته وحضرت فدعوته هذا مقام العائذ بك من النار فاجرني
وغفرانك اذ نوبي ارحم الراحمين انك انت رحماي سيدي ومولاي وثقتي ورجائي معتمدي
ومنجاي وذخري وظهري وعدتي وآملي وغايتي واسئلك بنورك وحبك الذي اشرقت
له السموات والارض ان تفرغ لي ذنوبي وعيوبي واساءتي وظلمي وجرمي واسرافي على نفسي
هذا مقام العائذ بك من النار هذا مقام الفار اليك من النار اللهم وهذا يوم عرفة
كرمته وشرفته وعظمته فيه رحمتك ومننت فيه بعفوك واجزلت فيه عطيتك
وتفضلت فيه على عبادك اللهم وهذه العشية من عشايا رحمتك وبمنك واحدى
ايام رأفتك وليلة فيه من اعيادك فيما يتقرب اليك ما لهم من الحوائج من قصدك
مؤملا راجيا فضلك طالبا معروفك الذي من به على من قفاه من خلقك وانت فيما
يجل لسانك تدعو الى كل خير وترشي والى فضل الجوائز وتوالي عطاياك على
من شاء من عبادك وقد اتيتك يا اهل العفو والرحمة مؤملين راجين
وانتك طالبين رجوما لا تخيب له من وفدك ولا ترد اله من عظيم اجرك
قد ابرزت وفادة الامال اليك وجوهها المسودة ومددوا اليك اكفهم طلبا لما عندك

ليذكروا بذلك رضوانك يا غفار يا ستار ان من سيله ومتعاش من فضله يا مالك
في عطيته يا جبار في قوته يا لطيف في قدرته يا متكبل يا برا يا قاب في عتيقته يا اكرم
مسؤول يا خير مامول يا اجود من ترك ببنائه الركائب وطلب عنده نيل الرغائب
وانا اخيه الوفود يا ذا الجود يا اعظم من كل مقصود وانا عبدك الذي امرتني فلم
ائتمر وبيتني عن معصيتك وزجرتني فلم ازدجر فما انت امرك وبيتك لا معاندة
لك ولا استكبار عليك بل دعاني هواي واستزلني عدوك وعدوي فاقدمت
على ما فعلت غرارا بوعيدك راجيا لعفوك واثقا بجاليز لك وصفحك فيا اكرم من
افرد له يا ذا الذنوب ها انا ذا بين يديك صاغرا ذليلا خاضعا خاشعا معترفا فاعف
ذنوبي وعطاياي فانها اعظم ذنوبي التي تحلمتها واوزاري التي اجترمتها مستجيرا بعفوك
لائذا برحمتك موقنا انه لا يجير في منك يجير ولا يمتنع منك مانع صد علي بما
تعود به على من اقترف من تعمدك وجد علي بما تجود به على من اتى بين يديه اليك
من عبادك وامنن علي بما لا يتعاظمك ان تمن به على من املك ان تغفر ذنبه يا كريم
ارحم صوت حزين يخفى ما تسترين عن خلقك من مساويه وبتلك قهذه العشية
رحمة تجتبيه من كرب يوقف الخلائق وهو لها وهول المعاينة حين تفرده عملة وثقله
عن اهله وولده فارحم عبدك الذليل عملا الجسيم املا حين ابرح من يديك باب الله
الا اما وصلة رحمتك وتقطعت عنه عصم الامال الا اما انا معتصم به من عفوك واعتمد
ما اعتمد به من طاعتك وكبر عندي ما ابوء به من معصيتك ان يضيق عفوك عن
عبدك وانا اساءة كاعف صفحك فقد استرفي على حقايا الامور علمك وانكشف على مستور
عندك خبرك ولا ينطوي عملك قلبي الامور ولا يعزب عنك غيبات السرائر وقد
استحوذ على عدوك الذي استنظرك لغوايتي فانظرته واستمهلك الى يوم الدين
لاضلالي فامهلته واوعز بي بصغار ذنوبي وكبارها الى ورده حتى اذا فارقت

معصيتك فاستوجبت منه مقتك فحطك تولى عني والبراءة مني فاصحر في معصيتك
فريدا واخرجني الى فضاء تفتك طريدا لا شفيع ينفع ولا اليك ولا حقير يقيني منك
ولا حسن يحجبني عنك ولا ملاذ ألجأ اليه منك فهذا مقام العائذ بك من النار
ومحل المعترف لك ولا يضيق عني فضلك ولا يتعذر دوني عفوك ولا كان
احب وفدك من عبادك التائبين ولا اقنط وفودك الآملين اللهم اغفر لي
انك ارحم الراحمين فطالما اغفلت من وظائف قربك وتعديت عن تعاهد
حدودك فهذا مقام من استحيا لنفسه منك وسخط عليها ورضي عنك وتلقاك
بنفس خاسعة ورقبة خاضعة وظهر مثقل من الذنوب وافتقار ناكسة اليك فاكرم
منك فانت اولى من وثق به من رجاه وامن من خشيه واتقاه اللهم صل
على محمد واعطني ما ارجوك واومنني مما احذرك عند عرض عبادك من رحمتك اللهم
فاد ستري بعفوك وتغمدني بعفوك في دار الخلوة والفاجعة الاكفاء فاجزه
من فيحات دار الفناء عند موافيات الاشهاد من الملائكة المقربين والرسل المكرمين
والشهداء الصالحين فحقق رجائي فانت اصدق القائلين يا عبادي الذين اسرفوا
على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله اللهم اني سائلك الفاضل وسيلك المستجير
الوافد وضيعك الفقير ناصيتي بيدك واجلي بعلمك اسئلك ان توفيني لما ترضى
عني وان تبارك لي في يومي هذا الذي فرغت فيه اليك الاسواق وتقربوا اليك عبادك
يا الهي يا رباه اسئلك بعظيم ما سألك به احد من خلقك من كريم اسمائك وجميل ثنائك
وخاصة دعائك يا الهي ان تصلي على محمد وآله وان تجعلي في يومي هذا اعظم
يوم مر علي منذ انزلتني الدنيا بركة في عصمة ديني وخاتمة نفسي وقضاء حاجتي
وتسنيني في مسائلي واتمام الذمة علي وصرف السوء عني ارحم الراحمين افتح
علي ابواب رحمتك وصرني بعادتك فيك واستعملني بخالص طاعتك يا الهي يا رجاي

يا رجاي حاجتي التي ان اعطيتنيها لم يضرني ما منعتني وان منعتنيها لم ينفعني ما اعطيتني
فكاك رقبتي من النار الهي لا تفضح رجائي ولا تخيب دعائي يا منان يا من على الجنة
يا عفو اعف عني يا توابا علي وتجاوز عني واصفح عن ذنوبي يا من رضي من نفسه
العفو يا من امر بالعفو يا من يجري على العفو يا من استحمى العفو اسئلك اليوم
العفو العفو يقولها عشر مرة انت انت اقطع الرجاء الا منك وخابت الآمال الا
فيك فلا تقطع رجائي يا مولاي انك في هذه الليلة اياي فافعل من اضاف
فقد نزلت بفنائك راجيا معروفك باذلا المعروف الذي لا ينقضي ايان اياذا انتهى
الى من يحصي عدد اللهم ان لك حقوقا فتصدق بها علي وللنار فيما بعدك فتحملها
عني وقد اوجبت يا رب لكل مضيف قرى وانا ضيفك فاجعل قراي الليلة الجنة يا ولي
المغفرة اقلبني منها منجحا مستجابا الى منزلي مغفورا ذنبي بافضل ما ينقلب به اليوم
احد من وفدك وزوارك وعمارك في فيما ارجع اليه من مالي الهمنا وجد في الاصل

دعاء آخر وهو معروف وجدناه في كتب الدعوات الحديثة التي هنا نحمده ونحمده
من اهله ليكون لاحسانه من الشاكرين وليجزينا جزاء المحسنين الحمد لله الذي وجبت
بدينه وخلته طاعته وسبيله وارشدنا الى سنن احسانه لنسلك بها بمنه ورضوانه
حمدا يقبله منا ويرضى به عنا الحمد لله الذي جعل من تلك السبل يوم عرفة يوما عظم قدره
جليل اثره ميمون ذكره المحمدة الذي عمر فاضله وجعلنا من التابعين لرسله القائمين
فيه لامره اللهم فيما فيه من المخاوف والشدايد وكن برحمتك واحاطتك عن عاملك الاوعر
لنا بزيارة هذه المشاهد واجعل حظنا من زيارتها اعظم حظ وارد واوعب عفاف قصد
الواحد الاحد وارحمنا اذا اعدنا واذا احسدنا واجعلنا لالائك ذاكرا وحامدا يا من بدا في
بيته واظهر على سنى قممه يا من يعلم سر ذرة ويسير عمله بنشر اعطني ثواب المطيعين
وعلو منازل المخبتين والنجح في عبادك الصالحين الذين قبلك عملهم وختمته بالمغفرة

وهذه الغيبة التي ظاهرها قد طبق امره مشهورين العلماء ذكره محفوظ وقلوب العارفين
من عرف فضلهما من بين الليالي والايام فاز وكل فضل حاز ومن دعاك فاز بجزيل العطاء
وحسن الايادي اللهم بارك لنا وهذا وخاتمه واختم لنا بخير عند مسائله واجعله لنا
شاهدا يعمل الحاعتك واجعلنا من اهل عنايتك اللهم استغفرك من مظالم كثيرة وذنوب
جزيلة وعظائم رديئة توبة قد اثقلت ظهري ومنعني الرقاد وذكرها اللهم اني اتنصل اليك
من تلك الذنوب والخطايا والعيوب فلا تجعل دعائي بساحتك محجوبا فانت اكرم مامول
واعز مطلوب الجأ امري اليك فطال لما عصيت والبكم بعين طالما على المعاصي عكفت واعوذ
بك ايتها الملائكة الكرام الحفظة كتبة وارجوك يغفر عنوان وصحائف انت عليها
واحبائك يا كرام عوان وبما يرضيك معروف اطرافه فلا تحملن تعرض الجهل ذلك
لعفوك الاربا فانا عند نا تأمل عزيز سلمانك اولوا الالباب وقصدك السائلون العلم
يا ان جواد وهاب فقصدتك يا الهي لم تخب يا ان يجيب الضارعين ويسمع سوال السائلين ويقبل
بيرك ومعروفك على الثانيين فقصدت اليك كفاحي من عظائم خائفة ومما جنت من
الخطايا اغار مرهقة فخضعت اليك بعين هي من خيفتك دامعة وقد عوتك بلسان تقاعدت
لكرك واصفة واذلالك بين يديك قشا لم تزل على العاصي عائدة فمتى من نعيم سرمدي
ارحم ضعفي وسكوني وتعمدني بعفوك وسترك فقد بناي والخرق فلا تخلني الى سواك
فانك رجائي واملي واعدتي عند شدايد يا من لا يسخره سائل ولا يثقل عليه سيل
يا الدعاء مستهل انا بابك الطارقين مفتوح وبر الخائبين منوح فمن سواك نمدح اللهم
وهذه ليلة من عرف ظاهرها فاز ومن عرف باطنها فاز فصل على محمد واجعلها لنا شاهدة وفي اخبارنا من النار
النجاة والبشارة الرابحة والتلاوة الصحيحة الواضحة واجعلها لنا شاهدة وفي اخبارنا من النار
واجعل الخير على ايمانها واردة الوانها فتحين باعدة اولا حاسدة افات الاحد الواحد الهي ها
انا ذا عبدك وبين يديك باسط اليك كفاي جزوعا مما جنت وجلة مما اقترفت اللهم

فاستره علي يوم كشف الستر وان تعفو عما فيه اخاف وارهق فيه وفاء وليتني علمت ان كتبي
اقامها وان عفوت فمن اولى منك بالعفو وان عذبت فمن اعدل منك في الحكم اللهم وهذه
ليلة بالهناء سرورها ابيالك الذين حفوا بعرشك المنازل وجاوبت صداعهم الحان
وغفر الثناء وختمت لهم بالخيرات وقد اسيت عليه في هذه العشية راجيا بفضلك
مؤملا برك مستظلا بوارف احسانك ولطفك متوكلا عليك متوسلا اليك بما لديك عندك من الخير
المذكور لديك بعفوك بعفوك من شر ما اسلفت واعلنت واسررت واتبعت واشتهرت
واليك الجأ وبك استشفع وبجاعة نبيك والائمة عليهم السلام اتخير والى زيارة وليك اتحبب
نبيك ابتهل اللهم فيه واجبه وذريته اتوسل واسئل واطلب في هذه العشية فكاك
رقبتي من النار والمقر معهم في دار القرار فان لك وهذه العشية وفاء باقتضائها من النار
اللهم وهذه ليلة عيد ولك فيها اضياف فاجعلني من اضيافك وهب لنا ما بيننا وبينك
واجعل قراي منك الجنة يا الله يا الله يا الله يا خير منزول به ليس من ترك بفنائه الزما
وانا اخبط به الوقود ياذا السلطان المنيع بغير اعوان ولا جنود انت الله لا اله الا انت
لك كل معبود احلك واثني عليك بما احمدك عليه كل محمود يا الله اسئلك يا من رحمته تستغيث
المذنبون وبامن الى ذكر احسانه يفزع المضطرون يا من خيفته يتخشع الطائعون وبا امر
كل مستوخش غريب يا مفزع كل مكروب كئيب وياعون كل ضعيف في بدنه وياعضد كل
محتاج طريد يا ان الذي وسعت كل شئ رحمة وعلما وانت الله الذي عفوه افضل من
عقابه وانت الله الذي عطاؤه اكثر من منعه وانت الله الذي تسبق رحمته امام غضبه
وانا يا الهي عبدك الذي امرته بالدعاء وتكفلت له بالاجابة فها انا ذا يا الهي بين يديك
انا الذي اثقلت الخطايا ظهره انا الذي يحملها عصاك وجاهرك بقبيحها وما استحياك ولم
يكن هذا جزاءك مني يا مولاي فها انا ذا عبدك المقر بذنبه الخاضع لك بربه المستكين
بخزيه الهي الهي ما انت صانع بمقرك بسخطك متوسل اليك في رضاك بمستجير بك

يجد مطمعا غيرك ولا احدا دونك يا اكرم من افرد بالدنو يا اعظم من خضع
وخشع اسئلك العفو يا من سمح بالعفو يا من استحسن العفو يا من يجزي على العفو العفو
العفو يا اهل العفو العفو العفو لا ترمني بحجبك الكريمة ولا تخيبني بالرد في مسئلتي
واكرم في مجلسي منقلبي فاني اسئلك وانا ذليل معم المجيب ونعم المدعو ونعم المرجو
يا من لا يبرمه سائل سئل ولا يلح عليه بالدعاء متسهلا اهل الوفاء والعطاء يا اكرم العفو
يا احسن التجاوز يا من لا يتوارى منه ليل داج ولا بحر تتلاجج ولا سماء ذات ابراج
اسئلك بحق كل حاج بيتك الحرام والركن والمقام والمشاعر العظام والليالي والايام
والضياء والظلام وبالملة الكرام وبانبيائك ورسلك عليهم السلم واسئلك بامرك
من خلقك وباسمك العلي الاعظم وبكلماتك التامة كلها اسئلك دعاء شاكر ومسئلة ذاكر ان تصلي على
محمد وآل محمد وان تغفر لي خطيئتي وترضى عني وتسمح وتتجاوز عني وتعفو وتصفح وان تجعل
ما قضيت من امري وان تلقني شر كل عدو وظالم ومتعنت وباغ وكيد كل ملك يا حليم يا ودود
اكفني شر اعدائي وحاسدي وقوني بولايتك واكفني بكفايتك واهد قلبي بهداك وسدد
عقدي بتقواك واذا رفعت اقلامهم بالتوبيخ بسطت اليمين فضاعف الحسنات في كفتي الميزان
وارجح الميزان وضع سيئاتي اليمين انك تجيب الدعوات وتنيل البركات انك على كل شيء قدير
ومن بين يدي وقرني وحافظاي ورقيباي واجري وما اخفي من كل ذي غير من خلقك
اجمعين انك ارحم الراحمين دعاء آخر وبهذه عرفة ذكر رواية ان فيه اسم الله الاعظم
اللهم اني اقول لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله
الحي القيوم لا اله الا الله الاحد الصمد لا اله الا الله بديع السموات والارض اللهم اني
اني اسئلك باسمك العظيم الذي نجيت به موسى بن عمران قلت يا هيا شراهيا في الدهر الباقي
والدهر الخالي واسئلك بعلمك الغيب وقضائك على الخلق فانك على كل شيء قدير وباسمائك
الحسنى المغرز ان ان تصلي على محمد وآل محمد وان تغفر لنا وترحمنا انت اهلها فانك

اهل العفو يا ذا الجلال والاكرام اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت
وما ابديت وما اخفيت وما خوى على الخلائق ولم يخف عليك فانك اهل التجاوز
اسئلك يا جواد يا اكرم ان تجود علي بفضلك يا امين رب العالمين وصلى الله على محمد
النبي وآله الطاهرين وسلم كثيرا اللهم لك الحمد حمدا دائما مع دوامك وخالدا مع
خلودك ولك الحمد حمدا لا امد له دون مشيتك ولك الحمد زنة عرشك ورضا
نفسك ولك الحمد حمدا لا اجر لقائله دون رضاك ولا حول ولا قوة الا بالله قوة كل
ضعيف ولا حول ولا قوة الا بالله عز كل ذليل ولا حول ولا قوة الا بالله غنى كل فقير
ولا حول ولا قوة الا بالله عون كل مظلوم ولا حول ولا قوة الا بالله ملجأ كل مهموم
ولا حول ولا قوة الا بالله فكاك كل اسير ولا حول ولا قوة الا بالله مؤنس كل وحيد
ولا حول ولا قوة الا بالله دافع كل سيئة ولا حول ولا قوة الا بالله كاشف كل كربة
ولا حول ولا قوة الا بالله صاحب كل سريرة ولا حول ولا قوة الا بالله موضع كل رزية
ولا حول ولا قوة الا بالله الفعال لما يريد ولا حول ولا قوة الا بالله دارئ العباد
ولا حول ولا قوة الا بالله عدة من خلق ولا حول ولا قوة الا بالله غاية كل طالب فالح
ولا قوة الا بالله سرمدا ابدا لا ينقطع ولا حول ولا قوة الا بالله عدة الشفع والوتر اللهم
اللهم اني اسئلك بحرمة هذا الدعاء وحرمة هذا اليوم المبارك ان تصلي على محمد
وآل محمد وان تغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما ابديت
وما اخفيت وما انت اعلم به مني وان تقلبني خير من تقلب خير من تقدير يخلصني وتكفيني ما يهمني
وتقيني بكرمك وجمالك عن جميع خلقك وتزيني بحسن التوفيق وتقصد في على بالرضا
والعفو عما مضى والتوفيق لما يحب ويرضى وتيسر لي غرائبي ما اخاف عسره وتفرج
عني الهم والغم والكرب وما ضاق به صدري وعيا به صبري فانك تقول ولا اعلمه
وتقدر ولا اقدر وانت على كل شيء قدير برحمتك يا ارحم الراحمين دعاء آخر في عشر

عرفه وحدثاه في فحصة تاريخ كتابتها سنه سبعين ومائتين فقال اما هذا العقله فنعم الله وبالله
والله اكبر اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومن ترغيبه وشره وكيده ومكره وحيله اللهم
اني افتح القول في مقامي هذا بما يليق بجودي من تحميدي وتهليلك وتكبيرك الاستعلاء
على ابتداء ذكرك والاستفتاح لاوليائك والتقرب اليك بذلك فمحمد وآل محمد
عليه وعليهم السلام مني جميعا اليك في حوايج صغيرها وكبيرها عاجلها وآجلها فكن اللهم
الهادي لي في ذلك كله للصواب والمعين عليه بالتوفيق والارشاد وصل على محمد وآل محمد
وامنن علي بذلك يا ارحم الراحمين وامنن علي بذلك يا ارحم الراحمين اللهم
انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك انت قبل كل شيء واوله وبعد كل
شيء واخره وبديع كل شيء ومنشاه ورب كل شيء وخالقه ومدبره كل شيء ومحصيه
ومالك كل شيء ووارثه انت الذي لم يتعون بشيء ولم يتعاون احد في شيء ولم يعوزك
شيء ولم يمتنع عليك شيء انت الذي احصى كل شيء وذلل كل شيء لعزتك واعترف كل
شيء لقدرتك وحارت الابصار دونك وكلت الالسن عن صفاتك وضلت الاحلام فيك
كنت انت الله الذي تعالت بقدرتك وعلوت بسلطانك وقهرت بعزتك واذللت
بالابصار واخسيت الابصار واخنعت بالنواصي وعلوت دون الفلوات الله اكبر انت الله اكبر
اهل الكبرياء والعظمة ومنتهى الجبروت والقوة وولي القدرة والقدرة ملك الدنيا
والاخرة انت الله اكبر انت الله اكبر عظيم الملكوت شديد الجبروت عزيز القدرة لطيف
لما تشاء انت الله اكبر انت الله اكبر مدبر الامور مبدئ الكائنات معلن السرائر محيي الموتى والاشياء
وهو على كل شيء قدير انت الله اكبر انت الله اكبر اول كل شيء واخره وبديع كل شيء وبعيده وخالق
كل شيء ومولاه لا اله الا انت يا رب خشعت لك الاصوات وضلت فيك الاحلام
والابصار واضنت اليك القلوب لا اله الا انت كل شيء خاشع لك وكل شيء قائم
بك وكل شيء مشفق منك وكل شيء صارع اليك لا اله الا انت لا يقضى في الامور

الا انت ولا يدبر مقاديرها غيرك ولا يتم شيء منها دونك ولا يصدر شيء منها الا اليك
لا اله الا انت خلقت كلا في قبضتك والنواصي كلها بيدك والملائكة مشفقون من خيفتك
وكل شيء انت له عبد اخر لك لا اله الا انت علوت فقهرت وملكت فقدرت وقطرت
فخبرت وعلى كل شيء شهرت علمت خائنة الاعين وما تخفي الصدور سبحانك ربنا وتعاليت
رب العالمين وتقدست اصل رباك ولا اجاوزه شيء سبحانك عدد ما قهر ملكك واحاط
به قدرتك واحصاه كتابك سبحانك ما اعظم شانك واعز سلطانك واشد قهرك وملكك
سبحانك الذي لا يعلم ما في غيبه الا هو والعظمة لك الملك والقدرة لك والحول والقوة والقوة لك الدنيا
والاخرة الحمد لله الذي من تكلم سمع كلامه ومن سكت علم ما في نفسه ومن عاش فعليه رزقه
ومن مات فاليه مرده الحمد لله الذي يجير ولا يجار عليه ويمنع ولا يمنع منه ويحكم
بحكمه ويقضي فلا راد لقضائه الحمد لله الذي احاط بكل شيء علمه ووسع كل شيء حفظه
وقهر كل شيء سبوحه واحاط كل شيء سلطانه الحمد لله الذي ملك فقدر وبطن فخبر
الذي يحيي الموتى ويميت الاحياء وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير
اللهم لك الحمد على ما اخذت ولك الحمد على ما اعطيت وعلى ما ابتليت ولك الحمد على ما ابقيت
وعلى ما ابتدأت وعلى ما اتممت وعلى ما ارى وما لا ارى وعلى ما قد كان وعلى ما يكون وعلى
ما هو كائن ولك الحمد على ما احللت بعد علمك وعلى عفوك بعد منك وقدرتك وعلى
الامك بعد تحننك وعلى صفحك بعد اقتدارك ولك الحمد على ما تقضي فيما خلقت وعلى
بعدما فاخلقت ولك الحمد قبل ان تخلق شيئا من خلقك وعلى ابد ما خلقت الى انقضاء
خلقك وبعد ذلك حمدا ارضى لحمدك واحق الحمد اليك واحب الحمد اليك وتراضاه
حمدا لا يحجب عنك ولا ينهى دونك ولا يقصر افضل رضاك تباركت اللهم الى ما اردت
وتعالى ذكرك وقهر سلطانك وعظمت كلماتك تباركت وتعاليت امرك قضاء وكلماتك
نور ورضاك رحمة وسخطك عذاب تباركت وتعاليت فقضيت علما وعفوت حلما واخذت قدرة

وتفعل ما تشاء تبارك وتعالت واسع المغفرة شديد العقاب والقوة قريب الرحمة سريع
الحساب على كل جنة الحاضر لكل سريرة الشاهد لكل نجوى اللطيف بما يشاء تكبره مائة مرة
وتحمده مائة مرة وتسبحه مائة مرة وتقرأ هو الله احد مائة مرة وتقول لا حول ولا
قوة إلا بالله هو مائة مرة وتقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير وتقول
اللهم صل على محمد وآل محمد مائة مرة وتقرأ عشر آيات من أول البقرة بسم الله الرحمن الرحيم
الر ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة ومما
رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم
يوقنون أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون إن الذين كفروا سواء عليهم
ءأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة
ولهم عذاب عظيم ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين يخادعون
الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم الله
مرضا ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة
ولا نوم له ما في السموات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين
أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض
ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم لله ما في السموات وما في الأرض وإن تبدوا ما في
أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير آمن الرسول
بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد
من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير لا يكلف الله نفسا إلا وسعها
لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا
إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا

وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته
خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذي
لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا إله إلا هو الملك
القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله
الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والأرض وهو العزيز
الحكيم إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش
يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر
تبارك الله رب العالمين ادعوا ربكم تضرعا وخفية إنه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا
في الأرض بعد إصلاحها وادعوه خوفا وطمعا إن رحمة الله قريب من المحسنين والحمد لله
الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا
قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق إذا وقب ومن شر النفاثات في العقد
ومن شر حاسد إذا حسد قل أعوذ برب الناس ملك الناس إله الناس من شر الوسواس الخناس
الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس وبحمد الله على كل نعمة أنعم بها علي من أهل
ومال وولد قليل وكثير وتذكر المنعم عليك في جميع ما أبلاك وأولاك شيئا شيئا ما أمكنك
ذكره وقل الحمد لله على بعثه التي لا أحصي ولا أكافئ بفعل إلا بحمد الله والحمد لله الذي خلقني ولم
أك شيئا مذكورا وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا الحمد لله الذي علمني ولم أعلم
شيئا وفضلني على كثير ممن خلق في حسن الرزق والحمد لله على جميل صنعه بعد علمه والحمد لله على عفوه
بعد قدرته والحمد لله على حجته التي سبق عفوه والحمد لله الذي لم يطلعني من ذكر غيره
والحمد لله لم يعيرني من عمى غيره والحمد لله الذي لم يفتحني من صمم غيره والحمد لله الذي
لم يبتلني من صلة لذي غيره والحمد لله الذي لم يؤيسني من خوف غيره والحمد لله الذي
لم يؤمني من روعي والحمد لله لم يصلني بغيره غيره والحمد لله الذي لم يكرمني من هوان غيره

والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا والحمد لله الذي لم يكن له شريك في الملك والحمد لله الذي لم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا الحمد لله الذي أنزل
على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما وقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين ولقد
آتينا داود وسليمان علما وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين قل الحمد لله
وسلام على عباده الذين اصطفى قل الحمد لله سيريكم آياته فتعرفونها وله الحمد في الأولى
والآخرة قل الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الأرض وله
الحمد في الآخرة الحمد لله فاطر السموات والأرض وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن سلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين هل تستوي ان تلا الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون وقالوا
الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين له الحمد رب
السموات والأرض وله الحمد في السموات والأرض وعشيا وحين تظهرون التسبيح سبحانك
لا علم لنا إلا ما علمتنا وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني له ما في السموات والأرض
سبحانك فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانه أن يكون له ما في السموات والأرض سبحانك ما يكون
لي أن أقول ما ليس لي بحق إن كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك إنك
أنت علام الغيوب وخر موسى صعقا فلما أفاق قال سبحانك
تبت إليك وأنا أول المؤمنين لا إله إلا الله سبحانه وتعالى عما يشركون دعواهم فيها سبحانك
اللهم وتحيتهم فيها سلام سبحانه وتعالى عما يشركون ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم
ما يشتهون سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى سبحانه وتعالى
عما يقولون علوا كبيرا سبحان ربي هل كنت إلا بشرا رسولا سبحانه إذا قضى أمرا فإنما يقول

والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا والحمد لله الذي لم يكن له شريك في الملك والحمد لله الذي
لم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا الحمد لله الذي أنزل
على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما والحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين ولقد
آتينا داود وسليمان علما وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين قل الحمد لله
وسلام على عباده الذين اصطفى قل الحمد لله سيريكم آياته فتعرفونها وله الحمد في الأولى
والآخرة قل الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الأرض وله
الحمد في الآخرة الحمد لله فاطر السموات والأرض وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن سلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين هل تستوي ان تلا الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون وقالوا
الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين له الحمد رب
السموات والأرض وله الحمد في السموات والأرض وعشيا وحين تظهرون التسبيح سبحانك
لا علم لنا إلا ما علمتنا وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني له ما في السموات والأرض
سبحانك فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانه أن يكون له ما في السموات والأرض سبحانك ما يكون
لي أن أقول ما ليس لي بحق إن كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك إنك
أنت علام الغيوب وخر موسى صعقا فلما أفاق قال سبحانك
تبت إليك وأنا أول المؤمنين لا إله إلا الله سبحانه وتعالى عما يشركون دعواهم فيها سبحانك
اللهم وتحيتهم فيها سلام سبحانه وتعالى عما يشركون ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم
ما يشتهون سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى سبحانه وتعالى
عما يقولون علوا كبيرا سبحان ربي هل كنت إلا بشرا رسولا سبحانه إذا قضى أمرا فإنما يقول

لَهُ كَمَا يَكُونُ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ
وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ
بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ إِذًا لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا
يَصِفُونَ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي
لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ أَوْلِيَاءَ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ
سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ
الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكُمْ
مِنْ شَيْءٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيُّنَا مِنْ دُونِهِمْ
سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ
فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ
سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا
يُشْرِكُونَ سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ سُبْحَانَ
رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا
يُشْرِكُونَ قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا
ظَالِمِينَ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى الْقَلِيلُ وَالْحَكَمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ
آ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَمَا مِنْ إِلَهٍ
إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
لَا رَيْبَ فِيهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ
عَنِ الْمُشْرِكِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ لَا إِلَهَ إِلَّا

هُوَ

هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
فَاعْبُدُوهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ
كُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاعْبُدُوهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ
هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا
يُشْرِكُونَ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ
آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ثُمَّ قُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ سُبْحَانَ اللَّهِ
الْمَلِكِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى سُبْحَانَ اللَّهِ مَنْ يَمْشِي فِي الْهَوَاءِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى
سُبْحَانَ اللَّهِ الْقَادِرِ الدَّائِمِ سُبْحَانَ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ سُبْحَانَ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ الْمُتَكَبِّرِ اللَّهُمَّ لَكَ
الْحَمْدُ أَنْتَ حَمْدِي وَلَكَ مَجْدِي وَأَنْتَ جُودِي وَفَوْقَكَ رَجَائِي وَأَنْتَ وَاعْتِلَائِي وَأَنْتَ بِكَ أَقُومُ
وَأَقْهَرُ وَأَسْعَى وَأَفْضَلُكَ وَأَنْتَ وَأَثْوَبُكَ وَأَخْتَرُكَ وَأَخْبَرُكَ وَأَلْطَفُكَ
وَأَعْلَمُكَ وَأَنْكَرُكَ وَأَحْلَمُكَ وَأَجَلُّ ثَنَاءَكَ وَأَنْزِلُكَ وَأَعْفُو أَمْرَكَ مَا أَقْدَرَكَ
وَأَعَزَّ قَهْرَكَ وَأَمْنَ بَأْسَكَ وَأَغْلَبَ مَكْرَكَ وَأَقْوَى فَحْلَكَ وَأَدْوَمَ نَصْرَكَ وَأَقْدَمَ
شَأْنَكَ وَأَحْوَطَ مُلْكَكَ وَأَنْهَى عَمَلَكَ وَأَعْدَلَ حُكْمَكَ وَأَوْفَى عَهْدَكَ وَأَبَرَّ وَعْدَكَ
وَأَكْرَمَ ثَوَابَكَ وَأَشَدَّ عِقَابَكَ وَأَحْسَنَ عَفْوَكَ وَأَجْزَلَ عَطَائِكَ وَأَشَدَّ ارْكَانَكَ
وَأَعْظَمَ سُلْطَانَكَ لِأَنَّكَ اللَّهُ الْعَظِيمُ فِي عِظَمِكَ جَلِيلٌ فِي بَهَائِكَ بَهِيٌّ وَجَلَالُكَ
جَبَّارٌ فِي كِبْرِيَائِكَ كَبِيرٌ وَجَبَرُوتُكَ مَلِكٌ فِي قُدْرَتِكَ قَادِرٌ فِي مُلْكِكَ عَزِيزٌ
فِي قَهْرِكَ قَاهِرٌ فِي عِزِّكَ مَنِيعٌ فِي صِفَاتِكَ عَدْلٌ وَقَضَائِكَ صَادِقٌ فِي وَعْدِكَ كَرِيمٌ

في عفوك وقرب في اوليائك عمالك في دنوك اللهم ثبت المؤمنين الى امر بدأت فيه
بثنائك وملائكتك قلت انك ومليكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صل على محمد وآل محمد عبدك ورسولك ونبيك
وامينك ونجيبك وخيرتك وصفوتك وصفيك ووليك وحبيبك وخالصتك
وخالصتك وخيرتك من خلقك الذي انتجبته لرسالتك واستخلصته لدينك
واسترعيته عبادك واتقته على وحيك وجعلته علم الهدى وباب التقوى والحجة
البالغة والعروة الوثقى بمنابته وبين خلقك والشاهد لهم والمهيمن عليهم كما
بلغ رسالاتك ونصح لعبادك وجاهد في سبيلك وصدع بامرك واحل حلالك وحرم
حرامك وبين فرايضك واحتج على خلقك بامرك افضل واشرف واحسن واجمل
وانقى وازكى واتقى واطهر واطيب واعلى واسمى واكرم ما سبقت على احد من انبيائك وصفيك
واهل المنزلة لديك والكرامة عليك اللهم واجعل صلوات ملائكتك وعفرائك
ورضوانك ورحمتك ومنك وفضائلك وعبادتك وسلامك وتسليمك واعظم
وصلوات ملائكتك المقربين وانبيائك المرسلين وعبادك الصالحين من الشهداء
والصديقين والاوصياء وحسن اولئك رفيقا واهل السموات والارضين ومن بينهما
وما اقتتمتا وما بين الخافقين وما في الهوى والثرى والبر والبحور والشجر والجبال والدواب
وما يسبح لك في البر والبحر والظلمة والضياء والعذب والاهال في ساعات الليل والنهار
على محمد عبدك النبي الامي المهدي الهادي السراج المنير الشاهد الامين الداعي
اليك بالحق سيد المرسلين وخاتم النبيين وامام المتقين ومولى المؤمنين وقائد
المرسلين وقائد الغر المحجلين كما هديتنا به من الضلالة ولذوا نزلتنا به من الظلمة
واستنقذتنا به من الهلكة فاجزه عنا افضل ما جزيت نبيا عن امته ورسولا عن امرسلة
اليه واجعلنا ندين بدينه وتمتد بعهده وتوالي وليه وتعادي عدوه ووفقنا

على ملته واجعلنا في شفاعته واحشرنا في زمرته غير خزايا ولا نادمين ولا ناكثين
ولا مبدلين امين رب العالمين اللهم وصل على محمد وعلى اهل بيته الذين اذهبت عنهم
الرجس وطهرتهم تطهيرا اللهم صل على محمد وعلى اهل بيته الذين امرت بطاعتهم وأوجبت
حقهم ومودتهم اللهم صل على محمد وعلى اهل بيته الذين الهمتهم علمك واستحفظتهم
كتابك فانهم معدن كلماتك وخزان علمك ودعائم دينك والفوا مما مزلك
صلوة كثيرة طيبة مباركة تامة زاكية نامية رابية ارواحهم واجسادهم ونحني في
هذه الساعة وفي كل ساعة بتحية كثيرة وسلاما اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
وعلى ابراهيم خليلك وعلى ملائكتك المقربين وأولي العزم من المرسلين والانبياء المنتجبين
والائمة الراشدين المهديين اولهم واخرهم واخصص خواص اهل صفوتك الذين
اجتبيت لرسالتك وجعلت الامانة فيما بينك وبين خلقك بتناصل درجات اهل صفوتك
وبزوغهم الى كل كرامة اليك كل فضيلة والى كل حاسة سامية وعلى جميع ملائكتك وانبيائك
ورسلك واهل طاعتك وصل بيني وبينهم في اقبال موالاتك اللهم سلم على جميع ملائكتك
وانبيائك واخصص محمدا من ذلك بافضله وسلم على جميع ملائكتك واخصص جبرئيل
وميكائيل واسرافيل من ذلك بافضله وسلم على عبادك الصالحين واخصص اولياءك
من ذلك بادومه وبارك عليهم جميعا وعلى اهلي وولدي وذريتي وما ولدا مين
رب العالمين اللهم انك توفي الكرز من ان تخلف وعدا حتى اكرز من ان قضى اللهم
ولي الى عفوك ومعروفك ومغفرتك ورحمتك ورضوانك وعافيتك وعصمتك
وحسن اجابتك اعظم الفائدة واشد الاجابة اللهم لا اجيبة ذلك كله اليك
شافعا ولا مقربا اوجه في قضاء ربما قصدت اليك به من تحميدك وتمجيدك
وتهليلك وتكبيرك وتحميدك وتعظيم ذكرك وتحيتك ثنائك والصلوة على نبيك
وانبيائك ورسلك واهل طاعتك والتقرب الى بيتك محمد بن الرحمة واهل بيته

الأوصياء المرضيين صلواتك وبركاتك ورحمتك عليه وعليهم يا محمد رسول الله
يا إلهي وسيدي إني أتقرب إليك إلى الله ربك وربي ليغفر لي ذنوبي ويقضي لي
حوائجي فكن لي شفيعا عند ربك وربي نعم المسؤول ربي ونعم الشفيع أنت يا محمد
اللهم إني أتقرب إليك بمحمد وآل محمد الذين أذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا
اللهم اجعل صلواتك وبركاتك ورحمتك عليه وعليهم واجعلني به وبهم وجيها
في الدنيا والآخرة ومن المقربين واجعل صلاتي بهم مقبولة ودعائي بهم مستجابا
وذنبي بهم مغفورا وقربي بهم مبسوطا وانظر إلي في مقامي هذا نظرة رحيمة أنيلك
بها الكرامة عندك ولا تصرفه عني أبدا برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم إني أسألك
يا الله يا رحمن يا رحيم يا واحد يا ماجد يا أحد يا صمد يا حي يا قيوم يا دائم
يا قائم يا عالم يا ملك يا قدوس يا سلام يا مؤمن يا مهيمن يا عزيز يا جبار يا متكبر
يا خالق يا بارئ يا مصور يا علي يا عظيم يا حليم يا كريم يا عليم يا خبير يا كبير
يا متعالي يا ولي يا آخر يا ظاهر يا باطن يا حق يا مبين يا سميع يا بصير يا قريب يا مجيب
يا حميد يا مجيد يا قادر يا قاهر يا مالك يا مقتدر يا حي يا كريم يا عفو يا عفور
يا غفار يا غافر يا قابل يا توب يا وهاب يا واسع يا رفيع يا رازق يا مقيت يا شهيد
يا محيط يا فالق يا فاطر يا بديع يا نور يا شكور يا ولي يا مولى يا نصير يا الله يا مستعان
يا خلاق يا لطيف يا شكور يا قدوس يا سريع يا شديد يا محيط يا رب يا ودود
يا رؤف يا ودود يا فعال لما يريد اللهم يا علام يا رقيب يا مغيث يا مجيب
يا وكيل يا هادي يا مبدئ يا معيد يا من في السماء يا ذا العرش يا ذا الفضل
يا ذا الطول يا ذا المعارج يا ذا الجلال والإكرام يا ذا التقوى يا أهل المغفرة
يا جاعل يا ناشر يا باعث يا كافي يا حفي يا موجد يا مخرج يا معطي يا فاعل يا مجيب
الدعوات أسألك يا الله الذي لا إله إلا أنت عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم

هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار
المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى
يسبح له ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم وتقول قل هو الله أحد الله الصمد
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الحي القيوم
لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده
إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء
وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم وأسألك
يا خالق كل شيء يا الله يا رحمن وبكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في
من كتبك أو استأثرت به في علم الغيب عندك وبكل اسم سميت به نفسك أو أنزلته
في كتابك وبكل اسم هو لك علمته أحدا من خلقك أو لم تعلمه إياه وأسألك بوجهك
وقدرتك ونورك وجميع ما أحاط به علمك وجميع ما وسعت به على خلقك وأسألك
بحقك وأركانك كلها وبحق رسلك ونبيك وأوليائك وبحقك عليهم وبأسمائك الأكبر
وبأسمائك الأعظم الذي من دعاك به كان حقا عليك الإجابة وأن تعطيه ما سألك
أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تغفر لي جميع ذنوبي وجميع عملك في ولا تدع لي في
مقامي هذا ذنبا إلا غفرته ولا هما إلا أذهبته ولا خطيئة إلا كفرتها ولا سيئة إلا
محوتها ولا حسنة إلا أثبتها ولا نجوى إلا أسررته ولا عيبا إلا أصلحته ولا شيئا مما
يشينني ولا سيما إلا سترته ولا فقرا إلا أغنيته ولا فاقة إلا سددتها ولا دينا إلا
قضيته ولا أمانة إلا أديتها ولا هما إلا أذهبته ولا غما إلا كشفته ولا كربة إلا
نفستها ولا بلية إلا صرفتها ولا عاهة إلا أبدلته ولا موتة إلا كفيتها ولا حاجة
من حوائج الدنيا والآخرة إلا قضيتها على أفضل أملي ورجائي فيك وأمنيتي لك
يا أرحم الراحمين اللهم إني عبدك ناصيتي بيدك وأجلي بعلمك أسألك أن تصلي

على محمد وآل محمد وان توفقني لما يرضيك عني وفك رقبتي من النار واوسع علي من
الرزق الحلال الطيب واذرأ عني شر فسقة العرب والعجم وشر فسقة الجن والانس اللهم
صل على محمد وآل محمد ولا تمكر بي ولا تخدعني ولا تستدرجني اللهم هذا مقام العائذ
بك الباسل الفقير الخائف المستجير المشفق مقام من يسوء بخطيئته ويعترف بذنبه ويثور
الى ربه عصيتك انا بلساني ولو شئت وعزتك لاخرسته وعصيتك ببصري ولو شئت
وعزتك لاعميته وعصيتك انا برجلي ولو شئت وعزتك لاخذتها وعصيتك
انا بجميع جوارحي التي انعمت علي ولم يكن ذلك جزاءك مني فبحسن صنيعك الي
وجميل بلائك عندي اللهم ما عملت من عمل عمدا او خطأ سرا وعلانية مما احاط
سمعي او عاينه بصري او نطق به لساني او نقلت اليه قدمي او بطشت به يدي او اثرته
جلدي او جعلته في بطني او كنت تظهري او هويته بنفسي او شرته قلبي فيما هو لك
معصية ومني ان تعذله وزره ومن كل فاحشة او ذنب خطيئة علمتها في سواد ليل او
بياض نهار في خلاء او ملاء علمته او لم اعلمه ذكرته او نسيته عصيتك فيه طرفة
عين في حل وحرم او قصدت فيه مذموما خلقتني له ان وفقت موفقا هذا فاني استغفرك
له واتوب اليك منه واسئلك يا الله يا رب يا رب تقولها ذلك عشر مرات ويحقك
على نفسك وبحق محمد عليه وآله عليك وبحق اهل الحق عليك وبحقك عليهم يا الهنا
التي لم تزل بها آدم فغفرت له ان تصلي على محمد وان تتوب علي في مقامي هذا وان تقضي
خير الدنيا والاخرة توبة لا تسخط علي بعدها ابدا وان تغفر لي مغفرة لا تغفر لي
بعدها ابدا وان تعافيني فيه معافاة لا تبتليني بعدها ابدا وان تزكيني فيه بتزكية انك
بعده ابدا وان تكرمني فيه كرامة لا تهينني بعدها ابدا وان تعزني فيه عزا
لا ذل بعده ابدا وان ترضني فيه رفعة لا تضعني بعدها ابدا وان ترزقني فيه رزقا
واسعا حلالا طيبا كثيرا انك على كل شيء قدير اللهم من اراد بي من الجن والانس من حيث اجوز ومن حيث لا اجوز ومن

احتب ومن حيث الا احتسب الا بعدتني عليه ولا تفرق بيني وبينه ابدا وان تهب لي فيه
صلاحا لقلبي وصلاحا لديني وصلاحا لاهلي وصلاحا لولدي وصلاحا لما خولتني
ورزقتني وانعمت به علي من قليل او كثير ومغفرة لذنوبي وعافية من كل بلية يا ارحم
الراحمين ثم تقول سبعين مرة استغفر الله وسبعين مرة اتوب اليه وسبعين مرة
اسئل الله الجنة وسبعين مرة اعوذ بالله من النار ثم تقول وانت رافع راسك الى
السماء اللهم حاجتي اليك اني ان اعطيتنيها لم يضرني شيء منعتنيه وان منعتنيها
لم ينفعني شيء بكاك رقبتي من النار واوسع علي من رزقك الطلال وادرأ عني شر فسقة
العرب والعجم واكفني مؤونة الدنيا والاخرة واكفني مؤونة الشيطان ومؤونة السلطان
ومؤونة الناس ومؤونة عيالي فانك ولي ذلك مني ومنهم في خير وعافية اللهم صل
على محمد وآل محمد واجعلني ممن رضيت عنه واطلت عمره واحييته بعد الممات حياة
طيبة اللهم لك الحمد كالذي تقول وخيرا مما نقول انت اهل الثناء والمجد اللهم
لك صلوتي ودينا ومحياي ومماتي وبك حولي وقوتي اللهم اني اعوذ
بك من الفقر ومن سوء المنقلب ومن شماتة الاعداء ومن غلبة الدين ومن عذاب
القبر اللهم اني اسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد واسئلك خير الرياح ومن شر
ما تجري به الرياح واسئلك خير الليل وخير النهار اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل
لي في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وفي عظامي وعروقي ومفاصلي ومقعدي
ومقامي ومدخلي ومخرجي واعظم لي نورا يا رب يوم القاك انك على كل شيء قدير
اللهم من نبا وتعبا واعد واستعد لوفادة الى مخلوق رجاء رفده وطلب
نائله وجايزته فاليك اي سيدي وكان اليوم تهيئتي وتعبيتي واعدادي واستعدادي
رجاء عفوك ورجاء رفدك وطلب فضلك وجايزتك فصل على محمد وآل محمد
ولا تخيبني في ذلك اليوم وفي كل يوم ابدا ما ابقيتني من رجاء يا من لا يخيب عليه سائل

ولا يقنطه نائل ولا يأتي له اليوم وقت من غير عمل ما جاء قدمته ولا شفاعة مخلوق برجوة
الا شفاعة محمد وآل محمد صلواتك وبركاتك عليه وعليهم اني اتيتك معترفا بان لا حجة لي
ولا عذر لي اتيتك ارجو عظيم عفوك الذي عفوت به عن المخطائين فما انت الذي عفوت
لفظاعة ذنب على عظيم جرمهم ولم يمنعك طول كفرهم وعتوهم على عظيم الجرم ان عدت عليهم بالذي
هو من سعة وسعه وفضله عظيم يا عظيم يا عظيم يا عظيم يا كريم صل على محمد وآل
محمد وعد علي برحمتك وتحنن علي بغفرانك وامنن علي بعفوك وعافيتك وتفضل
علي بفضلك ووسع علي برزقك ليس يردك عني احجامك ولا يرد عطاك المنوع
ولا يخيب من عقابك الا رحمتك ولا ينجي منك الا التضرع اليك صل على محمد وآل
محمد وهب لي يا الهي منك فرجا يا اقدر قادر الذي يجيب بها اموات العباد وبها نشرت
البلاد ولا تهلكني يا الهي غما حتى تستجيب لي وتعرفني الاجابة في دعائي واذقني طعم
العافية الى منتهى اجلي ولا تفتني بعذاب ولا تمكنه من منتهى يا الهي ان رضيتني فمن
ذا الذي يسخطني وان وسعتني فمن ذا الذي يرهبني وان اكرمتني فمن ذا الذي يهينني وان
اغنيتني فمن ذا الذي يكرمني ومن ذا الذي يرحمني ان عذبتني ومن ذا الذي يعذبني ان
رحمتني وان اهلكتني فمن ذا الذي يعترض في عبدك او يسئلك عما تأمر وقد علمت يا الهي
انه ليس في حكمك ظلم ولا جور ولا في عقوبتك عجل انما يعجل من يخاف الفوت واليك
يتعالى عن الاضطرار اليه وقد علمت يا الهي ذلك علوا كبيرا الهي صل على محمد وآل محمد
ولا تجعلني للبلاء غرضا ولا لانتقامك نصبا وانعم علي مسيئا واقلني عثرتي وارحم تضرعي ولا
تبعثني بهلاع في ازدياد فقد ترى ضعفي وقلة حيلتي وفقري واني اعوذ بك من غضبك
صل على محمد وآل محمد واعذني واستجير بك من سخطك فاجرني واومن بك فامنني
واستهديك فاهدني واسترحمك فارحمني واسترزقك فارزقني واستكفيك فاكفني واتعزز
فارزقني واستعين بك على الضر فاعني واستعصمك فيما بقي من عمري فاعصمني واستغفرك
لما سلف من ذنوبي فاغفرها فاني لن اعود لشيء مكروه منها ان شئت ذلك يا رب غافر الذنب
غروب الشمس فقل بسم الله وبالله وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبحان الله اناء الليل واطراف النهار سبحان الله بالغدو
والآصال سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون له الحمد في السموات والارض وعشيا وحين
تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين سبحان
ذي الملك والملكوت سبحان ذي العزة والعظمة والجبروت سبحان الملك الحي الذي لا يموت
سبحان القائم الدائم القديم سبحان الحي القيوم سبحان ربي الاعلى سبحانه وتعالى
سبحان الله بكرة وعشيا سبحان رب الملائكة والروح اللهم اني امسيت منك في نعمة وعافية
فصل على محمد واهل بيته وانعم علي يا رب بفضلك ورحمتك وعافيتك
اللهم بنورك اهتديت وبفضلك استغنيت وبنعمتك اصبحت وامسيت اشهدك
وكفى بك شهيدا واشهد ملائكتك وحملة عرشك وانبياءك ورسلك واهل السموات
واهل ارضك وجميع خلقك بانك انت الله وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك
اللهم صل على محمد وآل محمد واكتب لهذه الشهادة عندك حتى تلقانيها يوم القيمة وقد
رضيت مني ان لك علي كل شيء قدير اللهم لك الحمد حمدا تملأ لك السماء كلها وتملأ
لك الارض ومن عليها اللهم لك الحمد حمدا يصعد ولا ينفد حمدا يزيد ولا يبيد حمدا
سرمدا دائما ابدا لا انقطاع له ولا انفاد حمدا يصعد اوله ولا ينفد اخره ولك الحمد على
وفي ومعي وقبلي وبعدي وامامي ولدي واهلي ومالي واقامتي وظعني وبيتوتتي انت يا مولاي ولك
الحمد يجمع محامدك كلها على جميع نعمائك كلها ولك الحمد في كل عرق ساكن وكل اكلة
وشربة ونفس وبطش وعلى كل موضع شعرة وعلى كل حال اللهم لك الحمد كله ولك الملك
كله وبيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله وعلانيته وسره وانت منتهى الشأن كله

اللهم لك الحمد على حلمك بعد علمك ولك الحمد على عملك ولك الحمد على عفوك بعد قدرتك
اللهم لك الحمد باعث الحمد ووارث الحمد وبديع الحمد وفي الحمد صادق الوعد عزيز
الجند قديم المجد رفيع الدرجات يجيب الدعوات منزل الآيات من فوق سبع سموات
مخرجها من الظلمات إلى النور وموصل الثبات وجاعل الثبات ذهاب الفهم لك الحمد
غافر الذنب وقابل التوب شديد المثاب ذي الطول لا إله إلا أنت إليك المصير اللهم
لك الحمد في الليل إذا يغشى ولك الحمد في النهار إذا تجلى ولك الحمد في الآخرة والأولى
ولك الحمد عدد كل ما في السماء ولك الحمد عدد كل ما في الأرض ولك الحمد عدد ما في البحار ولك الحمد عدد الثرى
والشجر والحصى والنوى وعدد جميع الإنس والجان والهوام والطير والسباع والهوام ولك الحمد
عدد ما في جوف الأرض ولك الحمد عدد ما على وجه الأرض ولك الحمد ما أحصى كتابك
وأحاط به علمك حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ثم قل لا إله إلا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو
على كل شيء قدير عشر مرات ثم قل أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب
إليه عشر مرات يا الله يا الله يا الله عشرا يا رحمن يا رحمن عشرا يا رحيم يا رحيم عشرا يا بديع
السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام عشرا يا حي يا قيوم عشرا يا حنان يا منان يا مثل
يا لا إله إلا أنت عشرا آمين آمين عشرا ثم قل أسألك يا من هو أقرب إلي من حبل
الوريد يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الأعلى وبالأفق المبين يا من هو
الرحمن على العرش استوى يا من له ما في السموات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى وهو السميع البصير أسألك أن تصلي
على محمد وآل محمد وأن تفعل بي كذا وكذا وتسمي حاجتك ثم قل أمسينا ولله
والجلال والنور والبهاء والعزة والقدرة والسلطان والدنيا والآخرة وما
سكن في الليل والنهار لله رب العالمين لا شريك له وتقول ثلاث مرات الحمد لله رب
العالمين لا شريك له والله أكبر لا شريك له لا إله إلا الله وحده لا شريك له

وسبحان الله وحده لا شريك له صلى الله على محمد وعلى أهل بيته اللهم صل على محمد وآل
محمد واجعله أحب من أحب وآثر من آثر عندك ثم تثني على ربك ومحمد وإبراهيم عليهما السلام
والانطلاق إليها يا أرحم الراحمين وتقول ثلاث مرات أشهد أن لا إله إلا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت
بيده الخير وهو على كل شيء قدير تقولها إحدى عشرة وتقول عشر مرات أعوذ بالله
من همزات الشياطين وأعوذ بالله أن يحضرون ثم قل الحمد لله مع كل شيء حتى لا
يكون شيء بكل شيء وحده عدد جميع الأشياء وأضعافها أستثني علم الله ولا إله
إلا الله كذلك والله أكبر وسبحان الله كذلك وصلى الله على محمد وآل محمد والحمد
على الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضا وزنة العرش سبحان الله والحمد لله ولا إله
إلا الله والله أكبر لا حول ولا قوة إلا بالله زنة عرشه ومثله ومداد كلماته ومثله
وعدد خلقه ومثله وملء سمواته ومثله وملء أرضه ومثله عدد جميع ذلك
كله سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وصلى الله على محمد وعلى آل
محمد والسلام عليه وعليهم وعلى أرواحهم وأجسادهم ورحمة الله وبركاته
ثم ارفع يديك وقل اللهم لك الحمد حمدا خالدا دائما مع خلودك ولك الحمد حمدا لا أمد
دون مشيتك ولك الحمد حمدا لا منتهى له دون علمك ولك الحمد حمدا لا حد له دون
الأرض اللهم لك الحمد وإليك المشتكى وأنت المستعان اللهم لك الحمد كما
أنت أهله أحمده أنه ما أمسى بي من نعمة في ديني ودنياي فإنها من الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد على بها والشكر كثيرا أمسيت لله عبدا مملوكا
أمسيت لا أستطيع أن أسوق إلى نفسي خيرها أرجو ولا أصرف عنها شرها أحذر
أمسيت مرتهنا بعملي أمسيت لا فقير هو أفقر مني إلى الله والله هو الغني الحميد بيده
يضع ويرفع بيده يحيي ويميت وبيده عطاؤه وبيده الثواب اللهم إني أسألك

نسئلك على محمد وعلى آل محمد واسئلك خير ليلتي هذه واخير ما فيها واعوذ بك من شرها
وشر ما فيها اللهم اني اعوذ بك ان تكتب علي بهما خطيئة او اتي اللهم صل على
محمد وعلى آل محمد واكفني خطيئتها وابتها واعطني بهما ونورها وبركتها اللهم انت
خلقتها وبيدك حيوتها وموتها اللهم فان امكنتها فاهل رضوانك والجنة وان ارسلتها
فصل على محمد وعلى آل محمد واغفرها وارحمها اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وقنعني
بما رزقتني وبارك لي فيما اتيتني واحفظني في غيبتي وحضرتي وكل احوالي ثم قال مرارا
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد واعنني على الايمان بك والتصديق برسولك واتباع
ولي امرك صلواتك عليه والبراءة من عدوه والائتمام بالائمة من آل محمد فاني
قد رضيت بذلك يا رب اللهم صل على محمد عبدك في الاولين والآخرين وصل على
محمد في الملاء الاعلى وصل على محمد في المرسلين اللهم اعط محمدا الوسيلة والشرف
والفضيلة والدرجة الكبيرة والرفيعة من الجنة اللهم اني امنت بمحمد ولم اره فلا تحرمني
يوم القيمة رؤيته وارزقني صحبته وتوفني على ملته واسقني من حوضه مشربا رويا
سائغا هنيئا لا اظمأ بعده ابدا انك على كل شئ قدير اللهم امنت بمحمد ولم اره
فعرفني في الجنان وجمعه اللهم ابلغ روح محمد مني تحية كثيرة وسلاما اللهم صل
على محمد وعلى آل محمد الذين اذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا اللهم صل على محمد
وعلى آل محمد الذين امرت بطاعتهم واوجبت حقهم ومودتهم اللهم صل على محمد وعلى
آل محمد الذين الهمتهم علمك واستحفظتهم كتابك واستودعتهم عبادك فاتمم لهم
كلماتك وحرز ان علمك ودعائم دينك والقوام بامرك صلوة كثيرة طيبة مباركة
تامة وابلغ ارواحهم الطيبة واجسادهم الطاهرة مني في هذه الساعة وكل ساعة
تحية كثيرة وسلاما الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله وسلم تسليما

دعاء اخر في عشية عرفة يا رب انك دعوتني لافتقر اليك وانت معفرتك لا تفتقر فاغفر

ما لا يفتقر واغفر لي ما لا يضرك دعاء اخر في عشية عرفة اللهم لا تحرمني خير ما
عندك لشر ما عندي فان انت لم ترحمني تعفو عني فلم تحرمني واجرني الحساب على مشيئة
اقول وقد روينا في دعاء جدتنا ام حبيبة بنت داود بن الحسن بن مولانا المجتبى عليه
ابن طاب السلام المذكور في عمل يوم التشريق من رجب قالت قام داود فقال لابي عبد الله عليه
بهذا الدعاء في غير رجب قال نعم في يوم عرفة قول ويستحب ان يدعو في هذا اليوم بالدعاء الذي
قدمنا في تعقيب الظهر يوم الجمعة في الجزء الرابع عن مولانا زين العابدين عليه السلام الذي قاله
بارجح من الاشهر العباد فصل فيما نذكره مما ينبغي ان يختم به يوم عرفة اعلم ان كل يوم جعله الله
جل جلاله من مواسم السعادات ومراسم العبادات ينبغي ان يكون العبد فيه مواظبا على
ساعات ذلك اليوم ومقاطع طاعة الله جل جلاله ومرضاته ويختمه بالاجتهاد في التقربات
بان منه ما صدر عنه وينتقص اعماله بما الله جل جلاله اهله من مكارمه وافضاله ويسأل
ذلك المحل بلسان الحال الامكان العبد صيقا له في ذلك اليوم المشار اليه من امامه وقد اصلوا
عليه ليكون عرضه على يديه ويكون هو الشفيع فيما يرتجي اهل العبد اليه فان كل ضيف يحكم
مضيفه وكل متشرف فلطان مخدمته اعماله الى مشرفه الباب الرابع فيما نذكره
فيما يتعلق بليلة عيد الاضحى ويوم عيدها وفيه فصول فصل فيما نذكره من فضل ليلة
ليلة عيد الاضحى وبيان ذلك باسانيدنا الى الجد ابي جعفر الطوسي رحمه الله وبما رواه غير الصادق
عنه به عن جده عن علي بن اسباط قال كان يعجبه ان يفرغ نفسه اربع ليال في السنة وهي اول ليلة
من رجب وليلة النصف من شعبان وليلة الفطر وليلة الاضحى واعلم ان احياء الليالي بالعبادات هو
ان يكون حركاتك وسكناتك واذكارك وافكارك جميعها معاملة لله جل جلاله وقصدا بها
التقرب اليه والاقبال عليه والادب بين يديه فيما يكرهه او برضاه كما يكون العبد بين يدي مولاه
اذا كان المولى ملكا فان كانت فيها عبادات متعينات فاعمل عليها وان لم يكن فيها عبادة متعينة
او كانت فيها عبادات مرتبات ولكن يتمم من الليل ما ليس له وظايف متعينات فليكن احياؤه بتخلف

من الليلة التي يراد احياؤها بالعبادات الاستغفار واصلاح ما بينك وبين الله جل جلاله
من علامة الاسرار ودار القرار وان يغلبك النوم ما قليل بوشك على نيل القرب الى العظمة
الالهية لتستعين به على النشاط والاقبال على زيادة العبادات للابواب الرتبانية فاذا اعلمت على
هذا التمام تكون قد ظفرت باحياء الليلة على التمام ان شاء الله جل جلاله فصل
فيما تذكره من فضل زيارة الحسين ليلة عيد الاضحى وبيان ذلك باسنادنا الى الحديث جعفر الكتو
عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان والحسين بن عبيد الله واحمد بن عبدون جميعا عن الشيخ
محمد بن احمد بن داود القمي شيخ القميين وفقيههم وعالمهم قال حدثنا محمد بن محمد النحوي قال حدثنا
ابو الشم علي بن محمد قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابي سنان عن ابان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال الحسين عليه السلام لبنيه غفر لهما تقدم من ذنبه وما تأخر قال قلت واي الليالي فذكر ليال
الاضحى فصل فيما تذكره من الاشارة الى فضل زيارة الحسين عليه السلام يوم الاضحى وباذا يزار
اعلم ان عمل الشيعة على زيارته في هذا الميقات يعني عن ذكر الروايات وقد كنا قدمنا عند
ذكر ليلة عرفة حديث مولانا الباقر عليه السلام بما معناه ان الاقامة عند الحسين عليه السلام حتى يعيد الاضحى
المقيم عنده من شر سنته وانا لفظ ما نذكره في هذا اليوم في زيارته فقد كنا ذكرنا في كتاب
المصباح الزايرو جناح المسافر زيارتين يختص بهذا الميقات وليس هذا الكتاب تحامل تعيد
ذكر الزيارات فان وجدت تلك الزيارتين والا فزر الحسين ليلة الاضحى ويوم الاضحى باذكرناه
في هذا الكتاب من الزيارة ليوم عرفة فانها كافية عند اهل المعرفة فصل فيما نذكره مما
ينبغي ان يكون اهل السعادات على بال منه في يوم الاضحى من الاحوال اعلم انا قد ذكرنا في عمل
شهر رمضان ما فتح علينا مما لا تدركه القلوب ولا اللسان من الاداب فنحن نستدل بذلك البعد وباذاك
التمام فاستغنى به الان عن التكرار لكن يمكن انك لا تقف على نظر ما قدمناه او لا تعرف معناه فاذكر
ههنا ما يفتح الله جل جلاله عليه ويحسن بالينا فنقول ذكرنا ان الانسان ان الله جل جلاله له
سبق بالاحسان قبل ان تعرفه وقبل ان تتقرب اليه بشيء من الطاعات فضلا لك كما كنت محتاجا

اليه من الممات حتى صيرك رسولا من اهل الخلايق عليه يزيل ملوك الكفار ويقطع دابر الاشرار
الذين يحولون بينك وبين فوايد اسراره ويشغلونك عن الاهتداء بانواره فاطفأنار
الكافرين واذل رقاب ملوك اليهود والنصارى والملحدين ولم يكلفك ان يكون ذلك
الا وفاء من المجاهدين له لا تكلفت حظرا ولا احتملت ضررا في استقامة هذا الدين وبحاية
العباد ات في عافية ونعمة صافية تماكان فيه سيد المرسلين وخواص عترته الطاهرين صلوات الله
عليه وعليهم اجمعين وتما جاهد عليه ووصل اليه السلف من المسلمين فلا تمتنع الة عليك في شيء
من تلك الاحوال وما ظفرت به من الامال والاقبال وجريان الحال بتقرك واذكر بعالم
القتلى الذين سفكت دماؤهم في مصلحتك وهدايتك من اهل الكفر ومن اهل الاسلام
حتى ظفرت انت بسعادتك وكم حزين بلاد عامرة وهلك من امم غابرة ثم اذكر ابراز الله جل جلاله
اسراره يوم العيد واظهاره انواره بذلك الوقت التعيد من مخزونات علمه ما لا يستوعبه الا عالم مثله
والعقول الخالية وجعلك اهلا ان تؤمن عظمته وخطرته فيه وتحدثه بغير واسطة فتشاهد
فهل كان هذا في حسبان ظنك او على بالك او منتهى املك او ما كنت جنبا ضعيفا او ملكا
راضا طيبا او ما كنت تاجا صغيرا او هل وجدت ذلك في ذلك تدبيرا فكن رجلا الله مطيعا
وعملك سعيا لذلك الملك الملك الذي ملك في ذلك الملك الوافي ذلك من الملك فوالله
انه ليحق بك مع سلامة عقلك وما وهبك من فضله الذي صوت تعتقده من فضلك ان تنمى
او تتعامى عن هذا الاحسان الخارق للابصار فان تستغرعنه او توثر عليه شيئا من الاسباب اقول
فاستقبل هدية الله جل جلاله لك يوم عيده بتعظيمه وتمجيده والقيام بحقوقه والخوف
من وعيده فرحك وسرورك بما فاق ذلك من المسار والمبار على قدر الواهب جل جلاله وعلى قدر
ما كنت عليه من فرح الترابي وعتبات الحشاة الاولى وما كان بها من الاخطار وتردد في
الاسلاف والارحام الوفاكثيرة من الاعوام صار بك في تلك الطرايق على مركب السلامة من العوايق
حتى وصلت الى هذه المائدة وانت مشمول بالرحمة والرافة وموصول بوايد الضيافة امنا

من الخافة فالعجب كل العجب ان جملت قدم المنة عليك فيما تولاه الله جل جلاله من الاحسان
فاشتغل بما يريد وقد كفاك كل هول شديد وهو جل جلاله كافيك ما قد بقي بذلك اللطف
والعطف الذي اجراه على المالك والعبيد **فصل** فيما تذكره من الرواية بغسل
يوم الاضحى باسنادك الى جعفر بن محمد بن قولويه رضوان الله جل جلاله عليه فيما ذكره من كتاب من لا
يحضره فقيه فقال ما هذا لفظه وروى ابن المغيرة عن الهيثم بن الوليد قال سألته عن غسل
الاضحى قال واجب الا بمنى ثم قال وروى ان غسل العيدين سنة اقول انه اذا ورد
لفظ الامر بالوجوب الذي يكون ظاهرا لعامل عليه انه مندوب فحينئذ يكون المراد بلفظ الواجب التأكيد
للعمل عليه واظهار تعظيمه على غيره من غسل مندوب لم يبلغ تعظيمه اليه **فصل** فيما
تذكره مما يعتاد الانسان في يوم الاضحى عليه بعد الغسل المشار اليه وجدت ذلك في بعض
مصنفات اصحابنا المميزين بالعبادات بنسخة عتيقة ذكر مصنفها انها محضر من كتاب المنتخب
فقال ما هذا لفظه الرابع في يوم النحر تكبر يوم النحر فتغتسل وتلبس انظف ثيابك وتقول
عند ذلك بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انا نستفتح الثناء بحمدك وتستعين بالصور
بمنك فاسمع يا سميع ذكريا الهي من ذكرته فقد استغنيا فلك الحمد وذكريا الهي من رفعة قدرها
فلك الحمد وذكريا الهي من رحمة قد فترتها فلك الحمد وذكريا الهي من غربة قد قللتها فلك
الحمد وذكريا الهي من سخطة قد ازلتها فلك الحمد وذكريا الهي من خلة صنعة قد قللتها
فلك الحمد سبحانك لم تزل عالما بالكائنات اولا واخرا باطنا ظاهرا ملكا عظيما ازليا
قديما عزيز الجلال رؤفا رحيما جوادا ذكريا سميعا بصيرا لطيفا خبيرا عليا كبيرا
عليما قديرا لا اله الا انت سبحانك فعاليا استغفرك واتوب اليك وانت
التواب الرحيم اللهم اني اشهدك بحقيقة ايماني وعقد عزائمي وايقاني وخفايق
ظنوني وبخاري سبول مدامعي ومساغ مطعمي ولذة مشربي ومشاوي ملبسي وقيامي
وقعودي ومناجاة قولي ومجودي وتشهدي وعصبي وقصبي ومحمدي ومخ

وعظامي وما احتوت عليه شرايين الصلب مني وما الطبق عليه شغاف قلبي وما اقلت الارض
من قدمي اني اشهد انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك الها واحدا صمدا وترا
لم تتخذ صاحبة ولا ولدا ولم تلد ولم تولد ولم يكن له كفوا احد وكيف لا اشهد
لك بذلك يا سيدي ومولاي وانت خلقتني بشرا سويا ولم اكن شيئا مذكورا وكنت اهون
من خلقت غنيا وعزتني طفلا صغيرا وهديتني للاسلام كبيرا ولولا رحمتك اياي كنت من
الهالكين يعلم الله الا الله بكلمة الحق من الهمها سعد وعز ومن استكبر عنها وشقي
وذل ولا اله الا الله وحده لا شريك له كلمة خفيفة على اللسان ثقيلة في الميزان يا
رب الرحمن ومخط الشيطان والحمد لله اشهد ما احمد جميع خلقه من الاولين والآخرين
وكما يحب ربنا الله لا اله الا هو ويرضى ان يحمد وكما ينبغي لكرم وجهه ربنا وعز جلاله
وعظم ربوبيته ومداد كلماته وكما هو اهله وسبحان الله اشهد ما سبحه جميع خلقه
من الاولين والآخرين وكما يحب ربنا الله لا اله الا هو ويرضى ان يسبح وكما ينبغي لكرم
وجهه ربنا وعز جلاله وعظم ربوبيته ومداد كلماته وكما هو اهله ولا اله الا الله
وحده لا شريك له الها واحدا احدا فردا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم
يلد ولم يكن له كفوا احد اشهد ما حمله جميع خلقه من الاولين والآخرين
وكما يحب ربنا الا اله الا هو ويرضى ان يحمل وكما ينبغي لكرم وجهه ربنا وعز جلاله وعظم
ربوبيته ومداد كلماته والله اكبر اشهد ما كبره جميع خلقه من الاولين
والآخرين وكما يحب ربنا الا اله الا هو ويرضى ان يكبر وكما ينبغي لكرم وجهه ربنا
وعز جلاله وعظم ربوبيته ومداد كلماته وكما هو اهله واستغفر الله الذي لا اله الا
هو الحي القيوم غفار الذنوب واتوب اليه واسئله ان يتوب علي اشهد ما استغفره
جميع خلقه من الاولين والآخرين وكما يحب ربنا الله لا اله الا هو ويرضى ان يستغفر
وكما ينبغي لكرم وجهه ربنا وعز جلاله وعظم ربوبيته ومداد كلماته وكما هو اهله اللهم

يا الله يا رب يا رحمن يا رحيم يا ملك يا قدوس يا سلام يا مؤمن يا مهيمن يا عزيز يا جبار
يا متكبر يا كبير يا خالق يا بارئ يا مصور يا حكيم يا خبير يا سميع يا بصير يا عالم يا عليم
يا جواد يا كريم يا حليم يا قدير يا عفو يا عظيم يا متعالي يا عالي يا محيط يا رؤف يا عفو
يا ودود يا شكور يا جليل يا جميل يا حميد يا مجيد يا مبدئ يا معيد يا محيي يا مميت
يا باعث يا وارث يا قدير يا مقتدر يا صمد يا ظاهر يا تواب يا بار يا هوي يا بديع يا كافي
يا كفيل يا قريب يا مجيب يا اول يا رازق يا متين يا ولي يا هادي يا ناصر يا واسع يا محيي
يا ممیت يا قابض يا باسط يا قائم يا شهيد يا رقيب يا حسيب يا مالك يا نور يا رافع
يا مولى يا ظاهر يا باطن يا اول يا اخر يا طاهر يا مطهر يا لطيف يا خفي يا خالق
يا ملك يا فتاح يا علام يا شاكر يا احد يا غفار يا ذا الطول يا ذا النور يا معين
يا ذا العرش يا ذا الجلال والاكرام يا منتقم يا غالب يا معيث يا محمود يا معبود
يا محسن يا مجمل يا فرد يا حنان يا منان يا قدير يا احسان اسئلك بحق هذه الاسماء
وبحق اثنائك كلها ما علمت منها وما لم اعلم ان تصلي على محمد نبيك ورسولك
وخيرتك من خلقك وعلى آل محمد الطيبين الاخيار الطاهرين الابرار وان تفرج
عني كل غم وهم وكرب وضيق انا فيه وتوسع علي في رزقي ابدا ما احييتني وارحمني
اذا سرت يا عاجلة وبكت لفقدي وحشادي وذوي قرابتي والطلل والعدى
علي وتنصرني عليهم برحمتك وتكفيني امرهم بعزتك وتجعلني الظاهر عليهم بقدرتك
وغالبتك يا ارحم الراحمين اجمعين رب العالمين وصلى الله على محمد نبيه
ورسله والصالحين من عباده وعلى محمد خاتم النبيين وعلى اهل بيته الطيبين الطاهرين
وسلم تسليما كثيرا وحسبنا الله ونعم الوكيل وتقول اذا خرجت من منزلك
بسم الله وبالله الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر لله الحمد
الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل

ربنا يا الهي اللهم يا الله يا الله يا الله يا كهيعص يا نور كل نور يا مدبر الامور يا الله يا اول
الاولين ويا اخر الاخرين ويا ولي المؤمنين يا ارحم الراحمين يا رحمن يا رحيم يا ذو
الاكرام يا سميع يا عليم اغفر لي الذنوب التي تزيل النعم واغفر لي الذنوب التي تنزل النقم
واغفر لي الذنوب التي تأخذ بالكظم واغفر لي الذنوب التي تحل النقم واغفر لي الذنوب
التي تمنع العصم واغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء واغفر لي الذنوب التي تورث الشقاء
واغفر لي الذنوب التي ترد الدعاء واغفر لي الذنوب التي تكشف الغطاء واغفر لي الذنوب
التي تسد عين السماء واغفر لي الذنوب التي تكدر السقا واغفر لي الذنوب التي انتهاكها
او خطأ انك على جميع شيء قدير وبعبادك لطيف خبير كما يشاء لكرم وجهه ربنا وعز جلاله اللهم فاطر
السموات والارض عالم الغيب والشهادة يا ذا الجلال والاكرام اني اعمد اليك في هذه الدنيا
الدنيا واشهدك اني اشهد ان لا اله الا الله وحدك لا شريك لك الملك
ولك الحمد وانت على كل شيء قدير واشهد ان محمدا عبدك ورسولك صلى الله عليه
وآله وسلم واشهد ان وعدك حق ولقاءك حق وان الساعة آتية لا ريب
فيها وانك تبعث من في القبور واشهد انك ان تكلني الى نفسي تكلني الى ضعف وعورة
وخطيئة واني لا اثق الا برحمتك فاجعل لي عندك عهدا توفيه الي يوم القيامة انك لا تخلف
الميعاد واغفر لي ذنوبي كلها صغيرها وكبيرها انه لا يغفر الذنوب الا انت وتب علي
انك انت التواب الرحيم وتقول وانت في الطريق بسم الله وبالله الله اكبر الله اكبر لا اله
الا الله والله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد الحمد لله الذي سخر لنا
هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون بسم الله مخرجي وبالله خروجي توكلت على الحي الذي
لا يموت واعتصمت بالله ربي وربكم ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم
توكلت على الله ربي وربكم ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم توكلت على الله
الاكبر توكلت على مفوض اليه اللهم يا الله يا رحمن يا علي يا عظيم يا صمد يا فرد
يا رحيم يا قوي يا سميع يا عليم يا عالم يا كبير يا متكبر يا جليل يا جميل يا عليم يا كريم يا قوي

يا وفي يا عزيز يا مكون يا حنان يا منان يا مؤمن يا مهيمن يا عزيز يا جبار يا قدير
يا منعالي يا معين يا توّاب يا وهاب يا نافع يا رافع يا حميد يا مجيد يا معبود
يا موجود يا ظاهر يا باطن يا طاهر يا مطهر يا مكون يا مخزون يا اوّل يا آخر يا حيّ
يا قيّوم يا سامع يا واسع يا سلام يا رفيع يا مرتفع يا نور يا ذا الجلال والاكرام يا ذا
العزّة والسلطان اسئلك ان تصلّي على محمّد وعلى آل محمّد وان تفرّج عنّي كلّ هم
وغمّ وكرب انا فيه وتقضي جميع حوائجي وتبلّغني غاية املي وتكبت اعدائي وحسّادي
وتكفيني امر كلّ موذ لي سريعا عاجلا انّك على كلّ شيء قدير فاذا دخل الى المصلّى
فالموضع الذي يصلّي فيه تقول الله اكبر الله اكبر لا اله الّا الله والله اكبر ولله الحمد
يا واسع لا يضيق يا حنّان يا مديد نه يا مليك اصل رحمته بايمانا شدّة سلطانه يا رحيما
بكلّ مكان ضرّ مراسابه الفقر فخرج اليك مستغيثا بك ايمانا بك تقول ربّ ظلمت سوءا
وظلمت نفسي فلعفوك تعرّضت خرجت اليك استجير بك فخرجت خائفا واحذر وتعوّذ بك
استجير من كلّ سوء ومكروه ومحذور وبايمانك الّذي تمسّكت به وجعلته مع قوّتك
ومع قدرتك ومع كلّ سلطانك وعزّتك في قبضتك وتوزّته لكلّ ايمانك والبسته
وفاراهانك يا الله لطالبك انك ان تصلّي على محمّد وعلى آل محمّد وان تحوّ عنّي كلّ كبيرة
ايتيتها وكلّ خطيئة ارتكبتها وكلّ سيّئة اكتسبتها وكلّ سوء ومكروه وتخويف ومحذور
ارهب وكلّ ضيق انا فيه فاني بك لا اله الّا انت وبايمانك الّذي فيه تشير الامور كلّها
هذا اعتراف فلا محتذ لي وهب لخطيئة شاملة كاملة كافية ونجّني من كلّ امر عظيم
ومكروه جسيم هلكت فيه فمنّي عوّ حقوقك كلّها يا كريم يا رب يا نجّني محمّد عبدك
عبدك شديد خيفته من تعرّضه لرحمتك الاصرار على ما نهيت عنه من الذنب العظيم
يا عظيم يا عظيم ما اتيت به لا يعلمه غيرك قد سمّيت في فيه الغريب والبعيد واسلوني فيه
العدوّ والحبيب والقيت بيدي اليك طمعا لامر واحد يطوي ذلك في رحمتك فارحمني

يا ذا الرحمة الواسعة وقابل فيّ بالمغفرة من الذنوب اني اسئلك بعزّ ذلك الاسم الّذي
ملأ كلّ شيء دونك ان تصلّي على محمّد وعلى آل محمّد وان ترحمني يا سيّدي ان تبت اليك
باسمك هذا يا رحيم اتيت هذا المصلّى تائبا ايمانا فاغفر لي جميعه وعافني من جميع
بعد عفاي يا كريم يا رحمن يا رحيم انت ربّ العالمين اللهمّ يا محلّ النور اهل العفو
ويا مفني اهل الخطايا فوسعة ذلك الكنوز يا فيّاض يا عليم يا قيّوم يا الله لا اله الّا انت
لك انا الالهة كلّها معبودة بالفرية عليك والكذب لا اله الّا انت يا سامع الفقراء
يا كاشف الضرّ يا جابر الكسير يا عالم السرائر والضمائر صلّ على محمّد وعلى آل محمّد وارحم
هرولي اليك من فقري اسئلك يا سيّدي لحالك في غناك الّذي لا يفقر فاكره ابدا الرشيد في
من لزوم فقر اغنى به الدين واصوم عنّي افتتن به عن الطاعة بحقّ نورك كلّها
اطلب اليك من رزقك ما توسّع به عليّ وتكفيني به عن معاصيك وتعصمني به في ديني الامر
لي بتركك مقادير الامور اقف عند ذلك فانتفوز من قدرتك في فيها ما ينزع ما ترك في من الفقر
يا غني يا قوي يا امين يا ممتنّ على اهل الصبر بالدعة الّتي ادخلتها عليهم بطاعتك لا حول
ولا قوّة الّا بك فقد ضنّي الحزن وافنيني واعضني اسئلك الفرج منها واضطرني
الطمع فيما سمح من الرجاء لك فيها فرّجت بفضلك وانقطع اليك بصري ورجوك
لدعائي انت تراكي فاغثني واجبر مسكنتي بحلاء كريما وادخالك الصبر على فيها فاتك انت
بيني وبين ما انا فيه فملكت في الامور لي ايّاذا الاسم الجامع الّذي في معظم النور في كلها
بحقّك يا سيّدي صلّ على محمّد وآل محمّد واغنني بان تفرّج عنّي يا كريم

فصل فيما
نذكره من صفة صلوة العيد يوم الاضحى اعلم انّا قدمنا في صفة صلوة عيد الفطر رواية يتضمن
دعاء لهذا التكبير وقد وجدنا عدّة روايات فيها كلّها تكبيرة رسلوة العيد دعاء جديد فاختار
جلّ جلاله ان نذكر هيهنا رواية هنا ليكون لكلّ عيد صلوة مفردة استظهارا للظفر بافضل منها
فنقول الخبر اجماعة قد ذكرنا بعض اسمائهم في الجزء الاوّل من المهمّات نظرهم المرضيّ الى الشيخ

المفضل محمد بن محمد بن النعمان والحسين بن عبد الله وجعفر بن قولويه ابي جعفر الطوسي وغيرهم
باسنادهم جميعا الى سعد بن عبد الله من كتاب فضل الدعا المتفق على نقله وفضله وصحة
باسناده فيه الى ابي عبد الله ع قال صلوة العيدين تكبيرهما اثنتي عشرة تكبيرة وسبع تكبيرات في الاولى
وخمس تكبيرات في الثانية تكبر باستفتاح الصلوة ثم تقرا الحمد وسورة وتسبح باسم ربك الاعلى فتكبر وتقول
الله اكبر اهل الكبرياء والعظمة والجلال والقدرة والسلطان والعزة والمغفرة الله اكبر
اول كل شئ واخر كل شئ وموديع كل شئ ومنشاه وعالم كل شئ ومنتهاه الله اكبر مدبر
الامور باعث من في القبور قابل الاعمال ميدئ الخفيات مغلق الستار وموصير كل شئ
ومرده اليه الله اكبر عظيم الملكوت شديد الجبروت يحيى الموتى الله اكبر والامر لله
اذا فضى امرا فانما يقول له كن فيكون ثم تكبر وتركع وتسجد بعد تين فذلك تسع تكبيرات
اولها استفتاح الصلوة واخرها تكبيرة الركوع وتقول في ركوعك خشع قلبي وسمعي وبصري
ومخي وعظمي وما اقلت الارض مني لله رب العالمين سبحان ربي العظيم وبحمده
ثلث مرات فاذا حسبت ان قد فرغت ما شئت ثم ترفع راسك من الركوع وتعتدل قيم صلبك
وتقول الحمد لله والحول والعظمة والقوة والعزة والسلطان والملك والجبروت
والكبرياء وما سكن في الليل والنهار لله رب العالمين لا شريك له ثم تسجد وتقول
في سجودك سجد وجهي الباقي الفاني للخالق المدبر لونه لك الباقي الدائم العزيز
الحكيم غير مستكف ولا مستعير ولا مستعظم ولا مستحير بل باس مقر خائف مستجير عبد
ذليل مهين حقير سبحانك وبحمدك استغفرك واتوب اليك ثم تسبح وترفع راسك
وتقول اللهم صل على محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة واغفر لي وارحمني
ولا تقطع بي عن محمد وآل محمد في الدنيا والاخرة واجعلني معهم وفيهم وفي زمرتهم
ومن المقربين ابين رب العالمين ثم تسجد الثانية وتقول مثل الذي قلت في الاولى
فاذا انهضت في الثانية تقول برئت الى الله من الحول والقوة والاحول ولا قوة الا بالله

ثم تقرا فاتحة الكتاب وسورة والشمس وضحيها ثم تكبر وتقول الله اكبر خشعت لك بالرقاب الاصوات
وعنت لك الوجوه وحارت من دونك الابصار الله اكبر الله اكبر كلمت الالسن عن صفة
عظمتك والتواصي كلها بايديك ومقادير الامور كلها اليك لا يحصى فيها غيرك ولا يتم
شيء دونك الله اكبر تواضع كل شيء لعظمتك وذل كل شيء لعزتك واستسلم كل شيء لقدرتك
وخضع كل شيء لملكك الله اكبر ثم تكبر وتقول تدارك مثل ما قلت في ركوعك الاول وكذلك
في السجود ما قلت في الركعة الاولى ثم تشهد بالتشهد في سائر الصلوات فاذا فرغت دعوت بما
احببت لدنيا والدين اقول من غير هذه الرواية فاذا فرغت من صلوة عيد الاضحى فادع بهذا
الدعا الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد لا اله الا الله الحليم
الكريم لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا الله الها واحدا ونحن له مسلمون
لا اله الا الله لا نعبد الا اياه ولو كره الكافرون لا اله الا الله ربنا ورب اباءنا
الاولين لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده فله
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير سبحان الله كلما سبح الله شيء وكما يحب
ان يسبح وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله والله اكبر كلما كبر الله شيء وكما يحب
الله ان يكبر وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله والحمد لله كلما حمد الله شيء وكما
يحب الله ان يحمد وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله ولا اله الا الله كلما هلل
شيء وكما يحب الله ان يهلل وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله وسبحان الله والحمد
لله عدد الشفع والوتر وعدد كل نعمة انعمها الله علينا وعلى احد من خلقه ممن
كان او يكون الى يوم القيمة اعيد بشعري وبشري وسمعي وبصري وجسدي وجميع
جوارحي وما اقلت الارض مني واهلي وما الى فوقه لربي وجميع جوارحه ومن فضله
علي وجميع ما ارزقني ارت في كل من يعنيني امره بالله الذي لا اله الا هو الحي
القيوم لا ناخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي

يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه
الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يئوده حفظهما وهو العلي العظيم
قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي
ولو جئنا بمثله مددا قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد فمن كان
يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا والصافات صفا فالزاجرات
زجرا انا لنا لواحد قل انه الهكم لواحد رب السموات والارض وما بينهما ورب
المشارق انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد لا يسمعون
الى الملا الاعلى ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب الا من خطف الخطفة
فاتبعه شهاب ثاقب فاستفتهم اهم اشد خلقا ام من خلقنا انا خلقناهم من طين لازب
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا
لا تنفذون الا بسلطان فباي الاء ربكما تكذبان يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا
تنتصران فباي الاء ربكما تكذبان لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا
من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذي لا اله الا هو
عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام
المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ
المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم قل هو الله
احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد قل اعوذ برب الفلق من شر
ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد
قل اعوذ برب الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس
اللهم انك ترى ولا ترى وانت بالمنظر الاعلى واليك الرجعى والمنتهى لك الاخرة

والاولى اللهم انا نعوذ بك ان نبدل او نحرف اللهم صل على محمد وآل محمد عبدك
ورسولك صلاة ارضى صلواتك واغفر لي ولوالدي وما ولد وارحم المؤمنين والمؤمنات
والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات الاهل والاقربات استغفر الله الذي لا اله
الا هو الحي القيوم واتوب اليه اللهم اجعل
في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا ومن بين يدي نورا ومن خلفي نورا ومن فوقي نورا
ومن تحتي نورا واعظم لي نورا واجعل لي نورا واجعلني نورا وفي الثرى والآخرة نورا يوم
القاك انك في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب الذين
يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا
ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته
وما للظالمين من انصار ربنا انا سمعنا منادي ينادي للايمان ان امنوا بربكم فآمنا ربنا
فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا
تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد سبحان رب الصباح الساجي فالق الاصباح وجاعل
الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا اللهم اجعل اول يومي هذا صلاحا واوسطه فلاحا
واخره نجاحا اللهم من اصبح وحاجته اليك مخلوق وطلبته اليه فان حاجتي وطلبتي
اليك لا شريك لك الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات
وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون
بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يئوده حفظهما وهو العلي
العظيم لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله
فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم الله ولي الذين امنوا يخرجهم
من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات
اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد

لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب
الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن
شر حاسد اذا حسد بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس ملك الناس
اله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
اللهم اني اسئلك باسمائك التي اذا دعيت بها على مغاليق ابواب السموات للفتح
انفتحت واسئلك باسمائك التي اذا دعيت بها على مضايق الارضين للفرج انفرجت
واسئلك باسمائك التي اذا دعيت بها على الماء والقرار للكف كففت واسئلك
باسمائك التي اذا دعيت على ابواب العسر تيسرت واسئلك باسمائك التي اذا دعيت
على الاموات للنشور انتشرت ان تصلي على محمد وآل محمد وان تعرفني هذا اليوم
يمنه وتزلفني خيره وتصرف عني شره وتكفيني فيه من حبائل الحجاج بنات الحوام
المزور وجحيم المشاور سعيهم المغفور ذنوبهم الملفق عنهم سيئاتهم وان توسع
علي في رزقه وتقضي عني دينه وتؤدي عني اماناته وتكفيني كفاية مرضي وتفرج عني همي
وغمي وكربي وتبلغني املي وتغطي سوأتي وتزيد فوق غنيمتي وتوصلني الى ما يقتضي رضاك
عاجلا وتختار لي برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمد وآل
محمد واجعل اسمي في هذا اليوم في السعداء وروحي مع الشهداء واحيائي في
عليين وامائي مغفورة وهب لي يقينا تباشر به قلبي وايمانا يذهب الشك عني
واتني في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقني عذاب النار وقد عوايد في يوم عيد
الاضحى فقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد اللهم
ربنا لك الحمد كما ينبغي لعز سلطانك وجلال وجهك لا اله الا انت الحليم الكريم
وسبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين

اللهم اني اسئلك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الحي القيوم لا تاخذه سنة
ولا نوم لا اله الا الله الا الله الها واحدا له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو
حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير اللهم اني اسئلك بمعاقد العز
من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك العظيم وجدك الاعلى وبكلماتك التامات
التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر واسئلك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي
اله الا هو الحي القيوم المحيي المميت الغفور الودود ذو العرش المجيد الفعال لما
يريد الحي القيوم الذي لا يموت قدوس سبوح تباركت وتعاليت خالق ما يرى
وما لا يرى فاتك بديع لم يكن قبلك شيء وسميع لم يكن دونك شيء ورفيع
لم يكن فوقك شيء اسئلك باسمك المخزون المكنون وباسمك التام النور وبانك
الطهر الطاهر وباسمك الذي اذا سئلت به اعطيت واذا دعيت به اجبت واذا
سئلت به رضيت ان تصلي على محمد وعلى آل محمد وان ترحمني وترحمه والدي
وما ولدا والمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات والفائتين والفائتات والذاكرين
الله كثيرا والذاكرات وان تفرج عني همي وغمي وكربي وضيق صدري وتقضي عني
ديوني وتؤدي عني اماناتي وتوصلني الى بغيتي وتسهل لي محبتي وتيسر لي ارادتي
سريعا عاجلا انك قدير مجيب اللهم اشرح صدري للاسلام وزينني بالايمان واجعلني
التقوى وقني عذاب النار اللهم رب الصور الناشرة ورب الجبال الغائرة ورب البحار
والاجرة مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء
وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما
تعطي منهما ما تشاء وتمنع منهما ما تشاء ارض عني وفرج عني كل هم وملاوه انك
سميع الدعاء فعال لما تشاء وقريب مجيب اللهم اجعل حبك احب الاشياء
الي واجعل خوف الاشياء عندي خوفك وازلفني الشوق الى لقائك واقر عيني

بصباوتك لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلها واحدا أحدا فردا صمدا لم يتخذ
صاحبة ولا ولدا ولم يلد ولم يكن له كفوا أحد لا إله إلا الله ختم بها على إلا إله
إلا الله عند خروج نفسي لا إله إلا الله أسكن بها قبري لا إله إلا الله ألقى بها ربي اللهم
لك الحمد حمدا على حمد ولك الحمد حمدا على حمد ولك الحمد وفي كل شيء لك حمد ولك شيء لك عبد اللهم
لك الحمد حمدا على حمد حمدا دائما أبدا خالدا لا يحول دونك ولا يزيد عن عرشك وكما ينبغي لكرم وجهك
وعز جلالك وعظيم ربوبيتك وكما أنت أهله اللهم لك الحمد على البأساء ولك الحمد على العافية
حمدا يوافي نعمك ويكافئ مزيدك اللهم أنت نور السموات والأرض وضياء السموات والأرض
وملك السموات والأرض وقيوم السموات والأرض أنت ذو العز والفضل والعظمة والكبرياء
والقدرة على خلقك اللهم إني أسألك باسمائك كلها يا الله يا الله يا الله لا إله إلا أنت إنك
أسألك باسمائك يا أحد يا قدير يا فرد يا قديم يا وتر يا أحد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا أحد اللهم إني أسألك يا نور كل شيء ومدبر كل شيء وخالق كل شيء
أنت الخالق البارئ لك البقاء ومنتهى كل شيء اللهم إني أسألك باسمائك كلها ما علمت منها
العظيم رب العرش العظيم لا إله إلا أنت أسألك بوجهك الكريم ونورك القديم وعفوك
العظيم لا إله إلا أنت يا كريم اللهم إني أسألك بأنك أنت الله لا إله إلا أنت وباسمك الذي خلقت
به النور الذي أضاء كل شيء وأسألك باسمك الذي خلقت به الظلمة التي أطبقت على كل شيء
وأسألك الذي به خلقت الخلق وبه بينت الخلق وبه به أسألك يا جبار يا حي يا قيوم
يا باعث يا وارث يا إله الخلق والأكرام أسألك باسمك العظيم الذي خلقت به العرش العظيم
فإنك خلقته باسمك العظيم وأسألك باسمك الذي طوقت به حملة العرش حين حملتهم
وأسألك باسمك الذي به أحطت الأرض فإنه اسمك يا الله يا رب يا رب أسألك
باسمك الذي خلقت به الملة تلك الخازنين من الأقطار فإنك خلقتهم باسمك العزيز
يا قريب يا مجيب يا باعث يا وارث أسألك أن تصلي على محمد وعلى آل محمد وأن تستنقذني

من ورطتي وتخلصني من محنتي وأن تبلغني أملي سريعا عاجلا برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم
يا قديم الإحسان يا دائم المعروف يا من لا يفعله شأن من شأن ولا يعظمه الحوائج يا ملجأ
الأطلين يا مدبر الأمر إني يا فتاح الأغلق يا منفذ من في ألواني يا واحدا برأني صل
على محمد وعلى آل محمد واقض لي جميع حوائجي واكشف ضري فإنه لا يكشف أحد سواك يا أرحم
الراحمين اللهم قد ذكرني الطلب وأتعب الجد الاجتهاد وسدة المذاهب وضاق الطرق
إلا إليك الثقة واختلف الظن إلا بك وتصرت الأشياء وكذبت الأعداء إلا بك
اللهم وإني أجد سبل المطالب إليك مشرعة ومناهل الرجاء إليك مترعة والاستغاثة
بفضلك لمن أتم بك مبلغة وأبواب النعم لمن دعاك مفتحة واعلم أنك لدعاء
بموضع إجابة والمتاريخ إليك لم ضيعات وأن القاصد إليك قريب الجناب ومنجاة
الراجل إليك غير محجوبة عن سماعك وأن اللهف الجهود والضايعة بك والاستغاثة
بفضلك غير موصوم عن منع المخلين ومخلف من خزائن التواريث اللهم وإني أضل بطلبتي
وأتوجه إليك بمسألتي وأخرك رغبتي وأجعل إليك استغاثتي وبدعائك تخرجني من غير
استخفاق مني لإجابتك ولا استيجاب لإسعافك عن بسط يدي لطاعتك أو قبض يدي من
معاصيك ولا إقناط مني لرحمتك ولا إحجام عن نيل الإجابة إلى توحيدك وعزفي
بمعرفتك أن لا رب لي غيرك ولا إله ولا استعانة إلا بك إذ قلت يا إلهي وسيدي ومولاي
لمسرفي عبادك لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم
وتقول لهم إقامة وموعظة وتذكارا ومن يغفر الذنوب إلا الله فاغفر بحقك الأتم
الراحمين واكشف ما بي من ضر وبحقك إليك إنك أنت السميع العليم اللهم يا رب
تكدست بي من أشرك يا سيدي على من جعل الحمد لغيرك تباركت وتعاليت علوا كبيرا
بل أنت الله لك الحمد رب العالمين أنت الله عزيز الحكيم أنت الله العليم الحكيم أنت
الله الغفور الرحيم أنت الله ملك يوم الدين أنت الله خالق كل شيء وإليك يعود

انت الله الذي لا اله الا انت الخالق ما يرى وما لا يرى واخفى لا اله الا انت الواحد
الاحد الفرد الصمد لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفوا احد اللهم انت حي لا تموت
وخالق لا تعب ومصور لا تراتب وسميع لا تشك وصادق لا تكذب وقاهر لا تقهر
ومدبر لا تتغير ورقيب لا تفقد وقهار لا تظلم وصمد لا تطعم وقيوم لا تنام ومجيب
لا تسام وجبار لا تكلم وعظيم لا تؤام وعالم لا تعلم وقوي لا تضعف وقوي لا
تخلف وعدل لا تحيف وغني لا تفتقر وكبير لا تصاغر وحليم لا تجور ومنيع لا تمانع
ومعروف لا تنكر ووكيل لا تخفر وغالب لا تغلب وبر لا تسام وفرد لا تبارى ووفي
لا تمل وواسع لا تبخل وجواد لا تبخل وعزيز لا تغلب وحافظ لا تغفل وقائم
لا تسام ومحتجب لا تراى ودائم لا يفنى وباق لا تبلى وواحد لا شبيه لك ومقتدر
لا تنازع اللهم اني اسئلك بانك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات
والارض ذو الجلال والاكرام ان تصلي على محمد وعلى آل محمد وان تبلغني غاية املي
وابعد امنيتي واقصى رجائي وتكشف ضري فانه لا يكشفه احد سواك برحمتك يا ارحم
اللهم اني اسئلك بانور السموات والارضين وبجمال السموات والارضين وبالعما
السموات والارضين وبارئ السموات والارضين وبديع السموات والارضين
يا ذا الجلال والاكرام يا صريخ المستصرخين يا غياث المستغيثين يا منتهى رغبة الراغبين
يا منفس عن المكروبين يا مفرج عن المغمومين يا كاشف الضر يا مجيب دعوة المضطرين
يا ارحم الراحمين يا اله العالمين منزل لك كل حاجة يا حنان يا منان يا ذا الجلال
والاكرام يا نور السموات والارضين وما بينهن ورب العرش العظيم يا رب يا رب
يا رب اللهم اني اسئلك بوجهك الكريم ونورك المشرق الحي القائم وبقوتك
القديم الذي اشرقت له السموات والارضون واتضحت به الظلمات ان تصلي
على محمد وعلى آل محمد وان تفرج عني كل هم وغم وكرب وضر وضيق وان ترحمني

وترحم والدي وما ولدا والمؤمنين والمؤمنات المسلمين والمسلمات الاحياء منهم
والاموات انك على كل شيء قدير يا ارحم الراحمين اللهم اني اسئلك بامن لا
تراه العيون ولا تخالطه الظنون ولا تصفه الواصفون ولا تغيره الحوادث
ولا تفنيه الدوابر تعلم مثاقيل الجبال ومكاييل البحار وعدد قطر الامطار وورق
الاشجار وما اظلم عليه الليل واشرق عليه النهار ولا يواري منك سماء سماء
ولا ارض ارضا ولا جبل ما في وعر ولا بحر ما في قعر وان تجعل آخر عمري آخره وخير
عملي خواتمه وخير ايامي يوم القاك انك على كل شيء قدير اللهم ولك حمد من
نصب لحمد واطف عني نار من شب لي ناره واكفني هم من ادخل على اهله واعفني
يا كهفي ومولاي واطني في درع الحصينة وادخلني برحمتك في ستر الموافي
يا من لا يكفيه شيء اكفني ما همني من امر دنياي واخرتي يا ارحم الراحمين يا حق
يا شفيق يا ركني الوثيق اخرجني من ضيق الى فرج منك قريب ولا تخلني يا غرير
يجير عز ما اطيق انك انت سيدي ومولاي الملك الحق المبين يا مشرق البرهان
يا قوي الاركان يا من وجهه في هذا المكان احرسني بعينك التي لا تنام واكفني بكنفك
التي لا ترام اللهم لا اهل لك وانت الرجاء فارحمني برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم
رب النور العظيم ورب الشفع والوتر ورب البحر المسجور والبيت المعمور ورب
ورب التوراة والانجيل ورب القرآن العظيم انك انت الله من في السموات و
جبار من في الارض لا اله فيهما غيرك وانت ملك من في السماء وملك من في الارض
لا اله فيهما غيرك اسئلك باسمك العظيم وملكك القديم وباسمك الذي صلح به الاول
وبه يصلح الاخرون يا حي قبل كل حي يا حي لا اله الا انت اسئلك ان تصلي
على محمد وعلى آل محمد وان تصلح لي شاني كله وان تجعل عملي في الرفوع المقبول
لي ما وهبت لاوليائك واهل طاعتك فاني قد توسمت بك متوكلا عليك منيبا اليك انك

الحنان المنان ذو الجلال والإكرام يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام يا أرحم الراحمين
يا مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير
تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي
وترزق من تشاء بغير حساب رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما تعطي منهما ما تشاء وتمنع
منهما ما تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير اللهم إني أعوذ بك من الجوع فبئس
ومن الشر والوغا اللهم إني أعوذ بك من النار فإنها بئس المصير وأعوذ بك من
الفقر فإنه بئس المصحب وأعوذ بك من الشيطان فإنه بئس القرين وأصبحت وربي
محمود أصبحت لا أدعو مع الله إلها ولا أتخذ من دونه وليا ولا أشرك به شيئا
اللهم يا نور السموات والأرض ويا جمال السموات والأرض ويا عامل السموات والأرض
ويا ذا الجلال والإكرام ويا صريخ المستصرخين ويا غياث المستغيثين ويا منتهى رغبة
العابدين يا مفرج عن المغمومين يا مروح عن المكروبين ويا أرحم الراحمين ويا كاشف
السوء يا مجيب دعوة المضطرين ويا إله العالمين منزل كل حاجة أنزلت
بك اليوم حاجتي اللهم إني عبدك ابن عبدك ابن أمتك وفي قبضتك ناصيتي
بيدك عدل في حكمك ماض في قضاؤك فأسألك بحقك على خلقك وبكل حق هو لك
وبكل اسم هيت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت
به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبي ونور بصري وجلاء حزني وذهاب
همي وغمي وأن تقضي لي كل حاجة من حوائج الدنيا والآخرة برحمتك يا أرحم الراحمين
اللهم اغفر لي ذنوبي وإسرافي في أمري وفني عذاب القبر اللهم يسر لي اليسرى وجنبني
العسرى اللهم اعصمني بدينك وطاعتك وطاعة رسولك اللهم أعذني من عذاب القبر
اللهم أمرتني أن أدعوك أن تغفر لي وترحمني وتقيني عذاب النار اللهم إني أعوذ بك

من فتنة المحيا والممات ومن عذاب القبر ومن فتنة المسيح الدجال اللهم إني أسألك
بكل اسم سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت
به في علم الغيب عندك وأسألك بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات وصلح به أمر
الدنيا والآخرة وأسألك يا الله الذي لا إله إلا أنت يا أنت الله الذي لا إله
إلا أنت الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم تكن له صاحبة
ولا ولد ولم يكن له كفوا أحد وأسألك يا أنت لك الحمد لا إله إلا أنت المنان
بديع السموات والأرض ذو الجلال والإكرام وأسألك باسمك العظيم الأعظم الذي
لا شيء أعظم منه ولا أجل ولا أكبر منه أن تصلي على محمد وعلى آل محمد في الأولى
والآخرين وأن تعطي محمدا الوسيلة وأن تجزي عن أمته أحسن ما تجزي نبيا عن أمته
وأن تجعلنا في نبوته وتثقفنا بما سألته لنا وفي ذلك والقادر عليه اللهم عافني
أبدا ما أبقيتني وأبقني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقني برحمتك عذاب
النار يا أرحم الراحمين آمين رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى
آله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما وحسبنا الله ونعم الوكيل وإذا انتهت من
مسألتك فقل الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر ولله الحمد وإذا أنهيت
إلى المنزل فقل قل الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر ولله الحمد وإذا أنهيت
إلى المنزل فقل قل بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله الله أكبر الله أكبر
لا إله إلا الله والله أكبر ولله الحمد اللهم إني أسألك بأسمائك الرفيعة الجليلة
الكريمة الحسنة الجميلة يا الحميد يا الله يا جليل يا عظيم يا كريم يا قادر يا وارث
يا عزيز يا فرد يا وتر يا الله يا رحمن يا رحيم يا الله يا الله أسألك باسمائك وبنورها
التي تحملت في نفسك علما لم يقسم به أحد غيرك وأسألك بها لا يراه ولا يعلمه
من أسمائك غيرك يا الله وأسألك بكل ما فيه إليه نفسك تبتغيه يا الله
وأسألك بحملة ما تملك يا الله وأسألك بكل مسألة أوجبتها حتى انتهيت بها إلى اسمك العظيم

الاعظم يا الله واسئلك باسمائك الحسنى كلها يا الله واسئلك بكل اسم اوحيته حتى
انتهى الى اسمك العظيم الاعظم الكبير الاكبر العلي الاعلى يا الله واسئلك باسمك الذي
الذي فضلته على جميع من سمي به احد غيرك الذي هو في علم الغيب عندك يا الله
يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا صمد يا رحمن اذ عوك واسئلك بكل ما انت
فيه متعالا اعلم فاسئلك به يا الله واسئلك بحق هذه الاسماء وبحق تفسيرها فانك
لا يعلم تفسيرها غيرك يا الله واسئلك بما لا اعلم وبما علمه سائلك به وبكل اسم
استأثرت به في علم الغيب عندك يا الله ان تصلي على محمد عبدك ورسولك وان تغفر
لنا وترحمنا وتوجب لنا رضوانك والجنة وتزلفنا من هذلك الكثير الواسع وتجعل لنا
من امرنا فرجا انك على كل شيء قدير اللهم لك الحمد كالذي نحن اثنى وخير مما
ولا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا مقرب لما قدمت ولا مبعد لما قربت
لما بسطت ولا باسط لما قبضت اللهم اني اسئلك العون يوم العيلة والامن يوم الخوف واسئلك
النعيم المقيم الذي لا يزول ولا يحول اللهم اني اسئلك بما سئلك محمد عبدك ورسولك
لك منه كله واتخيرك لما اتخارك منه محمد عبدك ورسولك من الخير كله اللهم ربي
فيسر لي امري ووفقني في مسيرك وعافيه واوقع عني السوء كله واكفني شر كل ذي شر يا
رب العالمين اللهم اني اسئلك باسمك العظيم الذي به قوام الدور وباسمك الذي
قامت به السموات والارضون وباسمك الذي تحيي به الموتى وباسمك الذي اذا دعيت
اجبت واذا سئلت به اعطيت وبالتوراة والانجيل والقرآن العظيم رب جبرئيل
وميكائيل واسرافيل ان تعتقني من النار عتقا فانك لا اعود لا يتم بعده ابدا اللهم
اذكرني برحمتك ولا تذكرني بخطيئتي وزدني من فضلك اني اليك راغب اجعل دعائي
وعملي اليها واجعل ثوابي مضطربي ومحطي رضاك عني واجعل ثوابي من ذلك الجنة بمنك
وزدني من فضلك اني اليك راغب اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اعلنت

وما اسررت وما انت اعلم به مني انك على كل شيء قدير اللهم ما كان من خير فارزقنيه
المداومة عليه والزيادة منه حتى تبلغني بذلك جسيم الخير عندك وتجعله لكل خير
عندك وتجعله لكل خير بعثا وبجاة من كل بعثة اللهم ارزقني الصوم والصلوة والحج
والعمرة وسلة الرحم وعظم وضيع رزقي وعمري في الدنيا انك على كل شيء قدير وان الله
بعد كل شيء سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب
العالمين اللهم اعطني افضل العطية واجرني من جهد البلاء واجعلني من خير البرية
واعذني من عذابك الواقع وارزقني من رزقك الواسع امين رب العالمين اللهم اني
ادعوك دعاء عبد اشتدت فاقته وضعفت قوته دعاء من لين له رب غيرك ولا
اله الا انت ولا ممتنع الا بك ولا استغاث الا بك ولا لائذ له غيرك ولا حول ولا
قوة الا بك اذعوك يا خير من الجاب واجير من يغرع اليه اذعوك يا خير من رهبت
الابدي واذعوك يا ذا القوة والمغفرة واذعوك يا ذا العزة والجلال واذعوك يا ذا البهجة
والجمال واذعوك يا ذا الملك والسلطان واذعوك يا رب الارباب واذعوك يا سيد السادات
اذعوك يا اله الالهات واذعوك يا الحكم المالكين واديان الدينين ويا قائما بالقسط
يا رحيم يا رحيم يا ارحم الراحمين ويا اسمع السامعين ويا ابصر الناظرين يا قريبا مجيب
اسئلك بحق حملة عرشك وبحق الملئكة وبحق الراكعين والساجدين اليك وبحق النبيين
والشهداء والصديقين والصالحين وبحق السائلين والمحرومين وبحقك العظيم
وبحقك على خلقك اجمعين وبانك انت الله لا اله الا انت عالم الغيب والشهادة هو الرحمن
الرحيم ان تصلي على محمد وعلى آل محمد وان تعتقني من النار وتغفر لي وترحمني وتعافني
عني همي وغمي وكربي وضيق صدري وتكشف ضري وتشرح امري وتبلغني غاية املي
سريعا عاجلا انك قريب مجيب اللهم انك اذ كرتني وانا غير مذكور وفي واغفر لي خطاياي وسوء عملي
واسرافي على نفسي وظلمي قبل اللقاء وقبل ان يوخذ بكظمي واغفر لي ما اخذت به ما اخذت به

وبحاذي بكسبي ومحاسب بفعلي فاستغفرك ومن بقسمي وجبل من عظمي وشعر من شعري
وبك حتى بل الدموع خدي وساقت على الأرض من ربك ربت فاوسع علي ذنوبي برحمتك
وعلى خطاياي بمغفرتك وعلى سوء عملي بعفوك وعلى اساءة جهلي بحلمك وعلى اسرافي على نفسي
وظلمي بتجاوزك اللهم تقبل علي بعملك وعد علي بعفوك وارزقني من فضلك واشغلني
بحلالك عن الحرام الصلة التي قرنتها عن حتى تجعلني بفضلك لابراهيم واسحق ويعقوب
ونبيك محمد صلى الله عليه وعلى جميع النبيين والشهداء والصالحين والائمة الهادين
رب قد امتد بقصير عنايتك وقصرت عن نوالك لهمات الى دار السلام التي
لا يشوبها نصب ولا لغوب اللهم لا تشغلني بذكرك ولا تنوبني عن شكرك ولا تقرفني عن وجهك
ولا تزل عني خيرك ولا تكشف عني سترك ولا تلهني عن ذكرك ولا تجعل عبادتي لغيرك
ولا تخرمني قبولك ولا تحل بيني وبين المساجد التي يذكر فيها اسمك ولا تجعلني من الغافلين
عن ذكرك واسمك ولا تخرمني العمل بطاعتك واجعلني وجلا من عذابك خائفا من عقابك
واجعل عيني باكية لخشيتك واجعلني احبك واحب من يحبك واجعلني اعبدك في مواطن
صدق عندك انك على كل شيء قدير اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن
سيئات عملي ومن التقدم والندم ومن الحرق والغرق ومن الاشر والبطر ومن
غلبة العدو ومن غلبة الدين ومن وفاء التبر وكابة المرض ومن سوء المنقلب
ومن الاصرار على الفواحش ما ظهر منها وما بطن ومن البلاء ومن عمل الاعجب وترى
وانيلك الهدى واعوذ بك من الضلالة والردى اللهم اني كنت عما فسرتني
مقصرا وجاهلا فعلمني وعائلا فاغنيتني وسيئا فقلتني وفقيرا فاغنيتني ووحيدا فكثرتني
ثم علمتني القرآن وهديتني للصلوة والصيام فلك الحمد على نعمائك عندي فاسألك يا رب
ان تدارك بي سعة رحمتك التي سبقت غضبك وحلمك وعفوك ومغفرتك يا خير الغافرين
اللهم اغفر لي ذنبي وطهر قلبي واشرح صدري واعني على ما علمتني وفرج همي واصرفني عن كل

تكرهه واصرف الاسواء والمكاره عني وتسل سخائمي وتجاوز عن سيئاتي في اصحاب الجنة
وعد الصدق الذي كانوا يوعدون وانالك يا رب ان تعجب لي ما احببت وتغير لي
ما اكرهت وتحبب الي رضوانك وتبغض الي تحاقنك وعصيانك وتجعلني في اليافاك الشاكرين
التي هي خير لنا واحسن مردا اللهم الهمني شكرك وعلمني حكمك وفقهني في دينك وهيئني
لعبادتك وهب لي حسن الظن بك وارزقني اجتناب سخطك والتسليم لامتثالك والموت
بعقبك والعمل بطاعتك وتفويض امري كله اليك والاعتصام بك والتوكل عليك
والثقة والاستعانة بك ولا حول ولا قوة الا بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن
اللهم اني اشهدك واشهد الملائكة وحملة العرش وجميع خلقك بانك انت الله لا اله
الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك ولا حول ولا قوة الا بك
سبحان الله العلي الاعلى سبحان الله وتعالى اللهم صل على محمد النبي الامي واعطه الوسيلة
والرفعة والفضيلة اللهم انفعنا بما علمتنا انك سميع الدعاء اللهم اليك رفعت الايدي
وامتدت الاعناق وشخصت الابصار وعنت الوجوه وخشعت الاصوات ودعيت الائمة
فانت الحليم فلا تجهل وانت العدل فلا تظلم وانت الحكيم فلا تحور وانت الغني فلا ترام
وانت الرفيع فلا ترى وانت العزيز فلا تذل وانت الغني فلا تفتقر وانت الدائم
غير الغافل احصيت كل شيء علما واحصيت كل شيء عددا وانت البديع قبل كل شيء والدائم
بعد كل شيء وانت خالق ما يرى وما لا يرى وعالم كل شيء بغير تعليم وانت الاول فليس
قبلك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء يا هو يا من
من جلاله ان يرى هو بالمنظر الاعلى يا من سمع ما يريد باسمع الناظرين
ويا ابصر الناظرين يا اله الا انت اتيتك على كل شيء قدير امين اصبحت راجيا بفضل الاملة
وكلمة الاخلاص وسنة نبيك محمد صلى الله عليه وآله وسلم وملة ابينا ابراهيم حنيفا وما انا
من المشركين رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وآله وسلم نبيا اللهم

إني أسألك بأنك بسم الله الرحمن الرحيم وأسألك بأنك الذي لا إله إلا هو الحي القيوم
لا تأخذه سنة ولا نوم الذي ملأ السموات والأرض وأسألك بأسمائك التي عنت له
الوجوه وخشعت له الأصوات وخضعت له الرقاب وذلت له الجبابرة ووجلت
من خشيته القلوب أن تغفر لي وترحمني وتدفع عني كل سوء ومكروه وأن تقضي الأمور
كلها ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين أبدا
ولا أقل من ذلك ولا أكثر ولا تنزع مني صالحا أعطيتنيه ولا تبعد في سوء استنقذتني
منه ولا تشمت بي عدوا ولا حاسدا ولا تجعلني من المذنبين وأجعلني من أهل طاعتك
وأوليائك حتى توفاني إلى جنتك ورحمتك اللهم إذا السماء انشقت وإذا النجوم
انبالغة وإذا الرحمة الواسعة وإذا المغفرة الفاقة وإذا الكلمة الباقية وإذا الحمد
الفاضل وإذا العطاء الجزيل وإذا الفضل الجميل وإذا الإحسان الجليل يا من يدرك الأبصار
ولا تدركه الأبصار وهو اللطيف الخبير أسألك الأمن والإيمان والسلامة والإسلام
واليقين والذكر والصبر والصدقة والعافية والمعافاة والورع عن محارمك والثقة
بطولك يا أرحم الراحمين إنك على كل شيء قدير اللهم إني أسألك الخير وأعوذ
وحسن الخلق والرضا بالقضاء والقدر سبحانك في السماء عرشك وسبحانك في الأرض
سلطانك وسبحانك في البر والبحر سبيلك وسبحانك في الجنة رحمتك وسبحانك في
النار عقابك وسبحانك في القبر تعظك لا إله إلا أنت سبحانك تبارك الله رب
السموات والأرض سبحانك أنت الرب وإليك المعاد سبحانك ذا الملك والملكوت
سبحانك ذا العزة والجبروت سبحان الحي الذي لا يموت سبحان الملك القدوس سبحان رب
الملائكة والروح سبحان ربنا الأعلى سبحانه وتعالى سبحان الملك الجبار سبحان
الواحد القهار سبحان العزيز الغفار سبحان الكبير المتعال سبحانك وبحمدك
تبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك

توكلت وإليك خشعت وإليك خشعت فاغفر لي ما قدمت من ذنوبي وما أخرت وما
أسررت وما أعلنت أنت الله الذي لا إله إلا أنت اللهم لك الحمد وأنت نور
السموات والأرض ومن فيهن أنت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك
حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم رب السموات السبع والأرضين
السبع ومن فيهن وما بينهن ورب السبع المثاني ورب القرآن العظيم ورب
جبريل وميكائيل وإسرافيل ورب محمد صلى الله عليه وآله وسلم خاتم النبيين أسألك باسمك
الذي به تقوم السماء وبه تقوم الأرض وبه ترزق البهائم وبه تفرق الجمع وتجمع الفرق
وبها أحصيت عدة الرمال وعدد قطر الأمطار ووزن البحار وقطر الأشجار وما أظلم عليه الليل
وأشرق النهار أسألك بذلك كله أن ترحمني من النار يا أرحم الراحمين اللهم أنت العظيم فمن
يا عظيم يرجى الجزيل ويعفو عن الكثير ويقاء القليل وتفعل ما تريد اللهم إني أسألك أن
تملأ قلبي من خشيتك وتلبس وجهي من نورك وأن تغمرني في رحمتك وأن تلقي علي محبتك
وأن تبلغني بحسن الخير عندك فأسألك بأسمائك الأعظم وأسألك بكل حرف أنزلته على نبي محمد
وبكل حرف أنزلته على نبيك عيسى وبكل حرف يستجاب به ملك من ملائكتك أو نبي من أنبيائك
أو رسول من رسلك فأسألك خشيتك وعونك أن تفرج عني همي وغمي وكربي وضيق صدري وما
خفت منه في أمري يا موسع كل مكروب ويا شاهد كل نجوى ويا منتهى كل حاجة ويا عالم كل خفية
ويا كاشف كل بلية ويا خليل إبراهيم ويا نجي موسى ويا مصطفى محمد أدعوك دعاء من اشتد فاقته
وضعفت قوته وقلت حيلته وأدعوك دعاء من لا أجد لكشف ما هو فيه غيرك أن تغفر
يا أسمع السامعين ويا أبصر الناظرين ويا أسرع الحاسبين ويا أرحم الراحمين ويا أقرب المجيبين
ويا رؤوفا رحيما يا بديع السموات والأرضين اغفر لي ذنوبي واعتقني من النار وأمن تلقائي روعتي
حوائجي وكبيرها إن وكلتني فيها إلى نفسي طرفة عين عجزت عنها فأدخلني الجنة برحمتك يا الله ولا
تناقشني في الحساب اللهم ما كان أحب من خلقك عندي من ظلمة فوعرض أو مال أو غيره

فاعزز لي فيها بيني وبينك وأرضها لي عني بما يشغل من مسئلك وخزائنك اللهم افتح
لي باب اليسر ويسر لي أمره اللهم افتح لي باب الأمر الذي لي فيه الفرج والعافية اللهم افتح
لي بابه ويسر لي سببه وسهل لي مخرجه اللهم أيما الحديث خلق أراه في شيء فإني أدرأ
بك في نحره وأعوذ بك من شره وسطوته وغشيه وبادرته يحدثه من بين يديه ومن خلفه
وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه رأسه ومن تحت قدميه وأمنعه أن يوصل إلي أبدا
سوءا اللهم اجعلني في حسنك وجوارك وكنفك عز جارك وجل ولا إله غيرك اللهم
إني أعوذ بك من كل سوء زخرج بيني وبينك أو باعد بيني وبينك أو صرف وجهي عني وجهك
الكريم اللهم إني أعوذ بك من أن تحول خطيئتي وحرمتي بيني وبينك اللهم وفقني لكل
شيء يرضيك عني ويقربني إليك فارفع درجتي وعظم شأني واحسن مثواي واغفر لي
بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة ووفقني لكل مقام محمود يحب أن تدنو فيه
يا ثنائك أو تفضل فيه من عطائك يا رب لا تكشف عني ستري ولا تبدع عورتي لأحد من
خلقك اللهم اجعل اليقين في قلبي والنور في بصري والصحة في بدني النصيحة في صدري
وذكرك بالليل والنهار على لساني وأوسع علي من فضلك وارزقني من بركاتك واستعملني
بطاعتك واجعل وجهي إليك فيما عندك وتوفني على سنتك ولا تحلني إلى غيرك ولا ترفع
قلبي بعد إذ هديتني يا مريح المكروبين ويا مجيب المضطرين فرج همي وغمي وحزني كما كشفت
عن رسولك همه وغمه وحزنه وكفيته هول عدوه فاكفني كل هول ومؤنة وسقم
تبلغني رحمتك اللهم هذا مكان الباكر الفقير والخائف المتحير والهالك المشفق
الوجل ومن يقر بخطيئته ويعترف بذنبه ويتوب إليه اللهم فقد رأى مكاني وسمع
كلامي وعلم سري وعلانيتي ولا يخفى عليك شيء من أمري أسألك بأنك ولي التقدير
ومحض المقادير سؤال من أساء واقترف واستكان واعترف وأسألك أن تغفر لي ما سلف
في عمري وتهمة حفظتك واحصته ملائكتك أسألك أن تجعلني وجيها عندك وترحمني رحمتك

يا أرحم الراحمين وصلى الله على محمد النبي وعلى آله الطيبين صلى الله عليهم اللهم يا نور السموات
والأرضين ويا ذا الجلال والإكرام يا مغيث المستغيثين ويا مفرج المستفرجين ويا منتهى
رغبة الراغبين ويا مفرج عن المغمومين ويا كاشف كرب المكروبين ويا خير الغافرين ويا أرحم
الراحمين ويا مجيب دعوة المضطرين ويا إله العالمين أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت
يا حنان يا منان يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيوم أسألك أن تفتح
بين النار اللهم افتح لي أبواب الخير وأبواب ما تكيسنا الحسان وتجنبنا الشان وادفع عنا
المكروهات وفقنا للمحبوبات أنك منتهى الرجاء ومجيب الدعوات وقاضي الحاجات وكاشف الكربات
وفارج الهم وكاشف الغم ورحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما اللهم اغفر لي توفني وأنا خير
شيء توفى منه رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت وأنا عبدك
أنت ربي خلقتني وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أسألك التوبة من شر ما
عملت واستغفرك لذنوبي التي لا يغفرها إلا أنت اللهم أنت بالمنظر الأعلى ترى ولا ترى
أسئل فاعطى وأول فلا خرى وأعوذ بك أن أنام لا ترعى اللهم إني أسألك بمعاقد العز من
عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وبأسمائك الأعظم وجدك الأعلى وكلماتك التامات اللهم
مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك
الخير إنك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت
وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب أسألك أن تصلي على محمد وعلى آل محمد أن
تغفر لي جميع ذنوبي وتقضي لي جميع حوائجي صغيرها وكبيرها ما أسررت منها وما أعلنت وتسهل
لي بحياتي وتيسر لي أموري وتكشف ضري وتكثر أهلي وتكفيني شر حساد وشر كل ذي شر
وتوسع لي في الدنيا سعة وفي الآخرة مسكنة وقني عذاب النار برحمتك يا أرحم الراحمين
واسمع السامعين ويا مالك يوم الدين رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى
آله الطيبين وسلم تسليما كثيرا ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم أستغفر الله

كان وحسبنا الله ونعم الوكيل **ومن** الدعوات بعد عيد الاضحى وهي الثانية قدمناها وعبد العظيم
ومن الدعوات بعد دعاء ابن ذكرناها في تعقيب ظهر الجمعة احداها اللهم يا من رحمته من الاترجة الينا
والاخرى اللهم انا نسئلك هذا يوم مبارك والمسلمون فيه يتعوذون فاظهر ارتضاك **فصل**
فيما نذكره من فضل الاضحية وتاكيدها في السنة المحمدية روينا ذلك باسنادنا الى محمد بن يعقوب عن ابي جعفر
قال الاضحية واجبة على كل موسر وجدين يسر واكبر وهي سنة روينا ذلك باسنادنا الى العلاء بن الفضل عن محمد بن مسلم
عن رجل عن الاضحى فقال هو واجب على كل مسلم الامن لم يجد فقال له الثاني فترى في العام قال ان شاء
فعل وان شئت لم تفعل فاما انا فلا ندعه وروينا عن محمد بن ابو بكر فيما ذكره عن ابي عبد الله رضي الله عنهما
جاء الى النبي فقال يا رسول الله حضر الاضحى وليس عندي ثمن الاضحية فاستقرض واضحي قال فاستقرض
فانه دين مقضي **فصل** فيما نذكره من روايات ذكر ترجى الاضحية وما يقال عند الذبح روينا ذلك
باسنادنا الى ابي جعفر بابويه من كتاب من لا يحضره فقيه قال وضحى رسول الله صلى الله عليه وآله بكبشين ذبح واحد
فقال اللهم هذا عني وعمن لم يضح من امتي وذبح الاخر فقال اللهم هذا عني وعن
من لم يضح من امتي فاما محمد بن علي بابويه وكان اماما مرضيا رحمه الله عن رسول الله صلى الله عليه وآله كل سنة بكبش
فيذبحه ويقول بسم الله وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما انا من
المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين اللهم منك ولك ثم تقول
اللهم هذا عن بيتك فتذبحه وتذبح كبشا اخر عن نفسه اقول وروينا باسنادنا زيادة في
الدعاء عند الذبح عن محمد بن يعقوب باسناده الى الصفوان ومحمد بن ابي عمير قالا ابو عبد الله اذا اشتريت
هديك فاستقبل به القبلة فاضجعه واذبحه وقل وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض
حنيفا مسلما وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك
له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم منك ولك بسم الله والله اكبر اللهم تقبل مني
ثم امرر السكين ولا تفحصها حتى تموت **فصل** فيما نذكره من تعيين ايام وقت الاضاحي
روينا ذلك باسنادنا الى السيد ابي جعفر الطوسي من تهذيب الاحكام باسناده الى علي بن جعفر عن اخيه

موسى بن جعفر قال سئلته عن الاضحى كم هو بمنا فقال الى ربعة ايام وسألته عن الاضحى في غير منى
فقال ثلثة ايام فلت فما تقول في رجل سافر فدخل بعد الاضحى بيومين اله ان يضحي في اليوم الثالث
قال نعم اقول وقد روينا باسنادنا الى محمد بن يعقوب وابن بابويه عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سألته عن النحر فقال الى ثلثة ايام وانا في البلدان فيوم واحد اقول العلها هذا يراد به
ان الافضل في البلدان يكون النحر في يوم الاضحى الواحد على اعجل الامكان فيوخر فيودى الى
التمادي وموابل الازمان **فصل** فيما نذكره من قسمة لحوم الاضحية روينا ذلك باسنادنا
الى محمد بن يعقوب باسناده الى ابي البلاد الكناني قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن لحوم الاضاحي
فقال كان علي بن الحسين وابو جعفر عليهم السلام يتصدقان ثلثا ثلثا على جيرانهم وثلثا على السؤال وثلثا
يمسكانه لاهل البيت اقول ولكن البيتة فيما يخبر ان يمسكه من الاضحية امتثالا لامر الله جل جلاله
واتباع السنة المحمدية والعبادة بذلك سبحانه جل جلاله لانه اهل العبادة اقول وقد تقدم
في عيد الفطر مهمات يحتاج اليها في عيد الاضحى وزيادات فينظر من ذلك المكان الا نتذكر
ذكرها الان **فصل** فيما نذكره تمايختم به يوم عيد الاضحى فنذكر فوائد مواقيت
مغطات مايختم زمان تلك الاوقات فيما على ما ذكرناه ونذكرها هنا ما معناه ان كل وقت
اختص الله جل جلاله بخدمته به وجعله محلا لبسط فواضل رحمته واطلاق المواهب الاهلي سئله
للابتداء الى لم يسأله من خليقته فكل من اخرج من ذلك الوقت شيئا في غير العبادة وطلب التجارة
فكانه قد سرق الوقت من مولاه وهتك الحرمة وخرج عن رضاه وفاز نعمة واراد ته وتعرض
بالاطاقة له به من مقته فاي لسان اواي بنان يكون عارفا بالله قارا بالعبيد ويقدم
على المجاهرة والمكابرة في مقدس حضرته مما لا يريده مع نصاعيد نحو هذا البتة والتقرير
في يوم عيد فقد سار عيده من ايام المصيبات وكان جديرا ان يجلس في العزاء على ما افقده
من كسر حرمة مالك الاحياء والاموات وكسر فرد رسوله وفوات ما به علم السلام الذين جاؤا
بشرايع الاسلام ولاجل ما فاته من المواهب والانعام ثم ليتقرب من كان حاميه وحضيره

ومسيقه في اليوم المشار اليه كما كنا ذكرناه وكنا رجحنا الاسبوع بكمال العمل المشروع من ان
لكل يوم خيرا او صنفا اتانا ابو بعض الائمة صلوات الله عليهم فليرجع فيما جرى عليه العمل
وفقنا الله لاستدراك امره وجبيره كسره كما يرجع كل صنف فيه الى صنيفه وكل مشترف بخير
الى حفيره ومشرفه **الباب الخامس** فيما نذكره مما يختص بعيد الغدير في ليلته ويومه
من صلوة ودعاء ومشرفات ذلك اليوم وفضل صومه وفيه فصول **فصل** فيما نذكره
من عمل ليلة الغدير وجدنا فيها صلوة مذكورة في كتب العبادات والصلوة خير موضوع وخير
مسموع عام في سائر الصلوة وكيفية هذه الصلوة في ليلة الغدير وهي اثنتا عشرة ركعة
لا يسلم الا في اخرين ويجلس بين كل ركعتين ويقرأ في كل ركعة الحمد وقل هو الله احد عشر مرات
واية الكرسي مرة فاذا اتيت الثانية عشرة فاقرأ فيها الحمد سبع مرات وقل هو الله احد سبع مرات
واقنت وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت
ويميت ويحيي وهو حي لا يموت عشر مرات بيده الخير وهو على كل شئ قدير وتركع وتسجد
وتقول في سجودك عشر مرات سبحان من احصى كل شئ علمه سبحان من لا ينبغي التسبيح الا له
سبحان ذي المن والنعم سبحان ذي الفضل والطول سبحان ذي العز والكرم اسئلك بمعاقد
العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وبالاسم الاعظم وكلماتك التامة ان تصلي على محمد
رسولك واهل بيته الطيبين الطاهرين وان تفعل بي كذا وكذا انك سميع مجيب **دعاء ليلة الغدير**
وجدناه في كتب الدعوات فقال ما هذا لفظه وجدت في كتاب البشير للجليل ابي الحسين زيد بن جعفر المحمدي
بالكوفة اخرج الي الشيخ ابو عبد الله الحسين بن عبد الله الضباري جزء اعتقته بخط الشيخ ابي غالب
احمد بن محمد الزاري يذكر انه ادعيه بغير اسانيد من جملتها هذا الدعا منسوبا الى ليلة الغدير وهو اللهم
اني اتيك دعوتي الى سبيل طاعتك مطيعا لبيتك وسيته وعزيته دعاء له فورة وبيضة
واستنار فدعا اتيتك لوسيته يوم غدير خم فوفضا للاسابة وسدة تنا للاجابة لدعائه
فاتينا اليك بالاسابة واسلمنا لبيتك فلوبنا ولوسيته نفوسنا ولما دعوتنا اليه عقولنا

ثم لك نورك يا هادي المضلين اخرج البغض والنكر والعلو لامير المؤمنين والائمة
من ولده من قلوبنا ونفوسنا والسنتنا وهوسنا وزدنا من موالاته ومحبته ومودته
له والائمة من بعده رضا واب لا انقطاع لها ومدة لا تناهي لها واجعلنا فداء لهم في كل
من نائبة ونوالة من حبته وتامل بذلك يا مجيب يا ارحم الراحمين اللهم واجعل
عدابك وسخطك على من تاب وليك وجحد امامته وانكر ولايته وقدمته ايامنا
في كل عسر وزمان واوان اتاك على كل شئ قدير اللهم بحق محمد رسولك وعلي وليك
والائمة من بعده بحبك فابيت قلبي على دينك وموالاة اوليائك فمعاداة اعدائك
مع خير الدنيا والاخرة تجمعها لي ولاهلي ولاخواني المؤمنين انك على كل شئ
قدير يا ارحم الراحمين **فصل** فيما نذكره من مختصر الوصف مما رواه علماء المخالفين عن
يوم الغدير من الكشف اعلم ان نفر التي عشر عن مولانا علي بن ابي طالب عليه السلام يوم الغدير بالامامة باجماع
لا الكشف وهم ان لاهل العلم والامانة والدراية وانما نذكر نحن اسامي بعض من رواه ليقصد من شاء
وقف على معناه فمن ذلك ما صنفه ابو سعد سعود بن ناصر السجستاني في مناقب اهل البيت في عقيدة
المتقى عند اهل المعرفة على صحة ما يروي به لاهل البيت لامامته صنف كتابا سماه كتاب رد اية حديث الولاية
وهو سبعة عشر جزءا وروى فيه حديث نص النبي صلى الله عليه وآله على مولانا علي بن ابي طالب
عن نيف وعشرين نفسا من الصحابة ومن ذلك ما رواه محمد بن جرير الطبري صاحب التاريخ الكبير الذي صنفه
وسماه كتاب الرد على الحرقوصية روى فيه حديث يوم الغدير وما نص النبي صلى الله عليه وآله على ولايته والمقام الكبير
وروى ذلك من خمس وسبعين طريقا ومن ذلك ما رواه ابو القاسم عبيد بن عبد الله الحسكاني في كتاب
سماه دعاء الهداة الى اداء حق مولى الموالاة ومن ذلك الذي ذكره لكن مثله في زمانه ابو العباس احمد بن سعيد بن عقده
الحافظ الذي زكاه وشهد بعدالته الخطيب مصنف تاريخ بغداد فانه صنف كتابا سماه حديث الولاية وطرقه
هذا الكتاب بنسخة قد كتبت في زمن ابي العباس بن عقده مصنفه تاريخها سنة ثلاثين وثلثمائة النقل
عليه خط الطوسي وجماعة من شيوخ الاسلام لا يخفى صحة ما نقلته على اهل الافهام وقد روى في نص الرسول

على مولانا علي بالولاية من بعدي وخمسة طرقها ان عددت اسماء المتقنين من المسلمين في هذا الباب
طالبة لذلك على من يقف على هذا الكتاب وجميع هذه التآليف هذا الان الآكاب الطبرسي فصل
وبعض تفصيل ما جرى عليه حال يوم الغدير من التعظيم والتبجيل اعلم ان ما ذكرنا في هذا الفصل ما رواه
مخالفوا الشيعة المعتد عليهم في النقل فمن ذلك ما رواه منهم مصنف كتاب الخطايب المسمى بالمنتخب الطي
وجعله حجة ظاهرة بانفاق العدة فما اولى وعمل به صفحة الملك الملك شاه ما زندراني رستم بن علي
المحضر بالري فقال فيما رواه عن رجالهم فصل ومن اخبرني محمد بن علي في الملك اخبرنا
الشريف ابو القاسم علي بن محمد بن علي بن الغسم الشجري من ابيه حدثنا سلمة بن الفضل الانصاري عن
ابي مريم عن قيس بن خازن عن عطية السعدي قال سألت حذيفة بن اليمان عن اقامة النبي سلم عليا
يوم الغدير غدير خم كيف كان فقال اتى الله اثار على فيه اقول انا لعلة بيضة بالمدينة النبي اولى
بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من
المؤمنين والمهاجرين فقالوا يا رسول الله ساهذه الولاية التي انت احق بها انفسنا فقال علي
السمع والطاعة فيما احبتم وكرهتم فلنا سمعنا واطعنا فاثار الله واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي
واثقكم به اذ قلتم سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير فاتى الكعبة مع النبي في حجة الوداع فنزل جبرئيل فقال يا محمد
ان ربك يقرئك السلام ويقول ان علي اعلم الناس فكن انت حتى تفصل بحجته فقال الجبرئيل
ان قومي حديثو عهد بالجاهلية ضربتهم على الدين طوعا وكرها حتى اقروا واني اخاف اذا جلست على
رؤوسهم غيري ان يفصد جبرئيل ثم قال لصاحب كتاب التشر والطي عن حذيفة وقد كان النبي بعثه على الى
اليمن فوافى مكة ومن مع الرسول فتوجه على يوما نحو الكعبة فقال اركم الله ساءل فقد
عليه بحلة خاتمة فانزل الله انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة
ويؤتون الزكوة وهم راكعون فكبر رسول الله وقرأ علينا فقال قوموا فانظروا هذه الصفة
التي وصفها الله بها فدخل رسول الله المسجد استقبله سائل فقال من اين جئت فقال رجل عن هذا
المصلي تصدق عليه بخاتمه وهو راكع فكبر رسول الله وقرأ عليه فقال ابو علي ما احدث اليوم

من خير فاخبره بما كان منه الى السائل فكبر ثالثة فقال المسلمون بعضهم الى بعض فقالوا الان قد
لا نقوى على ذلك ابدا مع الطاعة له فنزل رسول الله ان يبدله فقالوا رسول الله فاخبره بذلك
فانزل قرانا وهو قوله ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي الاية فقال جبرئيل يا رسول الله ان
فقال الجليل جبرئيل قد سمعت ما قالوا مروا به فانصرف رسول الله الامين جبرئيل ثم قال انا
كتاب التشر والطي من غير حديث خزيمة فكان من قول رسول الله في حجة الوداع يوما ايها
الناس اني قد تركت فيكم امرين ان اخذتم بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانه قد نبأني
اللطيف الخبير انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض كاصبعي هاتين وجمع بين سبابتيه الا فلا تسبقوهم
بهما فتضلوا ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم الا اهل بلغت ايتها الناس قالوا نعم فقال اللهم اشهد ثم قال صاحب
كتاب التشر والطي فلما كان في اواخر يوم من ايام التشريق انزل الله علي فلجاء نفر الله والفتح الى آخرها
فقال ما بقيت الا نعي فجاء الى مسجد الخيف فدخله وقاعد في المقاولة جامعة فاجتمع الناس فحمد الله
واثنى عليه وذكر خطبة عظيمة قال فيها ايها الناس اني تارك فيكم الثقلين الثقل الاكبر كتاب الله عز وجل
طرف بيد الله وطرف بايديكم فتمسكوا به ولا تضلوا والثقل الاصغر عترتي اهل بيتي فانه نبأني اللطيف الخبير
انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض كاصبعي هاتين وجمع بين سبابتيه ولا اقول كهاتين وجمع بين
سبابته والوسطى فتفضل هذه على هذه قال صاحب كتاب التشر والطي فاجتمع قوم وقالوا لو يكون
ان يجعل الامامة في بيته فخرج منهم اربعة وخلوا الى مكة وخلوا الكعبة وكتبوا فيما بينهم ان
اصاب الله محمدا او قتل لا يرد هذا الامر في اهل بيته فانزل الله تعالى ام ابرموا امرا فانا مبرمون
ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون اول فانظروا هذا الله
من النبي وما لطف من الله جل جلاله في قضيته على مولانا علي فاول امره بالمدينة فقال انما
واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين فنص على انه
الاولى بالنبي اولى به من المؤمنين والمهاجرين فعزل جل جلاله عن هذه الولاية المؤمنين
والمهاجرين وخصها اولوا الارحام من المسلمين ثم انظر كيف نزل جبرئيل بعد خروجه

الى مكة بالتعيين على علي فلما راجع النبي صلى الله عليه وآله واشتق على قومه من حسدهم على عهد كيف عاد الله جل جلاله
انزل انما وليكم الله ورسوله وكشف من على يده بذلك الوصف ثم انظر كيف قال النبي صلى الله عليه وآله
بذكر اهل بيته ببني نجار وذكرهم في مسجد الخيف ثم ذكر صاحب كتاب النشر والطي قبيحهم الله تعالى
وبراجعة رسول الله صلى الله عليه وآله مرة بعد مرة الله جل جلاله وما تكرر من الله تعالى الى رسوله الله في ولاية علي قال
خذ بيده واذن النبي صلى الله عليه وآله بالرحيل نحو المدينة فارتحلنا ثم قال صاحب كتاب النشر والطي فنزل جبرئيل
على النبي عليه السلام يعلمه ان في حجة الوداع باعلان علي ثم قال صاحب الكتاب فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله
حتى نزل الجحفة فلما نزل القوم واخذوا منازلهم فاتاه جبرئيل فامره ان يقوم بعلي وقال يا ايها
ان قومي حديثوا عهد بالجاهلية فتخاف ان يقولوا فيك ما قالوا في ابن عمك فاراد في الجحفة فنادى الصلوة جامعة
ناصر الحنفي في كتاب الغارات نقلا باسناده من عدة طرق الى عبد الله بن عباس قال المخبر الثقة
في حجة الوداع فنزل الجحفة اتاه جبرئيل عليه السلام فامره ان يقوم بعلي قال اتم تزعمون اني اولى المؤمنين
من انفسهم قالوا بلى يا رسول الله قال فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
واحب من احبه وابغض من ابغضه وانصر من نصره واخذل من خذله فقال ابن عباس وجبت والله في انفسنا
النار ان قوله وصار النبي صلى الله عليه وآله من الجحفة قال سعود النجستاني في كتاب الذريعة باسناده الى عبد الله
عباس انه قال امر رسول الله ان يبلغ ولاية علي فانزل الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس يعني رضي الله الذي
ركن الاسلام ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس اسبغ الله نعمائه وايده
بكرامائه اعلم ان موسى نجي الله تعالى راجع الله تعالى في ابلاغ رسالته وقال اني خفت ان يقتلوني
نفسا فاخاف ان يقتلون واما كان قتل نفسا واحدة واما علي بن ابي طالب فانه كان قد قتل من قريش
وغيرهم من الفضائل قتل كل واحد منهم بحمل مراجعة النبي صلى الله عليه وآله على امته كما وصفه الله جل جلاله
فاشفق عليهم من الامتحان باظهار ولاية علي عليه السلام فاوحى الله جل جلاله اذن للنبي صلى الله عليه وآله
في مراجعته لظهر لامته انه ما اتهم مولانا علي عليه السلام والله جل جلاله ما ينطق عن الهوى ان هو الا

وحي يوحى قال صاحب كتاب النشر والطي في تمام حديثه ما هذا لفظه فهبط جبرئيل فقال اقرأ
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية وقد بلغنا عذير خم في وقت لوطرح اللحم فيه
على الارض لاشتوى وانما نادى الصلوة جامعة ولقد كان امر علي اعظم عند الله
تعالى قدرا من المقداد وسلمان وابا ذر وعمار فامرهم ان يعدوا الى اصل شجرتين فيقموا ما تحتهما
فكنسوه وامرهم ان يضعوا الحجارة بعضها على بعض كهامة رسول الله وامر وشيء فطرح عليهم
النبي صلى الله عليه وآله المنبر نظير منبته وبيرته ينتظر اجتماع الناس اليه فلما اجتمعوا اقبل الخلائق الذين على ابي
توخذوه وذنا في تقدوه الى ان قال اقر له على نفسي بالعبودية واشهد له بالربوبية واوحى
ما اوحى الى جدي ان لم افعل ان تحل بي فارعة او حي الى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من
ربك الاية معاشر الناس ما قصرت في تبليغ ما انزل الله تبارك وتعالى وانا ابين لكم سبب هذه
الاية ان جبرئيل هبط الي مرارا امرني عن السلام ان اقوم في المشهد واعلم الابيض والاسود
ان علي بن ابي طالب اخي وخليفتي والامام بعدي وايتا الناس على بالمنافقين الذين يقولون بالسنتهم
ما ليس في قلوبهم ويحسبونه هينا وهو عند الله عظيم وكنت اذا هممت في مرة سموني اذنا لكثرة ملازمتي
اياي وايتا لي عليه حتى انزل الله ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن قل اذن خير لكم ولو
ان اسمي الثابتين باسمائهم لسميت واعلموا ان الله قد نصب لكم وليا وامامه مفترض طاعته على
المهاجرين والانصار وعلى التابعين وعلى البادي والحاضر وعلى العجمي والعربي وعلى الحر والمملوك
وعلى الكبير والصغير وعلى الابيض والاسود وعلى كل موحد بعدي فما من حكم جايز قوله فامره
ملعون من خالفه مرحوم من صدقه معاشر الناس تدبروا القران وافهموا ايانه ولا تتبعوا
متشابهه فوالله لا يوضح تفسيره الا الذي انا اخذ بيده ورافعه اليكم وبعضدي وبعضدكم وان تكن
مولاه فهو مولاه وهو علي معاشر الناس انه علي وانا والطيبين من ولده من صلبه هم الثقل الاصغر
والقران الثقل الاكبر لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ولا جعل امره المؤمنين لاحد بعدي غيره
ثم ضرب ببيده الى عضده فرفعه على درجتين دون مقامه بياسا عن وجد رسول الله فرفعه بيده وقال

ايها الناس من اولى بكم من انفسكم قالوا الله ورسوله فقال الا من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله انما اكمل الله دينكم بولايته
وامامته وما انزل الله على خاتم انبيائه بها المؤمنين الا بدايه ولا شهد الله بالجنة وهل الى الاله
وازلفا في غيره ذرية كل فحل من صلبه وذريتي من صلبك على الا بغض عليا الا اشقى ولا اوالى عليا الا
تقي وفي على ثلثة اعصر وتفسيرها وبرت عصر الغيبة ان الانسان لفي خسر الا الذين
اسنوا بولايتهم وعملوا الصالحات بحق اساة اخوانهم وتواصوا بالصبر في غيبة غايبهم معاشر الناس امنوا
بالله ورسوله والنور الذي انزل الله النور فيّ ثم في علي ثم النسل منه الى المهدي الذي يأخذ بحق الله
معاشر الناس اني رسول الله قد خلت من قبلي الرسل الا اني عليا الموصوف بالصبر والشكر ثم من بعده
من ولده من صلبه معاشر الناس قد ضل من قبلكم اكثر الاولين اناصر الطاهة المستقيم الذي امركم
ان تسلكوا الهدى الذي اقيم علي من بعدي ثم ولدي من صلبه المتعبدون بالمخاض قد بينت لكم وفهمتكم
هذا على بيعكم بعدي لا واني عند الانقطاع خطيبتي ادعوكم الى مصافحتي على بيعتي والاقرار لي الا ان
بايعت الله وعلي بايع لي وانا اخذكم بالبيعة له عن الله فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن وفى فلله عليه
فسيؤتيه اجرا عظيما معاشر الناس انتم اكثر من ان تصافحوني بكف واحدة فقد امرني الله ان اخذ من
السنكم الاقرار بما عقدتم الامرة لعلي بن ابي طالب ومن بايعه من بعده من الائمة مني ومنه على ما اعلمكم
انه ذرية من صلبه فليبلغ الحاضر الغايب فصافحوا اسامعين مطيعين راضين بالبلغ عن رب العالمين
على ذلك فلوموا انفسكم ايدينا على ذلك ونحن واياكم نوفي بما عاهدنا عليه لا نغير ولا نبدل ولا نشك ولا نرتاب
اعطينا بذلك الله وايانا وعلينا طاعة علي والحسن والائمة الذين ذكرت كل عهد وميثاق قلوبنا
والسنتنا لا يبتغي بذلك بدلا ونحن نوفي ذلك لله كل فرد منا فبادر الناس بنعم نعم سمعنا واطعنا
امر الله وامر رسوله امتثاله بقلوبنا وقد اكدوا على رسول الله وعلى ايديهم الى ان صليت الظهر والعصر
في وقت واحد وباقي ذلك اليوم الى ان صليت العشا الاخرة في وقت واحد ورسول الله يقول
كلما اقبح الحمد لله الذي فضلنا على العالمين فصل واما ما رواه مسعود بن ناجية

في صفة نفر التي على مولانا علي عليه بالولاية فانه عجلد اكثر من عشرين كراسا واما الترجمة كره محمد
جرير صاحب التاريخ في ذلك فانه عجلد وكذلك ما ذكره ابو العباس بن عقده وغيره من العلما
واهل الروايات فانها عدة مجلدات فصل واما ما جرى من الحارث بن حضير في
يوم الغدير لكراهة نفر التي على مولانا علي عليه فقد ذكر الثعلبي في تفسيره ان الناس نجوا عن النبي عليه
عليا فجمعهم فلما اجتمعوا اقام وهو مسند علي يد علي بن ابي طالب فحمد الله واثنى عليه
ثم قال ايها الناس انه قد كثر تخلفكم حتى خيل الي انه ليس شجرة اعضر بينكم ثم قال لكن علي بن ابي طالب
ارتاد الله من نتر لنفسه وفرنه الله منه كما اناد امرني منه فانه لا يختار على قربه ومحبتي شيئا ثم رفع
يديه فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقال فابتدر الناس الى رسول الله
يكون ويتحدثون ويقولون لما رسول الله ما بقينا عشك الا كراهية ان نثقل عليك فنعوذ بالله من سخط
رسوله عنهم عند ذلك فصل وقد اصنف كتاب التشريد والطرق ابو سعيد المقدري فلم
نعرف شيخ نزلت هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال
رسول الله الحمد لله على كمال الدين وتمام النعمة ورضاء الرب برسالتي وولاية علي بن ابي طالب بعدي
يقول الذين كفروا من دينكم الاية نسأل صاحب الكتاب فقال الصادق عليه سبيل الكفرة وعلم الظلمة يعني انا
وقال اسلم في صحيحه باسناده الى طارق بن شهاب قال قال اليهود لهم لو علينا معشر اليهود نزلت هذه الآية
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا لعلمنا اليوم الذي نزلت فيه
لاتخذنا ذلك اليوم عيدا وروى نزولها يوم الغدير جماعة من المخالفين ذكرناهم في الطرائف
وقال مسلم كتاب التشريد والطرق فصل وروى ان الله تعالى عرض علينا على الاعداء بوقعة الاحزاب
فرجعوا عن العداوة وعرضه على الاولياء يوم الغدير فصاروا اعداء فثبتنا ثباتا ورى ابو سعيد السجستاني
باسناده ان ابليس اتى رسول الله في صورة شيخ حسن الهيئة فقال يا محمد بما اقل من يبايعك على ما تقول
فان عمك علي فانزل الله فلعلك صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين فاجتمع جماعة
من المنافقين الذين نكثوا عهده فقالوا لو قد قال محمد بالامس في مسجد الخيف ما قال في امسنا ما قال فان

الى المدينة يأخذ البيعة له وانه رأى ان يقتل محمدا قبل ان يدخل المدينة فلما كان في ذلك الليل
تعذر له اربعة عشر رجلا في العقبة ليقتلوه وهو عقبة بين الجحفة والابواء فعد سبعة عن يمين العقبة
وسبعة عن يسارها ليفزعوا ناقته فلما اسرى رسول الله وسلم وارتحلوا وتقدم اصحابه وكان علي عليه السلام
ناشية فلما صعد العقبة ناداه جبرئيل يا محمد ثلاث فلانا وفلانا واسماهم كلهم وذكر صاحب الكتاب اسماء
القوم المشار اليهم ثم قال له جبرئيل يا محمد مولاك فدعه والك في العقبة ليقتلوك فنظر رسول الله
من خلفه فقال من هذا خلفي فقال حذيفة بن اليمان انا حذيفة يا رسول الله قد سمعت ما سمعنا قال اعلمهم
ثم دنا منهم فناداهم باسمائهم واسماء ابائهم فلما سمعوا ندا رسول الله مروا وهذوا في غمار الناس
وتركوا راحلتهم وقد كانوا اعقلوها داخل العقبة وبقي الناس برسول الله وانتهى رسول الله الى
راحلتهم وتغرفها فلما ترل قال لما بال اقوام تخالفوا في العقبة ان اماتت الله محمدا او قتل لا يزول هذا
الامر الى اهل بيته ثم هموا بما هموا به فقالوا الى رسول الله يحلفون انهم لم يهموا بشئ من ذلك فانزل الله
يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهموا بما لم ينالوا الآية **فصل**
وذكر الزمخشري في الكتاب الكشاف وهو ممن لا يتهم عند اهل الخلاف فقال في تفسير قوله تعالى لقد ابتغوا
الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور ما هذا لفظه وعن ابن جريج وقفوا الرسول الله ليلة العقبة على
وهم اثنا عشر رجلا ليفتكوا به من قبل عزاة تبوك وقلبوا لك الامور ودبروا لك الحيل واحكموا
ودوروا لك الرأي في ابطال امرك وقووا قلوبا بالتصفيف حتى جاء الحق وظهر امر الله ثم قال الزمخشري
ايضا في الكتاب في تفسير قوله جل جلاله وكفروا بعد اسلامهم وهموا بما لم ينالوا وما هذا لفظه وهو
الفتك برسول الله وذلك عند مرجعه من تبوك توافق ستة عشر منهم على ان يدفعوه عن راحلته
الى الوادي اذا هبطوا العقبة بالليل فاخبر عمار بن ياسر رضي الله عنه بخبرهم راحلة رسول الله وحذيفة
خلفه يسوقها فسمع حذيفة وقع اخفاف الابل وبقعقعة السلاح فالتفت فرأى القوم
متلثمين فقال اليكم اليكم اعداء الله فهربوا **فصل** وبلغ الحسد بهم الى ان عادوا عليا على ذلك الفعل
والانعام الذي بعثهم الله تعالى والاصطلام فروى الحاكم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني في كتاب علم الهدى

الاداء حق الموالاة وهو من اعيان رجال الجمهور قال اقرأ على ابي بكر محمد بن محمد السيد لا زلت قارئه
حدثكم ابو محمد عبد الله بن احمد بن جعفر الشيباني حدثنا عبد الرحمن بن الحسين الاسدي حدثنا
ابرهيم بن الحسين الكسائي حدثنا الفضل بن دكين حدثنا سفين بن سعيد حدثنا منصور بن ربعي
عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فهذا مولاه قال النعمان بن المنذر
فقال اهذا شئ قلته من عندك او شئ امرك به ربك قال لا بل امرني به ربي فقال اللهم ان كان ما
جاء به من السماء فامطر علينا حجارة من السماء فما بلغ رحله حتى جاءه حجر فاوقع دماغه فخر ميتا فانزل الله تعالى سأل سائل بعذاب واقع
اقول وروى هذا الحديث الثعلبي في تفسير القرآن باختصار ولكن في هذه الرواية وكذلك رواها
كتاب النشر والطي قال لما كان رسول الله صلى الله عليه وآله بغدير خم نادى الناس فاجتمعوا فاخذ بيد علي فقال من
مولاه فعلي مولاه فشاع ذلك في كل بلد فبلغ ذلك الحرث بن النعمان الفهري فاتى رسول الله على ناقة له حتى
اتى الابطح وهو في ملاء من اصحابه فقال يا محمد امرتنا عن الله ان نشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله
فقبلنا وامرتنا ان نصلي خمسا فقبلناه وامرتنا بالحج فقبلناه ثم لم ترض بهذا حتى رفعت بضبعي ابن عمك
ففضلته علينا وقلت من كنت مولاه فعلي مولاه اهذا شئ منك ام امر من الله فقال والله الذي لا
الا هو ان هذا من الله قول الحرث بن النعمان اللهم ان كان ما يقول محمد حقا فامطر علينا
حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فما وصل اليها حتى رماه الله بحجر فسقط على هامته وخرج من دبره فقتله
اقول فاذا كان الحال كما ذكرناه من الحاسدين الكافرين لما انزل الله ولما امر به رسوله من ولاية علي
ابي طالب عليه السلام والمسلمين وكان ذلك في حياة النبي صلى الله عليه وآله وهو يزاولهم ويخافهم والوحي ينزل عليه فكيف
يستبعد ممن كان بهذه الصفات في الحسد والعداوات ان يعزلوا الائمة عن مولانا علي بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله
او يكتموا اكثر امر النص عليه باعوه بالاصل الشنيع خافوه وقت الجموة فكيف بعد وفاته خذلوه وفي وقت
يخاف ويرتجى اعوانه منهم ان يفوا لمانه **فصل** فيما ذكر من فضل الله جل جلاله لعبيد الغدير
على سائر الاعياد وما فيه من المنة على العباد اعلم ان كل عيد جديد لطف الله جل جلاله فيه شيئا
من الجود لعبيد سعيد فما تاه يكون لطافة جل جلاله لذلك الاحسان لمن خصه بمعرفة الله جل جلاله له

ومعجزة رسوله ﷺ وامام الزمان وكان صحيح الايمان فان الثقلين صاحب الشريعة النبوية ومرتظهرا
انه من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية وهذا عيد يوم الغدير الثامن عشر من ذي الحجة فيه
كشف الله ورسوله عن واضح المحجة ونصبا على من اختاره وللامامة والحجة وكل عيد علامة عليه وكما
الذي يخدم من بعده ويتقرب اليه واعلم ان المنة بمكيثة والمحنة بالطعنة يكاد ان يزيد على الاصحاب
بصاحب النبوة العظيم الثاني لان الرسول المبعوث ﷺ بعثته اقام اولا بمكة الى قومه يعبدون اصناما
واحشابا لا تنفع ولا تضر ولا تسمع حظا ولا تعرف جوابا فقد شهدت عقول اهل الوجود بجهل من اتخذها
الهة دون الله المعبود ولم يكن بين اهل مكة وبين رسول الله ﷺ عداوة قبل رسالته ولا بينهم وبينه
قبل ولادته فكيف سكنت طبيعة وخلقة من جبلوا بفتوة وامامة مولانا امير المؤمنين عليه السلام الذي فضل الله جل جلاله
على الناس رسوله على اعظم الصلاة والتكرم في يوم الغدير فان اهل الاسلام كانوا قد اتسعوا عليهم شبهات
العقول والاحلام وتاويلا ما يتدرون فيه على التاويل وكان مولانا علي عليه السلام كما قد اعلمه الله جل جلاله
وفي طاعة الرسول الجليل فمهد له ما عظيمة من اسلافهم وعظمائهم وامامهم وسارع رسول الله ﷺ
واحة في معاداته من اول الامر الى اخره من غير مراعاة لحفظ قلوب من كان عاداه من حاميهم
فظهر له من العنايات والكرامات ما اقتضت حسد اهل المقامات فضل لامامته من المعاداة
والحسد له على الحياة وتغور الطباع انه ما جبر الا سيئة واحدة من غير مداجاة زيادات على ما
عند بعثة النبي عليه افضل الصلوة بلغ الامر الى ما قد قناه فهذا الفصل من العداوات فصل
وقد حكى ابو هلال العسكري في كتاب الاوايل وهو من المخالفين المعاندين كلاما جليلا في سبب عداوة
الناس لمولانا علي بن ابي طالب عليه السلام فقال في مدح ابي الهيثم بن التيهان انه اقل من ضرب على يد رسول الله ﷺ
في ابتداء امر نبوته ثم قال باسناده الى الهيثم بن التيهان خطبنا بين يدي امير المؤمنين علي بن ابي طالب
فقال ان حسد قريش اياك على ثلاث وعشرين خلة اختارهم فخنوان يكون لك منافسة في الملك وارتفاع
الدرجة واما شرارهم فحسد واحسد اصل الفلو وحبط الاعمال وذلك انهم رأوا علما لك نعمة
فدعما اليك لتحفظ واخرهم عنها الزمان فلم يرضوا ان يلحقوا بحتى طلبوا ان يسبقوك فبعدت

واسقط عليهم الغاية واسقطهم المضمار فلما قدمتهم بالسبق وعجزوا عن اللحاق بغواشك مارأيت والله
احق قريش وكرقريش بصرت بنيهم حياو ضيعت عنه الحقوق فيها والله ما بينهم الا على القسم ولا كفوا
الا بعبه الله يداله فوق ايديهم فيها وعن معاشر الانصار ايدينا والسنتنا معك فايدينا على من
شهد والسنتنا على من غاب اقول هذا ابو الهيثم بن التيهان من اشراف الانصار وقد حضر اوائل امر
النبوة وما جرى الحال عليه وقوله حجة على قريش وغيرهم فيما اشار رحمه الله اليه فليكن تعظيم
عيد اهل الشرايع على قدر ما فيه من المنافع وعلى قدر ما سلم الله جل جلاله القائم فيه من الموايل
والقواطع فان كل عيد لله على عباده على قدر ما سلمهم فيه من اخطار غضبه وابتاده وعلى قدر ما فيهم
لاهل عناده وموافقتهم مراده فصل فيما نذكره من فضل عيد الغدير من طريق المنقول عند اهل المعقول
من ذلك ما اخبرني به الشيخ العالم حسين بن احمد السوراوي والشيخ الاوحد الملقب عماد الدين
اسعد بن عبد القاهر الاسعردي باسنادها المقدم ذكره عن الشيخ السعيد المجيد ابي جعفر محمد بن
الحسن الطوسي قدس الله روحه قال اخبرنا جماعة عن ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري قال حدثنا
ابو الحسن علي بن احمد الخزاعي الحاجب في شهر رمضان سنة سبع وثلثين وثلثمائة قال حدثنا سعيد بن
هرون ابو عمر والموزي وقد زاد على الثمانين سنة قال حدثنا الفضل بن محمد بن عمر الطرسوسي
بطوس سنة تسع وخمسين ومايتين وقد بلغ الثمانين انه شهد بالمدينة علي بن موسى الرضا عليهما السلام
في يوم الغدير وبحضرته جماعة من خاصته قد احتبسهم للافطار وقد قدم الى مايطعمهم الطعام والتمر قد احتبسهم جرير
والصلوة والكوة حتى لنوابه والنعال وقد غيروا احوالهم واحوال حاشيته وجدد له آلة غير الآلة
التي جرى الرسم بابتذالها قبل يومه وهو يذكر فضل اليوم وقدمه فكان من قوله ﷺ حدثني ابي
ابو جعفر حدثني جدي الصادق قال حدثني ابي قال حدثني سيدا العابدين قال حدثني ابو الحسين قال
اتفق في بعض حجج امير المؤمنين ﷺ الجمعة والغدير فصعد المنبر على خمس ساعات من نهار ذلك اليوم
فحمد الله واثنى حمدا لم يسمع مثله واثنى عليه بما لا ينبغي الا عز فكان ما حفظ من ذلك الحمد لله
الذي جعل الحمد من خير حاجة منه الى حامديه طريقا من طرق الاعتراف بآلائه موثقة وسعد انبته

وفوائده وسببا الى المزيد من رحمته وحجته المطالب من فضله ومن فوائد بطان حقيقة
الاعتراف له بالنعمة المنعم على كل احد بالقطر وان عظم واشهد ان لا آله الا الله وحده لا
شريك له شهادة ترعف عن اخلاص الطوى ونطق اللسان بما عبارة عن صدق خفوات الحنايا
الباري المصور لا الاسماء الحسنى ليس كمثله شئ اذ كان الشئ من مشيته وكان لا يشبهه مكونه واشهد
ان محمدا عبده ورسوله استخلصه في القدم على سائر الامم على علم منه بائتة انفرد عن التشاكل والتماثل
نوابناء الجنس وانتجبه امرا وانهيا عنه اقامة في سائر عالم فرقا لاداء سفامه اذ كان لا تدركه الابصار
ولا تحوبه خواطر الافكار ولا تمثله غوامض الظنون والاسرار لا آله الا هو الملك الجبار قرن
الاعتراف بنعوته بالاعتراف بالهيته وبتبته واختصه من تكرمته بما لم يلحقه فيه احد من سبقه
فهو اهل ذلك بخاصته وخلته اذ لا يختص مرضيه التغيير ولا يحال الذين لحقه الظنين والامر مستولي
عليه مزيدا في تكرمته وطريقا للدعاء الى اجابته صلى الله عليه وكرم وشرف وعظم مزيدا لا يلحقه
الغيبة ولا ينقطع التابيد وات الله تعالى اختص نفسه بعد نبيه صلعم بريته خاصة علام بتعالية وتحمي
الريبة وجعلهم الدعاء بالحق اليه والاداء بالارشاد عليه لقرن قرن من مزرانشاهم الله في
قبل كل مدة وسرا وانوارا نطقا بحجته والهما على شكره وتحميده وجعلها الحج على كل معترف له بالملك
الربوبية وسلطان العبودية واستطق بها الملزمات بانواع اللغات تخبر عاله بانه فاطر الاشياء والمتقن
واستشهدهم خلقه ولاهم ما شاء من امرهم حكم تزاجر مشيته والزام ارادته عبدا لا يسبقونه بالقول
وهم بامره يعملون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون
يحكمون باحكامه ويستنون سنته ويعتدون حدوده ويودون فرضه ولم يدع الحاجة في نهيهم
سدا ولا في محو كلا بل جعلهم عقولا ما زجت شواهدهم وتفرقت في صاقع كلمهم حقيقتها في نفوسهم واستعد
لها حواسهم فتزيها على الاسماع ونواظرها افكار وخواطر الزمهم بما حجته واراهم بما محجته واطلعهم عما
شهدته بالنون ذريته بالمام فيما من قدرته وحكمته وبين عندهم بما ابهلك من ملك عن بينة ويحيى
من حي عن بينة وان الله لسميع عليم بصير شاهد خبير وات الله تعالى جمع لكم معشر المؤمنين في هذا اليوم

عيدين خطبين كبيرين لا يتوارى احدها الا بصاحبه لبكاء عند كم جميل سعيه ويتفكر على طريق رشده
ويتفوا بكر اثار المتشبثين بنور هدايته ويسلك بكم سنن صالح قصده ويوفر عليكم هنى رفده فجعل الجمع
مجمعا نديا اليه لتظهر ما كان قبله وفضل ما اوقعته كالشوق من شاهه الى مشاهده وذكرى للمؤمنين وتبيان
خشية المتقين وهو يوم لاهل الطاعة في الايام قبله وجعله لا تم الا بالايمان بما امر به والانتهاء عما
نهى عنه والخضوع بطاعته بضارعة عليه وندب اليه ولا يتم توحيده الا بالاقرار لنبيه بنبوته ولا
يقبل دينا الا بولايته من امر بولايته ولا ينظم اسباب طاعته الا بالتمسك بعصمه وعصم اهل ولايته
فانزل عليهم في يوم الروح سابين فيه عن ارادته وخلصائه ودوا جتنابه وامره كافا بالبلاغ
وتزل الحفل باهل الزيغ والنفاق وضربه عصمته منهم وكشف من خبايا اهل الريب وضمايرا هل الاعداء
ما يزيد في محفظه المؤمن والمنافق فاعرض عن وثبت على الحق ثابتا فازداد في جهالة المنافق وحيرته
المارق وقمع العز على التواجد والغمز على التواعد ونطق ناطق وعوى ناعق وفشى ناشوا ينبز
على ما رقبته مارق وقمع الاذعان مظانية باللسان وصدق الايمان وكلا الله دينه واقر عين
والمؤمنين والمتابعين وكان ما فقد بعضكم وبلم بعضكم وفت كلمة الله الحسنى على القارئين
وقمر الله ما ضم فرعون وهامان وقارون وجنوده وما كانوا يعرشون وفتت حشاة من ان يتقلا
لا يألون الناس خبالا لا يفسدهم الله في ايامهم ويحوا اثارهم وبيده معالمهم ويعقبهم عن وقب
الحسرات وليحقهم بمن سبط اكمهم ومداعاتهم ومكنهم من دين الله حتى بدلوه ومن حكمه حتى غيروه
نصر الله على عدوه وليه والله لطيف خبير وفوق ما سمعتم كفاية وبلاغ فتاملوا رحمكم الله ما نذكركم
اليه وحثكم عليه واقصدوا شرعه واسلكوا نهجه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبله هذا
يوم عظيم الشان فيه وقع الفرج وفتح التدبير وضحى الحج وهو يوم الايضاح والاصلاح عن المقام
وبوم كمال الدين وتمام النعمة بولاية علي بن ابي طالب عليه السلام وهو يوم اكمال الشهود وبوم تبيان العقود عن النفاق
والجحود ويوم البيان عن خلافق الايمان وبوم نخر الشيطان وبوم البرهان وهذا بوم الفصل
الذي كنتم توعدون هذا يوم الملاء الاعلى انتم عنه معرضون هذا يوم الارشاد وبوم محنة العباد

ويوم الدليل على الزاد وهذا يوم ابداخفايا القدر ومقدرات الامور هذا يوم التفويض على اهل
الخصوص هذا يوم رشيد هذا يوم امرير هذا يوم يوشع هذا يوم شمعون هذا يوم الامن المأمون
هذا يوم اظهار المصون من المكنون هذا يوم ابداء السرائر فلا يزال هو يقول هذا يوم فراقوا الله
واتقوه واسمعوا له واطيعوه واحذروا المكر والخداع وغشوا اضاير كم ولا تواريوه وتنزلوا
الى الله بتوحيده وطاعة من امركم ان تطيعوه ولا تشركوا بعبادة الكواكب ولا تحتكموا الى من قتلوا
عن سبيل الرشاد اتباع اولئك الذين ضلوا واضلوا قال الله تعالى من قائل في طايفة ذكرهم ربهم انه
كان يقول اطعنا سادتنا وكبرائنا فاضلونا السبيلا ربنا اتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا
وقال الله تعالى واذ يتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا انا كنا بتاعا فهل انتم مغنون عنا
من عذاب الله من شيء قالوا لو هدانا الله لهديناكم اقتدوا بالاحبار وما هو زاد الطاعة لمن اراد الله
بطاعته والترغيب ممن ندبوا الى متابعته والقرآن ينطق من هذا عن كثب ان تدبره متدبر زجره ووعظه
واعلموا ايتها المؤمنون ان الله عز وجل قال ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان
مرصوص اتقدرون ما سبيل الله ومن سبيله ومن صراط الله ومن طريقه انا صراط الله الذي لا يقبل
بطاعة الله فيه هو مثل النار انا سبيل الذي ينبغي للاتباع بعد نبيه ص انا قيم النار وانا حجة الله
على الجبار انا نور الانوار فانتبهوا من رقدة الغفلة وبادروا بالعمل قبل حلول الاجل وسابقوا الى
من بكم قبل ان يضرب بالسهم بباطن الرحمة وظاهر العذاب فتنادون فلا يسمع نداؤكم وتضجون
فلا يحفل بضجيجكم وقبل ان تستغيثوا فلا تغاثوا سارعوا الى الطاعة من قبل ان الاوقات فكان
قد جاء هادم اللذات فلا مناص منه ولا محيص تخبئ عودوا رحمكم الله بعد اقتضا محكم بالتوبة
على عيالكم والترلموا انكم والتذكرة عز وجل على ما سخطكم واجمعوا بجمع الله شملكم وبادروا
بيسر الله الفتكم وتمانوا نعمة الله كما هي اكرما لتواب فيه على اضعاف الاعياد قبله وبعده الا في
والبر فيه يثمر المال ويزيد في العمر والتعاطف فيه يقتضي رحمة الله وعطفه وهبوا لاخوانكم كما
عن فضله بالجد من جوده كرمه وبما شاله القدرة من استطاعتكم واظهروا البشر فيما بينكم والسرور

في ملاقاتكم والحمد لله على ما سخركم وعودوا بالمزيد على اهل التاسيل الكرم وساووا بكم ضعفاكم ومن يلكم وما
تاله القدرة من استطاعتكم وعلى حسب امكانكم فالدرهم فيه بمايتي الف درهم والمزيد من الله عز وجل
وصوم هذا اليوم تمام ما بدء الله به وجعل العظيم كفاله عنه حتى لو يقبل له عبد من العبيد في التشبه
من ابتداء الدنيا الى فنيتها صيام نهارها قايما ليلها اذا اخلص المخلص في صومه لغفرت له ما تقدم
ومن اسعف فيه اخاه بمبذوله وبره راغبا فيه كان كمن صام هذا اليوم وقام ليله ومن فطر مؤمنا في ليلته
كان له مغفرة ما وقيا ما بعدها بيده عشرة ضعفا فمن فطر مؤمنا هم فقال يا امير المؤمنين وما القيام قال ما ان الذي
وصدق وشهد فكيف بمن يكفل عدد ام المؤمنين والمؤمنات فانا ضمينه على الله تعالى الامان من
الكفر والفقر وان مات في ليلته او يومه او بعده لا يسئله من غير له ثواب كبير فاجره على الله ومن استدان
لاخوانه واعانهم فانا القائم على الله ان ابداه وان قصر حمله عنه واذا لقيتم فتصافحوا يا لسلم
وتهانوا بالتعمة وهذا اليوم وليلة الحاضر الغايب والشاهد الباين وليعد الغني على الفقير والقوي على
الضعيف امر فيه رسول الله ص بذلك ثم اخذ في خطبة الجمعة وجعل صلوته جمعة صلوة وعيد والصرف
بولده وشيعته الى منزل ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام بما اعده من طعامه واشرف عليهم وبصرهم رشدهم
الى عياله فصل فيما نذكره من فضل يوم الغدير من كتاب التشريف والطهر رواه عن الرضا
قال اذا كان يوم الغيبة وقد مضت اربعة ايام الى الله كما ترى العروس الى خدرها يتبادا ما هذه
الايام فالبوم الاضحى ويوم الفطر ويوم الجمعة ويوم الغدير وايوم وليلة الغدير بين الاضحى والفطر
والجمعة كالعروس بين الكواكب وهو اليوم الذي نجاه ابراهيم الخليل من النار فصامه شكرا لله وهو الذي
اكمل الله به الدين في امامة النبي عليه السلام علينا امير المؤمنين علي وابان فضله ووسائله فصام ذلك
اليوم واتخذ يوم الكمال ويوم مرغمة الشيطان ويوم تقبل اعمال الشيعة ويحق لآل محمد وهو اليوم الذي
الى عامله الخالفون فيجعله هباء منثورا وذلك قوله تعالى فجعلناه هباء منثورا وهو اليوم الذي
يامر جبرئيل عان نيقف كرسي كرامته الله بازاء بيت المعمور وبيت المعمور يقابل ويجتمع اليه الملائكة من جميع
السموات ويثنون على محمد ويستغفرون لشيعة امير المؤمنين والائمة عليهم السلام ويحييهم من لدن آدم عليه السلام

وهو اليوم الذي يأمر الله فيه الكرام الكاتبين ان يرفعوا القلم عن محبي اهل البيت وشيعتهم ثلاثة ايام من يوم الغدير ولا يكتبون عليهم شيئا من خطاياهم كرامة لمحمد وعلي والائمة وهو اليوم الذي جعله الله لمحمد وآله وذوي رحمه وهو اليوم الذي يزيد الله فيه مال من عبد فيه ووسع على عياله ونفسه واخوانه ويعتقه الله من النار وهو اليوم الذي يجعل الله فيه سعي الشيعة مشكورا وذنوبهم مغفورا وعملهم مقبولا وهو يوم تنفيس الكروب وهو يوم تخليط الوزير ويوم الحباء والعطية ويوم نشر العلم ويوم البشارة والعيد الاكبر ويوم يتجاوز فيه التمام ويوم الموقف العظيم ويوم لبس الثياب وخلع السواد ويوم النظر المشروط ويوم نفي الهموم ويوم التوسع عن مذنبي شيعة امير المؤمنين وهو يوم السبقة ويوم اكثار القتلة على محمد وآل محمد ويوم الرضا ويوم عبد اهل بيت محمد وهو يوم قبول الاعمال ويوم طلب الزيادة ويوم استراحة المؤمنين ويوم المثابرة ويوم التزود ويوم الوصول الى حجة الله ويوم التزكية ويوم ترك الكبر والذنوب في يوم العبادة ويوم فطر الصائمين فمن فطر فيه صائما مؤمنا كان كمن اطعم فيامنا وقياما لاله عدد عشر الرمل او نذري ما القيام قال لا قال مائة الف وهو يوم التهنية يهنئ بعضكم بعضا فاتقوا المؤمن اخاه بقول الى آخره الذي جعلنا من المتمسكين بولاية امير المؤمنين والائمة عليهم السلام وهو يوم التبسم في وجوه الناس لاهل الايمان فمن تبسم في وجه اخيه يوم الغدير نظر الله اليه يوم القيمة بالرحمة وقضى له الف حاجة وبنى له قصرا في الجنة من درة بيضاء ونضر وجهه وهو يوم التزيين فمن تزين يوم الغدير غفر الله كل خطيئة عملها صغيرة او كبيرة وبعث الله اليه ملائكة يكتبون له الحسنات ويرفعون له الدرجات الى قابل مثل ذلك اليوم فان مات مات شهيدا وان عاش عاش سعيدا ومن اطعم مؤمنا كان كمن اطعم جميع الانبياء والصديقين ومن زار فيه مؤمنا ادخل الله قبره سبعين نهرا ووسع في قبره ونور قبره كل يوم سبعون الف ملك يبشرونه بالجنة وفي يوم الغدير عرض الله الولاية على اهل السموات السبع فسق اليها اهل السماء السابعة فزينت بالعرش ثم سق اليها اهل السماء الرابعة فزينها بالبيت المعمور ثم سق اليها اهل السماء الثانية

فزينتها بالكواكب ثم عرضها على الارضين فسبقت مكة فزينها بالكعبة ثم سقت الى المدينة فزينتها بالمصطفى محمد ثم سقت الى الكوفة فزينتها بامير المؤمنين ثم عرضها على الجبال فاقول جبل اقر قبال ثلاثة اجبال العقيق وجبل الفيروزج وجبل الياقوت فصارت هذه الجبال اجبالا فاضل الجواهر ثم سقت الى جبال الخرضار معادن الذهب والفضة وما اريد بذلك الا فقراء شيعة علي صارت لا تنبت شيئا وعرضت في ذلك اليوم على المياه فما قبل منها صار عذبا وما انكسر طعمها اجاجا وعرضها في ذلك الله على النبات فما قبله صار حلوا طيبا وما لم يقبله صار مرا ثم عرضها في ذلك اليوم على الطير فما قبلها صار ضحاكا مسونا وما انكرها صار احزن من مثل اللبن ومثل المؤمنين في قبولهم ولاية امير المؤمنين في غدير خم كمثل الملائكة في سجودهم لآدم ومثل من ابى ولايته امير المؤمنين في يوم الغدير وفي هذا اليوم انزلت هذه الآية اليوم اكملت لكم دينكم الآية وما بعث الله نبيا الا وكان يوم بعثه مثل يوم الغدير عنده ويعرف حرمته اذا نصب لامته وصيا وخليفة من بعده في ذلك اليوم **فصل** فيما نذكره ايضا من فضل يوم الغدير روى جماعة ذوي الفضل الكثير وهم قطرة من بحر عزيز من هؤلاء ما رواه محمد بن يعقوب الكليني باسناده الى عبد الرحمن بن سالم عن ابيه قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن عيد غير يوم الجمعة والاضحى والفطر قال نعم اعظمها حرمة قلت واي عيد هو جعلت فداك قال اليوم الذي نصب فيه رسول الله امير المؤمنين صلى الله عليهما وآلهما وقال من كنت مولاه فعلي مولاه قلت واي يوم هو قال اما يصنع بالبومرات الستة تدور ولكنه يوم ثماني عشر من ذي الحجة فقلت وما ينبغي لنا ان نفعل في ذلك اليوم قال تذكرون فيه ما اليتام والعبادة والذكر لمحمد وآل محمد صلى الله عليهم وامر رسول الله امير المؤمنين ان يتخذ ذلك اليوم عيدا وكذلك كانت الانبياء تفعل كانوا يوصون اوصياءهم فيتخذونه عيدا ومن اوثق ما رواه علي بن الحسين بن فضال في كتاب الصيام باسناده الى الحسن بن راشد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن عيد سوى الفطر والاضحى فقال اعظمهما حرمة قلت اي يوم هو قال نصب رسول الله صلى الله عليه وآله امير المؤمنين للناس فدعاهم الى ولايته قال قلت في اي

ذلك قال ايوم ثمانية عشر من ذي الحجة قال ذلك فاينبغي فيه او ما ينبغي فيه قال الصيام والتقرب
الى الله عز وجل فيه باعمال الخير قال قلت فالمن صامه قال يحسب له بصيام ستين شهرا او ثلثين
ما رواه الشيخ المعظم ابو جعفر محمد بن بابويه والمفيد محمد بن محمد بن النعمان وابو جعفر محمد بن
الحسن الطوسي باسنادهم جميعا عن الصادق ع انه قال في يوم الغدير ثلاثين عشرة ذي الحجة بعد العصر
وفيها بين شهر او في حديث اخر باسنادهم جميعا عن ابي عبد الله ع قال صوم يوم غدير خم كفارة ستين
سنة ومن اهلك مستلقيا كتاب الخمر والطلاق باسناده الى الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي
حدثنا فرات بن ابرهيم الكوفي حدثنا محمد بن ظهير حدثنا عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الصادق
عن ابائه ع قال النبي ص يوم غدير خم افضل اعيادي وهي الايام التي امرني ربي ان انصب اخي علي بن
ابي طالب علما لامتي يهتدون به بعدي وهو اليوم الذي اكمل الله فيه الدين واتم على امتي فيه
النعمة ورضي لهم الاسلام دينا قال معاشر الناس انه علي امتي وانا من علي خلقت من طينتي وهو
بعدي بيان لهم ما اختلفوا فيه من سنتي وهو امير المؤمنين وقايد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين
وخير الوصيين وزوج سيدة نساء العالمين وابو الائمة الهادين ومن اولئك ما رواه
محمد بن علي بن محمد الطرازي في كتابه باسناده المتصل الى عمر قال قال ابو عبد الله ع اذا كان يوم
القيمة وقف اربعة آياتم الى الله عز وجل كما تزف العروس الى زوجها يوم الفطر ويوم الاضحى ويوم غدير خم
بين الفطر والاضحى ويوم الجمعة كالقمرين الكواكب وان الله تعالى ليوكل بغدير خم ملائكة المقربين
وسيدهم يومئذ جبرئيل وانبياء الله المرسلين وسيدهم يومئذ محمد ص واوصياؤهم الله
المنجبين وسيدهم يومئذ امير المؤمنين واولياء الله وساداتهم يومئذ سلمان وابو ذر والمقداد
وعمار حتى يوردنه الجنان كما يورد الراعي غنمه المأوى الكلاء قال الفضل سيدي علمني هذا
قال لي اي والله اي والله انه اليوم الذي تاب الله فيه على آدم ع فصام شكرا لله تعالى ذلك اليوم
وانه اليوم الذي نجا الله تعالى فيه ابرهيم من النار فصام شكرا لله تعالى على ذلك وانه ليوم
الذي اقام موسى هرون عليهما السلام علما فصام شكرا لله تعالى ذلك اليوم وانه اليوم الذي

الى المنتقل

عيسى

عيد وصيته شمعون الصفا فصام شكرا لله عز وجل ذلك وانه اليوم الذي اقام رسول الله ص
عليا للناس علما وابان فيه فضله ووصيه فصام شكرا لله تبارك وتعالى ذلك اليوم وانه ليوم سابع
وقيام واطعام وصلة الاخوان وفيه رضاة الرحمن وفيه رغمة الشيطان فضل فيما تذكره
من جواب مسائله في يوم الغدير من الفضل وقد ذكرناه من قبل التنبيه على
علو فضل يوم الغدير ما عرف قبله ولا بعده ولا ابتاه لاحد من الاوصياء والاصفياء فيما فضل من الايام
وجوه منها ان الله جل جلاله جعل نفس علي نفس النبي صلوات الله عليهما في اية المباهلة فقال تعالى
فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم وقد ذكرنا في الطرائف عن
المخالف ان الابناء الحسن والحسين والنساء فاطمة وانفسنا علي ان الى طالب صلوات الله عليهم فما
جرى من التعظيم لنفس رسول الله ص فهو لا محالة داخل فيما يمكن دخوله فيه من ذلك المقام ولو اقتصر
على هذا الوجه الكبير كفى في تعظيم يوم الغدير ومنها اثار رويناها في الطرائف ايضا على المخالف انه تو
على من نزل النبي صلوات الله عليهما في اصل خلقته وان ذلك يوجب على تعظيم مترلتهما ومنها ان مولانا
علي ا سيد امته ومنها ان كل معصوم حرسه المعصوم عليه بالخلافة كان ذلك تعظيما لمن كان عنه و
على نائبا عن ابيه ورسوله في كل حقوقه وامانا من مخافة ومنها ان الله جل جلاله قال كنتم خير امة
اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر فيكون على مقتضى هذا الوصف الذي لا يجحد
ولا ينكر الزيادة من الله ورسوله ص على هذه الامة التي هي خير الامم اعظم من كل مزية في شرف الفضل
وعلو الهمم وكمال القسم ومنها ان الامتحان بنعم الله جل جلاله ورسوله ص على مولانا علي
سلام الله جل جلاله عليه وجدناه اعظم من كل امتحان عرفناه للاولين والاخرين لاجل ما اتفق لمولانا
علي ص من كثرة الحاسدين واعداء الدين الذين عاداهم وجاهدهم في الله رب العالمين وفي
نصرة سيد المرسلين وقد شهدت عدالة الاسباب المنازل في الفضل تزيد بزيادة الامتحان
الوارد من جانب تلك الاسباب ومنها انه مولانا علينا وفي التي صلوات الله عليهما وحفظ الاسلام
والمسلمين في عدة مقامات محرجة عظيمة كثيرة من قوة العالمين فجازاه جل جلاله ورسوله صلوات الله عليه

شرف ذلك الفضل المبين بهذا المقام المكين مثل انه بات على فراش النبي ص بمكة ومعجز عنه كل من قريش وكانوا بين هارب او عاجز عنه فكما اجرى الهما جزء من الشهادة في الدنيا والاخرة فمولانا احب فداه ببعض اصل الفوايد بقوته ومنها اداوه لسورة براءة وبنقض عهود المشركين لما نزل الخاتم البينين انه لا يؤديها الا انت او رجل منك فكان القايم مقام النبوة مولانا امير المؤمنين ومنها مقاماته مولانا على ص في بدر وخيبر وحنين وفي احد وفي كل موقف كان يكن ان يخذل الوالد المولود ومنها قتل مولانا على ص لعمرو بن عبد ود العظيم الشان وقد رويناه في الطرايف عن المخالف انه النبي ص قال لضربة علي لعمرو بن عبد ود افضل من عمل امتي الى يوم القيمة وكذلك قال النبي ص لما برز مولانا على اليه برز الاسلام كله الى الكفر كله فما ظنك برجل يرى النبي ص انه هو الاسلام كله وكيف بحر ك بالبيان والتبيان فضله وبقدرة القابل الذي لا يحيط بوصفه احيط ما يفتري ما لا يقدر ومنها ان الله جل جلاله جعل النص منه جل جلاله ومن رسوله ص بالخلافة لعلي ص يوم يقوم مقام جميع فضل الرسالة وهذا مقام الابلاغ وصفي حقيقته فقال جل جلاله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس وقد ذكرنا في الطرايف عن المخالف في هذه الكلمات المرادية الآية ولا يتم على ص يوم الغدير من غير ارتياب ومنها ان عناية الله جل جلاله بمولانا علي ص بلغت تكرار الآيات والمعجزات والكرامات الى ان ادعى فيه خلق عظيم ما وقع الى هذه الاوقات ما ادعى بعض النصارى في عيسى ص وانه رب العالمين بحيث توجه العبادات اليه ومنها ان مولانا علي ص عدو الذين ادعوا فيه الالهية كما امره صاحب النبوة الرباينة ولم يزدهم تغليبه لهم الا مرارا بانه رب العباد وما عرفوا ان معبود اعذب من يعبده بمثل ذلك العذاب وهو يتيم على عبادته بالجد والاجتهاد فكان ذلك يقينا على انه ظهر فضله اخرق العقول والابصار حتى بلغ الى هذا الامر الباهر وما يقدر على شرح فضايل مولانا علي ص على التفصيل وقد ذكرنا في الطرايف وجوها دالة على مقامه الجليل وقد ذكر القرآن الشريف نعم الله جل جلاله على عباده مطلقا على التجميل فاذا جل جلاله وان تعدوا نعمة الله

لا تحصوها فذا يكون من تلك النعم التي لا تحصى لانه ص رئيس القوم الذين ظفروا بها وحصلوها

فصل فيما نذكره من تعظيم يوم الغدير في التواريخ ورواية الثقات وفضل زيارته ع في ذلك اليوم الميقات رويناه بالاسناد الذي ذكرناه قبل هذا الفصل الى الشيخ الموثوق برواياته محمد بن احمد بن داود في كتاب كامل الزيارات قال اخبرنا ابو علي احمد بن محمد بن عمار الكوفي قال حدثنا ابو قتادة قال حدثنا علي الحسين بن علي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن زرارة عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال كنا عند الرضا ع والمجلس غاص باهله فذكرنا يوم الغدير فانكره بعض الناس فقال الرضا ع حدثني ابي عن ابيه عليهما السلام قال اتى يوم الغدير اشرف منه في الارض وما على الارض من شيء الا وتحته ابو عنه عليها السلام قال اتى يوم الغدير اشرف منه في الارض وما على الارض من شيء الا وتحته ابو قبة من ذهب والتبر من فضة فيه مائة الف قبة ياقوتة حمراء ومائة الف قبة زبرجدة خضراء ومائة الف قبة من لؤلؤ بيضاء ومائة الف قبة من زبرجد اخضر ترابها المسك والعنبر وفيها اربعة انهار ينبع من احدها ماء ومن الثاني لبن ومن الثالث خمر ومن الرابع عسل حواليها اشجار جميع الفواكه عليها طيور بيضاء امثال اللؤلؤ واجنحتها من ياقوت مصوت باصوات الاسوات فاذا كان يوم الغدير ورد الى ذلك الفرات اهل السموات وجنود الله فيقتسمونه ويملؤنه فتطاير تلك الطيور فتقع في تلك الماء وتمرغ على تلك المسك والعنبر فاذا اجتمعت الملائكة طارت تلك الطيور فتقضي ذلك وانتم في ذلك اليوم لبهاء ون تشاء فاطلعه عليها السلام فاذا كان آخر اليوم فوجها انصرفوا الى منازلكم فغدا منكم من الخطاء ما زال الى قابل في مثل هذا اليوم تكرمة لمحمد وعلي عليهما السلام ثم التفت فقال لي يا ابن الحسن ما اكثر ما تسأل عن امر يوم الغدير عند اير المؤمنين عفا الله تبارك وتعالى يغفر لكل مؤمن ومؤمنة ومسلم ومسلمة ذنوب ستين سنة ويعتق من النار ستة اضعاف ما اعتق من شهر رمضان وليلة القدر وليلة الفطر والدرهم فيه بالف درهم لاخوانك العارفين وافضل على اخوانك في هذا اليوم سرور فيكل مؤمن ومؤمنة ثم قال اما اهل الكوفة فقد اعطاهم خيرا كثيرا وانكر لمن استحق ان تقلده الايمان ستة اثنان منهم محتومون يصيبان عليهم صبانم يكفه كاشف الكرب العظيم والله لو عرف الناس فضل هذا اليوم بحقيقته لصافحتهم الملائكة في كل يوم عشر مرات ولولا اني اكره التطويل لذكرت فضل هذا اليوم بما اعطاه الله من عرفه ما لا يحصى بعده قال علي الحسين فقال لي محمد بن عبد الله قد ورد علي احمد بن محمد

وانا ابو ابوك والحسن ربما اكثر من حسين مرة سمعناه منه **فصل** فيما نذكره من جواز الخفاء
بقبر امير المؤمنين من المخالفين اعلم ان كل من كان قبره مشهورا ومستورا فان اهل بيته والمختصون
بمحبته والموصوفين بشيعته وخاصته يكونون اعرف بموضع دفنه وقبره وقد علم ايمان اهل الا
ان عنده مولانا علي وشيعته الذين لا يحضرهم عدد ولا يحويهم بلدة مطبقون متفقون على ان هذا
القريح الشريف الذي يزوره اهل المغارب والمشارق وهو قبر مولانا امير المؤمنين من العجب
ان كل انسان وقف على قبر او رآه هذا قبر او وجد في حكم الحاضرين بعد بعد ولم يزاروه في
تخيفه ويكون قبر مولانا علي لا يتبين انه قبره الا اولاده الذين لا يحصيهم الا الله جل جلاله ومن العجب
ان يكون اصحاب الحلة وعقيدة يرجع في معرفة قبور رؤسائهم اليهم ولا يرجع في قبر امير المؤمنين الى المخا
وشيعته وخاصته وانا بعض المخالفين ذكرانهم لا يعرفون الا هذا موضعه نمرة الان وتجاروى بينهم
ان قبره في غير هذا المكان واعلم ان قبر مولانا علي انما ستره وتربته وشيعته عن المخالفين علمه والله
للمخالف فما لم يعرفه فان ستره كان منه ومن اشباهه فكيف يطلع على حاله **فصل** فيما نذكره
من الاشارة الى مزاره من الائمة من ذريته عليهم افضل التسليم وغيرهم من عترته من اولاد الاسلام فاقول
قد رويناه في كتاب مصباح الزائر وجناح المسافر زيارة مولانا علي الحسين عن مولانا علي ابن الحسين عن ائمة
وروينا من كتاب المسرة من كتاب ابن بطة في قرة زيارة زين العابدين وولده محمد بن علي الباقر عليهما التسليم لهذا القبر مولانا
وذكرناه في كتاب مصباح الزائر زيارات المعاد في نحو هذا القبر الشريف في زيارة مولانا علي ابن محمد الهادي ع
فهؤلاء اربعة من الائمة الاسلام ومن اعيان ذريته عليه وعليهم افضل التسليم فقد تشرف على ان هذا موضع معين
وزاروه فيه وشهدوا بصحته وسلم لا زمة شهادته في شتى احكام المسلمين فكيف تعرف في معرفة قبر جده
امير المؤمنين واما الخلفاء من بني العباس والملوك من الناس فاقل من زاره الرشيد وجماعة من بني هاشم
ثم المقتفي ثم الناصر مرارا واطلق عنده صدقات وبات عند المستنصر وجعله شيخ في الشونة ثم
سلام الله جل جلاله عليهم واما العلماء والعقلاء والملوك والوزراء فلا يحصى عددهم بما نذكره
من قبل اولسان وقبورهم شاهدة بذلك وعدادهم الى الان **فصل** فيما نذكره من ابات

رايتها انا عند ضريحه الشريف غير مارويناه وسمعناه من ابائنا التي يحتاج الى مجلدات وتشتغل
اعلم ان كل من يحمل اليه مندوب مقدر وفيره بعد هلاك نجوايه والى الان فان تصديق الله
لاهل النذر وكما لا يزول والمعجزة والبرهان على ان قبره الشريف بذلك المكان وهذه النذور لا يحيها
احد من اهل الدهور واما انا فاشهد الله وفي الله جل جلاله اني كنت يوما قد ذكرت تلك ضريحه في
كتاب البشارات بين يدي ضريحه المقدس وافتقر علي في شتى مسائل جوابا في اتمام وانسك
فيما استقر بي بمشهده في الدار حتى عرفت ذلك الحال من زاره في المنام بجواب من شافهه بذلك
اقول وامرني انتم كنت بودا وامر ظهر ضريحه الشريف والحق الرضي محمد بن محمد لا وي حاشر معي
وانا اقسم على امير المؤمنين عن فؤاد كل بعض من كان يخبر اعلى الله وعلى رسوله وعلى مولانا امير المؤمنين عليهم التسلم
وعلينا بالاقوال والاعمال فضل الله الفاضل الاوحد محمد بن محمد بن محمد يا اخي فقد وقع في خاطري ان اسأل
ما سألت اذا ان اليوم الثالث من هذا اليوم يصل فاسد من عند القوم المذكورين بالذل والسؤال الناس على
اضعف حال الثالثين فعلما كان يوم الثالث من يوم قبل له وصل فاسد من عندهم على اعز عاجل
بمثل ما ذكرناه من الذل الطايل اقوال وامرني انتم وحق حضرة الشريف كرمة في امور هائلة ذل وثار ولا ولاد
وثارة لاهل وقد اري في بعض ان ذلك والله يخبره وبعضها ان ابا في نار مخاطبة وبعضها ان بعد ايام
في جواب زيارته هو ولو ذكرنا المصالح الى عمله كبير وقد صنف ابن عبدالله محمد بن علي بن الحسين بن عبدالله بن
الحسين مصنفا في ذلك مفتقا للاسانيد والروايات لعارة تصنيف شامل واشاله كان طال اسهل
المرادات وكنا صعدنا من الايات الباهرات ما يغني عن الروايات **فصل** فيما نذكره من تعيين زيارة
لمولانا علي ع في يوم الغدير المشار اليه اعلم اننا ذكرنا في كتاب مصباح الزائر وجناح المسافر روايات مطولة
يضيق عن مثلها مثل هذا المختصر لانه يوم الغدير يختص بوجه مذكور في كتاب المسرة من كتاب مزار
ابي قرة وهي زيارات يوم الغدير رويناها عن جماعة اليه قال اخبرنا محمد بن عبد الله الخزاعي قال
اخبرنا الحسن بن يوسف بن حميرة من ابي عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما التسلم قال
ابو علي الحسين عليه التسلم فقد اعتقد بثله من بعد مثل ابيه الحسين بن علي عليهما التسلم من يثبر واقام بابادة

ذو الحجة

فلك بعدة سنين كراهة لمخالطة الناس وصلتهم وكان يصير من البادية بقايه بها الى العراق فاذا
لابد وحده عليها السلام ولا يشعر بذلك من فعله قال محمد بن علي خرج سلام الله عليه متوجها الى المقبرة
لزيارة امير المؤمنين ع وانا معه وليس معنا روح الا الثاقبين على المنتهى الى الغري فلما وقفنا
وصار الى المكان منه فبكا حتى اخضلت لحيته بدموعه ثم قال السلام عليك يا امير المؤمنين و
رحمة الله وبركاته السلام عليك يا امين الله في ارضه وحجته واشهد لجاهدت في الله
امير المؤمنين حق جهاده وعملت بكتابه واتبعت سنن نبيه صلى الله عليه وآله حتى دعا
الله الحواري فقبضك اليه باختياره لك كرامة ثوابه والزم اعداءك الحجة معاملك
من الحجج البالغة على جميع خلقه اللهم صل على محمد وآله واجعل نفسي مطمئنة بقدرك
راضية بقضائك مولعة بذكرك ودعائك محبة لصفوة اوليائك محبوبة في ارضك
وسمائك صابرة عند نزول بلائك شاكرة لفواضل نعمائك ذاكرة لسابغ آلائك مشتاقة
الى فرحة لقائك منزوعة القوى ليوم حز الك منتهة بين اوليائك مشغوفة عن
الدنيا بحبك وفنائك ثم منعطفة على القبر وقال اللهم ان قلوب المخبتين اليك والهة
وسبل الراغبين اليك شارعة واعلام القاصدين اليك واضحة وافئدة الوافدين
اليك فازعة ومعالم الطالبين اليك واضحة واصوات الداعين اليك صاعدة وابواب الاجابة
لهم مفتحة ودعوة من ناجاك مستجابة وتوبة من اناب اليك مقبولة وعبرة من بكا
من خوفك مرحومة والاستغاثة لمن استغاث بك موجودة والاعانة لمن استعان بك
مبذولة وعدتك للعباد مخزونة ومن لاذ من استغاثك بفنائك وآوى من العالمين
لديك محفوظة وفارز الخلق في من لذ نازلة بعواطف المزيد متواترة وموائد
المستطعمين معدة ومناهل الظماء مترعة اللهم فاستجب دعائي واقبل ثنائي واجمع
بيني وبين اوليائي في جنات نعيم محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين ائمتي انك ولي
نعمائي ومنتهى مناي وغاية رجائي في منقلبي ومثواي قال جابر فقال الباقر ما قال هذا

الكلام ولا دعا بهذا احد من شيعتنا عند قبر امير المؤمنين ع او عند قبر احد من الائمة عليهم السلام الا رفع دعاؤه
في درج من نور وطبع عليه بخاتم محمد ص وكان محفوظا كذلك حتى يسلم الى القائم آل محمد عليهم السلام فيلقاه
بالبشرى والتحية والكرامة ان شاء الله قال جابر حدثته ابا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام
وقال له زوده اذا ودعت احدا منهم فقل السلام عليك ايها الامام ورحمة الله وبركاته استودعك
الله وعليك السلام ورحمة الله وبركاته استودعك الله وعليك السلام ورحمة الله امنا
بالرسول فاجعلنا مع من يرد وعوده اليه اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي فيليك اللهم
لا تخزني ثواب زيارته التي اوجبت له وبيقرنا العود اليه ان شاء الله اقول وقد زار
مولانا الصادق ع بهذه الالفاظ من الزيارة مرتكبا ذكرها خوف الاطالة اقول وروى حديثي
ابو جعفر الطوسي عن الزيارة يوم الغدير عن جابر للبقيع عن الصادق ع انه اتى مولانا علي بن الحسين ع زاره بما
فيه وفي الفاظها اختلاف لم نذكرها واعاد ما نذكره من عوده تعود بها النبي ص
يوم الغدير فتعود بها انت ايضا قبل ان تزور عند فراغك من عمل اليوم المذكور ليكون حرزا لك من المحذور
بسم الله الرحمن الرحيم وبهم انه خير الاسماء وبسم الله رب الاخرة والاولى ورب الارض والسما
الذي لا يضر مع اسمه كيد الاعداء وبه انذفع كل الاسواء وبالقسم بها يكفي من اشكى اللهم
انت رب كل شئ وخالقه وبارئ كل مخلوق ورازقه ومحيي كل شئ وعالمه وكافي كل
جبار وقاصمه ومعين كل متوكل عليه وعاصمه وبر كل مخلوق ورحيمه ليس لك ضد
فيعارك ولا لابد فيقاومك ولا شبيه فيغالبك تعاليت عن ذلك علوا كبيرا اللهم لك
اعتصمت واليك توجهت وعليك اعتمدت يا خير عاصم واكرم راجم واحكم حاكم واعلم
عالم من اعتصم بك عصمته ومن استرحمه رحمته ومن استكفاك كفيته ومن توكل عليك اعنته
وهديته تعالى اقوالك بارئ طاعة لامرك يا بارئ اللهم اقوالا وتوفيك اقوالا وعلى الله
اعول وبقدرتك اطول وبك استكي واموالا فاكفني اللهم واعضدني وتولني واعصمني
وانعم بي ومعذلي وكن لي ولا تكل عملي اللهم انت ربي في عملك توكلت واليك انبت واليك

المصير وانت على كل شئ قدير ۞ فصل فيما نذكره من عمل العيد الغدير السعيد تماروينا بصحيح
الاسانيد فى ذلك بالاسانيد المتصلة تارة ذكره وروى محمد بن على الطوارى وكنا يعن محمد بن
عزة او وبن كثير الرقى عن عمار بن جوين الجعفرون العبد وروينا باسانيدنا الى الشيخ المفيد
محمد بن محمد بن النعمان فيما رواه عن عمار بن جوين العبدى انه قال دخلت على ابى عبد الله ع فى اليوم الثامن عشر
من ذى الحجة فوجدته صائما فقال لله هذا اليوم يوم عظم الله حرمته على المؤمنين اذا كمل الله لهم فيه الذى
وتم عليهم النعمة وحدد لهم ما اخذ عليهم من الميثاق فيه العهد فيه الخلق الاول اذا فاهم الله ذلك اليوم
ووفقهم للقبول منه ولم يجعلهم من اهل الانكار الذين يجحدون اصل ذلك اليوم فاذا فاتوا صوم هذا اليوم
فما اتاه يوم عيد وفرح وسرور وصوم شكر الله عز وجل فان صومه يعدل ستين شهرا من الايام الحرم
ومن صلى فيه ركعتين اى وقت شاء وافضل ذلك قرب الزوال وهو الساعة التى اقيم فيها امير المؤمنين ع
بغدير خم على الناس فى ذلك اليوم كما نوافيه ان المترل فى ذلك الوقت فمن صلى ركعتين ثم سجد وتلك
مائة مرة وهو عابد الله تعالى بعد رفع راسه من السجود الدعاء اللهم انى اسئلك بان لك الحمد وحدك
لا شريك لك وانك واحد احد صمد لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفوا احد وان محمدا
عبدك ورسولك صلوات عليه وآله يا من هو كل يوم فى شان كما كان من شانك ان تفعل
على بان جعلتنى من اهل اجابتك واهل دينك واهل دعوتك ووفقتنى لذلك فى مبتدا خلقى
تفضلا منك وكرما وجودا منك وانت افضل فضلا والمجود جودا والكرم كرما رافة
منك ورحمة بى الى ان جددت ذلك لى بعد ان كنت نسيا منسيا بعد تجديدك خلقى وكنت شيا
منثورا ناسيا ساهيا غافلا فاتممت نعمتك بان ذكرتنى ذلك ومننت على بمعرفتى له
فلك الحمد من قبل يا الهى وسيدى ومولاى ان تتمم لى ذلك ولا تسلبنيه حتى تتوفانى على ذلك
وانت عنى راض فانك احق المنعمين ان تتمم نعمتك على اللهم سمعنا واطعنا واجبنا داعيك
بمنك فلك الحمد غفرانك ربنا واليك المصير امنا بالله وحده لا شريك له وبرسوله محمد
وصدقنا واجبنا داعى الله واتبعنا الرسول فى مولانا ومولى المؤمنين امير المؤمنين

على بن ابى طالب عبد الله واخى رسوله والصديق الاكبر والحجة على ريته المؤيد بنبيه
ودينه الفارق المبين بما اراه الله وخارق العلل وعجيبة غيب الله وموضع سره وامين الله على
خلقه وشاهده فى بريته اللهم ربنا انا سمعنا مناديا ينادى للايمان ان امنوا بربكم فامنا
ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك
ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد فاتنا ربنا بمنك ولطفك اجبنا داعيك واتبعنا
الرسول وصدقنا مولى المؤمنين وكفرنا بالجبت والطاغوت فولينا ما تولينا واحشرنا
مع ائمتنا فانا بهم مؤمنون موقنون ولهم مسلمون آثارهم وعلانيتهم وشاهدهم وغائبهم
وحيهم وميتهم ورضينا بهم ائمة وقادة وسادة وحببناهم بعدك وحببناهم بعدك وحببناهم بعدك
بهم بدلا ولا تتخذ من دونهم وليجة وبرئنا الى الله من كل من نصب لهم حربا من الجن والانس
من الاولين والاخرين وكفرنا بالجبت والطاغوت والاوثان الاربعة واشياعهم واتباعهم
وكل من والاهم من الجن والانس من اول الدهر الى آخره اللهم انا نشهدك انا ندين بما دان
به محمد وآل محمد صلى الله عليه وعليهم وتولى ما تولوا وبرئنا مما تبرؤا منه ولعنا ما لعنوا به
دانوا بدينا وما انكروا انكرنا ومن والوا والينا ومن عادوا عاديناه ومن لعنوا لعناه ومن تبرؤا
منه تبرأنا ومن ترحموا عليه ترحمنا عليه اللهم صل على محمد وآله وسلم ورضينا واتبعنا ما اصلوا اتباعهم
اللهم فتمم لنا ذلك ولا تسلبناه واجعله مستقرا ثابتا عندنا ولا تجعله مستعارا واحينا
احينا عليه وابقنا الى ان جددت ذلك العهد لنا بعد تجديدك خلقنا وكنا نسيا
منثورا ناسيا ساهيا غافلا فاتممت بمنك بان ذكرتنى ذلك ومننت على بمعرفتى له
فلك الحمد من قبل يا الهى وسيدى ومولاى ان تتمم لى ذلك ولا تسلبنيه حتى تتوفانى على ذلك
وانت عنى راض فانك احق المنعمين ان تتمم نعمتك على اللهم سمعنا واطعنا واجبنا داعيك
بمنك فلك الحمد غفرانك ربنا واليك المصير امنا بالله وحده لا شريك له وبرسوله محمد
وصدقنا واجبنا داعى الله واتبعنا الرسول فى مولانا ومولى المؤمنين امير المؤمنين

ماذكره محمد بن علي الطرازي في كتابه رويناه باسنادنا الى ابي عبد الله جعفر الحميري في احد شهور سنة
عن ابي الحسن الثالث عليه السلام قال سمعته يقول من صام يوم سبع وعشرين من رجب وهو اليوم الذي
شيد الله به الاسلام وظهر به منار الدين وجعله عيدا لنا ولموالينا وشيعتنا قال قلت لله وبرسوله
وابن رسوله اعلم ان يوم الفطر هو يا سيدنا فقال لا قلت لا فيوم الاضحى هو قال لا وهذا يوم ما
ويوم منار الدين انه فيه ما وهو اليوم الثامن عشر من ذي الحجة وان رسول الله لما انصرف من حجة
الوداع وصار بغدير خم امر الله عز وجل جبرئيل عليه السلام ان يهبط على النبي صلى الله عليه وآله وقف قيام الظهر فوقف النبي صلى الله عليه وآله في اليوم
وامره ان يقوم بولاية امير المؤمنين عليه السلام وان ينبئه على ما كان من بعده وان يستخلفه وانه قد هبط
اليه وقال له يا محمد يقرئك السلام ويقول لك قم في هذا اليوم بولاية علي عليه السلام ليكون
علما لامتك بعدك ليرجعون اليه ويكون لهم فقال النبي صلى الله عليه وآله يا جبرئيل اني اخاف قومي ان يتفرقوا عني ويتفرقوا عن اهل بيتي
فدوزوه وان بدوا ما يضمرون فيه فعرج وما لبث ان هبط بامر الله تعالى فقال يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فقام النبي صلى الله عليه وآله في غدير خم
في غداة حارة وامر بالدوحات فقممن وامر بالشوك فقم ثم نادى بالصلوة فاجتمع المسلمون وهم معتجرون
من الشوك وغيره مضعفون لذلك ثم نادى بالصلوة جامعة فاجتمع المسلمون فصعد ابو بكر وعمر
وسائر المهاجرين والانصار ثم قام خطيبا وذكر بعد الولاية فالزم الناس جميعا فاعلم امر الله تعالى
فقال القوم سمعنا وعلمنا وقبلنا وامتثلنا امرك ان كان هذا عن رأيك فقال الله تعالى ان ربك يقرئك السلام
المؤمن انظر شابه وفخرها ويتطيب امكانه وانا نطيبه ثم يقول اللهم ان هذا اليوم الذي
شرفتنا فيه بولايته وليك على صلوات الله عليه وجعلته امير المؤمنين وامرتنا بولايته
وطاعته وان نهنئك بها بقربنا اليك وبزلفنا لديك امرك ونهيه اللهم وقد قبلنا امرك
ونهيك واطعنا اليتيك وسلمنا ورضينا فحن موالي علي صلى الله عليه وآله كما امرت
نوالي من والاه ونعادي من عاداه ونبرأ ممن برأ منه ونبغض من ابغضه ونحب من احبه
ونصلي صلى الله عليه مولانا كما قلت وامامنا بعد نبينا صلى الله عليه وآله كما امرت فاذا كان وقت

وانبسطوا

الزوال فاخذ مجلسك بتؤدة وسكون ووقار وهيبة واجتهد وتقول الحمد لله رب العالمين
كما فضلنا في ديننا على من جحد وعند وفي نعيم الدنيا على كثير ممن عدل عنا يا محمد يا
نبي الله كما امرته علينا صلى الله عليه مولانا كما اقمت ونحن موالينا واولياؤه نتقوه
ونصلي بتذكر الله تعالى ركعتين تقرأ في الاولى الحمد وانا انزلناه وفي الثانية الحمد وقل هو الله احد كما انزل
لا كما تقتاته تمنن وتركع وتتم الصلوة وتسلم وتخر ساجدا وتقول في سجودك اللهم انا اليك
نوجه وجوهنا في يومنا هذا في يوم عيدنا الذي شرفتنا فيه بولايته مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب
صلى الله عليه وعليك وتوكل وبك نستعين في امورنا اللهم اليك تحدر وجوهنا
واشعارنا وابشارنا وجلودنا وعروقنا واعضاءنا واحشاءنا ولحومنا ودماؤنا اللهم
اياك نعبد ولك نصلي ونسجد لك نسجد على ملة ابراهيم ودين محمد وولاية علي صلواتك
عليهم اجمعين حنفاء مسلمين وما نحن من المشركين ولا من الجاحدين اللهم العن الجاحدين
المخالفين الخالعين لامرك وامر رسولك صلى الله عليه وآله اللهم العن المحصين
لعنا كثيرا لا ينقطع اوله ولا ينفد آخره اللهم صل على محمد وآله وثبتنا على موالاتك
وموالاة رسولك وآل رسولك وموالاة امير المؤمنين صلوات الله عليهم اللهم في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة واحسن منقلبا ومثوانا يا سيدنا ومولانا ثم كبر واشهر واظهر
السرور والطعام لاخوانك واكثر منه واقض حوائج اخوانك اعظاما ليومك وخلفا لمن اظهر
فيه الاهتمام والحزن ضاعف الله حزنه وغمه وذلك في يوم عيد الغدير مما اخذناه من كتاب
محمد بن علي الطرازي ايضا باسناده الى ابي الحسن عبد الظاهر بن ابي الحسن موسى جعفر وابي
محمد بن علي عليهما السلام قال حدثنا ابو الحسن علي بن حسان الواسطي في سنة ثلاثمائة قال حدثني علي بن
الحسن العبدي قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق وعلى آبائه وابنائه يقول صوم يوم غدير
بعد صيام عمر الدنيا لو عاش انسان عمر الدنيا ثم لو صام لو عمر الدنيا لكان له ثواب ذلك
وصيامه بعد عند الله عز وجل مائة حجة ومائة عمرة وهو عبد الله الاكبر وما بقي الله عز وجل

وشرفنا بوصيه وخليفته في حجته وبعد
مماته امير المؤمنين صلى الله عليه وآله

بواسطة

ابناء

الزوال

نبيا الا ونعهد في هذا اليوم وعرفه حرمته واسمه في السماء يوم العهد المعهود وفي الارض المواثيق
الماخوذ واللهم المشهود ومن صلى ركعتين من قبل ان تزول الشمس بنصف ساعة شكر الله عز وجل وقرا
في كل ركعة سورة الحمد عشرا وقل هو الله احد عشرا واتا انزلناه في ليلة القدر عشرا وايه الكرسي عشرا
عدلت عند الله عز وجل مائة الف حجة ومائة الف عمرة وسأل الله عز وجل حاجته من جوامع الدنيا
والاخرة كانت له ما كانت الا قضاه الله عز وجل على ضمانه في جبر وعافية ومن فطر مؤمنا كان له اجر
من اطعمه طعاما وقياما فلم نزل بعد حتى عد عشرة ثم قال الذي عمل الخير فلك الامانة فكذلك
ثواب من اطعم بعدهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فحمد الله عز وجل وسبحه
في يوم ذي سعد وادرهم فيه بانة الف درهم ثم قال العالم ترعاك الله عز وجل خلق يوما اعظم
حرمة منه لا والله لا والله ثم قال ولكن من قبله الف الف اخاك المؤمن الحمد لله الذي
اكرمنا بهذا اليوم وجعلنا من المؤمنين بعهده الذي عهده الينا وميثاقه الذي واثقنا
به من ولاية ولاة الامر والقوام بضبطه ولم يجعلنا من الجاحدين والمكذبين بيوم الدين
ثم قال ولبكن من دعائك في دبر الركعتين ان تقول ربنا انا سمعنا منادينا ينادي للايمان ان امنوا
بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا
على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد اللهم اني اشهدك وكفى بك شهيدا
واشهد ملائكتك وحملة عرشك وسكان سمواتك وارضك بانك انت الله لا اله الا انت
المعبود الذي ليس من دونك اله الذي لا رب غيرك الذي لا معبود سواك الا باطل ما خلا
غير وجهك الكريم لا اله الا انت المعبود لا معبود سواك تعالت عما يقول الظالمون علوا
كبيرا واشهد ان محمدا عبدك ورسولك واشهد ان عليا امير المؤمنين ووليهم ومولاهم
ومولاي ربنا انا سمعنا منادي الايمان وصدقنا المنادي رسولك صلى الله عليه وآله واذ نادى
نداء عنك بالذي امرته ان يبلغ عنك ما انزلت اليه من مولاه وفي المؤمنين وعدة
والله ان لم نبلغ ان تخط علينا وانك اذا لم تغفر لنا لانك عصمته من الناس فاذ

وجعلنا من الموفين

بلغنا وحيك مرارا لانك الا من كنت مولاه فعلي مولاه ومن كنت وليه فعلي وليه
ومن كنت نبيه فعلي اميره ربنا فاجبنا داعيك المنذر محمدا عبدك الذي انعمت
عليه وجعلته نذيرا لبني اسرائيل ربنا انا تابعنا مولانا وولينا وهادينا وداعينا وما
الا نادم وصراطك السوي المستقيم ومحجتك البيضاء وسبيلك الذي دعى اليك على بصيرة هو
ومن اتبعه وسبحان الله عما يشركون بولايته وبامر رهبر واتخاذ الولايج من دونه
فاشهدنا الهي انك الامام الهادي المرشد الذي على اثر طالب صلوات الله عليه
امير المؤمنين الذي ذكرته في كتابك فقلت وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم
اللهم فانا نشهدك بانه بعدك الهادي من بعد نبيك المنذر والصراط المستقيم
وامام المؤمنين وقائد الغر المحجلين وحجتك البالغة وليك المعتز بك
في خلقك والقائم بامرك المنتظر بعد نبيك وديان دينك وخازن علمك وعيبة وحيك
وعبدك وامينك المامون الماخوذ ميثاقه مع ميثاقك وميثاق رسلك من خلقك
وبريتك بالشهادة والاخلاص بالوحدانية بانك انت الله لا اله الا انت ومحمد
عبدك ورسولك وعلي امير المؤمنين وجعل الاقرار بولايته تمام توحيدك
والاخلاص لك بوحدانيتك وكمال دينك وتمام نبيك على جميع خلقك فقلت الحق
الحق اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فالحمد
على ما استقت به علينا من الاخلاص لك بوحدانيتك وعبدت علينا بموالاة وليك الهادي
من بعد نبيك المنذر ورضيت لنا الاسلام دينا بموالاتنا واتممت علينا نعمتك
بالذي سمعت لنا عبدك وميثاقك وذكرتنا فلك وجعلتنا من اهل الاخلاص والتشديد
لعهدك وميثاقك ومن اهل الوفاء بذلك ولم تجعلنا من التاركين والمكذبين
الجاحدين يوم الدين ولم تجعلنا من المغيرين والمبدلين والمحرفين والمبتلين
اذا ان الانعام والمغيرون خلق الله ومن الذين استحوذ عليهم الشيطان فانا هم

ذكر الله وصدهم عن السبيل والقراط المستقيم واكثر من قولك اللهم العن الجاحدين
والتاركين والمغيرين والمبدلين والملكذبين الذين يكذبون بيوم الدين من الاولين
والاخرين ثم قل اللهم لك الحمد على نعمك علينا اذ رددتنا الى موالاة
امرك من بعد نبيك والائمة الهادين الذين جعلتهم اركانا لتوحيدك واعلاما
للهدى ومنارا للتقوى وعروة الوثقى لكمال دينك وتمام نعمتك منهم وبهم ارضيت
لنا الاسلام دينا وقبلت الحمد امانيك وصدقنا بنبيك الرسول النذير
المنذر واتبعنا الهادي من بعد النذير المنذر والمنا وليهم وعادينا عدوهم وبرينا
من الجاحدين والتاركين والمكذبين بيوم الدين اللهم فكما كان من شانك بالوفاء
الوعد بان لا تخلف الميعاد يا من هو كل يوم في شان ان انعمت علينا بتمام نعمتك بموالاة
اوليائك المستودعين عندهم عبادك فانك قلت وقولك يوم مبدع التعم وقلت وقولهم
انهم مسئولون وقلت بهداة الاخلاص للولاية اوليائك الهداة من عبادهم
وانعمت علينا بالتعم بالذي جددت لنا عندك وذكرتنا بما اخذت الماخوذ منا في
خلقك ايانا وجعلنا من اهل الاجابة وذكرتنا العهد واليثاق ولم تنسنا ذكرك
فانك قلت واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذرياتهم واشهدهم على انفسهم
الست بربكم قالوا بلى شهدنا بمتك بانك انت الله لا اله الا انت ربنا ومحمد
رسولك نبينا وعلي امير المؤمنين وليا ومولانا وشهدنا بالولاية لوليك ومولانا
من ذرية نبيك ومن صلب مولانا علي بن ابي طالب امير المؤمنين عبدك الذي انعمت
عليه وجعلته في امم الكتاب لديك عليا حكيما وجعلته اية لنبيك وآية من ايائك
الكبرى والنبا العظيم الذي هم فيه مختلفون والنبا العظيم الذي هم عنه معرضون
وعنه يوم القيمة مسئولون وتمام نعمتك التي عنها يسئل عبادك اذ هم موقوفون
وعن التعيم مسئولون اللهم وكما كان من شانك ما انعمت علينا بالهداية الى معرفتهم

فليكن من شانك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تبارك لنا في يومنا هذا الذي ذكرتنا
فيه من عهدك وميثاقك واكملت لنا دينا واتممت علينا وجعلتنا بعبادك من اهل
الاجابة والاخلاص في محبتهم وممن اهل الايمان والتصديق بولايتهم اوليائك
والبراءة من اعدائك واعداء اوليائك الجاحدين المكذبين بيوم الدين فاسئلك
يا رب تمام ما انعمت علينا ولا تجعلنا من المعاندين ولا ممقتا بالمكذبين بيوم الدين
واجعل الناقد مرصد فيع المتقين واجعل الثامن لدنك رحمة واجعل الثامن المتقين اماما
الى يوم الدين يوم يدعى كل اناس بامامهم واجعلنا في طل القوم المتقين الهداة بعد النذر
المنذر وانبر الائمة الدعاة الى الهدى ولا تجعلنا من المكذبين الدعاة الى النار وهم
يوم القيمة واوليائهم من المنوين بنا فاحشرنا في زمرة الهادي المهدي والبسنا
ما البسته اهل الوفاء بعهدك وميثاقك الماخوذ منا على موالاة اوليائك والبراءة من اعدائك
المكذبين بيوم الدين والتاركين لميثاقك وفقنا على ذلك واجعل الناعم الرسول سبيلا
واثبت لنا قدم صدق في الحرة اليهم واجعل محيانا خير المحيا ومماتنا خير الممات وقبرنا
خير المقبر على موالاة اوليائك والبراءة من اعدائك حتى توفانا وانت عنا راض فقد فزنا
لا الخلود في جنانك بحذافيرها والمنوى في جوارك والاقامة في دار المقامة من فضلك لا
لا يمسنا فيها لغوب ربنا انك امرتنا باطاعة ولاة امرك وامرتنا ان نكون من الصادقين مع
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقلت ايها الذين امنوا كونوا مع الصادقين
ربنا سمعنا واطعنا ربنا اغفر لنا وتوفنا مع الابرار مسلمين مصدقين موالين
ولا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ربنا امنا بك
وصدقنا بنبيك ووالينا اوليائك واوليائك من بعد نبيك ووليك مولى المؤمنين علي بن
ابي طالب صلوات الله عليه والائمة الهادين من بعد الرسول النذير المنذر والسراج المنير
ربنا فكما كان من شانك ان جعلتنا من اهل الوفاء بعهدك وميثاقك علينا ولطفك لنا فليكن من شانك

نصب ولا يستقيم

ان تغفر لنا ذنوبنا وتكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك
ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد ربنا امنا بما انزلت وقفنا بعهدك وصدقنا رسولك
واتبعنا ولاة الامر من بعد نبيك وانا اولياؤك وعادينا اعداءك فاكتبنا مع الشاهدين
واحشرنا مع الائمة الهداة من آل محمد الرسول البشير النذير امتنا بارت بهم وعلى نبيهم
وشاهدهم وغائبهم وشاهدهم ومحييهم وميتهم وورثتهم بهم امة وساءة وفادة
لا يشقيهم بعدا ولا يستبدل بهم غيرنا فاحينا ما احييتنا على موالاتهم
والبراءة من اعدائهم والتسليم لهم والرد اليهم ووفقنا اذا توفيتنا على الوفاء لك
ولهم بالعهد والميثاق والموالاة لهم والتصديق والتسليم لهم غير جاحدين ولا مكذبين
ولا مكذبين اللهم انا نسألك بالحق الذي جعلته عندهم وبالذي فضلتهم على العالمين
جميعا ان تبارك لنا في يومنا هذا الذي اكرمتنا فيه بالوفاء لعهدك الذي عهدت
الينا والميثاق الذي واثقتنا به من موالاة اوليائك والبراءة من اعدائك ومن علينا
بذلك وجعلنا عندك مستقرا اثابا ولا تسلبناه ابدا ولا تجعله عندنا مستودعا فانك
قلت مستقرا ومستودعا فاجعله مستقرا اثابا وارزقنا نصر دينك مع ولي هاد من اهل بيت
نبيك فاما ارينيه هاديا مهديا فانهد بنا من الفلاة الى الهدى واجعلنا تحت رايته وفي زمرة
شهداء صادقين مقتولين في سبيلك وعلى نصرة دينك ثم سل بعد ذلك حوائجك للاخرة
والدنيا فانها والله والله سعيته وهذا اليوم ولا بعد عن الخير وسارع الى فك اسارك
ومن التعوان في يوم عيد الغدير ما وجدناه في نسخة عتيقة من كتب العباد ات اللهم رب
السموات والارض ورب العرش العظيم ورب البحر المحبور ورب البيت المعمور ورب الميزان الرفيع
سبحانك منزل التوراة والانجيل والزبور والقرآن العظيم آلهة من في السموات السبع
وآلهة من في الارض لا اله الا هو بيمنك اخترت من في السموات ومن في الارض لا اختيار
فيها غيرك ملك من في السموات وملك من في الارض لا ملك فيهما غيرك اسألك يا ملك العظيم

وبنور وجهك الكريم وملكك القديم وباسمك الذي اشرقت له السموات والارضون
وباسمك الذي اصلح به امور الاولين والآخرين يا حي قبل كل حي يا حي بعد كل حي
يا حي حين لا حي الا انت يا حي يا قيوم يا احد يا صمد يا فرد يا وتر يا رحمن يا رحيم اغفر لنا
ذنوبنا واجعل لنا من امورنا فرجا ومخرجا واستقبلنا على هدى نبيك محمد صلى الله عليه وآله وسلم
واجعل عملنا في المرفوع المتقبل وهب لنا ما وهبت لاوليائك واهل طاعتك وعبادك الصالحين
من خلقك فانا بك مؤمنون وعليك متوكلون ومصيرنا اليك واجعل لنا الخير كله بحولك
وقوتك واصرف عنا الشر كله بمنك ورحمتك يا حنان يا منان يا بديع السموات والارض
يا ذا الجلال والاكرام يقطع الخير من قناه ويفرق الشر عمن شاء اعطنا جميع ما سألناك
من الخير وامنن به علينا برحمتك يا ارحم الراحمين انا اليك راغبون ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم اللهم اشرح بالقرآن صدري وانطق بالقرآن لساني ويسر بالقرآن امري
واستعملني بالقرآن بدين واعني عليه ابدا ما ابقيتني فانه لا حول ولا قوة الا بك اللهم
يا داحي المدحوات وبارئ المسموكات وجبار القلوب على فطرتها شقيها
وسعيدها وباسط الرحمة للمتقين اجعل شرائف صلواتك ونوامي بركاتك ورافات
وتحياتك ورحمتك على محمد عبدك ورسولك الفاتح لما انغلق والخاتم لما سبق وفاتح الحق
بالحق والدامغ جيشات الاباطيل كما حملته فاضطلع بامرك مستوفزا في مرضاتك غير نابل عن قصد
ولا متئن عن ذكرك حاطا لبهمك قابلا لنقاذ امرك فهو امينك المأمون وشهيدك
يوم الدين وبعيثك رحمة للعالمين اللهم افسح له مفسحا عندك واعطه من بعد
رضاه الرضا من غير قرابة تحابوا فيها ولا صنائع اسلفوكها فعظم حزائك المعلوا اللهم اتمم له ونوره بالبناء
اياه مقبول الشفاعة عندك مرضي المقالة ذا منطق عدل وخطبة فصل وحجة برهان عظيم
اللهم اجعلنا سامعين مطيعين واولياء مخلصين ورفقاء ومصاحبين اللهم ابلغه
منا التحية والاكرام وعلينا انه السلام اللهم اني ضعيف فقوني في رضاك ضعفي وحده

الى الخير يا سيدي واجعل الاسلام منتهى رضاك اللهم اني ضعيف فقوني واني ذليل
فاعزني واني فقير فارزقني ثم تقول مائة مرة اللهم اسئلك الجنة اللهم اني اعوذ بك
من النار ثم تقول اللهم اني اسئلك بانك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك
وبانك ارحم الراحمين واسئلك بانك احد صمد لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفوا
احد ان تغفر لي ذنوبي كلها صغيرها وكبيرها مغفرة تامة يا ارحم الراحمين ثم تقول
اربع مرات اللهم اني اشهدك واشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك اني
اشهد انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك
واستغفرك واتوب اليك ثم تقول اللهم اني اصبحت في ديني واماني ونفسي وولدي
ومالي وجميع اهل عنايتي في حماك الذي لا يستباح وفي جوارك الذي لا يرام وفي سلطانك
الذي لا يستظام وفي ملكك الذي لا يبلى وفي غنائك التي لا تخشى وفي التي لا تغفر وفي
رحمتك التي وسعت كل شيء وجار الله امن محفوظ ولا حول ولا قوة الا بالله لا اله
الا الله والله اكبر وسبحان الله وردت صل على محمد وآل محمد واغفر لي ذنوبي كلها برحمتك
يا ارحم الراحمين اللهم افتح لنا بطاعتك واختم لنا برضوانك واعذنا من الشيطان
الرجيم السلام على الحافظين الكرام الكاتبين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له وان محمدا عبده ورسوله اللهم ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين
لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم اني اسئلك خير يومي هذا وخير ما فيه
وخير ما امرت به وخير ما قبله وخير ما بعده واعوذ بك من شر يومي هذا وشر ما فيه
وشر ما قبله وشر ما بعده اللهم اني اسئلك فتحه ونصره ونوره وهداه اللهم افتح
لي بخير واختم لي بخير واختمه على بخير اللهم افتحه على برحمتك واختمه على رضوانك
اللهم من كادني في يومي هذا بسوء فاكفنيه وفي شره وادرء ذلك في نحره اللهم
ما انزلت في يومي هذا من خير او رحمة او شفاء او فرج او عافية او رزق فاجعل لي فيه نصيبا

وان احسانا وما انزلت فيه من محذور او مكروه او بلية او شقاء فاصرفه عني اللهم اني
اسئلك ان تجعل ايدي يومي هذا فلقا واوسطه سلاما واخره مخلصا واعوذ بك
من شر يومي اوله يوم اوله فزع واوسطه جزع واخره وجع اللهم يا فاتق ارتج
رحمتك وبرحمتك ارجو رضوانك وبرضوانك ارجو الجنة فلا تواخذني بتبعتي ولا
تعاقبني بسوء عملي اللهم اجعل حيوتي ما احييتني زيادة لي في كل خير واجعل وفاتي
اذا توفيتني راحة لي من كل شر ونجاة لي من كل سوء اللهم اجعلني اخشاك كانني اراك
وارجوك ولا ارجو غيرك واذكرك ولا انساك اللهم اغفر لكل ذنب سلفت مني
في الليل والنهار منذ خلقتني واغفر مني وابدلني بحسناتي قبل مني كل خير عملته
لك في الليل والنهار منذ خلقتني وارفعه لي عندك في الرفيع الاعلى واغطي عليه التواب
الكثير برحمتك انك جواد لا تبخل اللهم اني اصبحت متوكلا عليك فالهمني واصبحت
فقيرا اليك فاغنني واصبحت لا اعرف ربا غيرك فاغفر لي واصبحت مقرا لك بالربوبية
مقرا لك بالعبودية واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا
صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين
الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون فبلغ رسالاته وجاهد في الله
حق جهاده وعبده حتى اتاه اليقين منه واشهد ان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله
يبعث من في القبور وان الجنة حق والنار حق والبعث حق وانا اومن بالله وبرسوله
وبملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله اللهم فاك لي هذه الشهادة
عندك واثبتها عندك طمعي فيها واجبني عليها واقبضني عليها واحشرني عليها واجرني
جزاء من لقيك بها مخلصا غير شاك فيها ولا مرتاب عنها ولا مبدل لها امين رب
العالمين وصلى الله على محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين الاخيار وسلم كثيرا استغفر
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر واستغفر الله الذي لا اله الا هو غفارا الذنوب

وأتوب إليه وأسئله أن يتوب علي ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم الأول فليس
قبله شيء والآخر فليس بعده شيء والظاهر فليس فوقه شيء والباطن فليس دونه
شيء يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير الحمد لله الذي
لا تبدل لقوله ولا معاد لحكمه ولا راد لقضائه الحمد لله الأول قبل كل شيء والله
له والآخر بعد كل شيء والوارث له والظاهر على كل شيء والوكيل عليه والباطن دونه
كل شيء والمحيط به الذي عم كل شيء علمه وملك فقهر وبطن فخبر دنا ان الدين رب العالمين
الحمد لله على حلمه بعد علمه والحمد لله على عفوه بعد قدرته اللهم لك الحمد والليل
إذا يغشى وفي النهار إذا تجلى ولك الحمد في الآخرة والأولى ولك الحمد كما حمدت
نفسك وكما أنت أهله وكما يحمدك الحامدون ولك الحمد عدد ما أحصى كتابك وأحاط
به علمك ولك الحمد زنة عرشك ومداد كلماتك ولك الحمد كما ينبغي لكرم وجهك
وعز جلالك وعظم سلطانك اللهم لك الحمد حمدا خالدا لا يخلو دك ولك الحمد
حمدا دائما بدوامك ولك الحمد حمدا لا أمد له دون بلوغ مشيتك ولك الحمد حمدا لا
يتناهى دون منتهى علمك ولك الحمد حمدا يملأ رضاك ويوجب من ذلك ويؤمن غيرك
فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والأرض وعشيا
وحين تظهرون يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل ويخرج
الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون سبحان
ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين سبحان
الدائم القائم سبحان الملك الحق سبحان العلي الأعلى سبحانه وتعالى سبحان الله وبحمده
سبحان الله الحي القيوم سبحان الله الذي لا تأخذه سنة ولا نوم سبحان من
تواضع كل شيء لعظمته سبحان من ذل كل شيء لعزته سبحان من خضع كل شيء
للملكه سبحان من استسلم كل شيء لقدرته سبحان من انقادت له الأمور بأزمتها

سبحانه وبحمده لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت
وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير لا إله إلا الله الحليم الكريم
لا إله إلا الله العلي العظيم لا إله إلا الله السبع العليم لا إله إلا الله رب السموات
السبع ورب العرش العظيم لا إله إلا الله الها واحدا أحدا فردا صمدا لم يلد ولم يولد
ولم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له كفوا أحد لا إله إلا الله الأول قبل كل
شيء والباقي بعد كل شيء والقادر على كل شيء والمحيط بكل شيء ولا تدركه الأبصار
وهو اللطيف الخبير يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج
فيها وهو الرحيم الغفور اللهم إني أسئلك وأدعوك وأنت قلت ادعوا الله أو ادعوا
الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى أسئلك أن تستجيب لي كما وعدتني اللهم إني
أسئلك بكل اسم لك سميت به نفسك أو ذكرته في كتابك أو علمته أحدا من خلقك
أو استأثرت به في علم الغيب عندك يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحيم يا بديء الأبد
لك يا قائما لا نفاد لك يا حي يا قيوم يا قدوس يا محيي يا مميت يا قائما على كل نفس بما كسبت
يا أحد يا وتر يا فرد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد يا مالك الملك
تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك
الخير إنك على كل شيء قدير يا حنان يا منان يا ذا الجلال والإكرام يا رب الأرضين وما أقلت
والسموات وما أظلت والرياح وما ذرت يا خالق كل شيء يا رب السموات والأرضين
يا عماد السموات والأرضين يا قوام الدنيا والآخرة ويا غياث المستغيثين ويا صريخ
المستصرخين ويا معاذ العائذين ويا مجير يا مجير يا مجير ويا مجيب دعوة المضطرين ويا مجيب دعوة الداعين
ويا أرحم الراحمين ويا أول الأولين ويا آخر الآخرين أسئلك باسمك الأجل الأعز
الأكرم الطاهر المطهر المقدس أحد الصمد الفرد الذي ملأ الأركان كلها الذي
إذا دعيت به أجبت وإذا سئلت به أعطيت أن تصلي على محمد وعلى آل محمد كما فضل

ورب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات م

بدعائك ووعدت إجابتك ولا خلف لوعدك وإني أدعوك كما أمرتني ص

ويا منفسا عن المكروبين ويا مفرجا عن المغمومين ويا مجيب دعوة المضطرين ص

وأكرم وأعلى وأكمل وأعز وأعظم وأشرف وأزكى وأنمى وأطيب ما صليت على أحد من أنبيائك
المصطفين وملائكتك المقربين وعبادك الصالحين اللهم شرف بنيانه وعظم برهانه
وثقل ميزانه وابعثه المقام المحمود الذي وعدته وتقبل شفاعته وأجزه عنا أفضل
ما جزيت نبيا عن أمته اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت على إبراهيم
وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم صل على أنبيائك المرسلين وملائكتك
المقربين وعبادك الصالحين وسلم عليهم إنك أرحم الراحمين اللهم اغفر لي
ولوالدي ووالدي المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات أحيائهم وميتهم شاهدهم
وغائبهم أنت تعلم منقلبهم ومثواهم اللهم اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان
ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤف رحيم اللهم أصلح لنا المتنا وقضاة
وولاة أمورنا وجماعتنا ودعاتنا الذين ارتضيت لنا اللهم أعز الإسلام وأهله وأذل
الشرك وأهله اللهم إني من عبادك الذين ظلموا أنفسهم وأسرفوا علينا واستوجبوا
العذاب بأحد الأربعة والذنوب المؤبقة والخطايا المحيطة بهم وقد قلت يا عبادي الذين
أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم
لا خلف لوعدك ولا مبدل لقولك اللهم لا تقطعني من رحمتك ولا تؤيسني من عفوك ومغفرتك
واجعلني من عبادك الذين تغفر لهم ذنوبهم وتكفر عنهم سيئاتهم وتوبت على إنك أنت
التواب الرحيم وخذ بنواصينا وبصري وقلوبنا وجوارحنا كلها إلى طاعتك وطاعة رسولك
وإلى حب الأعمال التي ترضى به وارزقنا توبة نصوحا استوجب بها محبتك واستحق بها جنتك
وتوقيني من عذابك فإنه لا حول ولا قوة إلا بك وجعلني من أوليائك وأنصارك الذين
تغرزهم درنك وتشفهم بيم من عدوك وتحتمهم بالسعادة والشهادة وتحييهم حيوة
طيبة وتقلبهم منقلبا كريما وتوتيهم في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وتقيهم عذاب
النار اللهم ذنوبي عظيمة كثيرة ورحمتك وفضلك وعفوك أعظم منها وأكثر وأوسع

فأنزل علي من سعة رحمتك وعظيم عفوك ومغفرتك ما تنجيني به من النار وتدخلني به الجنة
اللهم برحمتك استغفث من ذنوبي واستجرت فأعني وأجرني من ذنوبي وأمني على
بمغفرتك وعفوك عما طلبت به نفسي خاسئة يا إلهي وخطيئتي من له حوقلي واستوهبني
منه واغفر لي وعوضه من فضلك وطولك وجزيل ثوابك على وعليه بنيل يا أرحم
الراحمين اللهم اجعل ما قضى من حسن عملي مقبولا وما قرط من بيني سيئة مغفورا وما
أنا نافس من عمري أوله صلاحا وأوسطه فلاحا وآخره نجاحا اللهم إني أعوذ بك من
جهد البلاء وسوء القضاء وشر العمر ودرك الشقاء وشماتة الأعداء وسوء المنظر في
الأهل والمال والولد اللهم إني أعوذ بك من قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع وعمل لا ينفع
ودعاء لا يسمع اللهم سلمني وسلم ديني وعافني واعف عني ولا تؤاخذني بيدي ولا
ولا تقايسني بعملي ولا تفضحني وسترني وأدخلني الجنة برحمتك وعافني من النار برحمتك
اللهم أقلني عثرتي واستر عورتي وآمن روعتي اللهم إني أسألك الهدى والتقى
والعفاف والكفاف والغنى وأعمالا ترضى اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا
أعلم ولا أعلم واستغفرك لما لا أعلم ولا أعلم اللهم لا تجعل الدنيا أكبر همي ولا مبلغ علمي
في وحدة ولا تسلط علي من لا يرحمني ولا تسلطني على أحد يظلمني اللهم اجعل حبوني بالرأفة
لي من كل سوء اللهم إني أسألك مسألة المسكين وأبتهل إليك ابتهال المذنب الخاطئ وأدعوك
دعاء الخائف الضرير دعاء من خضعت لك رقبته وفاضت لك عبرته وذل لك جسده
وأرغم لك أنفه اللهم لا تجعلني بدعائك رب شقيا وكن لي رؤوفا رحيما يا خير المسؤولين
ويا خير المعطين اللهم إني أسألك باسمك الذي إذا دعيت به أجبت وإذا سئلت به أعطيت
وارزقني العافية والسلامة برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم لك الحمد وإليك المشتكى وأنت
المستعان ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على ملائكته المقربين وأنبيائه المرسلين
وعلى محمد خاتم النبيين ورسول رب العالمين وإمام المتقين وسيد المسلمين وعلى آله الطيبين
الطاهرين وسلم قبلنا اللهم إني أسألك يا رب حسن الظن بك والثقة في التوكل عليك

في كل خير واجعل وفاتي راحة

واعوذ بك ان تدخلني النار واعوذ بك رب ان تبتليني ببلية تحملني ضرورتها على التعرض لشيء
من معاصيك واعوذ بك ان تدخلني في حال كنت اكون فيها في يسر او عسر اظن ان معاصيك
انجح لي من طاعتك واعوذ بك ان اقول قولا من طاعتك التمس به رضا سواك واعوذ بك ان
يكون احد اسعد بما اتيتني مني واعوذ بك ان اتكلف طلب ما لم تقسم لي وما لم تقسمه لي وما قسمت
لي من قسم او رزقتني من رزق فآتني به في يسر منك وعافية حلالا طيبا واعوذ بك من كل
شيء زحزح بيني وبينك او باعد بيني وبينك او نقص به حظي او صرف وجهك الكريم واعوذ
بك ان تحول خطيئتي او ظلمي او جرمي او اسرافي على نفسي او اتباعي هواي او استعمالي شهوتي دون
مغفرتك وثوابك ورضوانك ونائلك وبركاتك وموعدك الحسن الجميل اللهم اني اعوذ بك
من الضر في المعيشة واعوذ بك ان تبتليني ببلاء لا طاقة لي به او تسلط علي طاغيا او تهتك لي
سترا او تبدي لي عورة او تحاسبني يوم القيامة مناقشة احوج ما اكون الى تجاوزك وعفوك
عني واسالك بوجهك الكريم وكلماتك التامات ان تصلي على محمد وآل محمد وتعطي محمدا وآل
محمد افضل ما سالك وافضل ما سئلت له وافضل ما انت مسئول له واسالك ان تجعلني من
عتقائك وطلقائك من النار يا ارحم الراحمين ويا اجود الاجودين ويا اله العالمين ويا سيد
السادات ويا جبار الجبابرة ويا افضل من سئل واكرم من اعطى واحق من تجاوز وعفا ورحم
وتفضل باحسانه القديم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم لا اله الا الله الحليم الكريم
سبحانه تبارك الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين لا اله الا انت افلح سائلك ونعما
جدك واشبع عائذك اعذني برحمتك من شر ما خلقت وذرات وبرات حسبي الله وكفى
سمع الله لمن دعا ليس وراء الله منتهى اللهم انت ربي ورب من كادني وبغى علي من الجن والانس
ناصيتي وناصيته بيدك فادفع في نحره واعذني من شره بعزتك التي لا ترام وبقدرتك التي
لا يمتنع منها بر ولا فاجر وبكلماتك الحسنى الحمد لله الذي خلقني ولم اك شيئا اللهم اعني على
هول الدنيا وبوائق الآخرة ومصيبات الليالي والايام اللهم اصحبني في سفري واخلفني

في اهلي وبارك لي فيما رزقتني ولك نفسي اللهم وعلى خلق حسن صالح فقومني واليك فحببني والى
الناس فلا تكلني رب المستضعفين وانت ربي واعوذ بوجهك الكريم الذي اشرقت
له السماوات والارض وكشفت به الظلمات وصلح عليه امر الاولين والآخرين
ان ينزل بي سخطك او يحل علي غضبك ومن زوال نعمتك ومن جميع سخطك لك العتبى
عندي فيما استطعت ولا حول ولا قوة الا بك اللهم انك لست برب استحدثناك ولا
كان معك اله اعانك ما يقول القائلون صل على محمد وعلى آل محمد وبارك لي في الموت
اذا نزل بي واجعل لي فيه راحة وفرحا اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي اللهم اني
ضعيف فقو في رضاك ضعفي وخذ الى الخير بناصيتي واجعل الاسلام منتهى رضاي اللهم
اني اشهدك واشهد ملائكتك وكفى بك شهيدا انك انت الله لا اله الا انت وحدك
لا شريك لك واشهد ان محمدا عبدك ورسولك وخيرتك من خلقك وان كل معبود
من دون عرشك الى قرار ارضك السابعة باطل مضمحل ووجهك الكريم الدائم الذي لا يزول
فصل على محمد وعلى آل محمد واكشف ما بي من ضر وحول يا ارحم الراحمين انك سميع الدعاء
وانك تفعل ما تشاء وانت ميسور العسير عليك يسير اللهم يسر من امري ما عسر وسهل
ما صعب ولين ما غلظ وفرج ما لا يفرجه احد غيرك بنور وجهك الكريم الدائم التام وبحق
محمد عبدك ورسولك وبحق الروحانيين الذين لا يفترون الا بتعظيم عز جلالك
وبالثناء عليك ولا يبلغون ما انت مستحقه من عظيم عزك وعلو شانك اللهم اني اسالك
باسمك الذي تجليت به للجبل فجعلته دكا وخر موسى صعقا وبالاسم المخزون المكنون
وباسمك الذي فلقت به البحر لموسى بن عمران فصار في كل فرق كالطود العظيم وباسمك
الذي ذل له كل جبار عنيد وباسمك الذي وضعته على النهار فاستنار وعلى
الليل فاظلم ان تصلي على محمد وعلى آل محمد وان تجعلني من التوابين المتطهرين وتغفر
لي خطيئتي يوم الدين وتغفر لوالدي كما ربياني صغيرا وعلماني كتابك وسنة نبيك

وتدخل عليهما رأفة منك ورحمة وتبدل سيأتيهما بحسنات وتقبل منهما ما احسنا وتجاوز عنهما
ما اساءا فإنك انت الجواد الواسع الحليم من الذين رضيت عنهم واسكنتهم جنتك بالتعيم
برحمتك يا ارحم الراحمين فصلى الله عليه وجنودك وكرمك وعزتك وسلطانك
يا من له الحمد لا منتهى للحمد الا له يا كريم الاحسان يا من منتهى كل شيء يا من يرى ولا
يرى وهو بالمنظر الاعلى ومن هو على كل شيء رقيب وبكل شيء محيط وعلى كل شيء قادر انت
تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور وتعلم ما في نفسي لا اعلم ما في نفسك وانت
بالاسم الذي وضعت به الجبال على الارض فاستقرت وبالاسم الذي وضعته على السموات
فاستقلت ان تخلصني من النار وتغيرني في اطرافك بقدرتك وبالبدي وحاميتي وقرابتي وجرأتي
ومن احتبى فيك ذي رحم في الاسلام وحل الى بيوتك الذي لا يطفأ ونورك التي لا
تزام واكفني ما لا يكفيه احد سواك وما انت اعلم به مني واستر في بسترك الجميل وتغشاني
بقدرتك من عذابك وعقابك اللهم انك عالم غير معلم وانت عالم بما يجري
فاجعل لي في كل خير قضيته والي كل خير سبيلا اللهم واجعل الجنة منها في دعاء من دعاك
رجاء الثواب منك في مشارق الارض ومغاربها من المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات
وتقبل دعاءهم واجعلهم على عدوك وعدوهم فانك تقدر ولا يقدر عليك ولا يتم
البلاء غيرك يا معروفا بالاحسان والرأفة والرحمة انت مقلب القلوب والابصار صل على محمد
وانت مدبر الامور وانت تختار لعبادك فافعل بي من اخترته بطاعتك وامنته
من عذابك يوم يخسر المبطلون وتب علي انك انت التواب الرحيم واختر لي
ولذري فقد خلفتهم فاحسن مرزقتي فاصلحتهم فيما رزقتني نعمك علي وعلى والدي واهل
عنايتي واوسع علينا في ارزاقك ولا تشمت بنا عدوا ولا حاسدا ولا باغيا ولا طاغيا
واحرسنا بعينك التي لا تنام اللهم هذا الدعاء وعليك الاجابة وانت المستعان
وعليك التكلان ولا حول ولا قوة الا بالله وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى

آله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كثيرا وحسبنا الله ونعم الوكيل ويوم الثلاثون في يوم
عيد الغدير من رواياته اخرى اللهم بنورك اهتديت وبفضلك استغنيت وقلبك وثقت
لحقك ولوائهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول
لوجدوا الله توابا رحيما وقلت ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم وقلت واذا سألك عبادي
عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاني اللهم فاني اسألك واشهدك واشهد
ملائكتك انك ربي لا اله الا انت عليك توكلت وانت محمد عبدك ورسولك
نبي انت صلى الله عليه وآله نبيي وان علي امير المؤمنين مولاه ووليي عهدك اسألك ان تغفر لي
في هذا اليوم وفي هذا الوقت ما سلف من ذنوبي وتصلحني فيما بقي من عمري اللهم
ايمانا بك وتصديقا بوعدك حتى اكون على المنهج الذي رضيته والطريق الذي حبته
فانك عدتي عند شدتي وولي نعمتي اللهم اني اسألك نفحة من نفحات رحمتك
تلم بها شعثي وتصلح بها ثأتي وتوسع بها رزقي وتقضي بها ديني وتغنيني بها على جميع امري
فانك عند شدتي فاسألك بحق محمد وآل محمد ان تصلي على محمد وآل محمد وان تصلح
لي احوال الدنيا والاخرة اللهم اني اسألك ولن يسألك سائلون اكرم منك ولا اطلب
اليك ولن يطلب الطالبون الى احد اجود منك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تبلغني
في هذا اليوم امنية الدنيا والاخرة اللهم فارج الغم ومجيب دعوة المضطرين
اللهم فارج الغم اني مغموم ففرج عني اللهم اني مهموم فاكشف همي اللهم اني
مضطر فمتل الي اللهم اني مدينون فاقض ديني اللهم اني ضعيف فقو ضعفي اللهم
اني اسألك من رزقك رزقا واسعا حلالا طيبا استعين به واعيش به بين خلقك
رزقا من عندك لا ابتذل فيه وجهي لاحد من عبادك انت حسبي ونعم الوكيل
اللهم اغفر لي ولوالدي وما ولدا واهل قرابتي واخواني من عرفت ومن لم
اعرف اللهم اجزهم باحسن اعمالهم واوصل اليهم الرحمة والسرور واحشرهم

مع رسولك وامير المؤمنين واوليائهم انك على كل شئ قدير اللهم مالك الملك تؤتي الملك
من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شئ
قدير وصلى الله على محمد واهل بيته وسلم ومن الدعوات في يوم عيد الغدير ما رويناه باسنادنا
عن الشيخ المفيد رضوان الله عليه اللهم اني اسئلك بحق محمد نبيك وعلي وليك والقائم الذي
خصصتهما به دون خلقك ان تصلي على محمد وعلي وان تبدلهما في كل خير عاجل اللهم
صل على محمد وآل محمد الائمة الهادية والدعاة السادة والقادة الحماة والسنوم الزاهرة والاعلام
وساسة العباد واركان البلاد والناقة المرسلة والسفينة الناجية الجارية في اللجج
الغامرة اللهم صل على محمد وآل محمد خزان علمك واركان توحيدك ودعائم دينك
ومعادن كرامتك وصفوتك من بريتك وخيرتك من خلقك الانبياء النجباء الابرار
والباب المبتلى به الناس من اتاه نجا ومن اباه هوى اللهم صل على محمد وآل محمد اهل
الذكر الذين امرت بمسالتهم وذوي القربى الذين امرت بمودتهم وفرضت حقهم وجعلت الجنة
معاد من افتص اثارهم اللهم صل على محمد وآل محمد كما امر وا بطاعتك ونهوا عن معصيتك
ودلوا باعيادك على ومعادهم اليك اللهم اني اسئلك بحق محمد نبيك وبحبيك وصفوتك
وامينك ورسولك الى خلقك وبحق امير المؤمنين ومبيد الملحدين وقاصم الغر المحجلين
الوصي الوفي والصديق الاكبر والفاروق بين الحق والباطل والشاهد لك والدال عليك
والقائم بامرك والمجاهد في سبيلك لا تاخذه فيك لومة لائم ان تصلي على محمد وآل محمد
وان تجعلني في هذا اليوم الذي عقدت فيه لوليك العهد في اقتاء خلقك واتمها طهم الذين
من النار فين بحجته والمخبر بفضله من عقابك ولهفاتك من النار ولا تشتت في حاسد
النعم اللهم فكما جعلته عندك الاكبر وحجتك في السماء يوم العهد المعهود وفي الارض يوم
البيان في الملحود والجمع المشهود صل على محمد وآل محمد واقرر به عيوننا وابهج به نفوسنا وابعم به شملنا ولا تفتنا
بعد اذ هديتنا واجعلنا لا تفك من الشاكرين انا رحم الراحمين الحمد لله الذي عرفنا فضل هذا
اليوم ويسر لنا حرمته وكرمنا به وشرفنا بمعرفته وهدانا بنوره يا رسول الله يا امير المؤمنين عليكما
وعلى عترتكما وعلى شيعتكما بتي افضل السلام ما بقي الليل والنهار وبكما اتوجه الى الله ربي وربكما
في نجاح طلبتي وقضاء حوائجي وتيسير امري اللهم اني اسئلك بحق محمد وآل محمد ان تصلي على
محمد وآل محمد وان تلعن من جحد حق هذا اليوم واكبر حرمته فصد عن سبيلك واطفاء نورك
فاوعاه الا ان يتم نوره اللهم فزين عن افعال من جحد بيتك واكفنا هم من المؤمنين
الكذاب اللهم املاء الارض به عدلا كما ملئت ظلما وجورا واغفر لهم ما قدمتم انك لا
تخلف الميعاد فصل مما نذكره من زيارة امير المؤمنين عليه السلام يوم عيد الغدير والدعاء يوم العيد
المتعبد من قرب ابو بعيد روى عدة من شيوخنا عن ابي عبد الله محمد بن احمد الصفواني من كتابه باسناده
عن ابي عبد الله عليه السلام اذا كنت في يوم الغدير في مشهد ولا نا امير المؤمنين عليه السلام فاذن من دبر وبعد الصلوة
والدعاء وان كنت في بعد بلده فاوم اليه بعد الصلوة وهذا الدعاء اللهم صل على وليك واخي
نبيك ووزيره وحبيبه وخليله وموضع سره وخيرته من اسرته ووصيه وصفوته من خلقه
وامينه وواليه واشرف عترة الذين اذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا وبالت حكمته والطيب بحجته
والداعي الى الرشد بهديه والماضي على سنته وخليفته على امته سيد المسلمين وامير المؤمنين
وقائد الغر المحجلين افضل ما سالت احدا من خلقك واصفيائك واوليائك اللهم اني اشهد انه قد بلغ عن نبيك صلى الله عليه وآله ما حمل وحفظ
ما استودع وحل حلاله وحرم حرامك واقام احكامك ودعا الى سبيلك والى اوليائك وعاد
اعداءك وجاهد الناكثين عن سبيلك والقاسطين والمارقين عن امرك سابر اصحاب الجمل
غير مدبر ولا ناكص ولا واهن لومة لائم حتى بلغ في ذلك الرتبة وسلم له ايدك القضاء وعبدك
مخلصا ونصح لك محمدا حتى اتاه اليقين فمضى اليك شهيدا سعيدا وليا
تقيا زكيا هاديا مهديا اللهم صل على محمد وعليه افضل ما سالت احدا من خلقك
واصفيائك يا رب العالمين فصل مما نذكره ما ينبغي ان يكون على حال اول يوم هذا العيد

في اليوم المعظم المشار اليه اعلم انا قد ذكرنا في عيد الفطر وعيد الاضحى وغيرهما بما منه ما يكون ذلك
عليه مع الله جل جلاله في تحصيل اعمال المفوه والرضا واذا عرفت كما قد مناه فضل عيد الغدير على
كل وقت ذكرناه فينبغي ان يكون في هذا العيد على قدر فضله على كل يوم سعيد فيكون عند المحاسبة
لشرف ذلك الاوقات كما لو جاز ملك سلطان عالم ملكين معظمين في الحرمات والمقامات فيكون في العيد
كما لو جاز سلطان او ذلك الملكين المعظمين وصاحبت مولاهم الذي هم عليه قدرة على امور
الدنيا والدين فاجتهد في احترامه ساعاته والتزام حق حرماته ومحمده لشكر الله جل جلاله
على ما فضلك بمعرفته فاعمالك لاكرامه وتجليك بتجديد نعمته وقد قدمنا في اخبار فضله ادابا
واسبابا يعملها المسعودون في ذلك اليوم فاعمل عليها فانها من تدبير العارفين **فصل** بما نذكره
من قطير الفائزين فيه انواعا قد قدمنا بعضها من الفصول افضله عظيما لمن فطر صائما ليوم الغدير
واوضحنا ذلك بالمنقول ونذكر هنا زيادة من طريق المعقول فنقول اذا كان لكل صائم في ذلك العيد
ما ذكرناه من الحظ السعيد فاذا فطرت عامة ظاهرهم وسارهم وحفظ القوة التي بذلوها لله جل جلاله في
فكانك قد ملكت اطعامهم واصرت شريكا لهم في كل اوصل من الله جل جلاله اليهم بالمقدار اليسير الذي عرفته
في فطور القايم وقد شهد العقل ان من قدر على الظفر بالغنايم وبالمماليك والاتساع والغنايا
بقوت يوم واحد لبعض اهل القرى فانه يغنيهم ذلك بالغ الامكان ولا يباح نفسه بالقوت
بهذا المطلب العظيم الشان وكفاك انك تقطع بذلك ما عظمه مولاك مالك دنياك واخراك
وياطوباك ان بلغ خير خلق الله جل جلاله يحمده ومولاك امير المؤمنين ع ومن يكون بعد ذلك
بعدها اليه آنك عظمت يوما عزز اعليهم واكرمت كريما لديهم ونجيت الف نفس من عالمهم المذكور وقطعت
شبهات من سعى في تعطيل ايات معالمهم المشهورة فتكون كما كان من صدقت محبته وتعطرت فضايله
وظهرت دلايله شعر وبنهتز المعروف في طلب العلى لتذكر بما عد لي مثاله **فصل** بما
نذكره تما يختم به يوم عيد الغدير اعلم ان قد عرفناك بعض ما عرفناه من شرف هذا اليوم وتعظيمه
عند الله جل جلاله وعند من اتبع رضاه فكن هذا واخر نهاره ذاكرا لمعرفة مقداره مناسفا على انتهاكه

ناسف المحروم بفراق اهل وداده متلهفا ان يوم يملك الله جل جلاله اليوم اظهار اسراره وان يجعلك
من اعوان المولى المذخور لرفع مناره ويثبتك بان يكتب اسمك في ديوان انصاره ويفتح بشهل
ما عملت في اليوم المذكور السعيد بلسان الحال كما يفعل المؤدب بالعبيد ويقرضه على زكت ضيفا
له من نوال الله جل جلاله وخاصته الذين هم الوسايل بينك وبين رحمته وحفظ نعمه ويسئل
ان يتموا ما منه من نقصان ويربحوا ما تخاف على عملك من خسران وان يسلموه من لسان سعاة
الى الملكين الحافظين الكاتبين بجميع احوالك في ذلك النهار ويعرضوه من يدي كاتبهم على الله جل جلاله
عرضا يليق بآيات المكرمة في صفات الابرار على المولى المالك المطلع على الاسرار فتكون قد ادى الامانة
في يومك في عملك واجتهدت في حفظ حرمته وصلته وسلمت كل مفوض وتسليم الى اهله **الباب**
التاسع فيما يتعلق بيوم اهلة سيد اهل الوجود ذوي الجود الذي لا يساوى ولا يعادى وفضله وشرفه
على النهار والحمار وان في يوم رشده قصد قاتل امير المؤمنين ع بالخنزر وتذكر ما يعلم من المراسم وفيه
فصول **فصل** فيما تذكره من انفاذ النبي ص لرسله الى امصار ومخزان ومناظرتهم فيما بينهم وظهور
تسديده فيما دعا وبنا ذلك بالاسانيد الصحيحة والروايات الصريحة الى ابي الفضل محمد بن عبد المطلب
الشيباني رحمه من كتاب اهل الجنة ومن اصل كتاب الحسين بن اسمعيل بن الناشر من كتاب علي في ذي الحجة فيما رويناه
باطرق الواضحة عن ذوي الهمم الفاضلة لا حاجة الى ذكر اسمائهم لان المقصود ذكر كلامهم قالوا لما
فتح النبي ص مكة وافاء الله العرب وارسل رسله ودعاته الى الامم وكاتب الملكين كسرى وقيصر يدعوهما
الى الاسلام والاقرار بالجزية والصغار والاذعان بالمراجعة كان كرشانه ضاري بخزان وخطاوهم
من بني عبد المدان وجمع نجد الحرث بن كعب ومن ذوي اليمن ونزل بهم نزولها الناس على الغضا فهم
هناك وبين النصرانية من الاريوسية والنسطورية واصحاب دين الملكانية والمارونية واليعقوبية
والقسطورية واملاؤ قلوبهم على ثقافة فساتر لهم رهبته وسرعاتهم كذلك من شانهم اذ ورد
عليهم رسل رسول الله ص بكتابه وهم عتبة بن غزوان وعبد الله بن ابي اميته والمهدي بن عبد الله
اخو تميم بن مرة وصهيب بن سنان اخو النمر فاسطيدعوهم الى الاسلام فان اجابوا فاخوان والا فالحرب

والحمار ع ر

واستكبروا فاتى الحنظلة المخزية الى الدى الجزيه عن يد فان ربغوا اعادوا عليه من الحمالة المترلتين
وعندوا فقداذ نهم على سواء وكان في كتابه من قبل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا
فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قالوا وكان رسول الله لا يقاتل قوما حتى يدعوهم وازداد
القوم لورود رسل نبي الله وكتابه نفورا وامتزاجا فقزعوا لذلك الى سيدهم العظمى وامرأة
فنفرش لها رضها والبس جدها بالحرير والديباج ورفعوا السرير الاعظم وكان من زبرجد مرصع
اتقذه اليهم فيضيل الاكبر وحفزذلك بني الحرث بن كعب وكانوا يوث الحرب فساروا اثنا عشر قدعرف
العرب ذلك لهم في قديم ايام في الجاهلية فاجتمع القوم جميعا للمشورة والنظر واموهم واسرعت اليهم
القبايل من مذحج وعك وحمير واناروس من نامهم فنبا ودارام قبايل بها وكلهم قد ورد الرقة
غضبا لقومهم فكان من تكلم منهم بالاسلام ارتد اطفاصوا افاضوا في ذكر المسير بينهم وجههم
الى رسول الله والنزول به بيثرب فاجازته فلما راى ابو حامد حصين بن علقمة اسقفهم الاول
وصاحب ادراسهم وعلامهم وكان رجلا من نجي بكرين وايلا ما ازمع القوم عليه من الحلق بحرب
دعا بصابة فوضع بها حاجبيه عن عينيه وقد بلغ يومئذ عشرين ومائة سنة ثم قام فيهم
خطيبا معتمدا على عصى وكانت فيه بنية وله راى وروية وكان موحدا يومن بالمسيح وبالنبي
ويكتم ذلك من كفرة قومه واصحابه فقال يا ملا بني عبد المدان مهلا استديوا العافية والتقاة
فانها مطويان في الهوادة دبوا الى القوم وهنا الامر دبيب النمل واياكم والسورة العلياء فان الذلة
بها لا يعجبكم انكم وانه على فعل ما لم تفعلوا اقدر منكم على رد ما تعلمون الا ان النجاة مقرونة بالاناة
الا ترى احجام افضل من اقدام وكابين من قول بالغ من رصول ثم امسك فاقبل عليه كرز بن سبرة القشيري
وكان يومئذ زعيم بني الحارث بن كعب وفي بني شرقهم والمعصب فيهم واميرحربهم فقال
اقدانتهى سمرك واستعير قلبك اباحارثة فظلت كالمسبوع التراعة المملوع نفرقلب الاشاقل
وتخوفنا الترال الله علك وحق المنار بفضيلة الحفاظ بالبنوا العيه وهي عظيم وقد بلغ الحرب وهي

عقيم شقف اوداء الملك الجبار ولخم اركان الزاير وذي المنار الذين شدد نا ملكهما وامرنا
ملكهما فاى اياسا ينكر امرا بهما وبك تامر فالا على اخر كلامه حتى اظهر فصل بنله كانت في
يده وبلكته عيظا وغيظا وهو لا يشعر فلما امسك كرز بن سبرة ابتدا عليه العاقب واسمه عبد المسيح
بن شرحبيل وهو يومئذ سيد القوم واميرهم وصاحب مشورتهم الذي لا يصدرون جميعا الا
عن قوله فقال له افلح وجهك وافرعز بعلك وعز تجارك واشتد مارك اذكرت وحق غير الجبا
حباصيما وعيصا كريما وعزا قديما ولكن اناسبرة لكل مقام مقال ولكل عصر رجال والمرء يسوءه
اشبه منه باسه وهي الايام التي تملك حبلها وتديل فيها والعافية افضل الجلات والافضاف
اسباب فمن اوكد اسبابها الترفق لابوابها ثم صمت العاقب مطرقا فاقبل عليه السيد واسمه الهوبر بن التعمان
وهو يومئذ اشقف بخران وكان نظير العاقب في علو المترلة وهو رجل من عاملة وعداوة فلحم
فقال له سعد جدك وساجدك انا وابداك ان لكل امة نبيا وعلى كل ثواب ثوابا ولكن لا يدرك وحق
واهب العقل الامر كان بصيرا بانك افحمت وفدان فيما ترفن كالكلام الى سبلي حزن وسهل والى على
تفاتكم حظ من الراى الرشيق والامر الوثيق اذا اصيب به موضعه ثم ان اخا فهم قد يجد لكم الخطب عظيم
وامرجسيم فاعندكم فيه قولوا او ابجزوا البجوع واقرارا مترفع قال اعتبه والحديد والتفرس اهل العزم
فعاد كرز بن سبرة لكلامه وكان كما ايا فقال لحن نقارع دينا رسخت عليه وفنا ومضى عليه
اباونا وعز وملوك الناس ثم انا العز لك انتهالك الى ذلك امر تقرب الجزية وهي الجزية حقا لا الاتاوة
حتى يجر دابوا تر من انعامها وتدهل الحلايل عن اولادها افترى نحن محمد بدلنا ثم تبديل انه غير
نبصره من رثاء قال له السيد اربع على نفسك وعلينا ابا سرة فان سل السيف سل السيوف وان تحمل
قد بجعت له العرب واعطته طاعتها وملك رجالها واعنتها وجرت احكامه في اهل الوبر منهم والمدر
ورقه الملكان العظيمان كسرى وقيصر فلا اراكم والرحم لو نهد لكم الا وقد تصدع عنكم من حف
معكم من هذه القبايل فصرتم جثثا كامس الذاهب او كالحلم على رغم وكان فيهم رجل يقال له جسير بن الحارث
البارقي من زادة نصارى العرب وكان له منزله من بلوا النصرانية وكان مثواه بنجران فقال له

ابلسفاد فقال في امرنا واخذنا برايك فهذا مجلس لدينا بعده فقال فاني ارى لكم ان تقاربوا بينكما
وتطيعوه ويعلم ملكه عندكم وليطلق وفودكم الى اهل ملتكم الى الملك الاكبر بالروم وقيصر
والى ملوك هذه الجزيرة السوداء الخمسة يعني ملوك السودان ملك النوبة وملك الحبشة
وملك علوه وملك الزغاوة وملك الزراجات وهم بيزا والقبط وكل هؤلاء كانوا نصارى فاركد ذلك
من ينوي الى الشام وحمل اليها من ملوك غسان ونخم وجذام وقضاعة وغيرهم من ذوي ملكهم
فهم لكم عشيرة وموالي وعمال وفي الدين اخوان يعني انهم نصارى وكذلك نصارى وكذلك
الجزيرة من العباد وغيرهم فقد صرت الى دينهم قبايل غلب اسمها ولد غيرهم من ربيعة بن نزار
لنزر وفود كثيرة تحيرت في اليهم البلاد واخذ اموالهم فيستعين خونهم لدينكم فتجدكم الروم وقيصر الكبرى الا
سير اصحاب الفيل وتقبل اليكم نساري العرب من ربيعة اليمن فاذا اوصلت الامداد وازرة سيرتم
انتم في قبايلكم وساير من ظاهركم فجدد نصره وموازرتكم حتى تضاهون من عندكم واصر حكم من
والتبايل الوازرة عليكم قاموا بحمل احتى يحتوا به جميعا فيستقيم اليكم واقدامكم نشاط له مغلوبا
مقهورا وينقى بزمكان منهم ومدته مكنوا فيوشك ان تصطلموا جوزته وتطفئوا جمرته ويكون
لكم بذلك الوجه والمكان في الناس فان ذلك الامر حتى تنافت دخولا في دينكم ثم المعظم يعتلم
فمه وانشرفت تخت تصير الكعبة المشرفة بتهامة هذا الراي فاشيروا به فلما راى لكم بعده فاعجب القوم
كلامه جميعا سراته ووقع منهم كل موقع فكادان ينفرقوا على الموايده وكان فيهم رجل من ربيعة بن نزار
من بني قلين ينقل بن عامرة بن اناك على بن المسيح عليه السلام حارثة على قدميه واقبل على جهير
وقال مثلك من يعاند بالباطل الحق وانه وان قدم بالحق الواضح بعد اذا ما ايقنت الامر من غير
بابه ضل وان تقصد الى الباب تهتد ثم استقبل السيد والعاقب والقسيسين والرهبان وكافة
نصارى نجران بوجهه لم يخلط معهم غيرهم فقال سمعا سمعا يا ابنا الملكة وبقا بالحجة ان السعيد
والله من نفعته الموعظة ولم يعش غرا التذكرة الا واني انذركم واذكركم قول المسيح الله عز وجل فشرح
وصيته ونصته على وريثه شمعون بن يوحنا وما عهد عز الله من الافتراق ثم ذكر عيسى وقال

ان الله جل جلاله اوحى اليه فخذ يا بن البتول كتابي بقوة ثم صر لاهل سوريا لسانهم واخبرهم اني
انا الله لا اله الا انا الحي القيوم البديع المتواتر الذي لا احول ولا ازول اني بعثت رسولي
وانزلت كتبي رحمة ونورا وعصمة لخلقي ثم اني باعث بعد ذلك نجيبا رسولي احمد مسفوقة ضرعها من بعدي
البار قليلا عدد رسله وخلق من الزمان ابغضته بولده فخارا ان من غلام ابرهيم عليه السلام نوراه
حديثه افتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا طوبى لمن شهد ايامه وسمع كلامه فامن بهدايته
النور الذي جاء فاذا ذكرت يا عيسى ذلك النبي فصل عليه فاني صليت عليه فقالوا فانا نحب
بذلك على قوله هذا حتى اظهر بالسيد والعاقب مكانهما وكرامتهما فامر به والناس معه راضون
عن المسيح عليه السلام بما اخبروا فقد من ذكر النبي محمد صلى الله عليه وسلم لانهما كانا قد اسابا بموضعهما من دينهما شرفا فيخبران
وجههما عند ملوك النصرانية جميعا وكذلك عند سوقتهم وغرمهم في البلاد فاشفقا ان يكون ذلك
سببا لانصراف قومهما من طاعتهما الدينية وفحما المتزلتهما في الناس فاقبل العاقب على حارثة فقال ايها الملك
عليك ايها جار فان رادهذا الكلام عليك اكثر فاقبله ورجع قول يكون بلية قولا فاتلة والفظ
نقرات عند الاصداء يمثلون الحكمة فاتق نفورها فلكل بناأهل ولكل خطب محل وانما الدرك
ما اخذ لك بمواضي النجاة والبس جبة السلامة فلقد لبس بها خطافا فاقبل راس الملك الا ايها الملك
فصحائم ارم يعني اساس فاعرب السيد ان بشرك العاقب في كلامه فاقبل على حارثة فقال اقسم
ان الغرق الى فضة مثل الباب فاما اذ ان يتقدم طية النجاح وان توجف الى السرى
فمن عذر بذلك فلتسر فيه ايها الماء بعد ورود اغفال ابوا فاتلا وهو والله ما رأينا وسيد حضرنا
عنا با فاقبله اعتبا با ثم يعلم ان ناجم قرن بعض رسول الله سيكون رزه قليلا ثم ينقطع ويحلوان
بعد ذلك قرن بعث في اخره النبي المبعوث بالحكمة والبيان والسيف والسلطان يبلغ ملكه ما مر
يطبق فيه انعته المشارق والمغارب ويمنح ذريته الاديم الظاهر ينظر على جميع الملكات والاديان
ويبلغ ملكه ما طلعت عليه الليل والنهار وذلك ما لم يرزأه امداد ومن ورفدها جل فقتال من دونك
بما تعلم ومنع حلة ابوال من لدن مقترب الزمان او لعاس الحدثان فانا من ليونا واعداهلة فانا

حارثة بن انا ك فقال ايه عليك اياوة فانه لا يحظى في يومه من لا درك له في غده اتق الله
نجد الله جل وتعالى بحيث لا يفزع الا اليه وعرضت مشيدا بذكراه وهو الله لا هو العزيز المطاع الرزق
الباع واليكما معالق الرجال فلو اضربت التذكرة لاحد لبتر بفضل لكنتما الكنتما ابكار الكلم تهدى
لاربابها ونصيحة لكتما احد من اصحابها انكما طلبتما ثمرات قلوبنا وعلياها طاعتنا وفي بذلنا فالكيس
لكيس يا ايتها المعظمان عليكما به ارقاما بدهكما نواحيه واجر التوبيخ بما انتما بعرضه اثر الله
فيكما كما يوتركما بالمزيد من فضله ولا تخلدا بكما الى الوتية فانه من اطال عنا الامر اهلكته
العزة ومن اقعده ملية الحذر كان ميتا من الآن ومن استوفى عظة كانت العبرة له لا بؤسى نضج عوز
انه الله جل وتعالى بعز الحيا وسعادة المنقلب ثم اجزا على العافية معانيا فقال وعن عنا به الله ان
ما قلت اكثر من قالبه وانت اعلم والله جرى الا بوتة هذا عنك فقد علمت وعلمنا امانة الانجيل معا بشرة
ما قامه به المسيح في حواريوه من امن به من قومه وهذه منك فيه لا يرضيها الا التوبة والاقرار
بما سبق به الانكار فما اتى على هذا الكلام صرف الى وجهه فقال الاسيف الاذنوبة وما علم الا
ذو هفوة من نزع عن ضلاله واقام فهو السعيد الرشيد وانا لا فيه في الاضرار واعرضت بذكر سيد
بحلقان بعد ابن البتول فاين يذهب بك عما خلد في الصحف من ذكره وذلك الرسلم ما اتاه به المسيح
في بني اسرائيل وقوله لهم كيف بكم اذا ذهبت الي وابيكم خلف بعد اعصار علوا من بعدي وبعدكم
صادق وكاذب بالمسيح الله فالنجا من ذرية اسمعيل صادق فيه تنبئ من بني اسرائيل كاذب فالتقت
سنبعث منهما رحمة وطحمة يكون له الملك والسلطان ما دامت التقيا واما الكاذب فلعنة ويكون
به المسيح الدجال لعلك فوافاتم يمثله الله بك اذا ربح في الحارثة واحذركما يا قوم ان يكون من
قبلكم من اليهود لكم انتم الله ورسوله والمسيحيين مسيح رحمة وهدى ومسيح ضلالة لزوجل الهم على كل واحد منهما
اية واتارة فمحمد والمسيح الهدى وكذبوا به وانتوا بمسيح الضلالة لذ الدجال وافتوا على
واضربوا في الفتنة وتركوا اعصاهما ومن قبل ما بدا لهما كتاب الله وراء ظهورهم وقتلوا انبياء الله
بالبسط من عباده فجاء الله عز وجل عنهم البصيرة بعد التبصرة بما كتبت ايديهم وترع ملكهم منهم فجعله

والغوم

والزم الذلة والصغار وجعل سبيلهم الى النار قال العافية فما اشعرك يا حار ان يكون هذا الذي
المذكور وجعل سبيلهم الى النار قال العافية فما اشعرك والكتب هو قاطن يثرب ولعلما ان عند الله
فانه يذكر من النبوة ما يذكر بها اخر قرش وكلاهما من ذرية اسمعيل وجميعها اتباع واصحاب مشيدة
بنبوته ويقرون له برسالته فهل عهد بينهما في ذلك من فاصلة فذكر قال الحارثة اجل والله اجدهما
والله اكبر وابعد ما بين السحاب والتراب وهما لا باب الفتح بها وقبلها ثابت حجته الله في قلوب المعتبرين من
عباده لرسله وابنائه واما اصحاب اصلاب الهما نية فدما اخبر كم به سهما وكم وغيركم والمتتبعة منكم ارضه
ومن قدم اهل اليمامة عليكم الرمخبركم جميعا عن وادي سلمى وساعيه ومن وفد من اجلهم الى احمد يثرب فعاد وا
اليه جميعا بما يعرفونه اهل بني قيلة وبنو ابه قالوا قد وعدنا احمد يثرب فجاءنا ثمارها وبها اصحابه وكنا
من قبله لا نطيب ولا نستعذب فيضنق في بعضها ويخ في بعض فعاد غذا بها لحلوله وحاش منها كان ياوي ها
ثمار الغابر جرا قالوا ونزل بحذه في عيون رجال نوى سد وعلى كلوم رجال ذوي جراح فبرء من لوقته
ميونهم فاشكوها وانذر بلاد جراحهم فاذا الموها في كثرة اداوا وبنوا عن محمد من دلالة واذا مارا في
صاحبهم سلمة من بعض ذلك فامرهم كما رعاها قبلهم الى بعض ياهم فتح منها وكانت الركبي مذودة فعاد
لها الاستطاع ويسقى في بركان ماؤها وشاله فعاد ت فطنين منطر من ياء وعل في عين رجل كان نار
فنيت وعلى جراحها وقالوا اجراحا لخرفا كسنى جلده برسالتها قالوا المسلمة فيما ابرءوا في ذلك منه واستزلا
فقال ويحكم بئر الاثة انتم بتيكم والعشرة لابن عذكم انكم ختمتموني بما مولا من قبل التوسي الى في شيء
تما سلم والا ان فقد اذن لي في اجسادكم واشعاركم دون بار كم وبياكم هذا من كان منكم في يومنا
واما من كان مرتابا فانه لا يزيده مقتضى حلبه الا بلة فمن شاء الان منكم فليان لا تحل في عينه وعلى جلده
قالوا سامعنا وابيك احد يشاء ذلك انك لعافي ان شئت يا اهل يثرب واصرعوا عنه حتى لبنه هم فيهم
وقد عما لكانه فيهم فضحك السيد والعافية حتى فضا الارض بما جلها وقال اما النور والظلام والحق والباطل
يا شدنا وقال فانا ابن هذين الرجلين صدقا وكذبا قالوا وكان العافية احب معها تيقن من ذلك
ان يشتد ما فرط من تقريظه سلمة ويقول استرانه لجعله رسول الله سم كما استظهار ابن الشق وقبا

غزة وطار لدمن التنوخ واهل بلده فقال ولئن فر اخوبخيفة فزعه ان الله عز وجل ارسل اليه رسولا يقول
من ذلك بالذي يحق فلعله يرى ان نقل قومه من عبادة الاوثان الى الايمان بالرحمن قال لحارثة انفذ
باسم الذي رجاها واشرق باسمه فراها مل يحمد فيما انزل الله عز وجل في الكتب التالفة يقول الله عز وجل
انا الله الذي لا اله الا انا وديان يوم الدين انزلت كتبي وارسلت رسلي لاستعبد بهم عبادي ومن جعلت
الشيطان وجعلتهم في برتي وارضي كالبهوم القدار يرفعه سماي بيدوده بوحي وامري من الجاهم اطاعني
ومن عصاهم فقد عصاني واني لعنت وملائكتي في وارضي والملائكون من خلقي من حيث بدوبتي ابتدأ
بي ثمت من مرتبي اكلف بأحد من انبيائي فرسلي اليه لما صحان ولم اوح اليه شيئا او نقض سلطاني فتنصب
منبرا واكلمه عبادي وطاعتي من خلقي فمن لم يقصد الى من انبيائي التي نصبتها رسلي لم يزدد في عبادته مني
الا بعدا قال العافي وبذلك فاشهد لقد بنا خطاه لحارثة فاردن الخير من منتهى ولا بعده الا مرتمى فرع
ولذلك قلت الذي قلت فاعترض السيد وكان ذا لحال وجدا لشديد فقال لما جرى وما اراى لحاقر بث
مرسلا الى من به بخيل سيد به وهو مع ذلك يزعم ان الله عز وجل ارسله الى الناس قال لحارثة اعلم
انت يا باقرة ان محمدا مرسلة من ربه الى من به خاصة فقال الجلالي افتشهد لبذلك فقال ويحك وهل
يستطاع دفع الشواهد نعم اشهد عبد من يا بذلك وبذلك شهدت لك الصحف القديمة والالبا المقالبة
فالطرق حارثة ضاحكا بذلك الارض سبابه فقال السيد بان اثال فقال العجيب فضحك قال الا عجب
ما منع قال نعم العجب اجمع الدبر بالالاة تعيب بن جل اوقاقره من علم وحكمة يزعم ان الله عز وجل اطلع
لبتوته واختص رسالته وابن بروحه وحكمته رجلا خراسا يكدن عليه ويقول اوحي الحي وكلم به
فيخلط كلاما لكاهن كذبا وصدقا والجلاعة فاردع السيد وعلم انه قد وهل فاسأله قال لو اه كان
حارثة يحيران حشا يعني عربا فاقبل العافي عليه وقد قطعه ما فوط الى السيد من قوله فقال له يا لك
اخا تحين من ثقلية واحبس عليك ذا لي لسانك وما لم ترل السخمة لنا من ثابة سفك فرد كلمة
برفع صاحبها بارا سا خذ الفئة من تقر مظلمة وفر كلمة الامن وبا بقلوبا بقله فدع عنك ما ينبغي الى
القلوب انكاره وان كان عندك ما يبان اعتذر ثم اعلم ان لكل شئ صورة وصورة الاحسان العقل
وصورة الطل الادب والادب لسان طباعي وهو ما من فاضلها ادب الله جل جلاله ومن لم يدبه سبحانه
وحكمته ان يرى السلطان حقا بين الشئ من خطئه لانه الجليل بن انتهوين عباده والسلطان اشان ملكه
وتهور سلطان حكمة وشرع فاعلاهما هو فالسلطان الحكمة وقد ترى يا هذا ان الله عز وجل قد ضم
لنا حتى جملنا حكاما وقواما على ملوك الملتا بين بعد مسر من شوئهم واطرافهم فاعرف لنا الحق توحقه
ايتها المرء وخذ الك ذمة من ذكرت اخا وقرض واجاءه من الايات والنذر فاطلاع واعرضت ولقد
برزت فمن يجد عالمون وبه جدا موقنون شهد لقد اشطت الايات والبينات سا لفها واتيها
الا ازا نقاطا واشرقا وانا تاملنا بما جاء به مكتمل الرأس للجسد فما الجسد الا راسه فاهمل رويد ابنجير
الاخبار وتعتبر الاثار وتيقنت ما الينا ما ضي الينا فان انا الاية الجامعة الخاتمة لدين فيخص البه
اسرع ولد اطوع والا فاعلم ما تذكر به النبوة والنذارة عن الرب الذي لا تناقض في امره ولا يغاير في حكمه
قال لحارثة قد نا دبت فاسمعت وفرغت فاصغيت وسمعت فاطعت فيما هذه الايات التي وصفت بعد الاسه
فقدها واعقبت الى بعد البنية عدمها قال له العافي فقد اظهر ابو قوبا فذهبت عنا في غير مذهب معاورنا
فالطلق بنا عنها طايرين جوازنا قال لحارثة ولا ذلك فحلها الا بتلي فقال ابي واني قال العافي افلح من سلم
للذي يصدع به ولم يرغ عنه وقد لحاظ به علما قد علما وعلم من اناء الكتب المستودعة علم الغرون
وما كان وما يكون فانها استهلت لسان كل امة منهم معرفة مبتدئة ومنذرة بامجد النبي العافي الذي
يطبق امته المشارق والمغارب ملكه وشيعته من بعده ملا موتبتا بعا تراتبهم ملا على الاحوتهم
بذلك البتي ناعده وسيما يوسم من بعدهم اسهم عروانا وهضما فيكون بذلك سبا طويلا حتى اذا بغى
بحر بزه العرب الا وهو اغلب الهم اوارهب لهم ثم دال العدا الاي منهم وبثت سلطانهم حلا تعد
وبنا فا تحتى اشال التقف من الاقوام فيهم ثم ملك امرهم على يدا نهم وفيهم يملكون جبلة فجبلة فجيلة
بسيرون غوا لنا س الغمر خيطا فخيطا فيكون سلطانهم سلطانا عضوضا ضروسا منتقض الارض
حينئذ نبذ الطرا نها وسيد الله وبتنا الافاق تختى يكون الموت اعز من الحياة المرا واحبب وذ
الى الهرم من الحياة الى المعافاة الليم وذلك الا الماء صوت بدمر الضوء والقراء والعنة

العشواء وقوام الدين يومئذ انا نرى اسوام اهله فهم الذين يهم ويعفو اثاره ويديرون اوليا واصحافا فتى
منزلا اسه حتى ينماه ناعيه والمؤمن حينئذ غريب والدنيا دون قليل ما هم حتى ينادى الناس
من روح الله وفرجه الا اقلهم ونظن اقوا ما ان يبعث الله رسله وبحق وعده فاذا انهم الشفاب الخفي
واخذين جميعهم بالكظيم ذلا في الله دينه وبراثر عباده من بعدها فقطوا برجل من ذرية نبيهم احمد وعليه
يا قي الله عز وجل به من حيث لا يشعرون يسعى على اليه السموات وسكانها وتفرح به الارض وما عليها من سهولها
وطيرها وانامر وتخرج له اكلها من الارض بركتها وزينتها وتلقى اليه كنوزها وافلاذ كبدها حتى تعود
كمثلها على ادمه وترفع عنهم المسكنة والعاهات في عهده وتتفجر الثمرات كانت تتفجر بها الاعم من قبل
وتلقى في البلاد الامنة وشرع حمه كل ذات رحم وضب كل ذي ضب فاب كل ذي ناب حتى ان الوحوش
النكاع للتعلب الاصوان فلا يضرها وحتى يكون الاسد في الباقر كانت راعيها والذئب في اليهم كانه
ربها ويظهر الله عبده على الدين كله فيملك ما بدا لله ان يملك الصبي حتى لا يكون على عهده في الارض
اجمعها الا دين الله الذي ارتضاه لعباده وبعث به ادم بديع فطرته واحد خاتم رسالته ومن بينها
من انبيائه ورسله فلما اتى العاقب على اقتصاصه هذا اقبل على حارثة عجبا فقال استغفر الله البديع الباقي
البنية الخطير والعليم الابر لقد اتيتم لحق بيتك واشرف لجاب بعد سلفك فمن ترك ثابت
الذي جعلها نورا في بلاده وشاهدة على عباده بما افتضت من سطور ملحفا فلم يخالف طرس من ملوك
ولا رسم من انبائها رسما فما بعد هذا قال العاقب فانك نزعت من عمه اخا وقرين فلك عما انت نزعه
حتى غالط قال وبم اعرف له بنبوته ورسالته الشواهد قال العاقب بلى لعمر الله ولكنها بنيان رسولان
بعثهما عيسى بن مريم الله عز وجل وبين الساعة تتابعهم احدهما رضي الله عنه وارضاه موسى
والثاني منهما عيسى عليه السلام فاخرج من نسل الجارية قومه ويقفوه من بعده ما لك التبديد والاهل الطويل المعمر
خاتما للدين وحجة على الخلق اجمعين ثم يأتي من بعده من ذريته ثاني عيسى القواعد من اساسها فيعبد الله
على الذي كله فيملك هو والملوك الصالحون من بعضه جميع ما طلعت عليه الليل والنهار من ارض وجبل
وبر وبحر فتوت ارض اية عز وجل ملكها كما ورثها اولى ملكها الاولون اذ وضع عليها السلم يلقون والعلم

الاكابر وشل اهبة الماكين بذاذة واستكانة فاولئك الاكرمون الاماثل الاصلح عباد الله وبلاده
الاعلمهم بتراءة عيسى ان الشر على اخرهم بعد ملك طويل وملك شديد لا خير في العيش بعدهم فورهم
راجر احد طعامه في مثل الحلاء العصائر وعليهم تقوم الساعة وانما تقوم على شرار الناس ولجاجهم فقال
الوعد الذي صلى به الله عز وجل كما صلى به على خليله ابرهيم في كثرة ما احدث من البراهين والتأييد الذي
خبرت به كتابه الاولى لحارثة فعرف الاثر المستقر عندك ابا واثلة وضعنين الاسنان انها الشخبين
لبنيين مرسلين في عصرين مختلفين فقال العاقب اجل قال فهل لصاحبك في ذلك رأي فتعرض لك فيه
ظنة قال العاقب كلا والمعبود ان هذا الابطل مزيح واثار الى الحرم الثم المستدير فاك حارثة متطوقا
وجعل ينكث في الارض عجبا ثم قال انا الاذنا انا الزعيم الطاع ان يكون المال عند من يحزنه لا من ينفعه
والفلاح عند من يتزين به الامر فقال له والراي عندي من ملكه لا من يضرع العاقب فداسمه فاحور
فانفذت وطفقت فانفدت فيه قال اقسم بالذي قامت السموات والارض باذنه وغلب الجبارة بامره
انها لاسمان مشتقان لنفس واحدة واحد لنبي واحد رسول انذر به موسى بن عمران وبشر به عيسى
بن مريم ومن قبلها اشار به صحف ابرهيم فضاحك السيد بثر قومه ومن حضرهم ان ضحك هزوا
من جهالته وتعجبا واغتاظ العاقب ذلك فاقبل على حارثة مؤنبا فقال الا يعزك يا طل او فاتك وهو يضحك
لك فلما انصحك منك قال لحارثة لئن ضحكا انها لاحدى الدواهي راوسوه افلا تتقي قارا جلم الله بكما
من مؤونة الكمة لا يبتغي للحليم ان يكون عباسا في عزاري ولا اضحاكا من عمر عجب اولى بلطفا غاض سيد كالليع
قال فضحك العالم في وجه حبيبه غضارة من قبله او شكره الحبيبة تعالى فقال السيد لحارثة انه لا
يعيش والله احد بعقله حتى يعيش نظنه واذا المراعلم الامار ويت فلا علم اولى بك انت على سيدنا
المسيح علينا سلامه الذي به عباد اضحكوا جبار السعة رحمة ربهم وبكوا السر من خيفة ربهم قال اذا كان هذا
فعم قال فاهنا قليلا ثم راجز لتوك بهياه وتلبث عندنا الى ما تخص به سبيله فضل طال النازع والمقام
بنا يا حارثة قالوا وكان هذا مجلسنا الثاني في يوم ثالث من اجتماعهم الاول فلما هم هم قال السيد
يا حارثة الرشد ابو واثلة يا صح لفظ احترف اذنا وداعة لك بعد بحزا فالقال مع غرائك

بواردة جرا وعانذا الكذ عليك التذكر قبذ لك من معدن ثالث فاخذ ذلك الشيء وما انزل الكلمة
من كلمانذه هل يحمذ في الزاجرة المنقولة من لسان اهل الى لسان اهل سوريا الى لسان العرب بصحيفة
صحيفة شمعون بن حمون الصفا التي تواترها عنه اهل نجران قال السيد الرمل بعد بذ طويل
من كلام فاذ اطمعت الارحام وعمقت الاعلام بعثت الله عبده الفار قليطا بالرحمة والمعدلة
قالوا وما الفار قليطا يا مسيح الله قال الحمد التي الخاتم الوارث لك الذي يصلي عليه حيا
ويصلي عليه بعد ما يقبضه اليه بانه الطاهر الخاتم يشترط الله في اخر الزمان بعد ان انقمت
عرى الدين من وحدت مصابيح النواميس وافل نجومه فلا يميل ذلك العبد الصالح الا امما
يعود الدين به كما بدا ويتم الله عز وجل سلطانه في عبده ثم في الصالحين من عصبته وبنيه منه
حتى يبلغ ملكه منقطع التراب فالحارثة كلها قد اشتملت على احوالها من الحق ولا اعرف في عترته
قال السيد فان من الحق الاخط في هذه الاكرومة الابتر قال الحارثة انه لكذلك والبس يحمذ قال
السيد انك ما علمت الا لدا مر بخير ناسفرا واصحابا فما اعجبنا من خبر ازدلديه من الذكر ان الغمر
والتبطيه باوابيه هلكا وعوذ ر محمد لمترك الاعتب مؤ في عمل ضريعه فلو كان له بيتة لكان لك البذ
مثالا اذا اولئك ابائه الذي يذكر قال حارثة الخير لعمر والله كثيرة والاعتبار بها قليل والدليل مؤ لف
على من استبان له رشده ناظر ابصار الرمذة لا تخطع التطرف قرص الشمس لهما فكذلك
لبصائر النفيرة لا يخفى نور الحكمة لمجزها الا من كان كذلك فلتماه واشار الى السيد والعاقب انكما
وبين الله بحجوجين بما اتاكما الله عز وجل من ميراث الحكمة واستودعكما من بقايا الحجة ثم بما اوجب لكما من
الشرف والمنزلة في الناس فقد جعل الله عز وجل من اناه سلطانا ملوكا للناس ربابا وجعلكما حكما
وقواما على ملوك ملته واوزاده لم يميزوا عن الكما في دينهم ولا تقرعان اليهم فتامرانهم فيأمرون لكما
وحق لكل ملك اوموطا الا كانا وان يتواضع الله عز وجل اذ رفعه وان ينصح لله عز وجل في عبا
ولا يدهن في امره وقد كرتما عجبا بما حملت لعبا الشهادات الصادقة وبسه فيه الاسنا المستحفظة
وبراتها مع ذلك مرسلة الى قومه لا الى النار حيما وان ليس الحارثة الحارثة ولا الوارث العاقب انكما

نعمتاه ابترا ليس كذلك قال بغم قال رايتكما لو كان له بيتة وعقب هل كنتما مرانان للمخذ
وبما تكذبان من الوارثة والظهور على النواميس اتى الوحي الحارثة والمرسل الى كافة البشر قالا لا
قال افليس هذا قبل هذه الحال مع طول الاعوام والمضايم عنه كما ستر قالا لا اجل قال الله اكبر قالا لا
كبرت كبيرا فما زالت قال الحارثة الحق ابلج والباطل يجلجل ولعل ماء البحر والشق الفخر اهون
من الفائه ما احياه الله عز وجل والوارث والعاقب الحامدان حقا فله بقي بعده وعلى الله بقور الثاعرون
الارض ومن عليها وان من ترتيب الامير الستال الذي لهما وبنا انا تملك مشارق الارض ومغاربها
وينظهر عز وجل بالحنفية الابراهيمية على النواميس كلها فالا ولئك يا حارثة الذين اغفلنا ذكرهم في
الامر اوغفة كالتقالبة فاقتسام المنازعة ولا تمل من الراجعة ولقد زعمت ذلك غيظا فما برهانك
قال اما وجدكما لانبا تكما بيرهان نجز من التنبية وتصنوي بجوى الصدور ثم اقبل على ابي حارثة ثم
بن علقمة شيخهم واسقفهم الاول فقال ان رايت ايها الاب الابران يوذن قلوبنا وقبلي اسدة ذانا فعا
الجامعة والزاجرة قالوا ان كان هذا المجلس الرابع من الرابع وذلك لمخلفة الارض وتدكدك
وفي زمن قبط شديد فاقبله على حارثة فقال الا ابرح هذا الراعد فقد بلغت القلوب تنا الصدور فقرقوا
على احضار الزاجرة والجامعة من غد للنظر فيهما والحكم بما يرتان منهما فلما كان من الغد صار اهل
نجران الى بيعتهم لاعتبار ما اجمعا حابهم من حارثة مع علي الى قاسه وسه من الجامعة والمارانى السيد
والعاقب اجتماع النار لذلك قطع بما علما بصوابي قبل حارثة واعترفا بليسد انه عن بصيرة التعصف على
امين التاروكانا من شياطين الانس فقال السيد انك قد كرت فالملك تصل الحديث لنا مع قصته وذ دنا
مع تبيانه فقال حارثة وهل هذا الا منك وصاحبك فمن الان فقولا ما شئتما فقال العاقب ما من
مقال الا قد ا وستعود فيخبر بعض ذلك المخبر اخبر كما تين الله عز وجل لعبد انه مرسل منه وليس برسوله
فحي يعترف بما هذا محمد بن عبد الله رسول الله عز وجل الى قومه من فاسميعيل اعني فيزان تحب الله
على غيرهم من عترة النابر ولا اعلمهم تباعه ولا طاعة بخروجه عزمة ولا دخول عتره في ملته
الا قرار لها بالنبوة والرسالة الى العباد قومه ودينه فقال حارثة وبما شهدتما له صحة النبوة والا

احبت بانا وانه اليمنة من نبأ شئل الاباحيل والكب الخالية نظام منذ وجب فنا المحمد عليكا في طويل الله
وضيع وبيدا وموعوده فمن زعما انه ليس الوارث الحاشر ولا المرسل لكافة البشر فلا الله على وعلنا
فامنوا بان محمدا الله عز وجل ارتضى امرها واتما كلمة الله جارية في الاعقاب الى منقلب الليل والنهار وتفي
من الناس شخصان وقد طلعت امن قبل ان محمدا سيد نبيا واما الفاتيد بنزفا فلما اعتمد الله عز وجل بالك
الذكورة من ولده علمنا انه ليس لان محمدا ابن وجبة الله عز وجل اياقة وسد الحاشر بخاتمة كتب الله عز وجل
للشر لا ليس بابتر فاذا هو ينبأ لمن بعده بعد محمد ص استق اسمه من اسم محمد وهو احمد الذي بنا المسيح فبشر به
ورسالة الخاتمة وبالك الظاهرة الجامعة الناجية منا على نا موسى الله عز وجل الاعظم ليس ليظهره به
ولكنه من ذرية ومعنية بالك قرى الارض وما بينهما من ابو يوسف وجل ومحر وبحر ملكا موزنا موالوهذا بنا
احاطن سقوا الا اجيل به علما وقد اوى سعنا ايندا الفول سعا بعد ذالك به انفه بعد سالفه اربالك ذكرا
فال حارثة فد اعلم انا واياكما في رجع من الفول منك وقلت فما ذا الذي ذكرناس وبرجع قاطع وبطن
لنا الكلم وذكر ما بنيين بعثان ويعفنان بن مسيح الله عز وجل والتاعة فلما كلمها من بني اسبيل او
بنزفنا بهما احمد العاقب فاما محمد ص اخر قرين هذا الفاعل من بيزفنا به حتى موس اجل وهو والمعهود احمد
الذي بنا زه بكتب الله عز وجل وقد تت عليه اياته وهو حجة الله عز وجل ورسوله ص الحاشر الوارث حقا
ولا بنوة ولا رسول الله عز وجل ولا محمد من ابن البتول والتاعة عز وجل ومن كان من ابنية الهلوالة الشدنية
فانما بلغ اله لكنكما من بقية محمد ص وامر مستقر ولولا انقطاع لسلكه لما ارتضا فيما زعما به انه التاسع
العاقب فلا اجل انه ذلك لمن اكبر ما زانه عندنا فاما فانما بما تزعمان من بنيه ثان من بعده في امر ملتبس الى
في ذلك يحكم في ذلك بيتا فتنادى الناس من كل ناحية وقالوا للجامعة يا باحارثة الجامعة وذلك انها
في طول يتجاورا الثلثة من الثامنة والملل وظن القوم مع ذلك فاقبل الى الفلع لساجيها ما كانا يعدان في ذلك
المجلس فزالت عامتهما ابو حارثة الى الجلع واتقه اما فقال العزيز الغفور فانتهى وبلجامه عجلها
على راسه وهو لا يكاد يتمالك بها لثقلها فالفحة تحت رجل سدة من الجزائر تحت كان يلزم التيار فاتى
وضع الجامعة بعين امره وبطلع على كثير من شانهما فالما لمحضرت الجامعة بلغة الله من الرسل السيد العاقب كلم

لعلها ما يجمعان عليه في صحيفتهما من لا يبل رسول الله ص وصفته وذكر اهل بيته وازواجه وذريته وشيعتهما
في امته واصحابه من جوانق الامور وبعده الى فناء الدنيا وانقطاعها فاقبل احدهما على صاحبه فقال اصدابو
مايوذك لنا في الجمع شمسه لقد شهدته احساسا وغايته عنه اراقنا بحسور بطاسا وسفلت اولى اما تشهدا
قوم يجمعه الاكمام لهم الغيلة قال الاخر فهم زغالب لمن غلبت احدهم ليبقى بادي كلاه ويبيد في بعض
ساعة ما لا يستطيع الاسى الحليم له رقا ولا الملول النفس اسلاله ولا حول يحمر ذلك لان التنفيه هادم اللهم
بان وشتان اتيا والهدمة قال الناشر حارثة الفرضة فارسل في جمعه وسرا الى النفر اصحاب رسول الله ص فحضر
استظهارا بشهدهم محضر واعلم ويطلعهم الرجلان من ذلك المجلس والاجماع وذلك لما بنا من تظلع عاتهما
من ضاري بخزان الى معرفة ما تضمنت الجامعة من صفة رسول الله ص لذلك وقال يا حارثة عليها معة وصفو
او حمارته شيخهم البدقال قال الرجل الخزاني فكان الذي عندها ان ينادا المادهما من فد الطلب
ولا يظهران شماسا منهم ولا تمور احذران يطرقا الظنة فيها وان يكونا اينما قبل معتبر الجامعة وتحضر
لها ليلة بتلك في شيء من ذلك والمقام والمترا عليها وحيتين اتا السواب في المال ويستجدانه
لنا خذان بوجيه فتقدما لما تقدم في امتهما من ذلك الى الجامعة وهي بين يدي الحارثة وحاذا
حارثة بن اثال وقطاوتا لبهما فيه الاعناق وحفت رسول الله ص بهم فامر ابو حارثة بالجامعة فتحت
طرقها واستخرج منها صحيفة ادم الكبرى المستودعة علم ملكوت الله عز وجل وما ذر اوما بر اوارضه
وسمائه وما حاله اجل حلاله به من ذكر عالميه وهي الصحيفة التي عرتها شئت من ابي آدم عما وما
من الذكر المحفوظ فقرا القوم السيد والعاقب وحارثة في الصحيفة تظلما الما شاء وافيه من نعت رسول الله ص
ومنته ومن حزبهم يومئذ من الناس اليهم مسجون مرتقبون ما يندرا من ذكر ذلك فالفوا
في المباح الثاني فرحا سلما بسم الله الرحمن الرحيم انا الله لا اله الا انا الحي القيوم معقب الدهور
فاصل الامور سبقت رحمتي غضبي وعفوي عقوبتي خلقت عبادي لعبادتي فمالوا عنها فاسقيتهم رسلي وانزلت
عليهم كتبي ارونهم ذلك من نلته اول من ذكر من ذرية اخي اسمعيل وخاتمهم رسولي ذاك الذي اجعل على لساني و

في قلبه بركاتي وبراهيني وقدرتي فقال ادم عن هؤلاء الرسل ومن احمد هذا الذي رفعت قدره وقال
هؤلاء الرسل كل قد ذرته لك واحدا بعد واحد بما بعثتهم به قال ادم قبلت ما بعثتهم ورسلهم قال توجيدي ثم اقفوذ لك بثلاثة
وشريعة انظمها واكملها لاحد جميعها فاذ نب لمن جاء في شريعة منها مع الايمان بي وشريعتي انظمها واكملها
وبرسلي اوخله الجنة ثم ذكر ما جملته ان الله تعالى عرض على ادم معجزة الانبياء عليهم السلام فدر بهم
ونظرهم ادم ثم قال يا هذا القطه ثم نظر ادم عليه النور قد لمع فسد الملتقى المخرق فاخذ بالمعالم من
ثم لم يزل كذلك حتى طبق المغارب فحسى حتى بلغ ملكوت السماء فنظر فاذا هو نور محمد رسول الله صلعم واذا
الاكناف قد تضوعت طيبا واذا انوار الاربعة قد اكتنفته عن يمينه وشماله ومن خلفه وامامه اشد شيء
ارجاء ونورا وسلوها انوار من بعدها فتمتد منها واذا هي سبيه بها في ضيائها وعلوها وفرعها ثم دنت منها
فكلت عليها وتفت بها نظر فاذا انوار قرن ذلك في مثل عدد الكواكب ودون منازل الابل جدا جدا
وبعد هذه انوار من بعض وهي في ذلك متفاوتون جدا ثم طلع عليه سواد كالليل اكالليل يسلون كل وجه
واوب فلما كذلك حتى ملوا الفضاء والاكرفاذا هم فيج خمس صور وهيئة وانتنه ريحا منهم ادم
ما راى من ذلك فقال ما هذا العبوس فظاهر الذنوب وباطنه القذرة الفاهرة والمشية العالية من هذا الخلق
الذي كرمته فضلت على العالمين ومن هذه الانوار المنيرة المكتنفة لك فاوحى الله عز وجل اليه يا ادم
هذا وهؤلاء وسيلك ووسيلة من اراد من خلقي هؤلاء السابقون المقربون واما هؤلاء المشوهون
وهذا احمد سيدهم وسيد بريتي اخترته بعلمي واشتققت اسمه من اسمي فانا المحمود وهو محمد وهذا
منوه ووصيه اذريته به وجعلت بركاتي في ظهره في عينه وهذه سيدي اماني والبقية في علمي الى
بقية وهذان التالعان والخلفان لهم وهذه الايمان الشادع نورها انوارهم بينة منهم الا الكلة
اسطين وطهرت وعلى كل بارك ستر من فكلا بعلمي جعلته لعبادي ومن ارادني ونظر
فاذا شيخ في اخرهم يزهر وذلك الضيء كما يظهر كوكب الصبح لاهل الدنيا فقال الله تبارك وتعالى
وبعدي هذا السيد فلك عن عبادي الاغلال واضع عنهم الاصار واملاء رضي بهما وانقذ على
كما لك من قبله فتوه وقشعريره وجوا قال ادم عدد ايات القرآن الكريم من كرمت وانه الشريف من شرف

وحق يا الهي لمن رفعت واعليت ان يكون كذلك فباذا النعم التي لا تقطع والاحسان التي لا تجازى
ولا تبتدى بربك عبادك هؤلاء العالمون هذه المنزلة من شرف علاك وعظيم ملكك وصالك وكذلك
من كرمت من عبادك المرسلين قال الله تبارك وتعالى اني انا الله لا اله الا انا الرحمن الرحيم العزيز الحكيم
عالم الغيوب ومضمرات القلوب اعلم ما لم يكن كيف يكون وما لا يكون كيف لو كان يكون واني الطف
يا عبدي فيما علمت علمي عبادي فلم ار فيهم اطوع لي ولا انفع لخلقي من انبيائي ورسلي فجبلت لذلك فيهم وكلفتهم
والزقتهم عن محبتي واصطفيتهم على الابرار لرسالتي ووحيي فبلغوا العهد بكاتم ذلك في منازلهم حواليهم واوفيا
من بعدهم ودايع محبتي والاشادة في بريتي لاخبرهم كرم عبادي واعظمهم بهم اوهمزه الذات بهم ويقلوبهم
لطيف خبرته لطلعت في قلوب المصطفين من رسلي فلم ار فيهم اطوع ولا انفع لخلقي من محمد خيرتي وصفوتي
على علمي ونعت ذكره الى ذكري فمن بعده صفة قلبه حامله الذي من بعده صفة قبله فالحقتهم به وجعلتهم
كذلك في وسيي واذكاره حكمي ووفري والذين هم الاعدت سادة غر تتقي متعمما بتوحيدي وحملوه تهم اياه اثم
ابو حارثة ان بعيره الى صحيفة شيث الكبرى التي انتهت بها الى ادريس النبي صلعم قال وكان كتابها بالقلم الذي
القدير وهو الذي كتب به من بعد نوح عن ملوك الطبالطة وهم التمازجة قال فاقتفى القوم التحيفة واضطو
منها الى هذا الرسول فالوا ليتبع الى ادريس قومه وصحابه وهو يومئذ في بيت عبادته فلما رآهم كره قدومهم
فيما افترض عليهم قال ان بغاياكم ادريس الطيلسان الشيلم وهو بينه فدنيهم اختصموا فيما بينهم فقالوا اتى الخالق عندكم
اكرم على الله عز وجل وارفع لديه مكانة اقرب منه منزلة فقال لبعضهم ابو بكر ادريس خليفة الله عز وجل بيده واسجد له
ملائكته وجعله الخليفة فلم ينه وحزنه جميع خلقه وفي الخزون بل الملائكة الذين لم يعصوا الله عز وجل
وفي بعضهم لا بل رؤساء الملائكة الثلاثة جبرئيل وميكائيل واسرافيل عليهم السلام وفي بعضهم لا بل امين الله عز وجل
جبرئيل عليه السلام فانطلق الى ادريس فذكروا الذي قالوا واختلفوا فيه فقال يا بني اخبركم بأكرم الخلق يومئذ على
الله والله لما ان نخ فالروح حتى استوت حالته بين قرنيه الى العرش العظيم فنظرت فيه فاذا لا اله الا الله
محمد رسول الله فلان امين الله فلان امين الله فلان خيرة الله عز وجل فذكر عدة اسماء مقرونة بمحمد
قال آدم لم ار في السماء موضع اوبها وفي اهلها منهم الا وفيه مكتوب لا اله الا الله وملعن من موضع

ملكوت لا اله الا الله الا وهو ملكوت خلقها لاحظا لمحمد رسول الله وما من موضع فيه الا وملكوت فلان
خيرة الله فلان صفوة الله فلان امين الله عز وجل فذكر عدة اسماء يشغل الحساب لمحمد وقال لا
محمد يا بني من حفظ من ذلك الاسماء معه اكرم الخلق على الله عز وجل جميعا ثم ذكر ان اباه اجابه
سئل السيد والعافية ان يتعاطى اسماء ابراهيم الذي جاء بها الاملاك من عند الله عز وجل فتفقوا
بما وقفوا عليه من الجامعة قال ابو حارثة لابل شاركوها باجمعها واسيروها فانه اصرم للعذور
وارفع لحكم الصدور واجدا لانزانا بوا في الامر من فلم يجد من المصير الى قوله من يريد ممد
القوم الى نابوت ابرهيم قال وكان الله عز وجل يفضله على من شاء من خلقه قد اصطفى ابرهيم
بخلته وشرفه بصلوته وبركاته وجعله قبله واماما لمن يأتي من بعده وجعل النبوة والكتاب
والكتاب في ذريته سلفا اها خرمن اقل وعترة نابوت ادم ع في ذلك التابوت فلم يزل فيهم قرنا
بعد قرن في العز من الانبياء المرسلين واوصيائهم من بعدهم وتطهرهم وافاد ابن محمد اخرا
عن بينه على بن ابي طالب اخذ بحجزته فاذا اكل عظيم سلاحا نوارفيه هذا صفوه ووصيه الموتيه
بالتعرف ال ابرهيم الهي وسيدي من هذا للفاني الشريف فاوحى الله عز وجل اهذا عبدي وصفوتي
الفاتح الخاتم وهذا وصيه الوارث قال ربت ما الفاتح الخاتم قال هذا محمد خيرتي وبكر فطرتي
وحجتي الكبرى في بريتي منه واحبيته اذا اده من الطين والجسد ثراتي باعثه عند انقطاع
الزمان لكلمة مني وخاتم به رسالاتي مندري وهذا على اخوه وصديقه الاكبر اخيت بينهما واخترت
وصليت وباركت عليهما وطهرتهما واخلصتهما والابرار من ذريتهما قبل ان اخلق سماي وارضي
وما بينهما من وذلك لعلمي بهم وعلوهم على جميع عبادي علم قال نظر ابرهيم ع فاذا اثني عشر كاد
ثلاثة لا لاشكال الحسنى نور فرادته جل وتعالى الخال ترتيبا في اسماء هذه النور المنورة وهذه بصوتي
محمد ووصيه وذلك الحال الله من سرفيع درجاتهم والخاتم فيكملي محمد ووصيه عليهما السلام فاوحى الله
هذه اليه امتي والبقية من ذرية فاطمة الصديقة الزاهرة وحجتها مع خلها اعصمة الذرية بقيتي
وهذا للفنان وهذا فلان وهذا فلان وهذا كلي التي انذر به رحمتي في بلادي وبه اشارت بني

وعبادي ذلك بعد ايأس منهم وقنوط منهم من غيابي فاذا ذكرت محمدا يعني بصلوتك فصل عليهم
سهم يا ابرهيم فقال عند ذلك صل على ابرهيم فقال ربت صل على محمد وآل محمد كما احببتهم واخلصتهم خلصا
فاوحى الله عز وجل اليه ذلك كرامة وفضل علي فاتي سابر سبله لمحمد ومن اصطفيت منهم الى قيام الساعة
ويخرجهم منك ثم من بكرك اسماعيل فابشرنا ابرهيم فاتي واصل صلوتك بصلوتهم ومنع ذلك بركاتي
وترحمي عليك وعليهم وجاعل خاتمي وحجتي الى الاجل المعدود واليوم الموعود الذي ارث فيه سمائي
وارضي وابعث له خلقي بفضل فضائي وافضاء رحمتي وعدلي قال فلما سمع اصحاب رسول الله صلى الله
القوم من تلاوة ما نقلت الجامعة والصحف الدارسة من نعت رسول الله ص وصفة اهل بيته المذكورين
معه باسمهم بينه وبياشاهدوا من مكانهم عند ازداد القوم بذلك يقينا وايمانا واستبشارا والله ولي الحمد
ثم صار القوم الى ما نزل على موسى ع فالقوا في الصفر الثاني من التوراة اما الامين من ولد اسمعيل رسولا
عليه كتابي واجعله بالتربة الفيحة الى جمع خلقي اوتيه حكمتي واويده بملائكتي وجنودي يكون ذرية من
ابنه له مبارك كذبا مباركها ثم من يشاء من ولد اسمعيل واسحق اصلين لشعبين عظيمين اكثرهم جعلا لحد ابكون ذرية منهم
اشاعشر فيما اكمل محمد وبما ارسله به من بلاغ وحكمة وختم به انباء رسلي فمن محمد وامته تقوم
الساعة قال احارثة الان اسفر الصبح لذي عينين وضح الحق من غويه وبان فعل في تسكاس من مرتاب فشفيان
به فلم يرسما اليه قولا قال ابو حارثة اعتبروا الامارة الخاتمة من قول سيد كرام المسيح فصار الى الكتاب الاول
الذي جاء به عيسى ع فالقوا في المفتاح الرابع من الوحي الى المسيح ع يا عيسى بن الطاهر البتول اسمع قولي واحفظ
في امري اني جاعل لمن اتبعك من امة الغالبين فيا ناي فاعبد افتوكل وخذ الكتاب بقوة ثم مره لاهل سوريا واخبرهم اني انا
لا اله الا انا الملي القدوس الذي لا احول ولا ازول فامنوا بي وبرسولي النبي الامي الذي يكون في آخر الزمان
بنو الرحمة والملحمة الاول هو الاحمد قال القول الثاني خلفا واخرهم مشاذ ذلك العاقب الحاشر فيه بنو
اسرائيل قال له عيسى يا مالك الذي هو وصف علام الغيوب من هذا العبد الصالح الذي قد احببته قبلي ولم ترى عيني
قال ذاك خاتم النبيين ورسول المجاهدين في سبيلي يوافق قوله فعله وسيرته علانيته اترك على نوراة حتى
اخبر بها انبيا عيا واذا اتاسماوا فلو بلغا فيها بابع العلم وفقه الحكمة ورسع القلوب وبطونها وطوى ياسته قال

ربنا اسمه وعلامته وما اكل امته نقول ملك امته وهل له من بقيت بعض ذريته قال اسابنك بما سألت
اسمه احمد اسم مشتق من ذريته ابرهيم ومصطفى من سلالة اسمعيل فهو الوجيه الاقمر والجبين الازهر راكب
الجمل يأوي عباءه ولاينام قلبه بعثه الله في امه اميه ما بين الليل والنهار مولده في بلد يا سمعيل يسمى مكة
كثير الازواج قليل الاولاد فضله من يبارك صديقة يكون له منها ابنة لها فرجان يتيدان بتشهدان الله اجمل
نسل احمد منها قطوبا لها واولهن اجبها وتشهد بانها فقر لها قال يعيش الحي ويملوني قال الشجرة في الجنة شما
واغصانها من زهر وورقها حلل كثيرة والابكار احلامه من العسل واللبن من الزبد وما فيها من سمن ولبن
غرلا بالطار وصوفها لا يدركه الهرم من قبل ان يقطعها وليس بنزار من نسل الفل المنتة الا فضلا له فمن من
الشجرة قال فلما انا القوم على ذراعيها وحي عز وجل الى المسيح عن نعت محمد رسول الله وصفته وقال
انه وذكر ذريته واهل بيته اسماء الرجال نحو من نصف الفخار ورسمهم في ذلك قال فلما فرغ
على السيد والعاقب طلسمه وما بينوه في الصحف القديمة ولم يتم لها ما قدر ما مر تحريفها ولم يكنها الا يلبسا
على الناس في تأويلها اسكام الناقة من هذا الوجه وعلما انها قد احاطا سبل الشر وابن ذلك فصار الى
بعضهم اسفين ليتبرا وبرئا وفرع اليها صاري نجران فسألوها عن ابراهيم واهله اين هو فيهم فقالا ما
تسكوا ابدا بكر حتى يكشف بن محمد وسيشرف الى يثرب فرقين له بشر وينظر الى ما جاء به والى ما يدعوا اليه قال
فلما بلغ السيد والعاقب السير الى رسول الله بالمدينة انتدب معهما اربعة عشر راكبا من صاري نجران بهم من
فضلاء وعلمائهم وسبعون رجلا من اثاوبة الحارث بن كعب وساتهم قال وكان قيس بن الحسين ذو الخوية
ويزيد بن عبد المدان بيده حضرموت فقدما نجران على نقبه مسيرهم فتخصاصا منهم اعتزال القوم في الطواف
مطاياهم وجنبوا خيلهم واقبلوا وجوههم تخبرهم والمدينة قال فلما استراحوا رسول الله خير اصحابه
اقتدا بهم خالد بن الوليد فجعل يسرحهما معه شارفة امرهم فالقوهم وهم عامدون الى رسول الله قال
فلما دنوا من المدينة احب السيد والعاقب ان يباهي المسلمين واهل المدينة باصحابها وبمن معهما وبمن نجب
الحرس معهما فاعترضاهم فلا لو كفتهم صدور كابكر وهستم الا برهن فاقيموا عنكم نفسكم وثيابكم
وستتم عليكم من ثيابي ما هي لهم كان ذلك اجمل فاخذ القوم عن الركاب فاما لوا من ثيابهم والفوا عنهم

بزلهم ولبسوا ثياب صوفهم من الاعجمات والحرير والديباج وذر والمسك في لممهم ومفارقهم ثم ركبوا
الخيل واعترضوا بالرماح على مناسج حيلهم واقبلوا اسيرون رزدفا واحدا وكانوا من اجمل العرب صورا
وانهم اجسامنا وخلقا فلما افترقهم الناس اقبلوا اضافا لوا ما رايناوفدا اجمل من هؤلاء فاقبل القوم حتى
دخلوا على رسول الله ص في مسجده وحانت صلوتهم فضاموا يصلون الى المشرق فاراد الناس ان ينهوهم
عن ذلك فكلمهم رسول الله ص ثم امهلهم ليلهم ليلة فلما رد عليهم ولم يقبلوه لينظروا الى هديه ويعبروا ما
شاهدوا منه فاجدوه من صفته فلما كان بعد ثلاثة دعاهم ص الى الاسلام فاباه الا القسم الخبيث
كذب الله عز وجل الشيء من صفة النبي المبعوث بعد الروح عيسى الا وقد عرفناه فذلك الاظهر هو لعظم الحلة
ابدو متزرا واخلاها امارة وقد لا ذقال وما هي قالوا انا نجد في الانجيل من صفة النبي الغار من بعد المسيح
يصدق به ويؤمن به وانت تضيه وتكذبه وتزعم انه عندك فاما لم يكن خصومهم الا منا ذهم الذي هو اول
اسرقه واسدقه به واومن به واشهد انه النبي المرسل من ربه عز وجل واقوا انه عبد لا يملك لنفسه
نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حيوة ولا نشورا قالوا وهل تستطيع لعبد ان تفعل ما كان يفعل وهل جاءت الانبياء
بما جاء به من القدرة الظاهرة الذي كان يحيي الموتى ويبرئ الاكمه والابرص وينبئهم بما يكونون في صدورهم
وما يخزون في بيوتهم فهل يستطيع هذا الا الله عز وجل باذن الله قالوا في الغلو فيه والكفر افضى الله من
ذلك على امر كبير فقال ما قد كان عيسى احيى كما فلم يحيي الموتى ويبرا الاكمه والابرص ويخبر قومه بما في
وما يخزون في بيوتهم وكل ذلك باذن الله عز وجل عبد وفلك على غير عار وهو منه غير مستنكف
فقد كان كما وصفنا وشرفا وعظما واشد اجابا لما لم الطعام وينظر في منصب ربه ومربه الاحد الحق الذي
ليس كمثله شيء وليس له ند قالوا فما رايت احدا جاء من غير فحل ولا ابى قال هذا ادم اعجب منه خلقا
من غراب ولا الله وليس شيء من الخلق يامون على الله عز وجل في قدرته من شيء ولا اصعب امرا اذا اراد
شيئا ان يقول له كن فيكون فقال عليهم ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له
كن فيكون قال فابوا وقد بينا لهم في امر صاحبنا الا بيانا وهذا الامر الذي لا بد منه لك ولهم فلما ان
عنك انا اوقد بالحق فيجعل الله على الكاذبين منا فلما شاء الله ان معجلة فانزل الله عز وجل

ايد المباهلة على رسول الله ص فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا
وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين فهلم علينا
رسول الله ص ما نزل عليه في ذلك من القرآن فغدا ص فاخذ امرني ان اصير الى ملاعنكم وامرني
بما اهلكم ان اتيتم واصررتم على قولكم فلا ولا في ذلك اية ما بيتا وبينكم اذا كان عذابا لعاجلا
ثم قاما واصحابهما من النصارى مهما فلما ابعدا وقد كانوا نزلوا باكرة اقبل بعضهم على بعض فقال
قد جاءكم رضا بالفضل من امره واصدر فانظروا ولا تبعن بما هلكم اكافة اتباعه امر باهل الكتاب
من اصحابه او بذوي التخشع والتنسك والتقوة منا وهم القليل اسنهم عددا فان جاءكم
بالكثرة وذوي السن منهم فلما جاءكم سبابها كما يضع الملوك فاقبلوا ذا الكم دونا انا كم نفعل
قليل ذوي تخشع هؤلاء سحيرا لانبياء وصفوتهم وموضع سلمهم فاتاكم الا فناما اذا علم منهم
هذه لكم امارة وانظروا جنبه ما تصنعون بينكم وبينه فخذا عذرا ان نذر فامر صبيرتين
فضدتا وكسي بينهما واهل بخت اذا كان من الغد امر بكساء اسود رقيق فنشر على الصبيرتين
فلما ابصر السيد والعاقب ذلك خرجا يولي بهما صنعة الحسن وعميد المنعم وساره وهو
وخرج معهما نصارى نجران وركب فرسان بني الحرث بن كعب فنحا حسن منهم واقبل الناس
من اهل المدينة من المهاجرين والانصار وغيرهم ينظر الناس في قبابلهم وشعارهم من رايا تهم
والوانهم واحسن بيارهم وهيئتهم لينظروا ما يكون من الامر وقد كان رسول الله صلعم وجر حتى شمع
النهار ثم خرج اخذ بيد علي والحسن والحسين امامه وفاطمة عليها السلام تخلفهم فاقبل بهم حتى اتى
الصبيرتين فوقف بينهما من تحت الكساء على مثل الهيئة التي خرج بها من حجرته فارسل اليهما يدعوهما
الى ما دعا اليه من المباهلة فقابلته اليه فقالا لمن تباهلنا يا ابا القاسم قال بحلاوض واكرمك الله عز وجل
بهولاء واشار لهما الى علي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم لا فاتر الوجيب لما هلنا
بالكبير ولا من الكثرة ولا اهل الاثارة ممن ترى من بيتك واشياعك وما ترى بهما معك الا هذا
الاثاد والمراة والصبيين فهؤلاء مباهلنا فالنعم او لم اخبركم بذلك انفاهم بهؤلاء امر

والذي بعثني بالحق ان اباهلكم ما صفادت خيبذا لوانهما وما كراه وعاد الى اصحابهما وقد تهما
فلما راى اصحابهما ما بهما وما دخلهما قالوا ما خطبكما شار كان من خيارهم قد اوقد تهم علما قضا
وعكر لا تفعلوا واذكروا ما اعتر عليه في الجامعة من صفته فوالله انكم لتعلمون حق العلم انه لنبي
وانما عهد كم باخوانكم حديث عهد بمحوا فزه وخنازير فلوا انه قد نصبكم فاسكوا فالكم
للمذر علقة اخي استقبلهم او جارة خطر من العلم فيهم بغير فزنده وكان نازحا عن نجران وقد
شارعهم فغدوه وقد اجمع القوم على الرحلة الى رسول الله ص اوتخلص معهم فلما راى المذر انشا
امر القوم يومئذ وتردهم في رايهم اخذ بيد السيد والعاقب على اصحابه فقال الطوف وقد
فاعتزل بهما ثم اقبل عليكما فقال ان الزايد لا يكذب اهله وانا لكما جد شفيق فان نظرنا الا كما
نجيبها وان تركنا ذلك هلكنا وما لكنا فما لان الناصح جيبا الماموز عيبا فما فقال العاقب
انه ما باهل قوم نبيا قط الا كان مهلكا كلهم البعر فقد علمنا وكل ذي رايين مرية الكتب معكما ان
ابا القاسم هذا هو الرسول الذي بشر به الانبياء عليهم السلام واصفت بشيعتهم واهل بيته الامنا
واخرى انذركما بها لحلة تعشوا عنها فالا وما هي يا ابا المثنا قال انظروا الى النجم قد استطل على الآد
والى الخشوع الشجر وقد اقطط الطير بافنا كلوجوهها قد شرف على الارض اجتحتها وفان ما في
حواسلها وما عليها الله عز وجل من رقبه ليس دون ذلك الا ما قد اظل من العذاب وانظروا الى قتار
الجبال والى الدخان المنتشر وقوع التحاف في وتخن في جارة القطط وابان الجمر وانظروا الى كل
راضايده والارنبة من اهل معه آمنا ينتظر ما تجيبان به ثم اعلموا ان نطق فوه بكلمة من سلة
لم تدارك هلكما ولم ترجع الى اهل ولا مال قطر افبصر الامر اغيظا فاتقنا انه الحق من ربه عز وجل
فزالت اقدامهما وكادت تطيش عقولهما واستشعرا ان العذاب واقع بهما فلما ابصر المذر علمنا قد
من الخيفة والرهبة فالا لهما انكما ان اسلما في عاجلا واجلا وان اثرتما دينا كما وعضادة انكما
وتحتمايتر كما من الشرف تحت قومكما فذاك احرى عليكما القنين مما لتما من ذلك ولكنكما ان ابيتما
بطلب المباهلة وحلفتما احجاز وابة بينكما وبينه وتخشتما من خزان وذلك من تلقاء ساحل

الى ما عينا منه والا ينا اذا انظرت يا بر لم ترجع الا عشاء وفعله فاذ تكلما عن دلك واذهلتها مخافة ما
تريان فالحظ في اكلوا لها فانا لوحايا احوتي الوحا صالحا تحمدا سلم وارضياه ولا ترجعا ذلك فانكما وانا
معكما بترك ابو نمر لما عيشهم العذاب فالمكرمات التي تحملني محمد اسم بكماله يا تيقيه لدينا والعمر الثاني
ابن عمه هذا لكون هو الذي يبرم الامر بيننا وبينه فانه ذو الوجه والترحيم عنده ولا تظنن لنظمات به
ما يرجع اليه وانطلق المنذر الى رسول الله ص فقال السلام عليك يا رسول الله اشهد ان لا اله الا الله الذي
ابعثك وانك عبيه عبد ان شه عز وجل مرسلان فاسلم وبلغه ما جاء له فارسل رسول الله صلى الله
بصاحبة القوم فقال على عبادي انت على ما اصاحبهم فقال له دانيال يا ابا القاسم فما تامرهم اراي فضا الايم
صالحاه على الف حلة والف دينار رجاء في كل عام بوقية بان شطر دلك في المحرم وشطرا وجب فضا على
بها الى رسول الله ص دليلين صالحين واجنزه ما صالحهما عليه واقراه بالجزية والصغار فقال له رسول الله ص
فدفعت دلك منكم اما انكم لو باهلتموني بن تخت الكما لاضرمانه عليكم نارا تاجج ثم سالقا اثره على
الى نزول الكرم فاسرع من طرف العين نحو قومه ناحما طارحم التي من باهل بيته وصار الى مسجده وهبط على
جبرئيل بامتحدات الله عز وجل بعزات السلام ويقول لك ان عبدي موسى يامل عدة قارون واخيه
هرون وبينه مفتخر ون واهله وماله وبمن ازره ومن تحوه وبعزتي اقسم بجلالي انا احملن باهلك
بك وبمن تخت الكما ن من اهلك اهل الارض والخلايق جميعا فتقطف التماكنا والجبال الرسو والساخ
الارض فلم يستقر ابدا ان شاء ذلك فيحد التي وضع على الارض وجهه ثم رفع يديه حتى بين لنا
عفرة ابطيه فقال انكر النعم قال لك افسل ابو ابه صعن سجدته وعمارتي من تاثير الترويع وفهمه قال
شكر انه عز وجل لما الذي من اكرامه فاهل بيتي تحمدتهم باجاء به جبرئيل فصل فلما ذكره
في فضل اهل الباهلة والشهادة اعلم ان شهادة اهل الخلاف لاهل الباهلة دينوفي الاوصاف مما هما ملوثم
بجمن الاعتراف البلغ من شهادة شيعتهم والظهر في انوارهم فمن ذلك ما رواه مسلم في صحيحه ان النبي
باهليم التي ص على وفاطمة والحسن والحسين ورواه ايضا الثعلبي وقاتل والبلخي والحافظ بن مردويه
عباس وجابر بن عبد الله الانصاري والحسن البصري والثعلبي والسدي وغيرهم من لا يحصر في ذكر اسمائهم

ورواه ايضا الزمخشري في كتاب الكشاف في تفسير القران عند تفسير قوله تعالى فمن حاجك فيه من بعد
ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل
لعنة الله على الكاذبين فقال الزمخشري ملخص هذه القصة انه لما دعاهم الى المباهلة قالوا حتى نرجع ونتظر
فلما خلوا قالوا للعاقب وكان ذا رايهم يا عبد المسيح ما ترى فقال والله لقد عرفتم يا معشر النصارى ان
نبيا مرسلا وقد جاءكم بالفصل من امر صاحبكم والله ما باهل قوم نبيا قط فعاش كبيرهم ولا نبت صغيرهم
ولئن فعلتم لتهلكن فان ابيتم الا الاقامة على ما انتم عليه وتاديه الحق فوادعوا الرجل وانصرفوا فاتوا الرسول
وقد غدا محتضنا الحسين اخذا بيد الحسن وفاطمة تمشي خلفه وعلي خلفها وهو يقول اذا انا دعوت فامنوا
فقال اسقف نجران يا معشر النصارى اني لارى وجوها لو شاءت ان تزيل جبلا عن مكانه لازالته بها فلا تباهلوا
فتهلكوا ولم يبق على وجه الارض نصراني الى يوم القيمة فقالوا يا ابا القاسم رايانا ان لا نباهلك وان نقرك على
دينك ونثبت على ديننا فقال فاذا ابيتم المباهلة فاسلموا يكن لكم ما للمسلمين وعليكم ما عليهم فابوا فقال فاني اناجزكم
فقالوا ما لنا بحرب العرب طاقة ولكن نصالحك على ان لا تغزونا ولا تخيفنا ولا ترتدنا عن ديننا على ان
علينا كل عام الفي حلة الف في صفر والف في رجب وثلثين درعا عادية من حديد فصالحهم على ذلك وقال
والذي نفسي بيده ان الهلاك قد تدلى على نجران ولو باهلوه لمسخوا قردة وخنازير ولاضطرم الوادي عليهم
نارا ولاستاصل الله نجران واهله حتى الطير على رؤوس الشجر ولما حال الحول على النصارى كلهم حتى يهلكوا عن
باكرة ان رسول الله ص خرج وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء الحسن فادخله ثم جاء الحسين فادخله
ثم فاطمة ثم علي ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت فان قلت ما كان دعاه الا للمباهلة
الا ليتبين الكاذب منه ومن خصمه وذلك امر يختص به وبمن باهله فما معنى الابناء والنساء قلت ان كان الامر
كذلك فقد كان الاقتصار على احضار من يثق بحاله واستيقانه بصدقه وخلوصه في استجرار على نفسه وعلى اعز
اهله ذلك وكيد واحب الناس اليه ذلك ولم يستقر على نفس نفسه له وعلى ثقته بكذب خصمه حتى يهلك معه احبته وامرته فعلمنا ان
ان تلك المباهلة وخلق الابناء والنساء لانهم اعز الاهل والصقهم بالقلوب وبتابراهم الرجل نفسه وعاز
دونهم حتى يسئل ومن ثم كانوا يسومون مع انفسهم الضغائن في الحروب لتضعهم من الحروب لتقيهم من الحروب وجيء النساء عنها

بارواحهم حماة الحقائق وقدمهم في الذكر على انفسهم لينبه على لطف مكانهم وفرط تقربهم وليؤذن بانهم
مقدمون على الانفس مقدمون بها وفيه دليل لائح اوما منه على فضل اصحاب الكساء عليهم السلام وفيه برهان
واضح على صحة نبوة النبي صلى الله عليه وآله لم يروا احد من موافق ولا مخالف انهم اجابوا الى ذلك هذا آخر
كلام الزمخشري **فصل** فيما نذكره من فضل يوم المباهلة من طريق المعقول اعلم ان يوم المباهلة
التي مع النصارى نجران كان يوما عظيما اشتمل على عدة آيات وكرامات في آياته انه كان اول
مقام فخر الله جل جلاله فيه بآل المباهلة ومن ادلة الفاضلة عند حجوج حجيه وبيانه ومن آياته اول
يوم ظهرت شوكة الله ولرسوله من العزة بالزام اهل الكتابين النصارى المذلة والجزية ودخولهم
تحت حكم نبوته ومراده ومن آياته انه كان اول يوم احلت فيه سرائر قوات القوة الالهية والقدرة
البتولية من كان يحتج عليه بالمعقول والمفعول من المكرمين بالمعجزات ومن آياته انه اول يوم اشرقت شموس
بنود التصديق المحمدي من جانب الله جل جلاله بالتقريب بين اعدائه واهل ثقاته ومن آياته انه يوم اظهر
فيه رسول الله صلى الله عليه وآله تخصيص اهل بيته بعلو مقامهم ومن آياته انه يوم كشف الله جل جلاله لعباده الحسن
والحسين عليهما السلام معا كانا عليه من صغر السن احق بالمباهلة من صحابة رسوله صلى الله عليه وآله والمجاهدين في سبيله
ومن آياته انه يوم اظهر الله جل جلاله لفيف ابنته المعظمة فاطمة صلوات الله عليها من ابنائه
وذوي الفلاح من رجاله واهل عنايته ومن آياته انه يوم اظهر الله جل جلاله لفيف مولانا علي بن ابي طالب
نفس رسول الله صلى الله عليه وآله من سعادة ذاته وصفاء وداد مراده من مراداته وان افترقت الشقة
فالعز واحد في الفضل من تمام حجاته ومن آياته انه يوم وسم كل من تأخر عن مقام المباهلة بوسم يقتضي انه
دون من قدمه عليه في الاحتجاج لله عز وجل وفي علامته ومن آياته انه يوم لم يحز شاة فما الاسلام
يداعر فيه من صحيح النقل وواياته ومن آياته يوم اخرس الله تعالى السنة الدعوى وعجز عن مجاراة مقتضى البرهان
اهل المباهلة اكرم على الله سبحانه وجل من كل من ارسل لمباهلته من المقربين بطاعته وعباداته جل جلاله
ومن آياته ان يوم المباهلة بيان برهان الصادقين الذين امر الله جل جلاله بإتباعهم في مقدس امره
وآياته ومن آياته ان يوم المباهلة من ابلغ في تصديق صاحب البيعة والرسالة من التحدي بالقرآن والتظافر في

يوم تحدى الله جل جلاله الكل واحد من المباهلة بمعجزة
مدة حياته وعجز الكل عن يوم المباهلة م م م م

الدلالة الذين يتحداهم به القرآن قالوا الوفاء لمثل هذا وان كان فوقهم في مقام البهتان ويوم
المباهلة ومن آياته يوم اطفأ الله نار الحرب وصار وجوه المسلمين من الجهاد ومن الكرب وخلصهم من هجمات
المخاطرة بالنفوس والرؤس وعتقهم من رق الغرور والبؤس لشرف اهل المباهلة الموصوفين فيها
بصفاته فاقادوا على دعوى الجحود للعجز عن مباهلته وظهور خجله وعلامته ومن آياته ان الباب
والسان والجنان اعترفوا بالعجز عن شرح كمال كرامته **فصل** فيما نذكره مما ينبغي ان يكون
اهل المعرفة بحقوق المباهلة من الاعتراف بنعم الله جل جلاله اتم اعلم ان يوم المباهلة اعظم ما
امتن الله به علينا واتم ذكرنا من فضله بحمد الله جل جلاله عليه وكن انت مفكرا في آيات الله جل جلاله
لنا في الازل من غير وسيلة منا ولا فضيلة صدرت منا اولا انها اهل لها جاحدين لها كارهين لها راغبين ان نكشف
بنورها دعوى اليهود والنصارى ونجوا الثار استمرار شرعهم وشمومهم ونخسف بدورها دعوى الجاهلية
بعبادة اصنامهم وتخطئهم بها من نحوسهم ونجلع بها خلع التشريف بالتكليف للقرآن ونحيي بها لياليها مواد
الابار وتعمر اجيادها وارغيم دار الثوار وباقي بها الذار قدر علة لها وسعيرها وسعرها وقد اشتد
كلما ذفيرها فخفف ملمتنا وعن سائر البشر هول ذلك المخطر والضرر ولطف اشرارها بمباهلة ساعة اهل
الطاعة وورجحي عما وهدر ربوعها بثبوت اقدام ارباب المباهلة وارباب اخلاصهم وحي حوزة الائمة
والمسلمين بتلك المباهلة القادرة عن امرة الطالمين فلهذا اليوم المباهلة من حق التشريف وتعظيم اهل التشريف
وتخفيف الثالث الملتف ما يستقران يكون هذا اليوم من اعظم ايام البشائر واكرم ايام التعاد
معمور المحافل المحافل بآيات الله جل جلاله وذكره ما فيه من الفضائل المعروفة عند جل جلاله حقوق اهل المباهلة
وما وضع الله جل جلاله بهم من الامور المباهلة وما نفع بها علمائهم والعاملة والاحلة وان يوقيهم في الى
كنف الكرامات ومواهب الطاف الكرامات فيما يكون العبد محتاجا اليه وعلى قدر تعظيم اليوم المذكور
وعزة اهله عليه **فصل** فيما نذكره من عمل يوم باهل الله فيه باهل السعادات ان نديه الى
اوصلوة او دعوات وفيا ذلك بيانا دنا الى الباب الفرج محمد بن علي بن ابي الفرج بآباده الاعلى ان
محمد القمي رضه وجبر المباهلة وهي يوم اربع وعشرين ذي الحجة وقد قيل يوم احدى وعشرين

وقيل يوم سبعة وعشرين امحق الروايات يوم اربعة وعشرين والزيارة فيه فاذا اردت ذلك
فابدء يصوم ذلك اليوم شكرا لله تعالى واغتسل والبس اطهر ثيابك وتطيب بما قدرت عليه من الكينة
والوقار وانت تعلم من يزوران يمشي الى مشهد ولي من اوليائه انما هو موضع حال رسول عال الوا
خضر على الايمن في منزله ويخرج بعد ان يغتسل ويلبس احسن ثيابه فاذا وصل الى الظلة التي يريد فيه
اداء الحق يطلب الحاجة والمسئلة بهم صل ساعة يدخل ركعتين بقراءة ما تيسر فاذا جلس في التشهد
وسلم استغفر الله تعالى سبعين مرة ثم يقوم قايما ويرفع يديه ويرى طرفه نحو الهواء ويقول الحمد لله رب
العالمين فاطر السموات والارض الحمد لله الذي له ما في السموات والارض الحمد لله الذي خلق
السموات والارض وجعل الظلمات والنور الحمد لله الذي عز في ملكه واحتجب عن خلقه
بغير حجاب ولا ستر يا ساتر الكتب من الطالبين اذ قلت وقولك الحق قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة
في القربى فبيت الحمد القرابة وقلت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
فبيت الحمد بيت القرابة ثم قلت وقولك الحق ستفسلك على خلقك وارادت معرفتهم بالبيت
والقرابة فقلت وقولك الحق قل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا
وانفسكم ثم ينتهل من بعد ذلك فلك الشكر ان ربت ولك الحمد ان حببت هديتني وله شدتني
حتى لم يخف على الاهل والبيت والقرابة حتى عرفتني فاءهم واولادهم وحاجاتهم
اللهم اني اقترب اليك بذلك المقام الذي لا يكون اعظم منه للمؤمنين ولا
اكثر رحمة بهم قربني اليك بذلك المقام واخراجهم من الظلمات فكذلك اهدا المقام المحمود الذي اقعد
به ابا وود للمتاء الى ابتاء الصفيين من اصلابهم بفضلك وعزتك وعزيزك فلك الحمد والمن والشكر وعلى
نعمائك وايادي يا ولي اللهم صل على محمد وال محمد الذين افترضت علينا مودتهم وشفاعتهم بالقول
الذي عرفتنا واجزهم عنا وآله عليهم السلام افضل الجزاء وادخلنا في شفاعتهم دارك
يا ارحم الراحمين اللهم هذا يوم الكذا والكذا يوم المباهلة ومن فضائل الائمة والملائكة
المقربين اجعلهم شفعاء انا نسئلك بحق ذلك المقام ان تفرج وترحمني وتوفقني لما ترضى

التواب الرحيم اللهم اني اشهدك انك اولادهم وطينتهم واحدة وهم الشجرة التي طاب
اصلها وانفصالها واوراقها اللهم فاوصلنا بهم فانا قد اقررنا بحجتهم فانك قلت وقولك الحق
على ما قد تلوته بوحدانيتك وبابائي انت المجزاء بعلمك الذي يعجز عنه الخلق عز هو وجل
المتفضل عليهم حين انقذهم من بين خلقك وظلمتهم من عبادك فجعلهم منارين لاولياءك
ودعاة ونبيا زاكرتهم بنورك حتى فضلتهم من بين اهل زمانهم والاقرنين الهم فتمسكهم
بحبك فالزمتهم كتابك وامرتنا بالتمسك بهما اللهم فانا قد تمسكنا بكتابك وبعترة
نبيك الذين اشهدتهم كتابك وعلمتا وامرتنا باتباعهم اللهم انا قد تمسكنا فارزقنا شفاعتهم
حين يقول الخائنون فما لنا من شافعين ولا صديق حميم اللهم اجعلنا من السادة بهم والمنظرين
لشفاعتهم ولا تفضنا بعد اذ هديتنا انك رب العالمين ثم تصلي عند كل دعاء ركعتين وتعتم الى الضحا
النهار او زوال الشمس وقد قيل الى اصفرار الشمس وكل ذلك حسن وهذا ما جاء من الروايات في انصراف
القوم من مقامهم في يوم المباهلة ومن الدعا في يوم المباهلة دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وبناه بابائنا الى الشيخ
ابو جعفر الفرج محمد بن علي بن ابي قرة باسناده الى محمد بن سليمان الديلمي عن الحسين خالد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت لابي جعفر عليه السلام اني وجدت ابن الاعلم الاكبر لصدقه ولو علم الناس ما فيه من الاجابة
لاضطروا على تقليمه بالايدي وانا اقدمه بين يدي حوايجي فنجح وهو دعاء المباهلة من قول الله
تعالى تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم الى اخر الآية وان جبرئيل عليه السلام
فاخبره بهذا الدعا قال ابو عبد الله عليه السلام اخبرني انك وصيك وسبطاك وابنك وباهل القوم وادعوا به قال ابو عبد الله عليه السلام
فاذا دعوتم فاجتهدوا في الدعا فانه ما عند الله خير وابقى من كنوز العلم فاشغلوا به واكتموه عن
غير اهله السفهاء والمنافقين الدعا اللهم اني اسئلك من بهائك بابهاه وكل بهائك بهي اللهم
اني اسئلك بهائك كله اللهم اني اسئلك من جلالك باجله وكل جلالك جليل اللهم اني
اسئلك بجمالك كله اللهم اني اسئلك من جمالك باجمله وكل جمالك جميل اللهم اني
اسئلك بجمالك كله اللهم اني ادعوك كما امرتني فاستجب لي كما وعدتني اللهم اني اسئلك

من عظمتك باعظمها وكل عظمتك عظيمة اللهم اني اسئلك بعظمتك كلها اللهم اني اسئلك من
نورك بانوره وكل نورك منير اللهم اني اسئلك بنورك كله اللهم اني اسئلك من رحمتك
باوسعها وكل رحمتك واسعة اللهم اني اسئلك برحمتك كلها اللهم اني ادعوك كما
امرتني فاستجب لي كما وعدتني اللهم اني اسئلك من كمالك باكمله وكل كمالك كامل اللهم اني اسئلك
بكمالك كله اللهم اني اسئلك بكلماتك بانميها وكل كلماتك نامة اللهم اني اسئلك بكلماتك
كلها اللهم اني اسئلك من اسمائك باكبرها وكل اسمائك كبيرة اللهم اني اسئلك باسمائك
كلها اللهم اني ادعوك كما امرتني فاستجب لي كما وعدتني اللهم اني اسئلك من عزتك بارفعها
وكل عزتك عزيزة اللهم اني اسئلك بعزتك كلها اللهم اني اسئلك من مشيتك بانفذها
وكل مشيتك ماضية اللهم اني اسئلك بمشيتك كلها اللهم اني اسئلك بقدرتك اني استطلت
بها على شيء وكل قدرتك مستطلة اللهم اني اسئلك بقدرتك كلها اللهم اني ادعوك كما امرتني
فاستجب لي كما وعدتني اللهم اني اسئلك من علمك بانفذه وكل علمك نافذ اللهم اني اسئلك
بعلمك كله اللهم اني اسئلك من قولك بارضاه وكل قولك رضا اللهم اني اسئلك بقولك كله
اللهم اني اسئلك من مسائلك باجمعها اليك وكلها اليك حبيبة اللهم اني اسئلك بمسائلك كلها
اللهم اني ادعوك كما امرتني فاستجب لي كما وعدتني اللهم اني اسئلك من نورك بانوره
وكل نورك منير اللهم اني اسئلك بنورك كله اللهم اني اسئلك من سلطانك بادومه
وكل سلطانك دائم اللهم اني اسئلك بسلطانك كله اللهم اني اسئلك من ملكك بالعزه
وكل ملكك فاخر اللهم اني اسئلك بملكك كله اللهم اني ادعوك كما امرتني فاستجب لي كما وعدتني
اللهم اني اسئلك من عدلك باعمه وكل عدلك عام اللهم اني اسئلك بعدلك كله
اللهم اني اسئلك من اياتك باعجبها وكل اياتك عجيبة اللهم اني اسئلك باياتك كلها
اللهم اني اسئلك من مننك باقدمه وكل مننك قديم اللهم اني اسئلك بمننك كله
اللهم اني ادعوك كما امرتني فاستجب لي كما وعدتني اللهم واني اسئلك بما انت فيه من الشؤن

وليس يفوتك اللهم واني اسئلك بكل شان وجميع اللهم واني اسئلك بالعجب من
اسئلك يا الله يا لا اله الا انت اسئلك بسماء لا اله الا انت يا لا اله الا انت اسئلك
بحال لا اله الا انت يا لا اله الا انت اسئلك بحمال لا اله الا انت يا لا اله الا انت يا اله
الا انت اسئلك بعظمة لا اله الا انت يا لا اله الا انت اسئلك بكمال لا اله الا انت يا اله
الا انت اسئلك بنور لا اله الا انت يا لا اله الا انت اسئلك بقدرة لا اله الا انت يا اله
انت اسئلك بعلم لا اله الا انت يا لا اله الا انت اسئلك بكلمات لا اله الا انت يا لا اله الا
انت اسئلك بعزة لا اله الا انت يا لا اله الا انت اسئلك بلا اله الا انت يا لا اله الا انت
يا الله يا ربناه حتى يقطع النفس وتقول اسئلك يا ربي يقين ذلك شيء واسئلك بكل دعوة دعاك
بها نبي مرسل او ملك مقرب او مؤمن امتحن قلبه للايمان فاستجبت دعوته منه واتوجه اليك
بمحمد نبيك نبي الرحمة واتقدم بين يدي حوائجي بمحمد يا رسول الله يا ابي انت وامي
اتوجه الى ربك وربي واقدمك بين يدي حاجتي يا ربناه يا الله يا ربناه اسئلك يا من قدر كل
شيء واتوجه اليك بمحمد خليلك ونبيك الرحمة وبعثرته واقدمهم بين يدي حوائجي واسئلك
بحبوتك التي لا تفوت وبنور وجهك الذي لا يطفا وبالعين التي لا تنام ان تسئلك ان تصلي
على محمد وآل محمد قبل كل شيء ثم تسئل ما جاب ان شاء الله ومن الدعاء في يوم المباهلة ما
وجدناه وكتب التعوان فضل ما هذا لفظه دعاء المباهلة والاماية والتضرع والمسالة عن مولانا امير
الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض من
ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما
وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم شهد الله انه لا اله الا
هو والملئكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم قل اللهم مالك الملك تؤتي
الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على
كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي

وترزق من تشاء بغير حساب لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية
وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة
هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن
العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء
الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم هو الله الذي لا اله الا هو وحده
الرجاء المرتجى والملجأ والملتجى واليه المشتكى ومنه الفزع والرخاء وهو سميع الدعاء اللهم
اني اسئلك يا الله بجود الاسم الرفيع عندك العالي المنيع الذي اخترته لنفسك واختصصته
لنفسك ومنعته جميع خلقك وافردته عن كل شيء دونك وجعلته دليلا عليك سموا
اليك وهو اعظم الاسماء واجل الاقاء واخر الاشياء واكبر القائم وافي الدعاء
فز لا يخيب راجيه ولا ترد داعيه ولا تقصم من اعتمد عليه ولجأ اليه واسئلك يا الله
يا ربوبية التي تفردت بها ان تعتق النار بقدرتك وتدخلني الجنة برحمتك يا نور
انت نور السموات والارض فاستضاء بنورك اهل سمواتك وارضك فاسئلك ان تجعل
القرآن في بصري واستضيء به في الدنيا والاخرة يا عظيم انت رب العرش العظيم بطيبة
استعنت فارضني والطفني ورحمة الصالحين باركة يبارك تعرنت به تسئلك عليه
توكلت واعتمدت فاكرمني بكرامتك واثرك على رحمتك وبركاتك وقربني من جوارك
والبسني من سرمدياتك وهباتك وانلني من برحمتك وجزيل عطائك اكبر لا تصغر خدي
ولا تذلني على الا رحمني وارفع ذكري وشرف مقامي واقل في عليين درجتي اسئلك
بعلوك ان ترضني ولا تسخطني ولا تزلني عن هواي فهم بي ولا تسلط علي من هو دوني واسكن
خوفك قلبي يا حي اسئلك بحياتك التي لا تموت ان تهون علي الموت وان تحييني حيوة
طيبة وتوفني مع الابرار يا مؤمن انت القائم وعلى كل نفس والمهيمن بكل شيء اجعلني من يطيعك
ويقوم بامرك وحقك ولا يغفل عن ذكرك يا رحمن ارحمني برحمتك وجد علي بفضلك

وجودك وبحقي من عرفك فاجرني من عذابك اليم وتعطف علي بصبري برحمتك وجد علي
بجودك وراقبك فحطني من عظيم جرمي برحمتك فانك الشفيق الرفيق ومن لجأ اليك
فقد تمسك بالعروة الوثقى والركن الوثيق يا مالك من ملك الملك ومن خزائنك التي لا تنفد
اسئل فاعطني ملك الدنيا والاخرة فانه لا ينجزك ولا ينقصك شيئا هو لا يوزن عندك
عندك يا قدوس انت الطاهر المقدس فطهر قلبي وزكني لذكرك وعلمني ما ينفعني
وزدني علما الى علمك يا مختار بقوتك اعني على المختارين واجبرني يا جابر العظم الكسير
وكل جبار خاضع لك يا متكبر اكفني بركنك وحل بيني وبين البغاة بالمعاصي فانهم عبيدك
وعند خلقك يا حليم تعد على بعلمك واسترني بعفوك واجعلني مؤدبا بخشيتك ولا تفضحني
يوم الوقوف بين يديك يا عليم انت العالم بحالي وبتري وسيري وخطاي وعمدي فاسئلك يا غنيا
غني عن خلقك من امرى يا حكيم اسئلك بالحكمة التي بها الاشياء فاقتضتها ان تحكم لي بالاجابة فيما
اسئلك وارغب اليك يا سلام سلمني من مظالم العباد ومن عذاب القبر واهوال يوم القيمة
يا مؤمن امني من كل خوف وارحم غربتي ومقامي واكفني ما اهمني من امر دنياي واخرتي يا مقيم
خذ بناصيتي الى مرضاتك واجعل طاعتك معصوما عن طاعة من سواك يا بارئ الاشياء
على غير مثال اسئلك ان تجعلني من السابقين المبرورين عندك يا مصور صورتني فاحسن
صورتي وخلقتني فاكملت خلقي فتمم احسن ما انعمت به علي ولا تشوه خلقي يوم القيمة
يا قدير ببقدرتك قدرت وقهرت بها على الاشياء فاسئلك ان تحسن علي امور الدنيا والاخرة
معونتي وتحميني من سوء اقدارك يا غني اغنني بغناك واوسع علي في عطائك
واشفني بشفائك ولا تبتلني في مرسلاتك يا احد لك الحمد كله ومنك الخير
كله وبيدك الامر كله اللهم الهمني الشكر على ما اعطيتني يا محمد انت المجيد
وعدك لا يفوتك شيء ولا يرادك شيء فاجعلني ممن يقدسك ويمجدك ويثني
عليك يا احد انت الله الفرد الاحد الصمد لم تلد ولم تولد ولم تكن لك كفوا

فكن لي اللهم جارا ومونسا وحسنا بيعا وباترات وبتركل شئ ولا يعدل بك شئ
فاجعل عافية امري الى خير اتاتي يوم القاك يا صمد يا من لا تاخذه سنة ولا نوم
ولا يخفى عليه خافية في ظلمات البر والبحر احفظني في تحملي ونومي ويقظتي يا سميع
اسمع صوتي وارحم صوتي يا سميع يا مجيب يا بصير قد احاط بكل شئ علمك ونفذ فيه
علمك وكلهم بعينك فانظر الي برحمتك ولا تعرض عني فتهتم بغضبك علي ولا تستقصي
ما اغطيتني يا لطيف الطف لي بلطفك الخفي من حيث العلم ومن حيث لا اعلم انك انت
علام الغيوب يا حفيظ احفظني في نفسي واهلي ومالي وولدي وما خصصتني ووعيته وعنه
عنه من امري بما حفظت به السموات والارضين وما بينهما انك على كل شئ قدير
يا غفور اغفر لي ذنوبي في ما استرعيتني ولا تفضحني بسرايري انك ارحم الراحمين
ويا ودود اجعل لي عندك مودة ورحمة في الدنيا والاخرة واجعل لي عند ذلك في صدور
المومنين يا ذا العرش المجيد اجعلني من المسبحين الحامدين لك في اناء الليل واطراف
النهار وانعم علي في الاصال واعني على ذلك يا مبدئ انت بدات الاشياء كما تريد
وانت تعيدها كما تريد فعال لما تريد فاجعل لي الخيرة في ابدي والعافية يا معيد
انت تعيد الاشياء كما بدانا اقلب مرة اسالك الصحة والمال وجلبل الاحوال الي
والتفضل بذلك يا رقيب احرسني برقيتك واعني بحفظك واكفني بفضلك ولا
تكلني لاعزك يا شكور انت الشكور على ما رزقتني وعلمتني وهبت واعطيت واغنيت
فاجعلني لك من الشاكرين ولا لاسمك من الحامدين يا باعث انعشني بعد صدع ثانيا
عزيز احيدا مغتبطا مسرورا ماشكورا ماجورا يا وارث ارض ومن عليها والسموات
وسكانها وجميع ما خلقت فيهن حيا وعلى انك خير الوارثين يا محيي حيني حيوة
طيبة يحمد ولها ولهمني شكرك وذكرك ابدا ما ابقيتني واتني في الدنيا حسنة
وفي الاخرة حسنة وقني عذاب النار يا محسن علي اللهم بلغ بها نك ومنا عفك عندي

تعالى
تعالى وتجيل ابالائك يا ممجد هون علي سكرات الموت وغصصه وبارك لي فيه
عند نزوله ولا تجعلني من الذاهبين عند مفارقة الدنيا يا جميل لا تفضحني يا عليم ولا
تفتني ما رزقتني ولا تحرمني ما وعدتني وجملني بطاعتك يا سميع وتسر تمنك علي وافني
بما وجعلني من الذاكرين لك علما يا مفضل يا مجيد يا رزاق انت الاول والاخر والظاهر
والباطن وانت على كل شئ قدير فاجعلني اول الثابتين ومن يرد مرحومي يوم القيمة
يا اخر الاخرين وكل شئ هالك الا وجهك تعالت علوا كبيرا يا ظاهر انت الظاهر على كل
شئ مكنون والعالم بكل شئ مكتوم فاسالك ان تظهر من امري احتمالا لك يا باطن انت
بطن في الاشياء مثل ما ظهر منها وانت علام الغيوب فاسالك اللهم ان تصلح ظاهري فاشهد
يا ظاهر انت الذي قهرت الاشياء بقدرتك فكل لك خاضع دونك وقوائي الملق كلهم بيدك وكلهم
واقف بين يديك وخاضع لك يا مغيث فصل لي من لدنك رحمة وعلما وما لا وولدا طيبا
انك انت الوهاب افتح لي ابواب رحمتك وافتح لي بها واعذني من الشيطان الرجيم
وافتح لي من فضلك يا رزاق ارزقني من فضلك وزدني من سعة مالك وسعة ما عندك واغنني
عن خلقك يا خلاق انت خلقت الاشياء بغير نصب ولا لغوب فاخلقني خلقا سويا واحسن
علي كثير من خلقت تقنيتا يا قابض انت تقبض في خلقك بما تريد فاقبضني الى احسن وتبلغني الذي
واختم لي بالحسنى في الاخرة والاولى يا حنان يا منان يا من على برافتك وتفضل علي برزقك
ورحمتك واقني عني بحلالك حتى لا اريد حلالا غيره واخرجني عن حولي الى حولك
الى من يرجى لك فمن اثنى علي بالعافية في الدنيا والاخرة ولا تبلينا ابدا ما
ابقيتني يا ذا الجلال والاكرام اغفر لي ولوالدي ولكل مومن ومومنة تحملها عني قبورهم ذنوبي
وتنقل بها اني انك على كل شئ قدير يا جواد يا ذا الجود الكريم الذي لا يخفى والمعطي
الذي لا يكدر جدني بكرمك واجعلني شاكرا لانعامك يا قوي خلقت الحيوان والارض
وما بينهما ومابينهما وخلق الشر يا لك بغير نصب ولا لغوب وفقني لما امرتني بفوتك يا شديد

على التابل بخاتمه وهو راكع فنزل جل جلاله على رسوله محمد صلى الله عليه وآله يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم
عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين
يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع
عليم انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم
راكعون ومن يتول الله ورسوله فان حزب الله هم الغالبون فكانت هذه الآية بما اشتملت
عليه من الصفات نصا من الله جل جلاله صريحا على مولانا على ان يطلق عليه بالولاية من رب العالمين
وعن سيد المرسلين وانه امير المؤمنين من الصفات بما قوله جل جلاله ومن يرتد منكم عن دينه
فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه وقد شهد من روى حديث هذه الآيات من الصحابة والموالف
لمولانا على عما انهزم المسلمون في خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرارا
غير فرار حتى يفتح الله عليه وقول النبي صلى الله عليه وآله في حديث الطاير اللهم ائتني بأحب خلقك اليك يأكل معي من هذا
الطاير فكان مولانا علي عليه السلام هو المشهور له بهذه المحبة الباهرة والصفة الظاهرة والمعنى بالصفات
قوله جل جلاله اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين فلا يجتمع هاتان الصفتان المتضادتان في احد من
القراء والصحابة الا في مولانا علي عليه السلام فانه كان في حال التقرب من الحق والخضوع على الصفات المحمودة من الذل
لعلام الغيوب وحسن صحبته للمؤمنين والرحمة للضعفاء والمساكين وكان في حال الحرب على ما هو معلوم
من الشدة على الكافرين والاقدام على كل هول وفي ملاقاة الابطال والطالبين حتى ان من راه في حال
احتمال الهول الجهاد يكاد ان يقول ما هذا الذي اراه انه من قبيل من الناس والعباد والزهاد ومن الصفات
قوله جل جلاله يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم وصارعا فاه ابن احد من الغزاة الشجعان
الذين ادعوا له الامامة والرياسة الا وكان له في الامور العظام موقف اقدام وموقف احجام الا مولانا
علي عليه السلام فانه كان على صفة واحدة في الاقدام عند العظايم ولا يخاف لومة لايم منذ بعث النبي الى العباد
والى حين انتقل مولانا علي عليه السلام الى سلطان المعاد ومن الصفات التي وصف الله جل جلاله اولياءه الذين
يجاهدون في سبيله ولا يخافون لومة لائم بالولاية التي بعدها بغير فصل لفظا خاص فيه

مراده جل جلاله لاهل البصاير والمعارف انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون
الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون هذا بولاية الله جل جلاله التي هي شاملة على جميع المكلفين
ثم بولاية رسوله صلى الله عليه وآله على ذلك الوصف الثابت ثم بولاية الذي تصدق بخاتمه وهو راكع على الوصف
الواضح المعنى عن المكابرة بعد هذا الكشف لاهل المعاني بحكم القران الناطق ومن الصفات قوله
ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون وهذا اطلاق لهؤلاء الموصوفين
بالغلبة العامة والحجة التامة وهي صفة من يكون معصوما في المسالك والمذاهب ولم يدع عصمة
واجبة لاحد نازع مولانا علي عليه السلام في شيء من المراتب والمقامات فكانت هذه الآيات دالة على ان مولانا عليا
المراد بها فيما اتصفت به من الآيات فصل فيما ذكر من الاشارة الى من روى حديث
هذه الآية انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا نزلت في مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه
السلام اهل الخلاف اعلم انا ذكرنا في كتاب الطرايف بعض من روى هذا من طرف المخالف وانا اذكر
في هذا المكان من رواه بعض اسمائهم لئلا يطول الكلام بذكر اخبارهم على التفصيل والبيان فمن روى
ذلك من اهل الخلاف مصنف كتاب الجمع بين الصحاح الستة في الجزء الثالث من اجزاءه الثلاثة ومن رواه
الثعلبي في كتابه في تفسير القران عن السدي وعتبة بن ابي حكيم ورواه ايضا عن عباية بن الربعي وعن ابن
وعن ابي ذر ورواه ايضا الثاقبي من المغاربة من خمس طرق ورواه ايضا علي بن ابي بن ابي وعبد الله بن عطا
ورواه ايضا الزمخشري في كتاب الكشاف في تفسير القران واجمع اهل البيت الذين وصفهم النبي
انهم يقارنون كتاب الله حتى يردوا عليه الحوض انه هذه الآية نزلت في مولانا امير المؤمنين عليه السلام والطبق
على ذلك الشيعة الذين ثبت الحجة بهم الطبق اعلم فصل فيما ذكر من عمل الزايد في
هذا اليوم العظيم الشان روينا باجازة من الاعيان والاخوان احدهم السيد جعفر الحسني فيما ذكره
في المصباح في اليوم الرابع والعشرين من ذي الحجة فقال ما هذا لفظه فمن اليوم تصدق
امير المؤمنين بخاتمه وهو راكع الصلوة فيه روى عن الصادق عليه السلام انه قال من صلى في هذا اليوم ركعتين
قبل الزوال ينصف ساعة ذكر الله على ما من به عليه وخصه بقرا في كل ركعة ام الكتاب مرة واحدة

وعشرة آلاف قل هو الله احد وعشر مرات انا انزلناه الى قوله هم فيها خالدون وعشر مرات انا انزلناه في ليلة القدر عملت عند الله مائة الف حجة ومائة الف عمرة ولم يقل الله عز وجل حاجة من حوائج الدنيا والاخرة الا قضاها له كائنا ما كان ان شاء الله وهذه الصلوة بعينها رويناها في يوم الغدير اقول فاذا عملت ما اشرنا اليه فاعلم ان من اهل الزايد الذي يعتد عليه ان يجعل هذا اليوم محلة لبذل الصدقات على اهل الفقر والحاجات فقد ابن بندي بيمن ومبادرة واغتنما لهذا الموسم الذي كانت الصدقة فيه منماة اضعافا مما لا تبلغ المال اليه فحسبك يا تيك من فضل الله جل جلاله عند صدقاتك ما رسم لك اليه من سعادات فان اوقات الصدقات اسرار الله سبحانه وتعالى بالمقبول وقد نطق القرآن العظيم والرسول الكريم ان هذا اليوم فيه كان بدل العطاء الجزيل بالتصدق بالطيبات ولكن تبيك شجرة العبادة تدجل جلاله لعفو الحال الا تدجل جلاله اهل الزمان بما يريده من رضوانه الاعمال **فصل** فيما تذكره من زيادة تنبيه على تعظيم كل وقت عند العارفين بقدر ما تفضل الله جل جلاله له قد جعل صلة للنفس على تعزم مقام صاحب الرسالة فقد بلغ جل جلاله في تعظيمه مبادلة عليه من الجلالة فليكن العارف بهذا المقدار شغوفا بحب الله جل جلاله له على ما وهب من المسارعة من الاخطار على قدر ما اضاء بهذا اليوم من ظلمات الجهالات انارة فيه من الدلالات وعلى قدر ما اوضح فيه من السبل الى التيمم الجليل اقول واما ما يختم به اخر هذا اليوم الرابح من اهل التسالم فاعلم انا قد مضى لنا في عدة مقامات ما يختم به ساعات تلك الاوقات فانظر في ذلك ما تقرب الى الله جل جلاله الحظوة برضاه وتذكر ههنا ان يكون ختامه تهنا يوم الاهبال ويوم نفض الله جل جلاله على مولانا علي عليه السلام بصريح المقال بعد ما ذكرناه من الاعمال ان ينظر الجسم ما عملت من طاعة الله جل جلاله ومراضيه بعين الاعتبار وتقبل جلاله ولاهل تلك المقامات الكاملة بالمنة العظيمة الفاضلة فان اعمالك وان كثرت في المقدار فانها لا تقوم بحق الله جل جلاله وحقوق القوم الا بما هي من كلامهم ومعدوده من مناقبهم اذ كانوا الفاتحين لابوابها والهادين الى صوابها وان تجعل بذلك الحال الطرق عاداتك وبغيتها من بين يدي الذين جعلهم الله جل جلاله من اسباب حوائجك وابواب نجاحك

وتتوجه اليهم بالله جل جلاله وبكل من يقربك عليهم وتتوجه الى الله جل جلاله لديهم في ان يأذن لهم في قبض اعمالك اليهم ليصلحوا منها ما كان فاسدا ويربحوا منها ما كان خاسرا ويعوضوها بيد قبولهم ويدخلوها في منعه قبول الله جل جلاله لاعمالهم ويلوح اعمالهم **الباب التابع** فيما تذكره مما يعلق بليلة خمس وعشرين من ذي الحجة وبيوم ما وفيه فصول **فصل** فيما تذكره من الرواية بصدقة مولانا علي عليه السلام ومولاتنا فاطمة عليها السلام وهذه الليلة على المسكين واليتيم والاسير روينا ذلك من عدة طرق منها ما ذكره جدنا ابو جعفر الطوسي في كتاب المصباح فقال وفي ليلة خمس وعشرين منه يعني من ذي الحجة تصدق امير المؤمنين وفاطمة عليهما السلام وفي اليوم الثاني والعشرين منه تزلت فيهما وفي الحسن والحسين عليهما السلام سورة هل اتى الى اخرها مرض الحسن والحسين عليهما السلام فعادهما جدهما رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه ابو بكر وعمر وعامة العرب فقالوا يا ابا الحسن لو نذرت على ولدك وكان نذر لا يكون له وفاء فقلت لئن برا ولداي مما بهما صمت ثلثة ايام شكرا لله عز وجل وقالت فاطمة عليها السلام مثل ذلك فالبس الغلامان العافية وليس عند آل محمد طعام ولا كسوة فاظلوا على اليهود بن بحار الخيبري فاقترض ثلثة اصواع من شعير اقول وروينا بعض اسانيدنا ان صدقة مولانا علي ومولاتنا فاطمة صلوات الله عليهما على المسكين واليتيم والاسير كانت في ثلث ليال يمكن ان يكون اول الثالث ليلة خمس وعشرين من ذي الحجة في الرواية وفي ذلك فاظلوا على الجار له من اليهود صالح الصوفي يقال له شمعون بن حارثا فقال له هل لك ان يعطيني جرة من سمن بعز طابت محمد لم تبلغ اصواع من شعير فقال نعم فاعطاه فجاء بالسمن فقال اجعل الشعير فاخبز فاطمة عليها السلام بذلك فعجنت واطاعت فنادوا فقالت على السلام فطحنه واخبزنه خمسة اقراص لكل واحد منهم وصلى علي مع النبي صلى الله عليه وآله المغرب واتى المنزل فوضع الطعام بين يديه اذا اتاهم مسكين فوقف بالباب فقال السلام عليكم اهل بيت محمد مسكين من مساكين المسلمين اطعموني اطعمكم الله من موايد الجنة فسمعه علي عليه السلام باعطائه فاعطوه فمكثوا يومهم وليلتهم لم يذوقوا شيئا الا الماء القراح فلما كان اليوم الثاني قامت فاطمة عليها السلام الى الصاع فطحنته واخبزته وصلى علي مع النبي صلى الله عليه وآله ثم اتى المنزل فوضع

بين يديه فاتاهم يتيم فوقف بالباب فقال السلام عليكم اهل بيت محمد يتيم من اولاد المهاجرين استشهد
والدي يوم العقبة المطعوني المطعم الله من موايد الجنة فسمعه علي عليه السلام فامر باعطائه فاعطوه وكنا
يومين وليلتين لم نذق فيهما الا الماء القراح فلما كان اليوم الثالث قامت فاطمة عليها السلام
الى الثنائل فطحنته واختبزته وصلى علي مع النبي ثم اتى المترائم ووضع الطعام بين يديه واتاهم
اسير فوقف بالباب فقال السلام عليكم اهل بيت محمد تاسرونا ولا تطعمونا فسمعه علي عليه السلام فامر باعطائه
فاعطوه الطعام ومكثوا ثلثة ايام ولياليها لم يذوقوا شيئا الا الماء القراح فلما كان اليوم
الرابع ووضعوا زادهم اخذ علي بيده اليمنى الحسن وبيده اليسرى الحسين واقبل على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
يا ابا الحسن ما اشد براءك بكم فانطلق بنا الى منزل فاطمة فانطلقوا اليها وهي في محرابها فلما رات سوء حالهما
من شدة الجوع وغارت عيناها فقال لها النبي صلى الله عليه وآله واغوثاه بالله اهل بيت محمد يموتون جوعا
فهبط جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله فقال يا محمد خذ لهنأك الله في اهل بيتك فقال وما اخذ يا جبرئيل ما قوم
على حال الذي هم عليه الانسان حين من الدهر الى قوله انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا
والى آخر السورة اقول وقد روى محمد بن علي الغزالي ما ذكره الثعلبي في كتابه المعروف بالبلغة انتهى
انزل عليهم مائدة من السماء فاكلوا منها سبعة ايام اقول وروى حديث نزول المائدة عليهم ايضا موفق
بن احمد المكي الخوارزمي اقول وقد ذكر حديث نزول المائدة التحصيري في كتاب الكنا وليكنه لم يذكر
نزولها في الوقت الذي ذكرناه فقال ما هذا لفظه ومن النبي صلى الله عليه وآله انه جاع فمر من قط فاهدت له
فاطمة عليها السلام رغيفين ووضعه لصغر اثرته بها فوضع بها اليها فقال لها علي ما بينه وكشف عن الطبق
فاذا هو مملو خبزا ولحما وعلم انها نزلت من عند الله فقال لها سلي لنا هذا فقالت هو من عند الله
ان الله يرزق من يشاء بغير حساب فقال الحمد لله الذي جعل لك شبيه سيدة نساء بني اسرائيل
فترحم رسول الله صلى الله عليه وآله على ابي طالب والحسن والحسين وجميع اهل بيته حتى شبعوا وبقي الطعام كما هو وسماه
فاطمة على حيالها اقول وروى حديث نزول هذه الآيات من اهل اذ صفح مولانا علي
والحسن والحسين عليهم السلام على ابن احمد الواحدي النيشابوري المخالف لاهل البيت في كتاب اسباب النزول

فصل فيما تذكره العباد من رب العالمين في هذه الليلة خمس وعشرين اعلم ان توفيق
العباد ان يعلم المراد منها جل جلاله في تلك الاوقات هو حبه الى العالم لصالح العباد وما يكون
انتم لهم في الدنيا والمعاد وما عرفنا ان صدقة مولانا علي ومولاتنا فاطمة صلوات الله عليهما في هذه
الليلة بالمقدار اليسير يبلغ بهما الى المقام الكبير والثناء عليهم بلفظ الكتاب المجيد وما وصلهم
من المزيد لكانوا قد قلوا الذي بايديهم واعتدوا بانوارهم اقتضى ذلك لسان الحال ان يكون
في هذه الليلة من جملة ثواب الاعمال التصدق فيها على الفقراء والاسراء والايتام والمساكين والآثار
على النفس والاقربين موافقة لاهل الايثار ومناسبة لاهل الاظهار وقرضا لتنخات مالك الملك الحكم
والمبار ودخولا فيما نفحه الله جل جلاله في تلك الليلة من الانوار والاسرار فصل فيما
تذكره تما بعد يوم خامس وعشرين من ذي الحجة اعلم ان هذا يوم عظيم الشان اثنى الله جل جلاله عليه
ببيان لفظ معلم القرآن فهو يوم يحسن ان يتفرغ فيه الى الله جل جلاله بصلوات الشكر على ما وفق
لاهل الذكر وملاة الامر وبالغ العبد فيه بحق الاعتراف والانعام والاقرار وينابا ساد نا
الى شيخنا المفيد محمد بن محمد النعمان ضاعف الله جل جلاله له تحف الرضوان بما ذكره في كتاب جامع
الزيارات في زيارة المرتضى عند ذكر شهر ذي الحجة فقال ما هذا لفظه وفي يوم الخامس والعشرين منه
نزلت في امير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام سورة هل اتى ويستحب صيامه على ما تظاهرت
ذكره من فضل صومه وعترة رسوله وحجته على خلقه اقول وما صحبه هذا اليوم يحفظ
حرمته والعمل في خاتمته فقد تناه في الايام المعظمات ما يغني عن تكراره من عرفه اقول وفي الثامن
والعشرين من ذي الحجة قتل عدو الاهل بيت النبوة عليهم السلام وفي يوم التاسع والعشرين منه كان فلم
مروان وزوال دولة بني امية بالكلية فهذا ينبغي ان يكون يا توفي مرة وصوم وصلوة شكر
وصدقات عند ذوي البصائر والعنايات وهو مذكور وصفة في غير هذه الروايات
فصل فيما تذكره تما بعد اليوم التاسع والعشرين من ذي الحجة وما يستحب
لاهل الظفر بصواب الحجة رضا ذلك باسنادنا الى الشيخ المفيد رضوان الله جل جلاله عليه

كتابخانه مجلس شوراى ملى

من ذى الحجة ٩

من كتاب حدايق الرياض المشار اليه عند ذكر اليوم التاسع والعشرين فقال ما هذا لفظه ويحسن بسائله
شكر الله تعالى لتفريجه عن امثاله يوم عرفة وعدة رسوله اقول واذا كان هذا اليوم كما اشار اليه فينبغى ان يكون السرور فيه والتمام لله جل جلاله بالرضية والشكر له سبحانه
والثناء عليه وعلى قدر عظم نعمه بهذا العدو الذى اشار الى ذكره فان كان عدوا عظيما فليكن ما
العبد فى مقابلة عظيما جليلا وليكون الشكر لله جل جلاله جسيما جميلا اقول وما اصحب هذا اليوم
بما يليق به من الاعتراف لله جل جلاله بنعمه وكمال الاوصاف عند خاتمة نعمه فمن ان يكون عداوتك
لمن عاداك لله جل جلاله لاجله ولمن عادى رسوله صلى الله عليه وآله وضع من محله ولمن عادى اولياء الله
على قدر اساءته اليهم وما ادخل العدو من الضرر عليهم فانك لعدوانك لهم فاعلم ولا اضر منك فيهم
واذا كان اخر نهار اليوم المذكور فاخته بالاداب التى قدمناها فى اتمام السرور **فصل**
بما نذكره من عمل اخر يوم ذى الحجة صلى ركعتين بفاتحة الكتاب وعشر مرات انا انزلناه والكرسى عشر مرات
وقل اللهم ما عملت فى هذه السنة من عمل نهيتنى عنه ولم ترضه ونسيته ولم تنسه
ودعوتنى الى التوبة بعد الحجر الى عملك اللهم فانى استغفرك منه فاغفر لى وما عملت من
عمل يقربنى اليك فاقبله منى ولا تقطع رجائى منك يا كريم فان فعل ذلك صاح الشيطان واولاده
ما نالوا فيه هذه السنة هدمه اجمع بهذه الكلمات وهدمت السنة الماضية انه فعلتها غير مرة
وجدت فى بعض الكتب لفظا اخر فى الدعاء بعد السلام فى هذا اليوم وهو ان يقول اللهم ما عملت فى
هذه السنة من عمل صالح وعدتنى ان تعطينى عليه ثوابا فتقبله بفضلك وسعة رحمتك ولا
تقطع رجائى ولا تخيب دعائى اللهم وما عملت فى هذه السنة مما نهيتنى عنه وتجرأت عليه
فانى استغفرك لذلك كله فاغفر لى يا غفور وهذه الرواية على ان السنة المحرم وسوف نتكلم
ما زوى فى هذه الاداب فى اوائل الجزء الثانى من هذا الكتاب ونجمع بين الروايتين على وجه الصواب
انشاء الله تعالى هذا ما يسره الامام العلم الفقيه العلامة الفاضل الباذل الزاهد العابد اورد
وهو وفريد عصره ونسيج الدين بركن الاسلام والمسلمين جمال العارفين افضل السادة سند الطايفة الشيخ
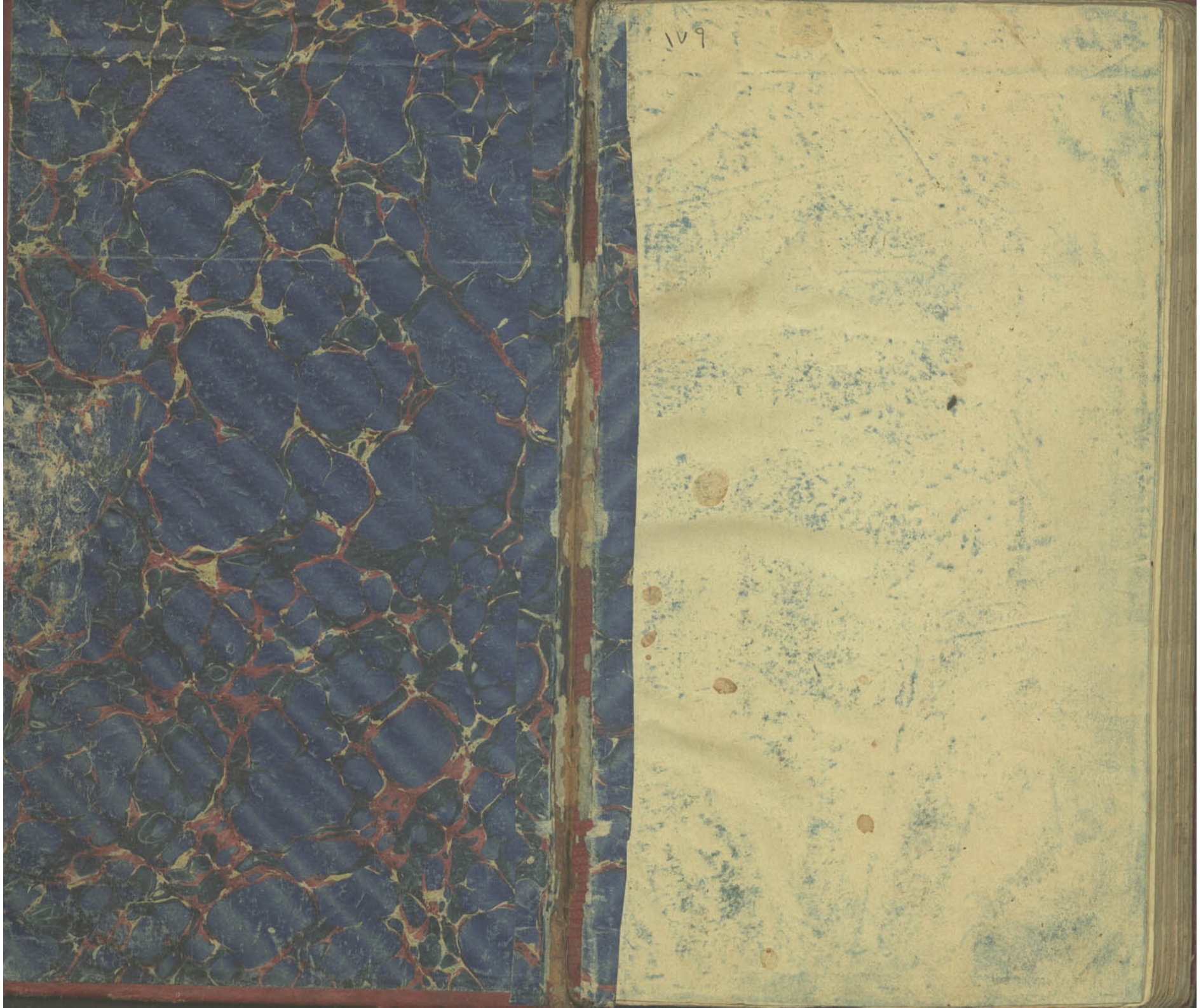
ذو الحسبين ابو الهيثم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن الطاوس الحسينى قدس الله روحه ونور ضريحه وجعل
دانيا ان قد وصل اخر عمل شهر ذى الحجة الحرام المقدار من التصنيف ومتمما جملا كتاب الاقبال اجزاء او
اصبر بنقل التاليف جملا الاخر هذا الجزء شهر ذى الحجة شهر المسرات والمبرات والعبادات ويكون اول
الجزء الاخر شهر محرم قمر فيه اصل السعادة بانا وليه الشهادة والاظهار للابرار ان بذل النفوس والروح
فى الحماية عن حمى الملك الجبار من صفات الاخيار الذين جادوا بالنفوس لاجلها والارواح فى ابقاء
واثار رب العالمين بما وهبك وسلمه اليك قبل ان يخرج عن يدك وتعاد عليه وبقوتك الشرف
الذى وصل اليه الباذلون لما اعطاهم المعبودون فى دنياهم واخراهم وهذا
اول ما اجراه الله جل جلاله على خاطرى ان اذكره فى الجزء الاول من
الاقبال ولم يكن له عندى مسودة بل كنت املى ما يكون مبادى الامر
فى مقام او بلسانى فى مقيل الناخ فى المحال له ما يكون شغوله
من الروايات والكتب المصنفات ثارة امليه من الكتاب الذى
هو فيه ثارة بكتبه الناخ من الاصل بالفاظه
وسماه والحمد لله جل جلاله الكامل
فرغ الفقير من تسويده الى تبييضه
يوم الخميس عشر شرح الله صدره
على يد اقل العباد محمد بن محمد
٣ م م